الكواكب

العدد ١٢٠
١٠ ربيع الأول ١٣٧٣
١٧ نوفمبر ١٩٥٣

١٤٠ صفحة
١٠ قروش

عدد الموسم



النجمة نعيمة عاكف

بطلة فيلم « مليون جنيه »

هذا العدد

انا عندما نقدم اليك هذا العدد الممتاز من «الكواكب» – عدد الموسم – انما نصحبك الى محطة رئيسية فى ميدان الصحافة الفنية ، محطة اليها النهاية ومنها البداية .. نهاية موسم وبداية موسم جديد .. والمطلوب منك ان تقف عندها طويلا ، وأن تتاملها جيدا ، وألا تنظر الى الماضى الا لكى تتزود بخبرة للمستقبل ..

انه عدد ممتاز .. ممتاز بحجمه ، ممتاز فى مادته ، ممتاز فى اخراجه .. هو سجل واف لموسم كامل مضى .. كما انه الصفحات الأولى فى موسم جديد يتطلع اليه الجميع بعين الامل .. وعين التفاؤل ..!

موسم يذهب وآخر يجيء .. هذا هو التقدم فى عمر الفن .. وهذه هى رسالة «الكواكب» توجه .. ثم تدعو .. ثم تسجل ..

والسجل لايفرد صفحاته الا للعاملين !!

استر وليامز – م٠ج٠م

ندوة «الكواكب»
«كونسولتو..» للفن المريض!

سأحلّ مشاكلى وحدى
آسيا

ستديو مصر هو المسئول !
محمود ذو الفقار

منحونى مسرحا.. منحكم فرقة أوبريت!
فريد الأطرش

فيلمى نجح.. لأنه تافه !
سراج منير



بديع خيرى : « المؤلف المصرى موجود .!. ولكن التوجيه معدوم »



فريد الاطرش : « ارسلت للمسئولين فى العهود السابقة اكثر من مرة ليعينونى»

دعت «الكواكب» نفرا من اهل الفن والمشرفين على الحركة السينمائية فى مصر الى ندوة لتبادل وجهات النظر حول المشاكل والادوار التى يشكو منها الجميع ، وقد قصدنا أن تكون هذه الندوة بمثابة برلمان فنى ، يعرض .. ويبحث .. ويناقش .. ويشخص المرض .. ويكتب روشتة العلاج ، وقد كانت هذه الندوة فعلا بمثابة برلمان، لايعرض المشاكل والحلول فحسب، بل تثار فيه الآراء ، وتصل حرارة المناقشة بين المتكلمين فيه الى درجة الغليان .. كان بالاختصار برلمانا من نوع برلمان ايران ، ولكن بدون المسدسات والسكاكين !

ومع هذا الحماس الذى انتشر فى جو الاجتماع فانه قد ولد آراء جديدة ، ووضع امورا ربما كانت مهمة ، ودل على ان اكثر أمراض الفن فى مصر من نوع الامراض التى لايستطيع امهر طبيب فى العالم علاجها بغير مساعدة المريض نفسه !

الذين على البر !

على أن الندوة كان ينقصها بعض المسئولين الذين كان فى الاستطاعة أن يتكون منهم «كونسولتو» له وجهة نظره ، وله درايته ، وله قدرته على التشخيص والعلاج ولكن بعضهم مع الاسف كانوا مرتبطين بمشاغل حالت بينهم وبين الاشتراك فى الندوة ، وبعضهم الآخر آثر أن يكتفى بمصمصة الشفاه أسفا على حالة الفن المريض .. من بعيد لبعيد ، متمثلين بالرجل الذى قيل له أن قريته تحترق ، فسأل : «وهل وصلت النار الى بيتى ؟» فقيل له لم تصل بعد، فقال وهو يتثاءب : « عندما تصل النار قد تسقط الامطار »

ولكن منتجة واحدة وجدت الشجاعة لتعتذر عن حضور الندوة قائلة انها لم تعد تهتم بمشاكل الفن ، وانها فقدت ثقتها فى التعاون بين زملاء المهنة، وبناء عليه سوف تهتم بمشاكلها الخاصة وتحاول حلها بمفردها .. تلك هى السيدة آسيا

وهو رأى لايفهم على عواهنه ، فهو يحمل فى طيات صراحته مرارة أليمة من سياسة الارتجال التى يسير عليها المنتجون السينمائيون فى مصر، ومن طريقة « وبعدى الطوفان» التى يتخذها أغلبهم شعارا له فى العمل !

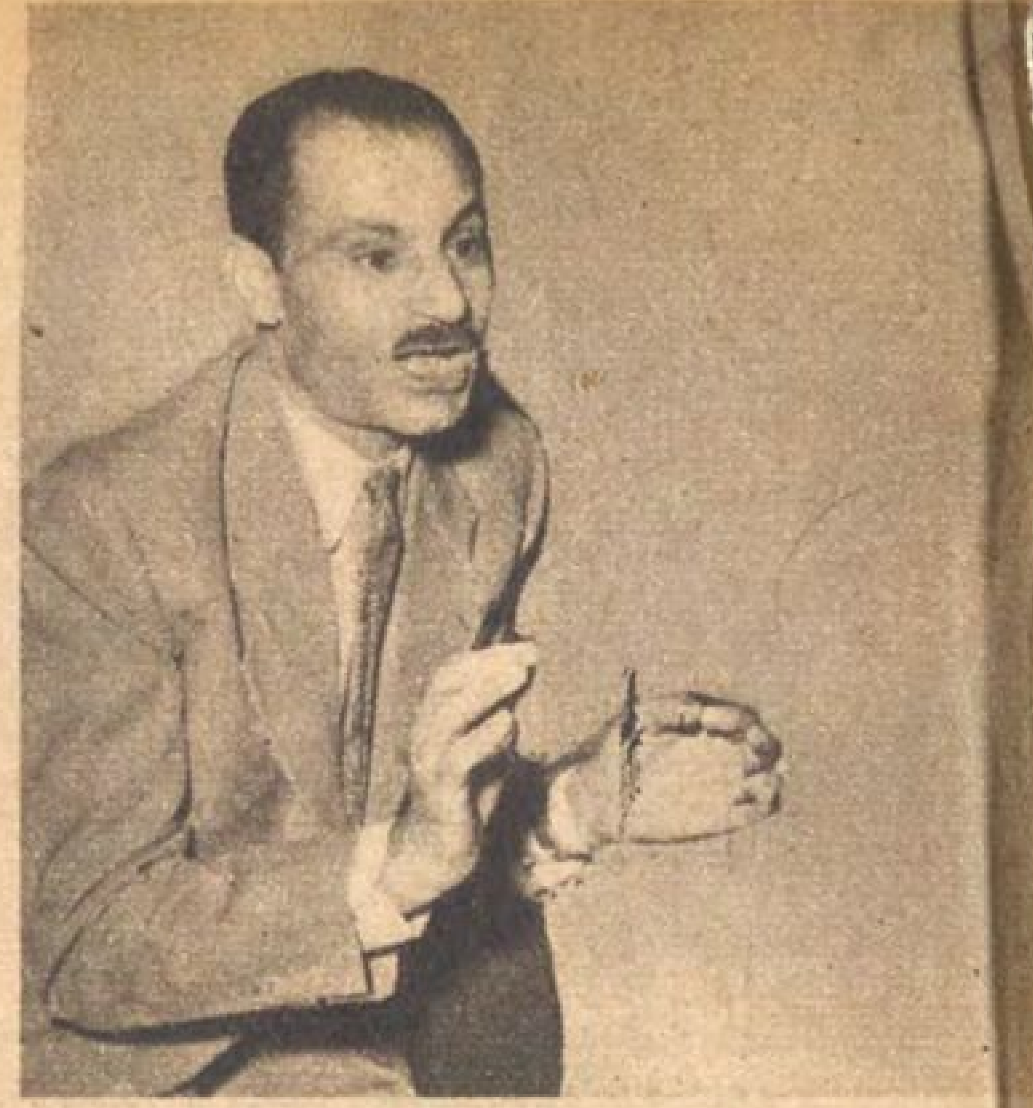
ولكن لنترك هذه الملاحظات جانبا ، كى نقدم



محمود ذو الفقار : «سوق الفيلم المصرى مثل الفنجان ، لايسع اكثر من طاقته !»



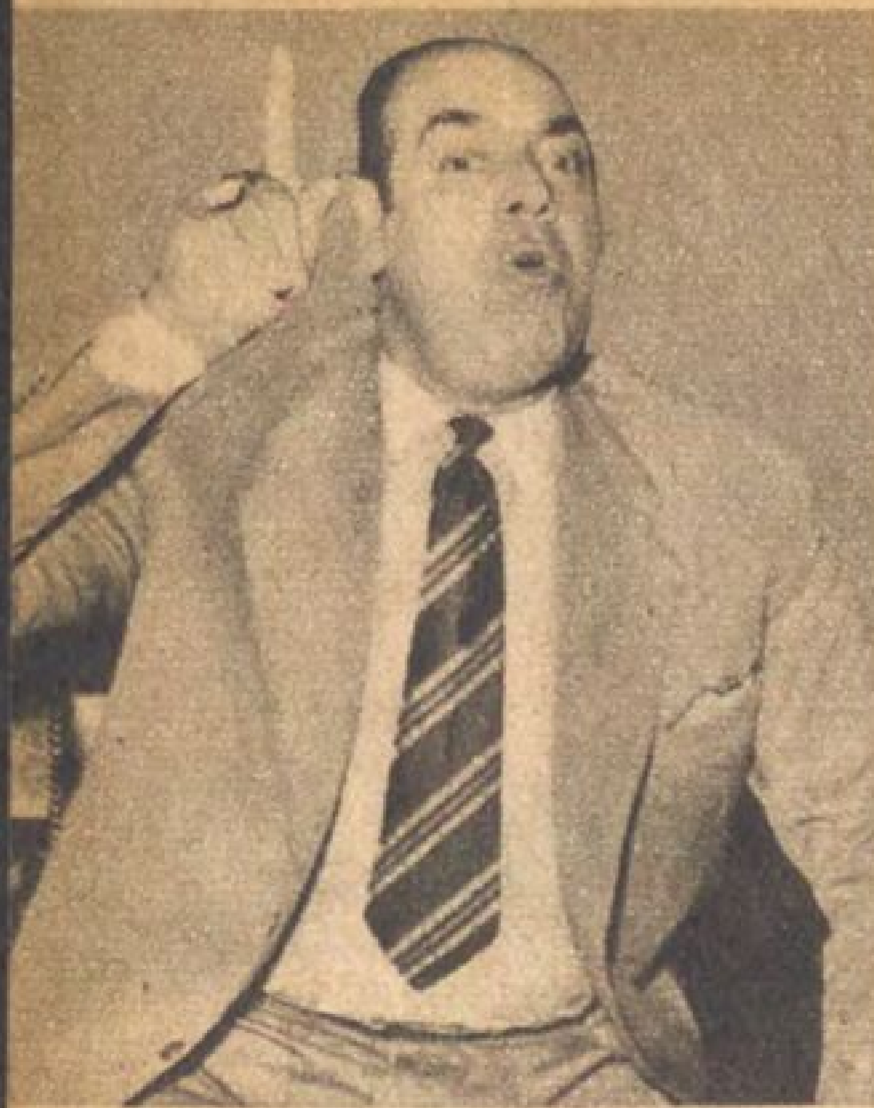
احمد علام : « الفرقة المصرية لاتنقصها الكفايات .. ولا اعتقد آن النقابات الفنية تقف فى وجه الفنانات الشرقيات»



حلمي عبده : « استديو مصر يعمل على معاونة المنتجين وتجويد انتاجهم »



ماجدة : « القصص التافهة لم يعد لها جمهور..والافلام الرفيعة تنجح فى مصر»



سراج منير : « فيلمى الاخير كان تافها جدا .. ومع ذلك حقق نجاحا كبيرا ! »

اليك صورة دقيقة لما دار فى هذه الندوة الجامعة من زاوية الحياد ، وستعرف منها كيف يفكر الناس الذين يقدمون لك ألوان الفن فى مشاكلهم التى هى ايضا مشاكلك

وكفى الله الممثلين القتال

كانت اولى المشكلات التى تطل برأسها على الوسط الفنى حينما عقدنا هذه الندوة ، هى مشكلة وجود فرقتين مسرحيتين تشرف عليهما الحكومة وتنفق عليهما على الرغم من أن افرادهما معا لايكفون سوى فرقة واحدة يادوب

وقد ابدى الاستاذ احمد علام رأيه قائلا : انه ليس ثمة مشكلة فى الموضوع ، وأنه اذا كانت الفرقة المصرية فى حاجة حقا الى عنصر الشباب فهذا العنصر موجود فى معهد التمثيل

وقامت بعد ذلك مناقشة بينه وبين سراج منير وسعيد ابو بكر حول كفاية قدامى الممثلين وتجاربهم ، ودراسة خريجى المعهد ، وحسم الاستاذ بديع خيرى المناقشة بقوله أن التمثيل موهبة وتجربة قبل أن يكون دراسة

ولما كان قرار وزير الارشاد الذى قضى بضم الفرقتين فى فرقة واحدة فقد «قطعت جهيزة قول كل خطيب» ، فلا داعى للاطالة فى سرد ما دار من نقاش حول هذا الموضوع

برلمان للسينما

وعرضت المشكلة رقم ٢ على بساط البحث وكانت اكثر المشاكل أهمية لدى الحاضرين ، والواقع أنها مشكلة السينما .. الصناعة رقم ٢ فى مصر

ان الكثيرين من المشفقين على مستقبل الحركة السينمائية المصرية يرون أن مشكلتها الكبرى فى كثرة شركات الانتاج التى يقابلها من جانب آخر ضعف رءوس الاموال ، وبالتالى يعتقدون أن علاج المشكلة فى تكتل الشركات الصغيرة فى «كومبنيات» ضخمة ، بحيث يقل العدد وتزيد الكفاية المالية للانتاج ، أى أنه بدلا من أن تنتج كل شركة فيلما لاتستطيع أن تنفق عليه أكثر من ١٥ الف جنيه ، تنضم شركتان أو ثلاثة فى انتاج فيلم واحد ترتفع تكاليف انتاجه الى الضعف ويكون لديها عندئذ ضمان الارتفاع بمستوى الانتاج

مناقشة

وهكذا يقف المنطق الى جانب أصحاب هذا الرأى – ولكن يظهر أن المنطق فى صناعة السينما من العملات الصعبة ، واليك آراء عدد من المنتجين فى هذا العلاج :

محمود ذو الفقار : سوق الفيلم المصرى محدودة ، وماتقدرش تكلف الافلام مبالغ طائلة ، زى أمريكا وايطاليا مثلا ، احنا بنعرض فى الاقطار العربية بس .. بينما هم بيعرضوا افلامهم فى كافة انحاء العالم .. وأنا أشبه السوق بتاعتنا بفنجان .. اذا وضعت فيه الماء بكثرة فاض على الارض ، وهكذا يكون مصير فلوسنا اذا انفقناها فى الافلام بدون حساب

سراج منير : ولنفرض أن الشركات الصغيرة تكتلت فى شركات كبيرة ، فالنتيجة معروفة ، وهى أنه بدلا من أن تنتج كل شركة فيلما واحدا ستنتج نفس العدد فى تكتلها .. ونبقى ماعملناش حاجة ..

فريد الاطرش : أنا شخصيا لا أوافق على فكرة الادماج لانى ما احبش حد يشاركنى فى عمل انتجه ، والواحد منا بيعتبر انتاجه جزء من نفسه ، وما يهونش عليه أى تدخل من

(البقية على الصفحة التالية)



سعيد ابو بكر : « اذا كان المنتجون يخسرون كما يدعون ، فلماذا يواصلون الانتاج ، هل كانوا اغنياء من الاصل ؟! »



نجاح سلام : «أنا أتكلم بالنيابة عن جميع الفنانات الشرقيات لا عن نفسى فقط !»



كامل التلمسانى : « لماذا يقارنون أفلامنا بافلام الامريكان .. هل الـ كاديلاك تقارن بعربات الكارو ؟! .. »



امينة شريف وفريد الاطرش : هل هو يغنى لهـــا .. أم يســـتمع اليها ؟!



المصورالكبير محمد عبد العظيم والمؤلف الكبير بديع خيرى .. انصات وتفكير



الصديقان الحميمان محمود شريف وعبد الغنى السيد ، يعلقان همسا على المناقشات ! ..

شركاء .. ثم اذا وقعت خسائر فى هذه الحالة بتبقى بسيطة ومحتملة .. واذا كان لا بد من التكتل ، فيجب أن تتكتل الشركات البسيطة فقط ..

محروس زيادة : من رأيىأن علاج هذهالمشكلة مش فى تكتل الشركات ، وانما فى تحديدالانتاج، يعنى الاقلال منـــه ، وده قد يؤدى الى نفس النتيجة

وهكذا وقف الجميع ضد هذا الحل ، ولكن واحدا فقط من رجال الانتاج هو الذى أيده ، وهو الاستاذ حلمى عبده مدير الانتاج باستديو مصر ، وهذا هو رأيه :

حلمى عبده : ان الحل له وجوه كثيرة ، وله ميزات وأضرار ، فاذا تكتلت رؤوس الاموال يجب أن يسن قانون ينظم سياسة الانتـــاج والعرض ، واذا تضخمت رؤوس الاموالفتحت أسواق عالمية متسعة للفيلم المصرى

ولكن هذا الرأى الذى يؤيد الفكرة لايجد اقبالا من المنتجين الحاضرين ، فيدور النقاش مرة أخرى :

سراج منير : مهما تكتلت الشركات الصغيرة ، هل سيصير مجهودها كمجهود أى شركة كبيرة .. وهل لهذه الشركات أسواق عالمية غير التى تعرفها الافلام المصرية ؟

السيد زيادة : على كل حال غرفة صـــناعة السينما تبحث هذا الموضوع

ولا يكتفى الاستاذ محمود ذو الفقار بمعارضة الاستاذ حلمى عبده،بل يأخذه حماسالمعارضة فيضع استديو مصر فى قفص الاتهام :

محمود ذو الفقار : ومن الذى خلق هــذه الشركات الصغيرة فى مصر .. أليس هواستديو مصر نفســه ؟.. انى اتهمه .. اتهم استديومصر لانه هو الذى يمدهم بالنقود ويساعدهم على أن ينتجوا أفلامهم

حلمى عبده : ان اســـتديو مصر يفعل ذلك خدمة للصناعة ، واذا ركن الاستديو الى أحـــد المنتجين من الخارج فهو لايسأل عن أعمال بعض الفنيين الذين لايهمهم سوى الربح ، وخصوصا اذا كان المال هو مال الاستديو وليس مالهم !

محمود ذو الفقار : ليكن..المهم أن استوديو مصر هو الذى فتح الباب لكثرة المنتجين

حلمى عبده : بل لكثرة العروض .. نحن نساعد المنتج على تحسين انتاجـــه بامكانيات الاستديو ووسائله ونحثه على العمل .. كما نساعده بالمال أيضا ، والسبب أن أكثر المنتجين اللى عندهم الفلوس يحجمون عن الانتاج فى استديو مصر .. انت مثلا يا أستاذ محمـــود لماذا لاتتعاون معنا ؟

محمود ذو الفقار : لان تكاليف استديو مصر تزيد عن الاستديوات الثانية بنسبة ٢٠ أو ٣٠ فى المائة ، فليه أتحمل الفرق

رأى الجنس الآخر

ويعاود فريد الاطرش الحـــديث قائلا أن الفيلم المصرى لايستطيع أن يفتح أسواقا عالمية، وما تطلبه هــــذه الاسواق العالميـــة لاقدرة للسينمائيين المصريين على انتاجـــه ، اذ هو يحتاج الى استعداد كبير فى الوسائلالصناعية والى بذخ اكبر فى الانتاج .. وانهم الى الآن مايزالون يقتبسون الافكار والقصص الاجنبية

وتتدخل ماجده قائلة أنه لاعيب فىالاقتباس، وأن جميع الافلام التى اقتبست منأصلأجنبى نجحت

ولكن المخرج كامل التلمسانى لا يوافق على هذا الراى فيقول :

ـ لقد نجحت أفلام «ياسمين»و«غزل البنات» و «ريا وسكينة» مثلا مع أنهـــا قصص مصرية مؤلفة وليست مقتبسة

وعندئذ تختلط المناقشات فى جو منالتحمس ويشترك أغلب الحاضرين فيها ، فلا تكاد تميز رأيا من الآراء .. وفجأة يصيح سعيد ابو بكر فى عبارة تهبط كالماء المثلج على نيران الجدل :

ـ انا باستغرب .. ازاى المنتجين كلهـــم بيقولوا انهم بيخسروا .. أمال بيشتغلوا ليه ؟ ماحدش منهم توقف عن الانتاج أبدا ليه ؟.. هل كانوا أغنياء من الاصل ؟ .. معلوماتىعنهم بتقول لأ ..

ويتصدى محمود ذو الفقار للرد على سعيد قائلا :

ـ لا ياسعيد .. معلوماتك غلط .. بدليل ان فيه فعلا منتجين ما قدروش يواصلوا الانتاج وتوقفوا فعلا بعد أول فيلم أو تانى فيلم ، أما الباقين فدول بيتحملوا الخسارة مرة علشـــان يعوضوها فى مرة تانية

ثم يشترك الآخرون فى المناقشـــة عنـــدما يحسون انها قد أصيبت بشىء من الفتور :

محروس زيادة : أعتقد أن خســـارة الافلام ناتجة عن الحالة الاقتصادية

حلمى عبده : ابدا .. الحالة الاقتصـــادية مالهاش دعوة .. بدليل أن دور الســـينما التى تعرض أفلاما أجنبية تجد أمامها دائما طوابير المتفرجين الطويلة

محمود ذو الفقار : مش الحالة الاقتصادية ، وانما تكاليف الانتاج مرتفعة والسوق محدود..

سيد زيادة : ده صـــحيح .. والمنتج اللى بيكلف فيلمه الشىء الفلانى ما بيقدرش يلم مصاريفه بسبب الضرايب وغيرها

فريد الاطرش : أنا باكلف الفيلم مثلا حوالى اربعين الف جنيه ، ماباحصلش منه فىأولعرض الا يادوب الفين جنيه ، لان ضريبة الملاهىبتاخد جزء كبير من الايراد ، وصاحب السينما بياخد ٣٠و٤٠و٥٠ فى الميه كمان

محروس زيادة : اذا قدرنا نخفض تكاليف الانتاج بنسبة ٢٥ المايه ممكن الانتاج يتحسن

سعيد ابو بكر : أنا اعرف ان فيه سينمات فى اسكندرية ، صاحبها بيتحـــكم فى المنتجين المصريين ومفيش واحد فيهم قادر يعمل حاجة .. ليه المنتجين ما يتحدوش ويمنعوا أصحـــاب السينما من التحكم فيهم ؟

محمد عبد العظيم : دى كمان مسألة تتعلق بسياسة العرض ، وتحتاج لتكاليف من أصحاب الشركات

محروس زيادة : فى رأيى أنالمسألةتحتاجلهذا التكاتف كمان فى تخفيض تكاليف الافلام زى الشركات الاجنبية ، فهناك مثلا تكاليف الدعاية اللى تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠ جنيه يجب أن الجرايد تخفض أجور الاعلانات الى حد معقول، وهناككمان الفيلمالخام اللى بتاخد عليهالحكومة ضريبة كبيرة ، ولو أن احنا أضربنا عن الانتاج ست شهور بس حاتنزل تكاليف الفيلم الخام بكل تأكيد ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية وجوه الصرف فى الانتاج ، فلو انخفضت هذه التكاليف الى الربع حانقدر نطلع افلام كويسة وفى الوقت نفسه يستمر الانتاج

سراج : كفاية حتى يكون التخفيض عشرة فى المائه

سيد زيادة : فى شعبة المنتجين قدمنا طلب وسيبحث

فى السينما خمس مصائب

ويظل فريد الاطرش ساكنا برهة ، ثم يطلب الكلمة قائلا أنه سوف يشخص فيها أهمامراض السينما المصرية كما لمسها ويلمسها كل زملائه المنتجين .. ثم يبدأ «الدكتور» فريد قائلا :

فريد الاطرش : فيه خمســة أسباب هى اللى تعد مشاكل صحيح ، بعضها يمكن حله وبعضها صعب شوية ، أولا : الرقابة اللى بتحرم على أفلامنا ما تسمح به للافلام الاجنبيـــة مع أن الواجب هو العكس ، وعايز أقول بصراحة أن السكس «الاغراء» عنصر ضرورى فى نجـــاح الافلام ، ولكن الرقابة عندنا لاتسمح بظهور

ممثل ضهره عريان شوية فى الوقت اللى بتسمح فيه لممثلى الافلام الاجنبية بالعرى الكامل .

محمود ذو الفقار : والفيلم الايطالى نجح وبقى عالمى لانه قايم على «السكس»

فريد الاطرش : ورغم أن أفلامنا مقتبسة فانها بتبقى أضعف من الافلام الاجنبية اللى احنا بنحاول تقليدها ، فبنضطر نرفع أثمان التذاكر علشان نقدر ندفع الضريبة وتكاليف العرض، ومع الاسف انا يادوب بافطى مصاريف الدعاية فى أول عرض لافلامى اللى مابيزيدش الايراد منه عن ٢٠٠٠ جنيه تقريبا ، فالجمهور بيفضل يشوف الفيلم الارخص والاحسن ، وهى الافلام الاجنبية ..

والمشكلة الثالثة هى مشكلة الوجوه الجديدة، وهى لها جملة أسباب ، منها أن كل ممثل بينجح بيألف شركة لحسابه ، فالشركات تزيد والممثلين يقلوا ، والممثلين الموجودين محدودين خالص .. أنا شخصيا باحتار .. مرة آخد سامية ومرة آخد فاتن وارجع مرة ثانية آخد سامية وبعدين فاتن مع انى بالمنى أظهر فى افلامى الوجوه الجديدة ، وكمان بنات وأبناء العائلات مازالوا لحد دلوقت مع الاسف بيعتبروا التمثيل فى مستوى أقل من مستواهم، وفوق كده وكده ان وزارة الداخلية بتفرض شروط على عمل الفنانات الشرقيات فى الافلام المصرية مع اننا فى حاجة الى كل وجه من الوجوه الجديدة

والمشكلة الرابعة هى عدم ثقة النقاد الفنيين فى أعمالنا .. المنتج منا يعمل الفيلم كويس ويصرف عليه كويس ويحاول أن يخدم به صناعة السينما، ويدعو النقاد الفنيين وكبار الصحفيين علشان يشوفوا هذا الانتاج ، فاذا بهم يهملوا واجبهم فى تشجيعه ، بل واحيانا يهاجموه مهاجمة قاسية ويقولوا أن القصة ضعيفة أو تافهة .. وادينا مستعدين نشتري قصص من كبار المؤلفين لكن فين هم ، أو فين هى القصص اللى تصلح للسينما ؟

أما المشكلة الخامسة والاخيرة ، فهى عدم تشجيع الحكومة للسينما .. فهى الحكومة الوحيدة التى تعيش فى واد والسينما فى واد آخر ، مع أن التشجيع هو أساس الاتفاق ، والتشجيع مش بس يكون أدبى ، ولازم يكون تشجيع مادى ومعاونته للمنتج الكويس زى معاونة الفرق المسرحية

والقصة ايضا

وبعد أن يجفف فريد الاطرش عرق جبينه بعد هذا الشرح الطويل ، يقف حلمى عبده ليقول :

ـ فى اعتقادى أن القصة هى الحجر الاساسى فى نجاح الفيلم او سقوطه ، والسبب فى تدهور القصة السينمائية فى مصر انها فى الغالب بتكون مقلدة وليس لها طابع يميزها .. فهوليود مثلا لها طابع اصبح عالميا وهو طابع «السكس» المفتعل ، واكثر القصص بتاعتنا عبارة عن تقليد لقصص هوليود ، وايطاليا نجحت أفلامها فى أسواق العالم لانها انفردت بطابع « السكس » الواقعى .. احنا عايزين افلامنا يكون لها طابع مصرى واقعى

ولكن سراج منير يعترض على هذا الراى ويلقى بحجته فى حماس واحتداد :

ـ أبدا .. ليست القصة هى الاساس .. والدليل على ذلك ان فيلمي الاخير «ابن ذوات» تافه جدا من ناحية القصة ومع ذلك نجح

وتتدخل نجاح سلام فى الحديث حينما ترى

(البقية على الصفحة التالية)



ماجدة متحمسة ، بينما انصت لها محمود السباع والتلمساني وحلمى عبده وعبد العظيم .. انها تجربة لقوة حجة المرأة عندما تكون « نايبه » فى البرلمان ! ..

●

الزوج محمود ذو الفقار يتحدث بينما تنظر اليه الزوجة مريم فخر الدين فى اعجاب ، وجلس عبد الفتاح عامر ينصت ..





دربة احمد بين قوسين .. سيد زيادة ومحروس زيادة ، وظهر فى نهاية الصورة محمود الشريف وعبد الغنى السيد،والجميع يستمعون تمهيدا للاشتراك فى المناقشة..

أن الامر يمسها من قريب ، فقد كانت بطلة فيلم «ابن ذوات» ، وتقول لسراج :

— الفيلم نجح يا استاذ سراج لانه قدم للجمهور وجها جديدا

ويعود سراج الى حماسه فلا يكتفى بالحديث وهو جالس فى مقعده بل يقف ليعزز كلامه بحركات من يديه :

— لا .. مش علشان كده .. أنا مصر على أن سبب نجاح هذا الفيلم هو كونه فيلم تافه .. فيلم تهريج .. انت فاكر يا استاذ حلمى انى قبل ما انتج هذا الفيلم جيت لك فى استديو مصر علشان أنتجه هناك ، فقلت لى انصحك تدور على قصة تانية لان القصة دى تافهة وستفشل ؟

ويهز حلمى عبده راسه هزة الموافقة فيصيح سراج فى زهو :

— يعنى انت معايا فى أن القصة كانت تافهة .. ومع ذلك نجحت فى السوق

دفاع عن الجمهور

وتعود ماجدة لتشترك فى المناقشة مرة أخرى وقد أثارتها حجة سراج ، وتقول :

— أنا أعترض على هذا الكلام.. فيه صحيح أفلام تهريج بتنجح ، لكن مش معنى كده أن الافلام النضيفة كلها فاشلة ، فيه أفلام نضيفة كتير نجحت ، وجمهور الافلام المصرية دلوقت بقى جمهور كويس وبيقدر الافلام الكويسة وبيميزها .. ثم الافلام الاجنبية عليها اقبال ليه ؟.. هل لانها أفلام تافهة ؟

ويقف المخرج كامل التلمسانى فى صف سراج منير ويقول :

— انا رايى أن اغلب جمهورنا يحب الافلام التافهة فعلا ودى مسألة ظاهرة مش ناقصة بحث

وبعدئذ تسمع صيحة من هنا وصيحة من هناك ، وتعود المناقشة الى اختلاطها فى دوامة الافلام التافهة حتى نوجه سؤالا الى الرجل الذى تؤهله خبرته وفطرته الى فهم المشكلة ، والذى ظل يستمع الى المتناقشين فى هدوء ، وهو الاستاذ بديع خيرى .. فيقول :

بديع خيرى : أنا أؤيد راى الاستاذ حلمى عبده فى ضرورة اعطاء القصة طابع مصرى واقعى كى تنجح ، فالاقتباس سبب الفشل لانه يعبر عن حياتنا وبيئتنا المصرية .. مع الاسف أنا باسمع كتير ناس يقولوا مفيش مؤلف مصرى ، والواقع ان فيه مؤلف مصرى يستطيع ان يؤلف القصة الناجحة لو وجه التوجيه الصحيح، ولكن اللى بيحصل ان الفنيين والفنانين بيتدخلوا فى عمل المؤلف ، وتحت تأثير مصلحة العمل يضطر يقبل هذه الاوضاع التى لا توفر النجاح للقصة

وانا آسف اذ اقرر أن راى الاخ سراج فى أن الافلام التافهة هى اللى بتنجح صحيح ، وده اللى بيحصل فعلا ، ويجب أن الرقابة تتدخل لمنع مثل هذه الافلام

وتعود ماجدة قائلة :

— ودى حاجة فى ايدين المنتجين ، لو اتحدوا على انهم ماينتجوش أفلام تافهة حايضطر الجمهور للاكتفاء بالافلام النظيفة

محمود ذو الفقار : السينما زى السياسة عايزه فترة انتقال تنتهى بنا الى الارتقاء بها

حلمى عبده : الحل الوسط هوانجح الحلول، فهناك عاملان تقوم عليهما السينما ، الاول مادى وهو التجارة ، والثانى فنى وهو تثقيف الشعب ، وفى الاستطاعة التدرج بالعملية بحيث يصبح الفيلم المصرى بعد فترة خاليا من التفاهة والتهريج

محمود ذو الفقار : يعنى زى ما قلت أنا .. فترة انتقال

كامل التلمسانى : صناعة السينما مجنى عليها فى الحقيقة ، والجانى عليها هى الحكومات السابقة لان مافيش سينما تنجح فى اى بلد بدون معاونة الحكومة ، وأملنا فى العهد الحاضر انه يحقق لها هذه المساعدة .. ثم أنا باستغرب ليه دايما عندنا بيقارنوا أفلامنا بالافلام الامريكية .. فى امريكا بيعملوا أوتومبيلات كاديلاك ، وفى مصر يا دوب بنعمل عربيات كارو ، اشمعنى السينما هى اللى بيقارنوها ؟

فريد الاطرش : بالطبع مانقدرش نكون زيهم .. دول بيعملوا أفلام علمية وثقافية لان جمهورهم بيهضمها وهم بيعملوها كويس .. أما احنا فبنضطر ننتج الافلام الكوميدية علشان جمهورنا بيحب يضحك

بديع خيرى : احنا فاهمين الكوميديا على أنها المضحكة وده خطأ .. الكوميديا هى الحياة الواقعية الصحيحة بحزنها وضحكها ، والافلام التى بتعتمد على اضحاك الجمهور فقط ليست هى الافلام الكوميدية

فريد الاطرش : كل الافلام الراقية الجمهور بيقبل عليها ، ولايهتم بنوع الدراما اوالكوميديا

الحكومة هى السبب

وبعد هذه المناقشة المستفيضة حول مشاكل السينما ننتقل الى سؤال هام ألقته الفنانة اللبنانية نجاح سلام بالنيابة عن زميلاتها الفنانات الشرقيات :

— لماذا يحدد عمل الفنانات الشرقيات فى مصر بفيلمين فقط فى العام مع حاجة السينما الى الوجوه الجديدة ؟

ولما كان بين الحاضرين الاستاذ احمد علام ، السكرتير السابق لنقابة الممثلين ، والاستاذ سراج منير ، الذى تولى منصب نقيب الممثلين ، فى العام الماضى ، فقد احلنا اليهما هذا السؤال قال علام :

— انا شخصيا من رايى رفع مثل هذه القيود ، ولكن هل اتصلت نجاح بنقابة الممثلين فى هذا الشأن ومنعتك من العمل ؟

نجاح : لا .. لكن الداخلية ارسلت لى بذلك

سراج : لم تفعل النقابة اى شىء بدليل انى — وقد كنت نقيبا للسينمائيين — سعيت لنور الهدى فى موضوع مشابه ، ولكن الداخلية رفضت

علام : يبقى لازم الداخلية عندها اسبابها ، أما النقابة فلا اذكر انها طلبت حاجة من هذا القبيل

محمد عبد العظيم : احنا كتبنا فعلا للداخلية علشان ازالة هذه القيود ولا نعرف ما راى الداخلية فى هذا الطلب

محمود ذو الفقار : أنا فاكر أن الحكاية دى أصدر فيها اتحاد النقابات قرار بالالغاء

عبد العظيم : قررنا ذلك فعلا . .والباقى على الحكومة

علام : اذن النقابات لا مانع عندها من عمل الفنانين العرب فى مصر

الاذاعة وخوازيقها

وتأتى بعد ذلك المشكلة رقم ٣ .. مشكلة الموسيقى والطرب فى مصر .. والتى تقف وراء الركود الموسيقى الغنائى فى الوسط الفنى ..

ولكن لهذه المشكلة وجوه كثيرة ، فلنبدأ بموقف الاذاعة من المطربين ، ولنسأل فى ذلك عبد الغنى السيد ، فهو المطرب الوحيد فى هذه الندوة يفهم هذه المشكلة على حقيقتها ، وهو يقول :

عبد الغنى السيد : كنا فى العهود الماضية نشكو من أن الغناء فى الاذاعة كان يعتمد على الوساطة والمحسوبية ، يعنى اى واحد يقدر يجيب كارت من وزير مثلا يبقى مطرب فى الاذاعة، وفى العهد الحاضر اختفت الوساطة والمحسوبية طبعا ، لكن مدير الاذاعة «السابق» اراد ان

(البقية على صفحة ١٠)

أول إنتاج لأفلام فاتن حمامة

موعد مع الحياة

بطولة

فاتن حمامه شادية

شكري سرحان
عمر الحريري
عبد الوارث عسر
زينات صدقي
رفيعة الشال
نور الدمرداش

والممثل الكبير
حسين رياض







قصة وإخراج
عز الدين ذو الفقار

حوار
يوسف عيسى

توزيع دولار فيلم

قريبا جدا بسينما ميامي و فيمينا بالقاهرة

«كونسلتو» للفن المريض (بقية)

بتعطرف فى الارتفاع بمستوى الطرب ، فالف لجنة لتصفية المطربين ووضع شروط قاسية للمعاملة معهم

فمثلا الاذاعة أرادت تشترى أحسن الاغانى من المطربين من غير أن تنظم الوسائل او تكفل الضمانات لهم ، فلو انى مثلا أجدت فى احدى الاغنيات لدرجة الامتياز ، فان الاذاعة تشترى الاغنية لتذيعها كما يحلو لهـا بثمن بخس ، فكأنها تشترى انتاجى الى الابد مقابل ملاليم ، واذا كانت الاغنية بدرجة جيد ، فان الاذاعة تذيعها ثلاثة مرات فقط ، وبثمن بخس أيضا ، ولا يصح أن أعيد تسجيلها للاذاعة بعد ذلك سوى مرتين فقط ، فكأنها بذلك تحرمنى من استغلال عمل قد يكلفنى اضعاف ماتدفعه لى من أجور تأليف وتلحين وغيره

وتعالوا لمسألة اللجنة،اذا كان بعض المطربين فى حاجة الى اختيار فى كل أغنية يسجلونهـا للاذاعة ، فهل ده يصح بالنسبة لمطرب كبير معروف وله شهرته وتاريخه واسمه ؟

ثم أن الاذاعة بشرائها الاغانى ستؤدى بوظيفتها الى نوع من الاحتكار ، لانه سيجتمع لديها أكبر كمية من انتاج المطربين لتذيعه حسبما يروق لها، ويبقى المطرب اخد خازوق ؟

محمود الشريف : وماتنساش ان تكاليف التخت على حساب المغنى كمان .. فليه مثلا مايكونش فيـه فرقة للاذاعة تسجـل اغانى المطربين توفيرا لنفقاتهم ؟

عبد الغنى : أنا موافق على لجنة الاختبار ما دام الغرض منها هو غربلة الاغانى ، ولكن لازم يكون فيه عدل فى المعاملة المادية

محمود الشريف : أنا مش من رأيك بالنسبة للجنة ، أعضاء اللجنة دول هم سبب ظهور صغار المطربين ، والعجيب انه بينما لجنة المطربين متمسكة باللون القديم ، نجد لجنة الموسيقيين متمسكة باللون الحديث ، فاللجنتين كل منهما تخالف راى الاخرى ، وعلى اى حال لايجوز أبدا وجود لجنة للحكم على عمل الفنان

عبد الغنى : وده الواقع .. والدليل على كده أن اكبر أجور بتندفع من الاذاعة للمطربين والمطـربات اللى الجمهور بيقفل الراديو فى وشهم

موسيقى مصر

ولنترك مسألة الاذاعة ، فهى الآن مقبلة على مرحلة جـديدة تبعث الامل فى النفـوس ، ولنسأل محمود الشريف عن رأيه الصريح فى الموسيقى المصرية ، وهل استطاعت أن تجعل لنفسها طابعا مصريا مميزا

محمود الشريف : ايوه عندنا موسيقى مصرية لها كيانها ، ولكن مع الاسف مازالت مشوهة ، وسبب التشويه هو اقحام الجمل الموسيقية الغربية فيها ، وانا لا أنكر أن الاقتباس كويس، لكن فيه فرق بين الاقتباس والنقـل ، واغلب الموسيقيين الكبار بتوعنا مش بيقتبسوا ، يعنى مش بياخدوا الفكرة ويطبعوها بالطابع المصرى .. وانما بياخدوا الجملة الموسيقية بحالهـا ويحطوها فى الحانهم

فريد الاطرش : يعنى الاقتباس مش فى الاداء!

محمود الشريف : ابوه .. لكن عيبنا اننـا بناخد اللحن زى ماهو ونؤديه زى ما هو .. ومثلا عندنا الناى بعبر عن الريف المصرى ، نقوم نغيره بآلة تانيه ونقول تجديد ، لا أبدا ده مش تجديد،ده تحريف وخروج بطابع الموسيقى من المصرية الى الغربية .. الموسيقى لغـة عالمية تفهم بدون ترجمة ، والموسيقى المصرية ليست فقيرة

فريد الاطرش : هذا صحيح .. فيه حاجة اسمها الطابع وفيه حاجة اسمها الاقتباس ، والاقتباس مش معناه ان الواحد يقحم لحن على لحن ويدعى ملكيته ، وانما الاقتباس يشترط فيه أن توزعه حسب مزاجك ولونك الخاص ، زى الكاتب لما يأخد كلمة عجبته فى مقال كاتب تانى ، أو زى مانقول « كما قال الشاعر » .. وبالمناسبة دى مرة بتهوفن اللى هو اله الموسيقى سرق حتة موسيقية من مؤلف تانى لانها عجبته ووضعها فى لحن من الحانه .. فكتب على اللحن انه من تأليف الملحن الثانى

محمود الشريف : لو قلدنا بتهوفن حانتفضح كلنا ! ،

فرقة فريد الاطرش

وهكذا ينتهى النقاش فى هذا الجانب من حياتنا الفنية بهذه النكتة الرائعة التى أحالت جو الندوة الحار الى شىء من الانتعاش

ثم نحاول أن نسـأل واحدا من الاسرة الموسيقية عما اذا كان فى المستطاع أن يحمل على كتفيه عبء تأليف فرقة للاوبريت ما دامت الحكومة مازالت مترددة فى تنفيذ مثل هـذا المشروع ، ولا نجد أمامنا سوى فريد الاطرش فهو مطرب وملحن ومنتج وممثل فى آن واحد، فيقول فريد :

— لقد فكرت من قبل فى هذا لدرجة انى عرضت على المسئولين أن أقوم بتمويل الفرقة من جيبى عدة مرات ، وأن أتحمل الخسارة ان كانت هناك خسارة،ولكنى لم ألق أى رد منهم، ولم أحاول بعدها أن أعيد الكرة

ونعود فنسأله :

— وهل عرضت فكرتك هذه على المسئولين فى العهد الحاضر ؟

— لا .. والسبب اننى يئست من رفض الحكومات السابقة

— اذن .. هل انت على استعداد للبر بوعدك اذا ما قبل المسئولون ؟

— طبعا .. ان كل ما اريده فقط هو المسرح والمعدات

وهانحن نضع هذا العرض أمام أعين المسئولين، الذين لم يكن ترددهم فى انشاء فرقة الاوبريت الا بسبب خشية الخسارة !

نحن والمستقبل

وبهذا تنتهى ندوة «الكواكب» التى قصدنا ان تكون برلمانا يعرض المشاكل ويناقشها .. ويشخصها .. ويكتب لها روشتة العلاج ، ومع اختلاط الآراء فيها ، فان هناك حقائق لا يمكن انكارها ، وكلها تنتظر عملا ايجابيا من المسئولين جميعا ، سواء من الرسميين أو من الهيئات الفنية ، فهل تنتظر عهدا جديدا فى هذا الموسم عهدا ينتقل بمشروعات النهضة الفنية من ميدان الاقوال الى ميدان الاعمال ؟

نرجو ذلك !

آراء من خارج الندوة

• حضر المطرب محمـد الكحلاوى للاشتراك فى الندوة ولكن بعد أن انتقل جدول الاعمال الى تناول الشاى،واصر على أن يبدى رأيه فى مشكلة المطربين والاذاعة وقد جاءت آراؤه متفقة مع آراء زميله المطرب عبد الغنى السيد ، ثم قال انه يعتقد أن المشكلة سـوف تنتهى قريبا بناء على ما سـمعه من بعض رجال الاذاعة

• وظل الاستاذ محمود السباع ساكتا طوال المناقشات التى جرت فى الندوة ثم أخذنا رأيه بوصفه من رجال المسرح والسينما والكتابة معا فى مسألة القصة السينمائية ، فقال أن السينما فى حاجة الى السيناريو قبل القصة ، فليست كل قصة جيدة تبدو فى الفيلم كذلك ، وليست كل قصة تافهة تبدو فى الفيلم تافهة ، وانما الاعتماد فى كسب اعجاب الجمهور على السيناريو ، سواء كانت القصة تافهة أم قوية ، وان هذه المشكلة سوف تحل قريبا انشاء الله بعد أن تألفت فى نقابة السينمائيين شـعبة للسيناريست .. وانه يوافق الاستاذ بديع خيرى على أنه كلما اقتربت القصة من الواقعية ، كلما اجيـد عرضـها واستقبالها ، ولا سيما اذا كان لهـا طابع مصرى

عبد الرحمن صدقى يقول :

الأوبرا تحت أمر الأطرش

كان من بين الذين اعتذروا عن حضور الندوة لارتباطهم بأعمال سابقة الاستاذ الشاعر عبد الرحمن صدقى ، مراقب عام الشئون الفنيـة بوزارة الارشاد ومدير مسرح الاوبرا ، ولكنه بعد أن علم بما صرح به الاستاذ فريد الاطرش فى الندوة من انه ما يزال على اسـتعداد لتقديم روايات أوبريت لو انه وجـد المسرح والمعدات قال لنا :

— أولا اريد أن أقول ان الاعتماد على الحكومة فى كل شىء عمل غـير مجد ، وعيبنا فى مصر أننا نضع الحكومة فى موقف المسئولية عن ضعف ارادتنـا وتواكلنا،كالطفل الذى يموت من الجوع اذا لم تضع له أمه الطعام فى فمه

ان هذا العيب مع الاسف غير موجود الا فى شعبنا ، وفى فرنسا تجـد أنجح الفرق المسرحية هى التى تنافس فرقة الكوميدى فرانسيز الحكومية وتجعل من اعانة الحكومة لها مادة للتريقة

والاستاذ فريد الاطـرش بما له من مقدرة فنية ومالية ، وشهرة واسعة ، هو آخر من يستساغ منهم الاتكال على عون الحكومة ، وانى لمقدر شـعوره ورغبته فى تنفيـذ مشروعه الطيب ، وبصفتى مسئولا،سوف اكون عند حسن ظنه وأضع مسرح الاوبرا تحت امره بكامل معداته وملابسه ومناظره وعماله، اذا هو اراد أن يقدم احدى المسرحيات الغنائية لمدة أسـبوع ، واذا نجحت المسرحية،يستطيع أن يطيل مدة عرضها الى الحد الذى يروق له دون قيد أو شرط

هذا وعد اكيد ، وسأكون مسئولا عن تنفيذه ، وسوف أنتظر ما سـيفعله الاستاذ فريد الاطرش ليجعل من الاحلام حقيقة واقعة !

افلام

فريد الأطرش تقدم

أعظم انتاج لموسم ١٩٥٤

الفيلم العاطفى الانسانى الغنائى



رسالة غرام

قصة مقتبسة من التحفة الأدبية الخالدة تحت ظلال الزيزفون

لأول مرة معاً



فريد الأطرش
مريم فخر الدين

بالاشتراك مع

كمال الشناوى

حسين رياض
عبد السلام النابلسى
عمر الحريرى
هند رستم
ثريا فخرى
لطفى الحكيم
زكى ابراهيم

سيناريو
بركات ويوسف عيسى

حوار
يوسف عيسى

تصوير
وحيد فريد

اخراج
بركات

موسيقى وألحان
فريد الأطرش



توزيع لمصر وجميع انحاء العالم افلام فريد الأطرش ٢ شارع شريف عمارة اللواء

قابيل

عندما قابلتهم أول مرة

أسمهان

« جنية فاتنــة دخلت الى الدنيــا من حيث لا تدرى ، ثم تعبت منها الدنيا فاراحتها ... »



سبقتها شهرتها قبل أن أقابلها وأتحــدث اليها ...

وشهرتها لم يختلف اثنان فى ماهيتها ... امرأة ذات خطر .. لان الناس يحكمون بالظواهر ولا يجهدون انفسهم فى اختراق الظـــاهر الى الباطن ، وارجاع الاسباب الى المسببات ... والناس معذورون بعض الشيء فقد كان كثيفا ويذهل ذلك الغبار الارجــوانى الذى آثارته اسمهان حولها بسلوكها الخاص والعام

امرأة قدر عليها أن تحدث دويا وفرقعة اينما حلت !!.. وهذه نقمة ولاشك وقدر جائر !!!

اسالوا الريح لماذا تعصف ؟

وفى الحق أنني شغفت بهذا الدوى ، بدافع من الفضول ، فقد كان كل ما يتحدث به الناس عن هذه الجنية الفاتنة لاذع وعجيب يغري بالتأمل ..

وكنت دائبا على أن اجرى تحليل ما اسمعه عنها وما اراه من مغامراتها على ضوء ما اجمع عليه المقربون اليها من اسرار حياتها ، قبل ان تهبط ارض مصر فتاة يافعة ، ثم بعد أن دارت بها الدنيا بيننا ..

قالوا ــ وهو حق ــ ان اسمهان بصوتهـا الأنثوي الدافيء ونبره الرخيم المتدفق تزاحم المطربة ام كلثوم ، وانقسم الناس فريقين .. فقلت ولماذا لاتنافس ام كلثوم مطربة أخرى فى الزعامة ؟

وقالوا ــ ورأيت هذا راى العيان ــ انهـا ذات فتنة ضارية ، والويل لمن يقع تحت اظافرها ... فقلت وما ذنب الفاتنة الضارية ... وعلى الرجال ان يحذروا !!

وسمعت انها متطرفة فى عبثها ولهوها ... فقلت وماذا ينتظرون من الشـباب اذا اجتمع فيه الصوت الآسر والانوثة والوسامة ...!! ان الزمن كفيل بأن يضع اللجام وان يكسر حدة طبعها ، والا فان تبعــة لهوها المتطــرف ستعود اليها اولا واخيرا ...

وقالوا ــ وهو صدق ــ انها هجرت زوجها الامير فى جبل الدروز ، بعد ان مزقت مرسوم الامارة الذى يدخلها فى عداد الاميرات ...

فقلت فنانة اصيلة ... ان امارة الفن فوق امارة العروش ، وقلت كائن انساني يعلى حريته على ان يكون اسيرا فى قفص من الذهب !!

وسمعت ــ ولم اشاهد ــ عن مغامراتها فى دنيا السياسة وفى الطابور الخامس الذى كــان يخدم الديمقراطية فى حربها الاخيرة ...

فقلت امرأة مشغوفة بالحياة .. بها فضول الفنان الذى يريد ان يعرف وأن يجــرب كل شيء ، وان يتطلع الى ما وراء الضوء !!

واكدوا ــ وقد لاحظت بنفسي ــ انها تبدل من اصدقائها كما تبدل احذيتها وتغير .. فقلت فنانة اصيلة ايضا ، لانها لاتطيق الشيء الواحد يتكرر دائما فى غير تجدد ... وعلى الاصدقاء والمعجبين ان يجددوا دائما من وسائل تقربهم اليها ، او ان يرضوا بالامر الواقع معها ... احذية متنقلة !!

وسمعت ــ وقد شاهدت ــ ان الكأس امامها لاتمتليء وتفيض ، ولا تفرغ وتجف ... فقلت وما ذنب اسمهان .. كل مهموم يحمل اثقال الحياة ينشد الترويح او النسيان .. اسألوا الحياة ... انها هى الساقى الملح !!

وسمعت .. وسمعت .. وكنت اعجب كيف تجتمع كل هذه الصفات فى امرأة واحدة ، واى امرأة !!.. امرأة ذات اصل وحسب ،وليست افاقة ، محدثة النعمة ، تحمل الوحل فى ثيابها

وكنت اعجب ايضا كيف ان احدا لم يشفق على هذه المرأة ، فيبحث لها عن الاعذار ، او يحبس لسانه عن تشويه سمعتها !!! وكأني بالناس فى اندفاعهم هذا نحو انتهاش لحمها وتجسيم عيوبها ، يدارون عيوبهم ونقائصهم ، او هم يشفقون على ألا يجدوا مايتحدثون به فى دنيا النميمة والفضائح !!

على الرغم من كل هذا ، مما كان يثير فضولي، كنت احاذر ان اتعرف الى هذه الجنية الفاتنة ، فقد كنت اكابد دور النقاهة من مرض عاطفى شديد .. وكان موقفى من النساء عامة ، موقف السكير الذى اجبره الاطباء ، على الا يشرب الخمر ... ولكن

برغم كل هذا ... فقد حدث اللقاء بينى وبينها ...

المقابلة الاولى

كانت اسمهان ، قبل اعلان الحرب الكبرى الماضية ، تسكن عمارة فى حى « جاردن سيتي » وكنت بدورى اسكن العمارة التى تواجهها ، ولا يفصلنا سوى عرض الشارع .. وكــان الوقت صيفا

وكنت أرى دائما سيارة فخمة لصديق لى تقف امام مسكن اسمهان ، وهو صــديق من اصحاب الثراء والسيارات ، ويحمل اكثر من وسام فى عالم الصرمحة والمغامرات العاطفية .. فعلمت ان المسكين يحمل قيد الحب فى يديه ..

وفى ذات يوم ، وكنت اجتاز الشارع المذكور فى الصباح الباكر ، رايت أسمهان فى لبــاس ركوب الخيل ، والى جانبها الصديق المذكور ... ثم حصان ... ثم بسكليت !!

وحياني الصديق مشتاقا .. ولا اعرف لماذا ابتسمت اسمهان .. فكان ان سرت اليهما .. وكان التعــارف الاول ... وحيتنى اسمهان قائلة فى جراة لطيفة :

ــ احنا جيران ... وانت تعرف اخويا .. ليه مازرتناش ؟!

لا اعرف بماذا اجبت على هذه الدعوة اللطيفة ولكننى اذكر ان لساني التصق بسقف حلقى فأخذت احنى الرأس وابتسم بلا حساب ...

وما شأن الحصان ... والبسكليت ؟!

وتكلم الصديق بعد ان تحسس رباط رقبته وهز رأسه ... ان اسمهان فارسة تجيــد ركوب الخيـــل منذ ان كانت أميرة فى بلاد الفرسان ، ولكن عليها الآن ــ استعدادا لدورها فى فيلم جديد سيشترك فى تكاليف انتاجه ــ عليها ان تتمرن على ركوب الحصان والســير به فى بعض الشوارع المزدحمة بالمارة والسيارات

اما « البسكليت » فيركبها الصــديق ، منتج الفيلم ، ويسير الى جانب اسمهان ليكون على استعداد لان يطيب خاطر الحصــان اذا تعكر ...

واين يجرى هذا كله ؟!

فى ميدان الاسماعيلية « ميدان الحرية الآن» القريب من هذا الحى ، وحيث تكون حــركة المرور على اشدها !!

وانسرح خيالى يؤلف صورة مما اسمع ، وكانت اسمهان تعقب على كلام الصديق بارسال الوان مختلفة من الابتسامات ، فهمت بعضها واغلق على فهم بعضها الآخر ...

ثم مضى الصديق يؤكد ان العرض سيمر بسلام ، لانه تولى بنفسه ترويض الحصـــان على هذا غير مرة ...

وكان على اسمهان ان تقول شيئا يرضي زهو الصديق وهو يذكر ترويض الحصان ، فأكدت بدورها ان صاحبنا بارع فى ركوب الخيـــل بحيث يجعلها تسير على رجلين اثنتين بدلا من اربع ... وان ترقص على نغم المزمار البلدى..

وقبل ان افيق من عجبى مما اسمع ، لاننى اعرف ان هذا الصديق لايفارق مقعد سيارته الا ليرتمى فى احضان مقعد آخر ، رأيت أسمهان تقفز الى سرج الحصان ، فمرق بها مروق السهم ودار دورة ثم عاد ، وترجلت هادئة وكأنها لم تفعل شيئا ...

صفق الصديق ، وصفقت بدورى اكراما له ولها ، وما كدنا ننتهى من التصفيق حتى طلبت اسمهان منه ان يجول بالحصان جــولة ثانية ليخفف من حدته فى الجرى ..

الاستاذ شمام

لا اعرف من اين جاءت هذه المصادفة السيئة التى وقعت ...

ما كاد الصديق يمتطى الحصان ويخطــو به خطوات قليلة متعثرة حتى اقبلت ســيارة « لوري » محملة بالشمام ، وسرعان ما زعقت آلة التنبيه « الكلاكسون » باخلاء الطريق ...

فرقص الحصان وقد اجفل من الصــوت ، فاذا راكبه يرقص بدوره على السرج ولايستطيع ان يستقر عليه وقد بدا عليه الارتبــاك ... فقلت فى نفسي واين هذه البراعة فى ركوب الخيل وفى ترويضها ، ونظرت الى أسمهان فرأيت على وجهها ابتسامة خبيثة ...

واقتربت السيارة من الحصان حتى حاذته ، وقد خفض السائق من سرعتها بعد ان شـــاهد مايجري ، واخذ ينكت على الصديق الفارس الذى ظهر وكأنه لم يركب يوما حمارا متواضعا

وتعجل السائق نزول الستار على المهزلة القائمة فشد على آلة التنبيه فارسلت صوتا مزعجا .. وشب الجواد على رجليه الخلفيتين ثم القى براكبه على السيارة .. فوق اكوام الشمام ...

وانطلقت من جانب اسمهان ضحكات عالية

وكأنها تتشفى ... وهبط الصديق من السيارة وقد تحول بما يحمله على ملابسه الانيقة الى شمامة آدمية تقف على رجلين .. واستقبلته اسمهان قائلة :

ـ معلهش يا استاذ شمام !!

والتفت الى أسمهان أسألها هل كانت تدرى من قبل ان صاحبنا لايعرف ركوب الخيل .. فهزت راسها بنعم ولمع فى عينيها بريق خاطف !!

ـ طيب وليه عملتى فيه العملة الوحشة دى ؟؟

ـ مضايقنى ... وحبيت اديله درس ..

وهكذا انتهت المقابلة الاولي وقد افدت منها ان اسمهان تحسن تأديب الرجال فى الوقت المناسب ، والوقت المناسب لديها يحين ، متى ضاقت بهم ولم تعد تحتملهم

والمهم فى الامر ، اننى لم ار هذا الصديق بعد اليوم يقف بسيارته امام عمارة اسمهان !

المقابلة الاخيرة

وقد جرت هذه المقابلة بعد ايام من حادثة عاطفية معروفة رددتها الصحف فى حينها وقتا طويلا ، وكان طرفها اسمهان ، والطرف الآخر المرحوم احمد سالم المنتج والممثل السينمائي ، الذى كان يحمل يوما لقب « محبوب النساء رقم واحد » ... ثم طرف ثالث دخيل ، هو احد كبار ضباط القسم السياسى بوزارة الداخلية ، وكانت حادثة غامضة مروعة تكلمت فيها قذائف المسدس ..

وجرت المقابلة فى احد دهاليز « استوديو مصر » فى الجناح الذى تقع فيه غرف الممثلين .. وكنت وقتئذ اعمل ممثلا فى احد الافلام ..

رأيت اسمهان مقبلة نحوى وهى تدندن ، وفى يدها كأس ... وكانت بها نشوة ... اكانت نشوة الكأس ام سكر الحياة ؟؟

وفى غرفتى بالاستوديو جلس كل منا امام الآخر ، وبيننا قامت منضدة تحمل كوبين ، احدهما لى يفيض « بالكازوزة ... وكان طبيعيا ان اتحدث اليها فى امر ذلك الحادث فأخذت تروى لى تفاصيله ... وكأنها تروى لى قصة سينمائية شغفت بحوادثها ...

وقلت لها ، وقد انتهت من روايتها ، انني ماكنت اتصور ان تنتهى هذه الملحمة العاطفية على هذا الوجه ...

تنهدت اسمهان وقالت :

ـ كان لازم تنتهى كده ..

ـ وليه ؟

ـ لان كل واحد منا حب صاحبه من غير عقل ولا تفكير ...

ثم أطرقت اسمهان برهة قصيرة رفعت فيها الكأس الى فمها مرات ، ورأيت انه يجمل ان أغير وجه هذا الحديث من حيث انتهى فقلت ان الحب الحقيقى لايستمع ابدا الى صوت العقل وان اليوم الذى ينصت فيه الى صوت العقل يكون اليوم الذى يموت فيه الحب ..

فرفعت رأسها وقالت :

ـ اتؤمن بالحب ؟

ـ ايمانى بالموت لانه كالموت حقيقة ثابتة

ـ جدع ...

فضحكت وقلت لها ان لا لزوم للحديث فى الحب ، لان كلينا يحمل منه اليوم جروحا ما زالت تدمى .. فصاحت ضاحكة بأنها لم تعد تخشى الحب الآن ... ولم تعد تؤمن به

ثم رفعت احد الكوبين الى فمها ... ولكن سرعان ما دفعتها وهى تقول ضاحكة :

ـ لا مؤاخذة انا شربت من الكازوزة بتاعتك بدل الويسكى بتاعى !!

فأجبتها بدورى مبتسما ، وفى عينى اطياف من دموع :

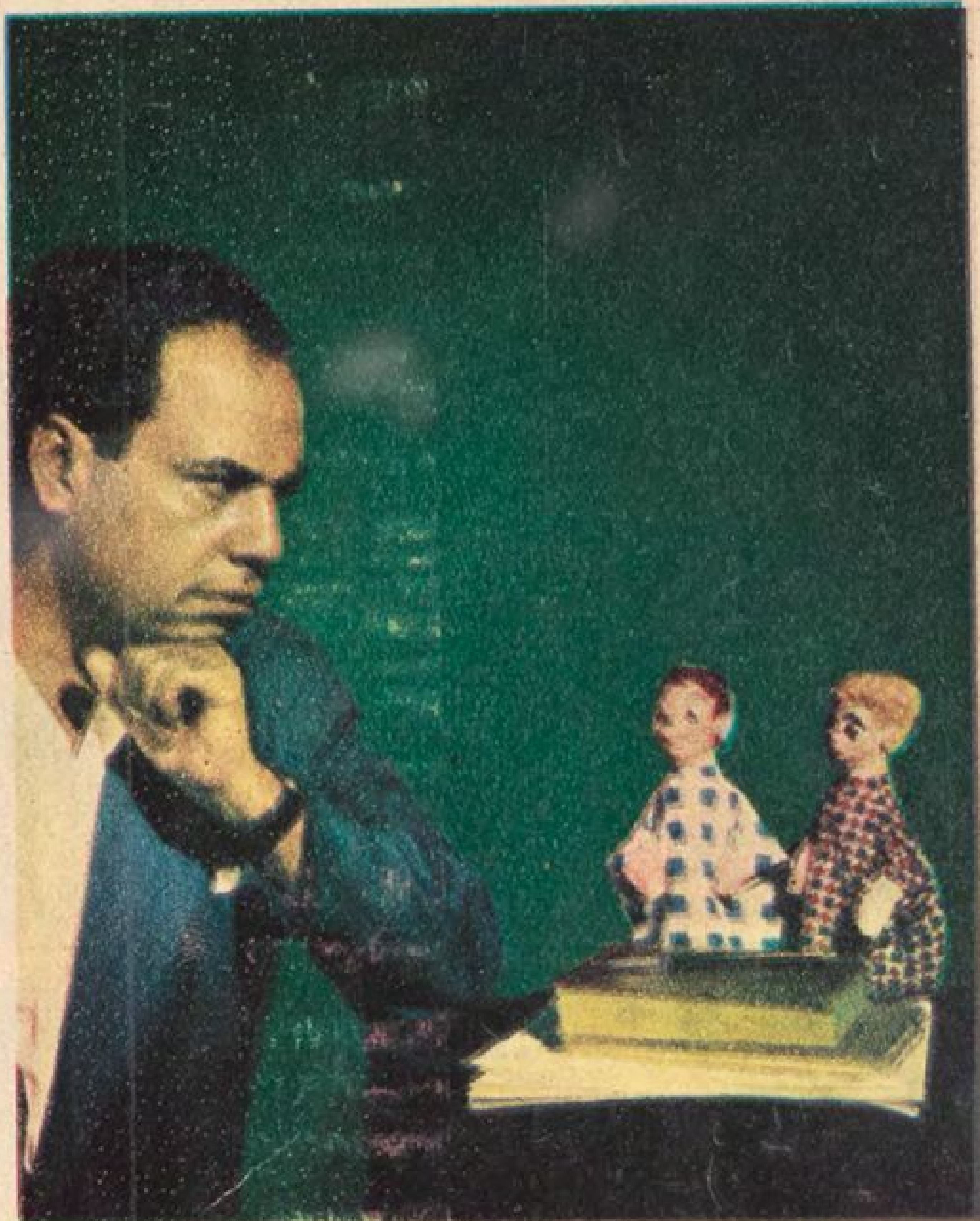
ـ لا بأس ... ده بس دليل على انك صادقة فى انك خلصت من الحب !!

زكى طليمات

أراجوز ومؤلف وفكرة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

« بعثت الى مجلة « الكواكب » بدميتين تمثلان رجلا وامراة ، وقالت لى بما انك مؤلف مسرحي وسينمائى كما تدعي ، ففكر فى قصة يكون هذين « الاراجوزين » بطلاها .. وحاولت ان اتنصل من هذه التقليعة اذ لم أتعود أن أؤلف قصصا للجماد ، ولكننى خشيت ان يقال اننى عجزت ، فتصبح سمعتى كمؤلف عند القراء - ولا سيما منتجى الافلام منهم - تحت مستوى الثقة ، وينقطع مورد رزقى الوحيد .. وبناء عليه بدأت مضطرا أفكر فى القصة التى تصلح لكى يمثلها هذين « الشيطانين » ، وسرح خيالى فى أكثر من فكرة ، ولكن فكرة واحدة منها أعجبتنى ، ودون أن اشعر ، وجدت نفسى اصيح مثل ارشميدس «وجدتها» ولكن لدهشتى رأيت «الاراجوز» يتململ ويسالنى ساخرا »



- وبدأت مضطرا أفكر فى القصة التى تصلح لهذين « الهبابين » ! ..



هو : برافو يا استاذ .. ويستحسن تدى الدور ده لفاتن حمـــامه ! »

هى : «انا كنت قاعدة فى انتظاره حسب العـــادة .. زى ما انا كده ! .. »



هو وهي : « ها .. ها .. ها .. بقى يعنى احنـــا الاثنين كنـــا مغفلين !! »





هي : « آه قول كده من الصبح.. طيب بقى خلى الدور ده يمثله أنور وجدى !»

هو ــ هى ايه اللى وجدتها ؟
انا ــ الفكرة .. فكرة القصة اللى حاتكون انت وحضرتها أبطالها
هو ــ تسمح تقول لنا ايه الفكرة دى علشان يكون لنا رأى فيها ؟
انا ــ وهو لازم يكون لكم رأى فيها ؟
هو ــ طبعا .. انت فاكرنا ايه .. ممثلين فى السينما زى بتوعكم .. نبل أى قصة وأى دور ؟
انا ــ العفو !
هو ــ ايه بقى الفكرة اللى بتقول عليها دى ؟
انا ــ الفكرة ان انتم الاتنين بتحبوا بعض قوى .. و ..
هو ــ (مقاطعا) مش معقول
انا ــ ليه بقى ؟
هو ــ أصلنا متجوزين بقى لنا شهرين !

هو : « حياتى ! .. »
هى : «نور عينى ..»





هي : «فشرت.. ياللابنا ننزل السوق كده وشوف مين فينا اللى حايسعروه » !

انا ــ آه .. لكن على أى حال ده تمثيل
هو ــ طيب وبعدين ؟
انا ــ وانتم الاتنين فى محل واحد بيبيع لعب أطفال
هو ــ كويس
انا ــ تيجى واحدة ست حلوة قوى تشتريك
هو ــ كويس جدا .. برافو .. ويستحسن تدى الدور ده لفاتن حمامة !
هى ــ (تتدخل) ايه الكلام الفارغ ده ؟ !
انا ــ . . . . . ؟ ! ؟ ! !
هو ــ (هامسا فى أذنى) سيبك منها .. انت عارف غيرة الزوجات

(البقية على الصفحة التالية)

هو : « بس يا ترى حاتفضلى تكرهينى طول حياتك باخلاص ؟! »
هى : « باخلاص يا روحى ! »





هو : اصلى يا سيدى اول ما شفتها عجبتنى مع الاسيف ! »

هى ـ انا لايمكن امثل فى رواية بايخه زى دى

انا ـ بس حلم حضرتك يا هانم .. ده كله تمثيل طبعا

هى ـ هيه .. كمل

انا ـ وفى نفس الوقت اللى حا تيجى الست الحلوة تشتريه هو .. رح ييجى شاب جميل يشتريكى انت كمان

هى ـ (بدلال) آه .. قول كده من الصبح .. طيب حيث كده بقى اعتقد ان دور الشاب الجميل ده يصلح لكمال الشناوى أوانور وجدى

هو ـ (ضاربا المنضدة بقبضته) مش ممكن .. اذا كان ولا بد من دور الشاب الجميل ده .. خليه سعيد ابو بكر !

هى ـ وانت مالك يا اخى .. انت حا تتداخل كمان فى التأليف

هو ـ انا مالى ازاى ... انا جوزك

هى ـ وافرض جوزى والا اراجوزى .. انا حرة فى الشخص اللى حا يشترينى !

هو ـ (مخاطبا اياى) اذن يا استاذ انا مش حا امثل فى الرواية بتاعتك دى .. اما اشوف تحكيمة رايها دى ايه

انا ـ ما تزعلوش نفسكم .. نقدر نغير الفكرة

هى ـ على شرط يكون فيها انور وجدى او كمال الشناوى

هو ـ (لها) بيقول حايغير الفكرة .. يعنى مفيش لا كمال الشناوى ولا انور وجدى !

هى ـ طيب بلاش دول .. ادى الدور يا استاذ لعماد حمدى والا محسن سرحان

هو ـ اذا كان كده يبقى لازم تكون فيها شادية كمان

هى ـ ما انا عارفاك .. أصلك عينك فارغه

هو ـ انا اللى عينى فارغة يااللى لميتك من عربية يد فى الموسكى

هى ـ انا .. انا لميتنى من عربية يد فى الموسكى .. ده انا ضافرى برقبتك .. انا طول عمرى مربيه فى بترينات شيكوريل يااللى الخمسة منك بشلن على الرصيف

هو ـ بقى بالذمة ده لسان واحدة متربية .. اصل اللى عملك نجار تباتيب !

هى ـ فشرت .. يااللا بنا ننزل السوق كده وشوف مين فينا اللى حا « يسعروه » !

انا ـ يا جماعة هدوا اخلاقكم مش كده .. القراء يقولوا عليكم ايه ؟

هو ـ (لى) تصور يا استاذ الست الشلق دى كانت مفهمانى قبل ما اتجوزها انها مثقفة وبنت ناس

هى ـ (له) انا اللى اتغشيت فيك وكنت فاكراك مثقف وابن ناس

« هنا لاحت لخاطرى فكرة موفقة استنتجتها من خلال الشجار الذى قام بينهما ، وهى أن أتركهما يمثلان قصة حياتهما معا من البداية ، بدلا من « وجع دماغى » فى البحث عن قصة »

انا ـ طيب بدال الخناق ده .. عايزكم تحكوا لى ازاى اتعرفتم ببعض لحد ما اتجوزتم .. دى لابد قصة لطيفة قوى

هى ـ بالعكس يا استاذ .. دى مأساة مش لطيفة ابدا

هو ـ فعلا .. دى دراما مش ناقصها غير المحكمة الشرعية

انا ـ طيب لو سمحتم .. بدات القصة ازاى ؟



وهنا تدخلت مرة اخرى وطلبت اليهما أن يمثلا ما حدث ..

هى ـ كنا يوم فى اجتماع عاملينه العرايس اللعب بتوع محل اركو .. وجيت قعدت جنب اللى ينقرص ده

هو ـ انشالله انتى !

انا ـ من غير خناق من فضلكم ..

هى ـ القصد فى الليلة دى وقف عمى اللى بيقف مانكان فى بترينة شملا ، والقى محاضرة علمية عن الانسان الصناعى ، وكنت طبعا فخورة بعمى خالص ، فبقيت كل شوية اسقف له وابدى اعجابى بكلامه

هو ـ قمت انا بهبلى افتكرتها بتحب الثقافة والعلوم ، واللى خلانى ازداد اعتقاد فى ثقافتها ، انها كانت ماسكه فى ايدها كتاب عن علم الفلك

هى ـ مظبوط .. مع انى اكره العلوم جدا .. واصلى كنت حرانه فمديت ايدى فى بترينة الكتب علشان آخد كتاب اهوى به زى المروحة .. فطلع بالمصادفة كتاب علم الفلك

هو ـ وانا اللى طول عمرى اكره العلوم والاداب .. اضطريت انافقها واجاملها وابدى اعجابى بالمحاضرة ، واكلمها عن علم الفلك من غير ما افهم فيه حاجه

هى ـ يعنى انا اللى كنت فاهمه .. أهو كنت عماله أجاريك لمجرد النفاق والمجاملة

انا ـ وايه بقى اللى زنقكم على المجاملة دى ؟

هو ـ (مطاطىء الراس) اصلى ياسيدى اول ما شفتها عجبتنى .. مع الاسف !

هى ـ وانا كمان .. اول ما شفته حبيته .. على ايه مش عارفه !

هو ـ وقلت لاجل الورد ينسقى العليق .. وتانى يوم نزلت على الكتبخانة وهات يا قرايه .. علشان لما اقابلها اعرف اناقشها المناقشة اللى ترضيها .. ولو ان الشربة عندى كانت اسهل !

هى ـ وانا كمان .. لما اتواعدنا تانى يوم نتقابل فى جنينة الاندلس ، بقيت خايفه يكرهنى اذا عرف انى جاهلة ، وقعدت اقرا فى كتب العقاد وطه حسين ومجلات العلم الحديث لحد ما روحى طلعت

هو ـ ولما اتقابلنا .. بدال ما نتكلم عن الغرام والقمر والنجوم زى بقية العشاق قعدنا نتكلم فى تفتيت الذرة والمعلقات السبعة .. واحتملت ده كله علشان سواد عينيها !

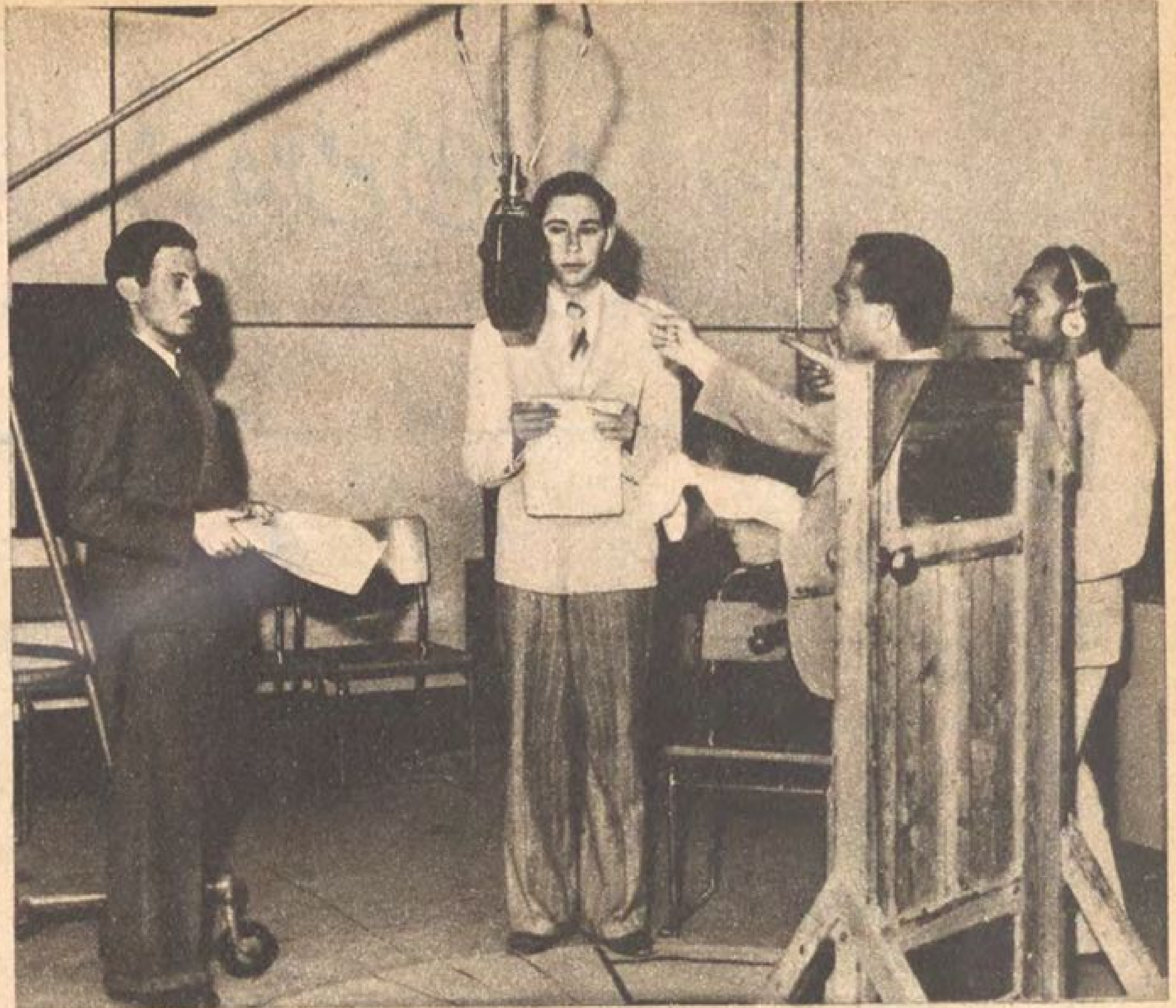
هى ـ وانا بقيت متلهفة على كلمة حلوة منه .. او بوسة .. أو حتى نظرة .. لكن بقيت متحمله لته وعجنه فى العلوم والاداب ، وقعدت أكلمه انا رخره فى علم طبقات الارض وشعر الخيام وانا باحسب ان ده برضيه !

هو ـ وكنت ايامها اتمنى نروح سينما مع بعض مثلا .. او نطلع رحلة فى الهرم تحت ضوء القمر .. لكن كنت أخاف لتقولى ده جاهل وتكرهينى .. فبقيت أعزمها على المحاضرات .. مرة فى الاتحاد النسائى ، ومرة فى جمعية العلوم .. وكنت ابقى قاعد جنبها عامل انى مبسوط قوى من المحاضرة .. بينما دمى بيغلى !

هى ـ القلوب عند بعضها .. انا كمان كنت باتظاهر بأنى مبسوطة قوى من المحاضرات مع انى كنت اتمنى انها تكون محاضرات غرامية

هو ـ وكل فلوسى يا استاذ كانت رايحه على الكلام الفارغ .. اول ما اسمع عن كتاب جديد ظهر فى السوق ، اروح اشتريه واقدمه لها هدية .. اللى ما فيه مرة واحدة قالت لى كفاية كتب بقى

« البقية على صفحة ١٠٨ »



بدات الاذاعة المصرية حياتهـا سـنة ١٩٢٤ فى «نصف شقة» مستاجرة من شركة ماركونى فى بنائها بشارع علوى

٢٠ عاما فى الهواء

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى مايو القادم تحتفل الاذاعة المصرية بمرور عشرين عاما على يوم ميلادها . وسـيقول الاذاعيون القدامى : « لقد قضينا عشرين عاما فى عالم الهواء »

ولكن .. هل ذهبت هذه الاعوام العشرون فى الهواء حقا ؟

هنا نقف لنتساءل :

من أين بدات الاذاعة المصرية والى أين انتهت؟ وما الذى حققته الاذاعة المصرية منذ أن ولدت ، الى ان شبت عن الطوق وأدركت ريق الشباب ؟

بين الماضى والحاضر

بدات الاذاعة المصرية حياتها سنة ١٩٣٤ ، فى « نصف شقة » مستاجرة من شركة ماركونى فى بنائها بشارع علوى ، ثم « نصف شقة » اخرى مستاجرة من وكالة رويتر للانباء ، بنفس البناء

ثم توسعت قليلا ، فاستاجرت شقة صغيرة فى عمارة بالية مجاورة للبناء القديم ، وشقت بين المكانين ممرا ضيقا مظلما

وفى هذه الغرف الصغيرة التى لا تتجاوز الثمانية ، احتشد نحو عشرين موظفا كانوا هم كل اداة اذاعة القاهرة ، من مديرين ومهندسين ومذيعين وحسابات وادارة وخزانة !

بدات الاذاعة بمذيع واحد !

ثم باثنين ، فكان اذا مرض احدهمـا ، عمل الآخر ليل نهار ، فاذا انتهى من اذاعة السهرة ، قضى ليلته فى الاستديو ليفتتح الاذاعة فى الصباح الباكر !

وكان صوت الاذاعة المصرية لا يصل الى ابعد من اسيوط ،وينعدم فى أطراف القطر ، ولا يسمع الخارج صوت مصر البتة !

أما الآن ، فقد أربى عدد رجال الاذاعة على الثلاثمائة .

واصبح للاذاعة مبنى ضخم من ستة طوابق فى شارع الشريفين ، فضلا عن مبناها القديم بشارع علوى .

واصبح صوت مصر لا يصل الى اطراف الوادى فحسب ، بل يصل الى اقصى أوربا شمالا ، والى الامريكتين غربا ، والى الصين شرقا ، والى جنوب أفريقيا جنوبا ، وبمنتهى الوضوح والجلاء ، كما تقول تقارير السـفراء ودور الاذاعة وخطابات المستمعين

١٠ برامج

وكان هناك برنامج عربى واحد ، مع سويعات ضئيلة من برنامج فرنسى أو انجليزى محلى فأصبح البرنامج العربى برنامجين ...

واصبحت هناك برامج كاملة موجهة ، تذاع باللغات العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية واليونانية ، والاندونيسية،والاوردية، والتركية ، والفارسية .

الانجليز والصهيونيون

وهناك حقائق جليلة وخطيرة قد لا يعرفهـا أكثر الناس

فى طليعتها ، أن اللغة الانجليزية ، كانت هى اللغة الرسمية داخل الاذاعة المصرية منـذ سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٦ !

وكان مدير الاذاعة انجليزيا ، وسكرتيرها العام انجليزيا ، ورئيس تحرير مجلتها انجليزيا، وكبير مهندسيها انجليزيا ...

وكانت كلمة الانجليز هى العليا ، وكلمة المصريين هى السفلى .

ولم يكن يسمح للحكومـة المصـرية ، ولا للمصريين عامة من كتاب أو ساسة ، ان يتناولوا القضية المصرية باى تعليق فى الاذاعة المصرية !

بل لقد بلغت الجراة بولاة الامور الانجليز فى ذلك العهد ، ان منعوا وزيرا كان فى الحكم من اذاعة بيان يريد اذاعته !

هذا .. فى الوقت الذى كانت الاذاعة المصرية بجميع اداتها مسخرة لدعايات الانجليز طوال سنوات الحرب !

وكانت السـفارة البريطانيـة تشرف على أحاديث الاذاعة المصرية وأخبارها .. بل أن بعض المحدثين كان يذيع بناء على أوامر مكتوبة وخطابات رسمية من « قلم الدعاية بالسفارة البريطانية » !

فأين نحن الآن مما كنا عليه ؟

انك لا تسمع من الاذاعة المصرية الآن الا كلمة مصر !

وانك لتسمع منها فى كل يوم هجوما على الاستعمار ، وكأنك تسمع أصوات انكسار القيود وتفتت الاغلال !

نهضة فى الأساليب

ومن الحقائق الادبية ، أن الاذاعة المصـرية نهضت بأساليب الناس فى حياتهم وفى أذواقهم وحتى فى كلامهم ..

لقد تعلمت ربة البيت من الاذاعة كيف تطهو طعامها ،وكيف تنسق بيتها ، وكيف تربى اولادها وتعلم الاطفال من « بابا صادق » ، ثم من « بابا شارو » ، حقائق وفضائل كثيرة لم يكن يعرفها كثير من الكبار

وتعلم الفلاحون من ركن الريف كيف يزيدون انتاجهم ،ويدفعون الآفات عن محصولاتهم

وعرف العمـال من ركن العمال حقوقهم وواجباتهم ، ووقفوا على قوانين العمل ، وتعلموا كيف يتقون اصابات العمل

وعلى وجه العموم ، اصبح رجل الشـارع ، والامى والجالس فى المقهى ، والجاهل الذى لم يطرق باب المدرسة ، يعرفون ما هو الادب ، وما هو الفن ،

وترددت على السنتهم كلمات عربية فصيحة التقطوها من الاذاعة ، فتهذبت أساليبهم فى الكلام

بل انهم قد استمعوا الى اجتماعيات فكرى اباظة ، والى ادب العقاد ، واحبوا شعر شوقى وحفظوه !

الموسيقى الصامتة

ولم يكن للناس عهد بالموسيقى الصامتة قبل الاذاعة

لم يكونوا يعرفون الا الغناء ، فاتسع المجال أمام الموسيقيين عن طريق الاذاعة ، وتذوقت الجماهير فى مصر ، الموسيقى الصامتة ، كمـا تذوقها الاوربيون منذ اجيال ، واصبح رجل الشارع يعرف أن لعبد الوهاب موسيقى بغير غناء .. اسمها المماليك .. أو شجن ... او المعـادى .. أو بنت البلد !

اجل .. عرفها .. واحبها أيضا

وكانت هذه خطوة كبيرة فى التربية الفنية ، اقتضت خطوة اخرى ، هى انه قد اصبح للاذاعة المصرية فرقة سيمفونية هي الاولى من نوعها فى الشرق ، وفى تاريخ الموسيقى فى الشرق

وكان الغناء متعة من المتع الغالية قبل عهد الاذاعة ، لا يظفر بها الا أهل النعمة

لم يكن الفقير يحلم بأن يستمع الى عبد الوهاب ، او أم كلثوم ، أو صالح عبد الحى

فأصبحت هذه المتعة ، بعد الاذاعة ، حلالا للجميع ، كالماء والهواء ، بغير مقابل !

كل هذه حقائق يتجاهلها الناس أو يجهلونها حينما يتحدثون عن الاذاعة المصرية بألسنة حداد !

الحكم

والي هنا نتوقف قليلا لنراجع الاسئلة التى جاءت فى مطلع هذا المقال :

هل ذهبت هذه الاعوام العشرون فى الهواء ؟ احسب ان الجواب بالنفى .

ثم .. من اين بدأت الاذاعة المصرية ، والى أين انتهت ؟

احسب انها قطعت شوطا كبيرا .. كبيرا جدا

ثم ... ما الذى حققته الاذاعة المصرية منذ ان ولدت ، الي ان شبت عن الطوق وادركت ريق الشباب ؟

أشياء كثيرة .. تضيق عن الحصر

ومع ذلك ، فهل انجزت الاذاعة المصرية رسالتها كاملة ؟

وهل أدتها على خير الوجوه ؟

هذا ما لا أزعمه ، ولا يزعمه احد من أشد الاذاعيين تعصبا للاذاعة

من المسئول ؟

اجل .. هناك قصور - لا تقصير - فى رسالة الاذاعة

فمن المسئول عنه ؟

الميزانية اولا

تريد الاذاعة أن تكون لها دار مستقلة خليقة برسالتها ، مزودة بالمسارح والاستديوهات الموسيقية الضخمة ، وتريد أن تنشأ برنامجا عربيا ثانيا كاملا ، بل وثالثا أيضا

وتريد ان تكون لها برامج لما وراء البحار ، هدفها الدعاية لمصر ، بكل لغة فى العالم

وتريد امورا كثيرة ، ولكنها تقف مكتوفة اليدين امام الميزانيات فى كل عام ، وأمام ميزانية التقشف بالذات هذا العام

صراصير الاذاعة

وهناك مسئولون آخرون طبعا

هناك ضمائر بعض الحكام فى العهد الماضى ، الذين كانوا يوجهون سياسة الاذاعة وجهة خاصة غايتها - قبل القومية - الدفاع عن العرش وصاحب العرش ، أو الانتصار لحزب على حزب ، أو اشباع اهوائهم الخاصة على حساب رغبات المستمعين ، بالتوصية على محاسيبهم او انصارهم من محدثين ومطربين ، مما ادخل على برامج الاذاعة كثيرا ممن يسميهم الجمهور بالصراصير

على ان الاذاعة فى عهدها الجديد،قد وضعت نظاما للتحكيم الادبى والفنى والتمثيلى ، سد ابواب الاذاعة فى وجوه العناصر الضعيفة ، وحال دون دخول الصراصير

سياسة اللجان

كان رجال الاذاعة دائما موضع اتهام الناس ، بأنهم مدفوعون بالهوى فيما يعملون . وليست مهمتى هنا الدفاع عنهم ، ولكنى احب ان اقول ان الباطل فى هذا الاتهام كان أكثر من الحق بكثير

بيد ان النظام الجديد ، الذى يقضى بتاليف لجان من كبار الاعلام فى الموسيقى والاحاديث والتمثيليات ، من خارج الاذاعة ، لاختيار الفنانين والقراء والمحدثين والممثلين ، وتقرير الراى فى انتاجهم ، وقصر الاذاعة على المبرزين منهم ، يقضى على كل اتهام لرجال الاذاعة بالميل مع الهوى ، ويرتفع بمستوى برامج الاذاعة الى اقرب ما ننشد له من الكمال

تنظيم الاذاعة

ومن الحقائق المقررة أن الانسان لا يستطيع ان ينتج انتاجا طيبا الا اذا تهيأ الاستقرار فى حياته والاطمئنان على مستقبله

وقد عاش موظفو الاذاعة حتى الآن بعيدين عن الاستقرار والاطمئنان ، فليس لهم - حتى ساعة كتابة هذه السطور - كادر ينظم تدرجهم فى مراتب الترقيات ، وقد مات منهم شباب عزيز،كالمرحوم ابراهيم صالح كبير المهندسين، والمرحوم عبد الوهاب يوسف مساعد المراقب العام ،ولم يخلفوا لذويهم من متاع الدنيا الا الحسرات والحرمان !

ولكادر الاذاعة قصة جديرة بالذكر

انها كقصة أوراق البنكنوت ، التى اشتهر



المرحوم عبد الوهاب يوسف

عنها فى العهود الماضية ، انها كانت نحسا على كل وزير للمالية يصدر طبقة جديدة منها بتوقيعه ، فما تكاد الطبقة تظهر فى السوق ، حتى يستقيل الوزير

وقد أعد مشروع كادر الاذاعة عدة مرات ، فلا يكاد يصل الى مرحلته النهائية ، حتى يستقيل الوزير المسئول عن الاذاعة ، ويجيء الوزير الذى بعده ، فيعيد دراسة مشروع الكادر ، ويعدل ويبدل فيه ، ويصل به الى آخر مراحله ، ثم تتكرر المأساة !

أما الآن ، فقد استقر الحكم وتبدل العهد ، وخرج مشروع الكادر فى صورته النهائية ، واقره ديوان الموظفين ، وبقى مجلس الدولة ... ثم مجلس الوزراء

ومتى تحققت هذه الخطوة ، فاننا مملوءون ثقة أن موظفى الاذاعة سيستقرون للمرة الاولى منذ عشرين سنة ، والانتاج الطيب اول نتيجة للاستقرار

تعدد البرامج

لم يكن للاذاعة غير برنامج عربى واحد . فكان على المستمع الا يستمع الا اليه . هذا فى بلد مختلف الأذواق،متباين اللهجات والمشارب

فكيف يتيسر ارضاء المستمعين جميعا بهذا البرنامج الواحد ؟

اذن لا بد من برنامج ثان .

وقد بدأت الاذاعة برنامجا عربيا ثانيا بالفعل، بدات تعد له العدة ، وجعلت له نواة هى ما يسمعه المستمعون الآن فى ساعتين بعد الظهر

ولكن البرنامج الثانى سيكون كاملا ، وعلى صورة أخرى كفيلة بارضاء المستمعين ، ابتداء من يناير القادم باذن الله

الاذاعة التجارية

هل الافضل أن تبقى الاذاعة كما هى الآن ، أم أن تصبح تجارية ، تقبل الاعلانات لتستعين بمواردها على دعم برامجها ؟

هذه مشكلة الاذاعة اليوم

وليس من شك فى أن للاذاعة التجارية عيوبها الكثيرة ، فهى تخضع البرامج لاهواء التجار المعلنين ، وتجرى وراء الاذواق الشعبية ، اى انها تهبط الى مستوى الشعب ، بدلا من أن ترفع الشعب الى المستوى المنشود . وفى هذا قضاء على الفن ، والثقافة ، والذوق الرفيع

ولكنها من ناحية اخرى مورد ضخم للاذاعة ، تستعين به على تحقيق مشروعاتها الكثيرة التى تعجز الميزانية الحالية عن تحقيقها

وبصراحة .. تستطيع الاذاعة التجارية ان تحقق من المشروعات الاذاعية فى خمس سنوات، ما لا تحققه الميزانية على وضعها الحالى فى خمسين سنة !

على ان الحل الوسط ، هو انشاء الاذاعات الاقليمية

الاذاعات الاقليمية

فصلنا هذا الموضوع اكثر من مرة على صفحات هذه المجلة

والاذاعات الاقليمية فكرة جليلة ، مأخوذ بها فى انجلترا وفرنسا وايطاليا وأمريكا . وابرز مزاياها أنها تنشىء الروح الاقليمية وتزكيها ، وتخلق فى الاقاليم وعيا سياسيا وفنيا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا كاملا . ثم هى مدرسة للموهوبين المغمورين فى اعماق الريف

فمثلا ، ليس لدينا فى مصر من مطربى الطبقة الاولى غير أم كلثوم وعبد الوهاب

ولكن لو توفرت لدينا أداة للاذاعة الاقليمية تبحث عن المواهب فى أعماق الريف ، فمن يدرى لعلها تكشف لنا عن عشرات من المواهب الضخمة الخافية ، التى تحتاج الى الصقل والمران والشهرة

وليس معقولا الا يكون بين العشرين مليونا الذين يسكنون ارض مصر ، غير صوتين اثنين من الطبقة الاولى

والاذاعات التجارية فى اكثر الدول الكبرى تجارية ، وايرادها يوزع بينها وبين الاذاعة الرئيسية البعيدة عن الاعلانات ، وبهذا يتحقق الهدفان . الرسمى والتجارى

التلفزيون

لا نزال فى مصر نسمع عن التلفزيون كأنه حلم من الاحلام

ولكنه حقيقة واقعة متاحة لكل انسان فى الخارج .. فى المقاهى ، والشوارع ، والبيوت ، والفنادق

والتلفزيون اداة ضخمة يحتاج انشاؤها وادارتها الى نفقات طائلة ، ليس فى وسعنا الآن أن نواجهها بالمرة ، بل ان بريطانيا نفسها بمواردها الضخمة ، لم تستطع ان تبعد التلفزيون عن روح التجارة كما أبعدت الاذاعة العادية ، فعمدت الى جعل التلفزيون تجاريا

والوسيلة الوحيدة أمامنا فى مصر ، اذا أردنا ان نمتع الناس بالتلفزيون ، هى ان نقيمه على أساس تجارى . ومن المؤكد أننا اذا عرضنا ذلك ، فسنجد عشرات من الشركات التى تتقدم لتحقيق المشروع



جين كرين

الأفلام القصيرة .. تغزو السينما!

هل بدا جمهور السينما يمل القصص الطويلة التي يقدمونها له في الافلام ..؟

او على الاقل .. هل تراه يفضل الآن أن يرى في أحد الافلام مجموعة قصص صغيرة تستغرق نفس الوقت الذى تستغرقه قصة واحدة يحتويها الفيلم ..؟

لقد اراد مخرجو السينما في امريكا واوربا أن يلمسوا بانفسهم الاثر الذى يتركه ضم بضعة قصص في فيلم واحد .. فكانت النتيجة أن الجمهور استساغ هذا اللون من الافلام ووجد فيه شيئا جديدا .. أو على الاقل راى شيئا قديما في السينما عاد ثانيا بشكل جديد

فالقصة السينمائية أول ما ظهرت ، كانت قصة قصيرة لا يستغرق عرض حوادثها على الشاشة اكثر من عشر دقائق أو ربع ساعة .. ثم اخذت القصة تطول بالتدريج حتى أصبح عرضها يستغرق اكثر من ساعة .. ثم تقفزت الى ثلاث ساعات في فيلم مثل « ذهب مع الريح »

هذا بصرف النظر عن قصص الافلام المسلسلة .. فانها قصص طويلة جدا يستدعى طولها عرض كل فيلم لبضعة أسابيع

فاذا كانت القصة القصيرة تظهر على الشاشة الآن وتلاقى نجاحا من مشاهديها ، فانها تجدد عهدا كان كل اعتماد السينما فيه على هذا اللون من القصة

ولكن السينما أرادت أن تجدد ، فصارت تقدم لنا مجموعة قصص في الفيلم الواحد ، بدلا من قصة واحدة

وتبدأ قصة استخدام « القصة القصيرة » في عام ١٩٤٨ فقد خطر لبعض السينمائيين ان يصوروا اربع قصص قصيرة للكاتب المعروف « سومرست موم » .. كل منها مستقل في موضوعه ، ولكن يضمها جميعا فيلم واحد .. وتم تنفيذ الفكرة ، وعرض الفيلم الذى يضم هذه القصص الاربع باسم « رباعيات »

وقد كان من نتيجة النجاح الذى لقيه هذا الفيلم ، أن اتجه اهتمام السينمائيين في أمريكا وانجلترا وفرنسا الى القصص القصيرة .. فراحوا يبحثون عن أشهر القصص لأشهر الكتاب لكى يجعلوا منها أفلاما يتضمن كل فيلم مجموعة منها .. فاذا نحن امام روائع الكتاب من أمثال « سومرست موم » و «جى دى موباسان» و «أو هنرى»

وهذا هو فيلم « البلاد الواسعة » .. انه يتضمن الوانا من الحياة في أمريكا ، وأشكالا من الناس جاءوا من جميع انحاء العالم لكى يعيشوا في أمريكا

وقد اختاروا لهذا الفيلم مجموعة من أشهر النجوم ، كما عهدوا في اخراج كل حلقة من حلقاته الى مخرج مشهور .. فنرى مثلا « جانيت لى » في حلقة اسمها « روسيكا الوردة » ، كما نرى « فان جونسون » و « لويس ستون » في حلقة اخرى اسمها « قسيس في واشنطون » ، كما نرى « مارجورى مين » و « كيف براسيل » في حلقة ثالثة اسمها « خطاب من كوريا » .. بينما نرى « فردريك مارش » في حلقة اسمها « أربع عيون »

والكاتب « أو هنرى » الذى اشتهر بقصصه وشخصياته التى ظهرت على الشاشة كشخصية « كيسكوكيد » و « جيمى فالنتينى » .. لقد اتجه السينمائيون الى هذا الكاتب فاختاروا خمسا من قصصه الصغيرة اخرجوها في فيلم واحد باسم « كامل العدد » .. وفي أول قصة منها ظهر «شارلس لاوتون» في دور المتشرد الانيق الذى يكره العمل ، كما ظهرت « جين كرين » مع « فارلى جرانجر » في قصة اخرى يقومان فيها بدورى زوجين يريد كل منهما أن يقدم الى الآخر هدية مناسبة لعيد الميلاد

•

وقد ظهرت أيضا قصتان قصيرتان للكاتب جوزيف كونراد في فيلم اسمه « وجها لوجه » ظهر فيه جيمس ماسون

و « ليالى ديكاميرون » لبوكاشيو ، كان لها هى الاخرى نصيبها من الظهور على الشاشة .. فقد اختاروا ثلاثا منها وهى : «باجانينيو القرصان » و « تاجر الفضيلة » و « ابنة الطبيب » واظهروها في فيلم واحد قام ببطولة الثلاث قصص فيه النجمة « جوان فونتين » و « لويس جوردان »

وفي فرنسا اخرجوا فيلما من هذا النوع اسمه « هدايا مفقودة » .. وكل هدية من الهدايا الاربع تروى قصة صاحبها

وهناك فيلم فرنسى آخر اسمه «السرور» ، اقتبست قصصه الثلاثة مما كتبه « جى دى موباسان » .. وكلها تقدم لنا أسلوب الحياة كما كان في عصر ذلك الكاتب . واحداها اسمها « منزل مدام تيلييه » ، والثانية اسمها « القناع » ، والثالثة اسمها «الموديل»

•

وفي أمريكا اخرجت شركة « مترو » فيلما باسم « ثلاث قصص غرامية » .. احداها باسم « مدموازيل » وتمثل فيها « ليسلى كارون » دور مربية فرنسية ، والثانية باسم « توازن » وتدار حول حياة لاعبى « العقلة » في ملعب سيرك ، والثالثة باسم « العاشق الغيور » وفيها يظهر « جيمس ماسون » في دور مدير فرقة باليه ، و « مويرا شيرر » في دور الراقصة

والقصص الثلاث التى يضمها هذا الفيلم قدمت على ظهر باخرة تعبر المحيط

•

وقد كان للكاتب الفنان « نويل كوارد » نصيب في ظهور بعض قصصه القصيرة على الشاشة في فيلم واحد اسمه «قابلنى الليلة»

(البقية على صفحة ١٢٨)

افلام الهلال

تفخر بأن تقدم :

أنور وجدى
سامية جمال
محمود المليجى

فى أضخم إنتاج
عرفته السينما المصرية

الوحش

سيناريو : نجيب محفوظ   حوار : السيد بدير

تصوير : عبد الحليم نصر

إخراج صلاح ابو سيف

مع

محمد توفيق — سميحة ايوب
عبد الغنى قمر — عمر الجيزاوى
سعيد خليل — سعاد احمد
سليمان الجندى — والوجه الجديد محمود حمدى

بالاشتراك مع عباس فارس

انتاج وتوزيع : افلام الهلال ٧٠ شارع ابراهيم باشا

الأوائل في.. الفيلم الصامت والفيلم المتكلم والفيلم الملون



مديحة يسرى



ماري كويني

كانت السينما صامتة

كان الفيلم مجرد صور تروى حوادث القصة، أما الكلام فكان يحل محله عناوين مكتوبة يظهر كل عنوان منها بين منظر وآخر لكي يشرح حوادث الفيلم ويوضح معنى حركات شفاه الممثلين بكلام غير مسموع

أما عن الموسيقى التصويرية التى تتمشى مع حوادث الفيلم ، فقد كانت دار السينما تضع تحت الشاشة فرقة أوركسترا تعزف بعض المقطوعات الموسيقية المناسبة ٠٠ كما كانت تستعين على المؤثرات الصوتية بجهاز خاص تصدر عنه أصوات وقع حوافر الجياد أو صليل السيوف أو صوت محرك السيارة وما أشبه

هكذا كانت حال السينما عندما عرض علينا أول فيلم مصرى ٠٠ وكان الفيلم صامتا لان السينما الناطقة كانت لا تزال مجرد محاولات يقومون بها فى أوربا وأمريكا لاخراج الافلام من صمتها

وكانت أمريكا فعلا قد بدأت تقدم للناس أول فيلم ناطق ، عندما ولدت السينما المصرية

فكان علينا أن ننتظر بضع سنوات نخرج فيها أفلامنا صامتة حتى تتوطد صناعة السينما الناطقة فى الخارج وتأتينا أجهزتها وادواتها

ولم يطل هذا الانتظار الا خمس سنوات ٠٠ كان رواد السينما المصرية الاوائل يقومون فيها بمحاولاتهم الاولى فى أفلامهم الصامتة

وكان الجمهور يعرف أصوات بعض هؤلاء الرواد ، لانه سبق له سماعها وهم يعملون على خشبة المسرح ٠٠ ونذكر منهم المرحومة عزيزة أمير والمرحوم نجيب الريحانى والسيدة فاطمة رشدى وأحمد علام وفردوس حسن وزكى رستم وسراج منير وأمينة رزق

أما الباقون فلم يكن الجمهور يعرف أصواتهم، لانهم بدأوا عملهم الفنى فى السينما الصامتة ، ونذكر منهم المرحوم بدر لاما والسيدة آسيا والسيدة مارى كوينى والسيدة بهيجة حافظ

وقد نزل يوسف وهبى بدوره الى ميدان السينما الصامتة ، ولكن كمنتج لا كممثل ٠٠ فقد أنتج فيلم « زينب » الصامت دون أن يظهر فيه بنفسه ، وآثر أن يؤجل ظهوره على الشاشة حتى تتكلم السينما ٠٠ لقد كان صوته يدوى مجلجلا على خشبة المسرح ، فلم يشأ أن يقف فى موقف تمثيل على الشاشة دون أن يسمع الجمهور صوته

ثم نطقت الأفلام المصرية

وجاءت الفرصة التى كان ينشدها يوسف وهبى عندما توطدت صناعة السينما الناطقة فى الخارج ٠٠ وكان ذلك فى عام ١٩٣٢

وكان قد أنشأ الاستوديو الخاص به فى مدينة رمسيس بالزمالك ، فاعد للانتاج أول فيلم يظهر فيه وهو « أولاد الذوات » ٠٠ وقد صور فى استوديو رمسيس المناظر الصامتة فى الفيلم ، أما المناظر الناطقة فقد سافر مع ممثلى الفيلم ومخرجه محمد كريم وباقى الهيئة الفنية الى باريس حيث صورت هذه المناظر وسجلت أصواتها فى أحد الاستوديوهات الفرنسية

وفى نفس الوقت كانت شركة نحاس وشركة بهنا قد أوفدتا الى باريس بعثة فنية لتصوير



امينة رزق



بهيجة حافظ



صباح

الفيلم الغنائى الاول « أنشودة الفؤاد » . وقد أسندت بطولة هذا الفيلم الى المطربة نادرة ، والاستاذ جورج أبيض ، والمرحوم عبد الرحمن رشدى ، والسيدة دولت أبيض ، كما اشترك فى تمثيله الموسيقار زكريا أحمد الذى ساهم فى تلحين أغانى الفيلم

وقد كان تسجيل الاصوات فى الخارج يتكلف نفقات باهظة .. ولهذا بدأت فى مصر محاولات لتركيب أجهزة لتسجيل الصوت .. وكان اثنان من المشتغلين بالراديو ـ وهما « بوبا » و « سابو » ـ هما اللذان قاما بهذه المحاولات.. فامكنهما تركيب جهاز يسجل الاصوات وحدها .. ثم يجرى طبع الاصوات مع الصور التى تلتقط وحدها

وكان لهذا الامر عيوبه الكثيرة ، فلم يكن من السهل ضبط الصوت مع الصورة ..ولهذا كانت شفاه الممثلين تبدو فى بعض مناظر الفيلم وهى تتحرك دون أن يسمع لها صوت ، فاذا سكتت الشفاه عن الحركة سمع الصوت ..هذا فضلا عن عدم صفاء الصوت فى أكثر الاحيان

وكان الموسيقار محمد عبدالوهاب قد بدأ هو أيضا ينزل الى ميدان السينما .. ولكنه آثر أن يسجل أصوات فيلمه وأغانيه فى استوديوهات فرنسا .. وهكذا سافر مع أبطال فيلمه الاول « الوردة البيضاء » ومخرجه الى هناك ، وفعل ذلك أيضا عندما أنتج فيلمه الثانى «دموع الحب»

كما سافر المرحوم نجيب الريحانى الى فرنسا واشترك مع احدى الشركات الفرنسية فى انتاج فيلمه الناطق الاول « ياقوت »

وكان طبيعيا وقد نطقت السينما ، أن يهتم منتجو الافلام المصرية الناطقة بادخال عنصر الغناء الى أفلامهم .. فرأينا على الشاشة فى الافلام الناطقة التى سجلت أصواتها فى مصر المطربة منيرة المهدية فى احدى مسرحياتها المشهورة وهى « الغندورة » .. وكان هذا هو اول وآخر عمل لها فى السينما ..

ثم كانت الخطوة الاولى الصحيحة لانتاج الفيلم الناطق وتسجيل أصواته فى مصر .. فقد نشأ استوديو مصر وعهد فى باكورة انتاجه « وداد » الى المطربة أم كلثوم .. ولولا أن أم كلثوم لم تطمئن الى أن الآلات التى سيسجل بها صوتها فى مصر هى نفس الآلات التى تستعمل فى الاستوديوهات الخارجية لما قبلت أن تظهر على الشاشة أو على الاقل كانت تشترط أن تسجل أصوات الفيلم فى أوربا كما فعل عبد الوهاب من قبل

فلما اطمأن عبد الوهاب نفسه الى سلامة عملية التسجيل فى مصر ، استغنى عن السفر الى أوربا وبدأ هو أيضا يسجل أصوات أفلامه فى مصر

ومنذ ذلك الوقت عرفت آلات السينما الحديثة التى اخترعت فى عهد السينما الناطقة طريقها الى الاستوديوهات العديدة التى أنشئت فى مصر بعدئذ

والأفلام الملونة ايضا

ومن العجيب أنه قبل أن تتكلم أفلامنا ، عرفت الالوان طريقها اليها ..!

فقد كانت السينما الفرنسية قد قامت بتجربة لتلوين الفيلم قبل أن تخترع آلات التصوير بالالوان .. كان الفيلم يجرى تلوينه صورة صورة باليد ، وكان هذا يتطلب مجهودا كبيرا ووقتا طويلا ، فضلا عن أن توزيع الالوان لم يكن فى الدقة التى نعرفها الآن فى الافلام التى يقوم التصوير فيها بمهمة التلوين

وقد أراد المخرج محمد كريم أن يدخل شيئا جديدا على أفلامنا عندما أخرج فيلم « زينب » الصامت .. فاختار منظرا تم تصويره بالابيض والاسود لبطلى الفيلم « بهيجة حافظ ، وسراج منير » ، وأرسله الى باريس حيث تم تلوينه باليد صورة صورة

وبالرغم من عدم دقة هذه الطريقة فى تلوين أفلام السينما ، الا أنها كانت شيئا جديدا فى نوعه بالنسبة للسينما المصرية الناشئة

ولكن جاء الوقت الذى عرف فيه التصوير السينمائى الملون طريقه الى السينما .. وكثرت الافلام التى يجرى تصويرها بطريقة «التكنيكولر» وغيرها من الطرق التى يبتكرها السينمائيون

وفى عام ١٩٤٦ رأى محمد عبد الوهاب أن يدخل التصوير الملون فى الافلام المصرية .. فاختار مشهدا من مشاهد فيلم « لست ملاكا » يظهر فيه مع ليلى فوزى وصوره بالالوان .. وقد كانت الالوان فيه باهتة ولكنها على كل حال كانت محاولة أولى

وعندما أخرج فيلم «معروف الاسكافي» الذى ظهر فيه المرحوم بشارة واكيم مع مديحة يسرى، رأى مخرجه فؤاد الجزائرلى أن يصور أحد مناظره بالالوان .. وقد كان ، وجاء التصوير الملون فى هذه المرة أكثر دقة وجمالا مما كان فى فيلم « لست ملاكا »

ثم كانت المحاولة الاولى لتصوير فيلم مصرى بأكمله بالالوان .. وقد قامت شركة « نحاس فيلم» بهذه المحاولة فقدمت لنا أول فيلم مصرى ملون من أوله الى آخره وهو « بابا عريس » الذى ظهرت فيه نعيمة عاكف . وقدمت بعده فيلما آخر كله بالالوان وهو « ست الحسن » الذى ظهرت فيه ليلى فوزى وكمال الشناوى وهدى سلطان .. وقد كانت المحاولة فى المرتين ناجحة الى حد كبير شجع المطرب محمد فوزى على أن ينتج هو أيضا فيلمين ملونين من أولهما الى آخرهما .. وكان أن قدم لنا فيلم « الحب فى خطر » الذى ظهر فيه مع المطربة صباح ، وفيلم « نهاية قصة » الذى ظهر فيه مع زوجته مديحة يسرى

وكان تصوير هذه الافلام يجرى فى مصر بآلات تصوير استحضرتها الى مصر بعض الشركات الفرنسية مع مهندسيها وعمالها

فهل يأتى الوقت الذى تجهز فيه شركاتنا استوديوهاتها بآلات التصوير الملون ..فتبقى فى مصر حتى يمكن زيادة عدد أفلامنا الملونة..؟

ان التصوير بالالوان يتكلف نفقات باهظة لا تحتملها ميزانيات أفلامنا خصوصا وأن أسواق عرضها محدودة..ولكن لابد من مسايرة تطور السينما خاصة وانها مقبلة على عهد الفيلم المجسم الذى يعتمد على الالوان أيضا

فهل يكون قريبا ذلك الوقت الذى نحدثكم فيه عن الاوائل فى الفيلم المجسم أيضا ..؟


ج ١١


ج ١١
CONTIENT 2% DE 22 DIHYDROXY 3.5.6.3.5.6
HEXACHLORODIPHENYL METHANE
FABRIQUE EN EGYPTE PAR L'EGYPTIAN SALT & SODA Co
G11





« قمر » .. « مارلين مونرو » أخرى فى هوليوود الشرق !

جيل جديد من نجوم الاغراء!



هرمين .. فى الرقص الى « الفام فاتال » !

ثلاثة عوامل هى التى تحدد فن الفيلم : الدراما ، والكوميديا .. ثم الجاذبية أو مايسمونه « السكس » !

والدعامة الأخيرة هى التى ينهض عليها الفيلم الحديث ، سواء فى أمريكا أو إيطاليا ، ولكن الفيلم المصرى لا يزال متردداً فى الاعتماد عليها ، أو على الأصح أن الفيلم المصرى لا يعرف كيف يوضع عنصر الجاذبية فى ثنايا صوره ، فهو يحسب الجاذبية نوعاً من عرض أجسام الراقصات ، بينما هى فى الحقيقة نوع من إبراز الجمال بطريقة غير مباشرة ، أى بأسلوب « التورية » !

والسينما المصرية ـ رغم فقرها فى الوجوه ـ تمتاز بأن لديها ممثلات قديرات فى فن الجاذبية

(البقية على الصفحة التالية)





لولا عبده .. من نجوم الاغراء الجديدة ..

أو ما يسمونهن « نساء خطيرات » وقد برز فنهن فعلا فى عدد من الأفلام . ومنهن زوزو ماضى ، وزوزو نبيل ، وزوزو شكيب ، ولولا صدق ، ولـكن عرض هـذا الفن فى الأفلام على كثرتها كان يدور دائماً حول محور المرأة الذئبة سارقة الأزواج ، ولم يحاول واحد من المخرجين أن يعرضه فى إطار آخر يحمل فكرة جديدة كما يحدث فى الأفلام الأجنبية .

وطالما شكا هؤلاء من أن طبيعـة ممثلات أدوار « الفامب » عندنا لا تؤهلهن لغير أدوار النساء الشيطانيات ، وأن الرشاقة والجمال العنيف عنصر معدوم فيهن تقريباً

وربما يكون لديهم الحق فى هذا الاعتراض ، ولـكن هذا لا يعفيهم من مسئولية البحث عن الوجوه الجديدة باستمرار ، وخصوصاً فيما يتعلق بهذه الناحية الهامة من أركان الفيلم السينمائى

إن السينما المصرية لا تزال غنيـة بفتيات الجاذبية . . وها نحن نقدم بعضهن على هـذه الصفحات

هرمين

تعتبر « ميريلين مونرو » ـ كوكب فوكس للقرن العشرين ـ الرائدة الاولى فى افلام الجاذبية التى بدات هوليود تغزو بها العالم .. وشهرة « ميرلين » قد طفت اليوم على شهرة اقدم فاتنات هوليوود



كيف تحصلين على الفتنة الخلابة ؟!

ابدئي اليوم باستعمال بودرة الوجه ماكس فاكتور



اليس كيلى نجمة يونيفرسال انترناشيونال فى فيلم عروس الواعظ

نعم ، ان الوان بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود الرائعة تليق بكل بشرة ... فان نعومتها الحريرية .. وخفتها التى تشبه النسيم .. تضيف الى جمال بشرتك فتنة جديدة ساحرة تجعلك تبدين اكثر حيوية ، ونضارة ، وتشعرين بالسعادة عند استعمالها

فان بودرة ماكس فاكتور تضيف الى جمالك الطبيعي سحرا خلابا ... فهى سهلة الاستعمال ، وتندمج مع البشرة وتثبت عليها بمنتهى الرقة والسهولة .. ستدهشك حقا .. النتيجة ..

بودرة اليوم ماكس فاكتور ابتكرت خصيصا لتشبع حاجة ممثلات السينما . سواء على الشاشة أم فى الحياة العامة

ان بودرة اليوم ماكس فاكتور هى حلم الفاتنات فى كل مكان فافعلى مثلهن وابدئى من اليوم باستعمال بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود



يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات ومحلات العطور

٢٦ قرشا - ٤٧ قرشا - ٦٤ قرشا

جربي بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود اليوم!

Max Factor Hollywood

الموزعون : فيتا وشركاه القاهرة والاسكندرية س ت ٣٣٠٣

من تاريخ السينما المصرية

الأفلام المصرية.. انعكاسات الوعى العام

بقلم الأستاذ زكى طليمات

ما كان للسينما أن تشذ عن سائر الفنون - وهى جماعها - فى أنها مرآة صادقة تتراءى فيها صور مما يكون عليه الجمهور فى حياته الاجتماعية ، وذلك من حيث تفكيره الظاهر ووعيه الباطن ، ومرجع هذا أن الادب والفنون من الوسائل الرفيعة فى التعبير ، والتعبير مفروض على الكائن الانسانى ، فردا وجماعات ، ما دامت الحياة تدب فيه

السينما فن اجماعى

ويتفرد الفن السينمائى فى هذا المضمار بأنه انفذ وسائل التعبير توغلا فى الكشف عن حياة المجتمع ، الظاهر فيه والمضمر ، لسببين :

أولهما أن النتاج السينمائى ، وهو الفيلم ، عمل اجماعى وليس عملا فرديا ، عماده فكر واحد وعاطفة واحدة ومجهود واحد ، بحيث يستطيع شخص واحد أن ينهض به مهما أوتى من القدرة والجلد ... ويكفى للتدليل على هذا ، أن انتاج الفيلم الواحد يتطلب مشاركة ما يقرب من خمسين ومائتين من مختلف الفنون والصناعات !!

والسبب الآخر : أن القصة السينمائية لا تخرج من « الابراج العاجية » حيث يقبع الكتاب بعيدين عن أضواء المدينة وضوضاء المعترك مما يحسه الشعب عامة ، فهى لجميع الطبقات فيما تتوق الى أن تراه وأن تسمعه من انعكاسات نفسه ، وأصداء قلبه ، وليست لطبقة الخاصة من المترفين والمثقفين

من اجل هذا وذاك ، لن يصعب على الباحث المتقصى أن يجد طرف الخيط الذى يسير به الى أن يربط بين ماهية الافلام التى ينتجها قطر من الاقطار ، وبين ما عليه هذا القطر فى طبعه ، وفى حياته الاجتماعية ، **ولا ابالغ اذا قررت : أنه كما تكن الافلام السينمائية لشعب من الشعوب، تكن مقومات ذهنيته ، ومكونات شخصيته**

وفى مصر نجد مصداقا لهذا ، اذا اجرينا تطبيق هذه الظاهرة على الافلام المصرية محاولين أن نبرز العلاقة بين هذه الافلام وبين ماينطوى عليه الوعى المصرى مدى الربع قرن الماضى ، وهى حقبة من الزمن تؤلف حياة السينما فى مصر

بين عهدين

أول فيلم مصرى ، كامل البناء ، خرج على الجمهور المصرى عام ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ، ويحمل اسم «بنت النيل» وآخر فيلم ، أو بالاحرى بين الافلام الاخيرة التى تم انتاجها الآن ، فيلم « الله معنا »

الفيلم الاول ، انتجته بمالها الخاص **سيدة مصرية واحدة** ، هى « عزيزة أمير » ، سيدة تكاد تشكو أمية القراءة والكتابة ، وان كانت على حظ موفور من وقدة الذهن ، واصابة الحس ، وجمال الخلقة ، والفيلم الآخر قامت على انتاجه **مؤسسة مصرية «استديو مصر» ، وليس فردا واحدا ، وليس بين أعضائها سيدة واحدة !!**

الدور الرئيسى فى الفيلم الاول لعبه « النيل » هذا النهر الذى شهد صامتا كظيما ، كالفلاح المصرى ، ما يجرى على ضفافه من أحداث وكروب تقاسمها الحاكم والمحكوم ، حاكم مطلق السلطان يستمد جبروته من دولة أجنبية مستعمرة ، والمحكوم ، شعب مستسلم يرقب الخلاص ويتطلع الى الحرية ...

والفيلم الاخير ، تلعب الدور الاول فيه ثورة لا استسلام ، ثورة هذا الشعب بقيادة جيشه ، بعد أن نفض عنه القيود والاغلال ... فجر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢

بين هذين الطرفين من الانتاج السينمائى المصرى ، أو بالاحرى ، بين هذين العهدين ، خرج أكثر من ستمائة فيلم ، **أراها فى مجموعها تؤرخ مراحل التطور فى الوعى المصرى فى أكثر من ناحية ، وتسجل انعكاسات الاحداث عليه**

وقد تختلف هذه الافلام فى بعض المظاهر التى تتصل اتصالا مباشرا بالتيارات الاجتماعية الشديدة التى تتأثر بها نواحى الحياة الاجتماعية ولو تأثيرا مؤقتا ، ولكن هذه الافلام تكاد تتفق فى بعض الصفات التى هى أصيلة فى الطبع المصرى ، هذا الطبع الذى يستمد مقوماته من البيئة ومن المميزات الموروثة

الطبع المصرى

والطبع المصرى ، فى طابعه الغالب ، يجنح الى الخفة ويفزعه الجد ، ويميل الى الدعة ، وهى صفات فرضتها عليه الاحداث الاليمة منذ أن فقدت مصر الفرعونية ذاتيتها الرفيعة على وقع أقدام المستعمرين والغاصبين ، طبع مكبوت كظيم ، يحس ويئن ويتطلع الى الخلاص ، ولكن فى غير جهد ايجابى مستمر ، ومثل هذا الطبع مقضى عليه أن يتلمس مفرجا ينفس به عن كروبه ، ومحتم عليه أن ينفر من التأمل العميق ، وأن يميل الى المزاح والفكاهة ، يستخرج النكتة من كل شىء ، وينمق فيها ، ابتغاء الترفيه والنسيان ...

والطبع المصرى ايضا متحفظ،ويكره المصارحة السافرة بعيوبه المتوطنة، ويحلو له أن يتمشدق بالفضائل وأن يبالغ فى الحث على التمسك بمكارم الاخلاق .. وهذه عقدة نفسية غير عسير تفسيرها !!

والطبع المصرى يميل الى التظاهر بالفخفخة والأبهة ، ويحب الزخرفة والزركشة يوشى بهما مظاهر حياته ولو قصرا ، فهو لا يرتاح الى البساطة والخط المستقيم الصريح !!

لهذا لم يكن أمرا عجيبا أن تتفق أكثر الافلام المصرية فى سطحية الموضوع، وفى خفة مؤونته من الدسم ، أفلام تلمس نواح من الحياة المصرية فى مشاكلها العائلية ، واهمها الصراع بين القديم والحديث ، ثم الطلاق وتعدد الزوجات وما يتبعه من مآسى ، تلمس هذا فى غير معالجة صريحة قاطعة .. **فهى أفلام مترددة متهيبة !!**

ولم يكن عجبا أن نرى هذه الافلام تجنح دائما الى اعلاء الناحية الفكاهية من الحياة وتركب الحرج فى أن تستخرج ما يبعث على الضحك من كل عنصر فيها ... **فهى أفلام قد تمتع كثيرا ولكنها لا تفيد كثيرا ، وتبحث قليلا ولكنها لا تتوغل !!**

هذا هو الطابع العام ...

أما المظاهر التى تختلف فيها هذه الافلام ، وذلك بتأثير من التيارات الاجتماعية والسياسية التى تنصب فى الوعى العام لتتفاعل معه وتجرى عليه ما تقتضيه سنة التطور ، فليس من العسير أن نقسم النتاج السينمائى المصرى فى مدارج تطوره هذا الى عدة مراحل :

أفلام مزهوة مستجدية

وهى أفلام تزهو لانها تتنفس عن زهو وخيلاء يتجليان فى سياقة مواضيعها ، عن طريق تسجيل بعض المناظر الاثرية المعروفة ، لتحشرها حشرا بين مناظر الفيلم

ثم هى أفلام مستجدية لان الحوادث فى بعض نواحيها تنعقد بحيث تستجدى تصفيق الجمهور ، بعد أن اخذت طريقها الى هذا بتملق المكبوت من عواطفه وما يجب أن يكون عليه ، ومن المعلوم أن الزهو القديم ثم التحدث بما بين اليدين ، من صفات من يحس ، لاشعوريا ، بنقصه فى حاضره ...

ولكن هذه الافلام تهمس همسا خافتا عما تختلج به الواعية المصرية وعما تؤمل فيه ، وقد دبت اليقظة فيها بفعل ثورة ١٩١٩ وتملكتها فورة طارئة بتأثير ما خلفته الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٧ من أصداء بعيدة الاثر ، أهمها الحق المشروع لكل أمة فى تقرير مصيرها ، ثم ذلك الانطلاق الجامح الى ارتياد آفاق واسعة من الحرية


ريتا جام
٢٠٣-ج-٢

بهذه الصفات اتسم الرعيل الاول من نتاجنا السينمائى فى الفترة التى تقع بين ١٩٢٧ وبين قيام الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩

ومن الخير للقارىء ان ناخذ بالتفسير بعد الاجمال فنقول :

لم تكن هذه الافلام المزهوة المستجدية فى صياغتها الا انعكاسات للحالة الاجتماعية التى شملت مصر فى هذه الفترة من الزمن،واظهر تياراتها «سفور المراة» فى الناحية الاجتماعية،ثم «تصريح ٢٨ فبراير» وهو الحدث السياسى الذى جعل من مصر دولة مستقلة ذات سيادة ولها سفارات فى عواصم ممالك العالم ، هذان الحدثان انزلا بالوعى المصرى هزة ونشوة

حسبنا بهذا «التصريح» ان الانجليز قد جلوا عن بلادنا ، واننا اصبحنا احرارا فيها واسيادا لأقدارنا ، فتملكنا زهو مستحدث

واسلم «السفور» المراة المصرية الى احلام بعيدة ، ولا سيما ان المصرية اقتدت بالمراة الغربية فى معالجة الزى الحديث ، وهو زى تلوثه لوثة من الترجل ، اذ قضى بان تقص المراة شعرها بحيث تغدو كالشباب الغرير à la garçonne وان تلبس «البنطلون» اذا حلا لها ، فاذا المراة المصرية فى قلق لا يهدأ وطموح لا يتطامن لان تأتى اعمالا تثبت جدارتها فى تطورها الحديث ، وتتعاطى معها الشهرة

فكان ان راينا سيدات يصدرن مجلات اسبوعية ، واخريات يؤلفن منظمات اجتماعية ، ثم حطمت نساء قيود العرف والدين فاحترفن التمثيل، ثم قامت اخريات يتولين الانتاج السينمائى ، وهو فن وصناعة لم يكن لنا بهما عهد من قبل ...

انشأت «عزيزة امير» شركة سينمائية اسمتها «ايزيس فيلم» ونحت نحوها مصرية اخرى تنتمى الى اسرة كبيرة بالاسكندرية هى«بهيجة حافظ» وانتجت بشركتها «فنار فيلم» فيلم «زينب» ، وتبعتهما سورية متمصرة هى «آسيا» بشركة «لوتس فيلم» تنتج افلاما باسمها وتعمل فيها ممثلة اولى ... ثلاث شركات سينمائية تحمل اسماء مصرية قديمة «ايزيس» و «فنار الاسكندرية»«وزهرة اللوتس» تألفت وانتجت قبل ان ينزل الرجال الى الانتاج السينمائى ، فكأن قيام السينما المصرية مدين الى تحرر المراة المصرية وجهودها !!

فاى رومانسية اعرق من هذا ؟؟

واى تحرر ابعد من هذا ؟؟

عرفنا الآن مصادر الزهو الذى لبس حياتنا وهو الزهو الذى ارسل اصداءه فى افلامنا خلال هذه الحقبة من الزمن

السراى الملكية والرقابة

وبقى ان نعرف كيف تأتى ان هذا الزهو يكاد يكون مقصورا على التغنى بالقديم من الآثار والقولات الادبية المأثورة ، ولم يمتد حتى الى ذكر الاحداث المجيدة والفعال الباهرة التى نهضنا بأعبائها فى الامس القريب !

كيف ان فيلما واحدا لم يعالج احداث ثورة ١٩١٩ ، وقبلها مواقف البطولة فى جهاد «مصطفى كامل» و «محمد فريد» ، وقبل كل هذا الملحمة المجيدة التى كتبها «احمد عرابى» بدم الانجليز ؟؟

والجواب على هذا ، ان الدستور الذى منحته مصر « بتصريح ٢٨ فبراير» لم يحطم قيود الاحتلال كلها ولم يفسح المجال للراى العام فى ان يعبر عن كل ما يحسه ... فقد قام استعمار من لون جديد تقوم عليه من ناحية «السراى الملكية» ومن ناحية اخرى «الرقابة بادارة المطبوعات» «السراى» تجاهد دائما لان تحتكر فضل تحرير البلاد واسباب رفاهيتها الى من جلسوا على عرش مصر من اسرة «محمد على»

«الرقابة» وكانت اداة من ادوات السراى ، والانجليز لايجيزون افلاما او مسرحيات قومية تعمل على تقوية الروح المعنوية بين طبقات الشعب

وقد نتساءل ولماذا لم تعالج هذه الافلام صفحات البطولة والفداء فى التاريخ القديم لتستجيب بذلك الى داعى التعبير عن يقظة الشعب ؟؟ والجواب ان السينما كانت فى ذلك العهد فقيرة فى رؤوس اموال شركاتها ، وفى مهماتها وامكانياتها ، وآية هذا ان عدد الافلام التاريخية التى انتجتها مصر حتى اليوم لايتجاوز ستة افلام !!

وكان الجمهور يسمع اصداء نفسه التواقة الى التحرر بمشاهدة الافلام الاجنبية ويقبل عليها اقبالا يتفق وما يجب ان يراه فيها

وهناك مظهر آخر لهذا الكبت فى الشعور القومى ، يجرى عن طريق التلويح والتلميح ... **فقد كان المنتجون يطلقون على بعض من افلامهم ، اسماء مثيرة ملفتة تعبر عما يحسه الشعب من كره للاستعمار ، ومقت للحالة القائمة ، وامل فى الخلاص... اسماء** نذكر منها : «لك يوم يا ظالم» و بكره الفرح » « ليسقط الاستعمار» .. الخ .. ولكن هذه الافلام لم تكن تعالج شيئا ايجابيا مما تشير اليه عناوينها ، خاصا بقضية البلاد ، وما زالت هذه الظاهرة باقية حتى اليوم ، وما اظنها تختفى الا يوم نتحرر من التواكل ومن تعاطى الامانى

وهكذا شغلنا بنزعة الزهو بتراثنا القديم ، ثم بخيلائنا فيما اخذناه من المدينة الغربية فى طرز البناء وفى اللباس ، وفى سائر مظاهر المعاشرة والمخالطة ، **فانصرفنا عن معالجة حياة الفلاح والعامل ، وغيرهما من نماذج الطبقات الفقيرة ، وكلها اصدق فى التعبير عن الروح المصرى الاصيل ،**

(البقية على صفحة ٩٤)



الطريق الى الفن

الفن رسالة سامية..والرسالة تحتاج أصلا الى الموهبة كى يتحقق جزؤها البدائى ، والى هدف محدد نتجه اليه بجهودنا ، ونسلك فى سبيل بلوغه طريقا معبدا فى مظهره .. وعرا فى جوهره .. حتى يقدر لنا أن نصل بالرسالة الى غايتها النهائية فتتحقق المثالية فى الفن...

وفى مسرحية « ديبورو » التى كتبها رائد المسرح الفرنسى المعاصر «ساشاجيترى» – وهى مسرحية تروى قصة مهرج من كبار مهرجى المسرح الصامت «البانتوميم» – يرسم «ساشا» ببراعة وفى حذق .. براعة الموهوب وحذق المجرب .. الطريق الى الفن ..!

يجمع المؤلف الكبير فى نهاية الفصل الاخير من مسرحيته بين الاب ، الفنان الكهل الذى يحاول جاهدا التشبث بالمجد الغارب ، وبين الابن وقد تأهب لاعتلاء خشبة المسرح لاول مرة ويتكلم الأب ناصحا فينصت الابن طائعا ..



الأب : هيا اقترب منى واستمع الىجيدا. أنت فى حاجة الى ..

الابن : ذاكرة قوية ؟!

الأب : كلا . هـــذا أمر ثانوى .. ولـكن أصدقنى القـــول اولا .. هل الوقوف أمام الجماهير يدخل بقلبك الرهبة ؟

الابن : نعم أنا خائف .. خائف جدا ..

الأب : أنت خائف ؟.. اذن أنت فنان !! لقد بدات تحس أن ما تقدم عليه أمر جلل وهذه البادرة الاولى فى الوعى الفنى .. لاضير عليك من الخوف يا بنى ... استسلم للخوف ولكن فى حجرتك المقفلة فقط فهو قد يخفف عنك ، فاذا ما ارتفعت عنك الستار قف أمام العيون المتلهفة ثابتا..يجب ألا يلحظ الرواد وهن ذاكرتك .. دار عنهم لهفتك على الوصول .. وخوفك من السقوط فى بداية الطريق ..

دع الستار عند رفعه يستل من نفسك كل اضـــطراب .. وعلى المسرح كن مرحا .. كن خفيف الحركة .. لطيفا .. لا تكن فظا ، ولا تحاول أن تبدو ذكيا فلن يجديك الذكاء كثيرا ، بل أنه قد يوقظ فى نفوس من حولكالحسد..

الابن : هل هذا هو سر نجاحك ؟

الأب : اننى أبوح به اليك طائعا .. لا تأت من الحركات الا ماتراه طبيعيا فالجمهور لايطلب الامر العسير ثمنا للنجاح ..



عميد المسرح الفرنسى ساشا جيترى كمـــا ظـــهر فى دور « ديبورو »

واذا ما اردت أن تعبر عن الحب .. عن الجنون .. أو عن الفزع فيكفيك أن تفكر .. أنتفكر مليا وأنتفكرطويلافيمن يخفق لهقلبك.. وفيما افقدك وعيك .. أو فيما بعث الرعشة فى أوصالك ..

لا تقلدنى ، ولا تقلد الآخرين ، واذكر جيدا أن الاساتذة دائما قساة .. مجرمون .. اذا كان التلميذ ذكيا فلا ينقلون الى علمه الا أســوأ ما فى علمهم .. اترك مقود حركاتك وسكناتك للطبيعة .. فهى دائما جميلة فى انطلاقها .. ثقيلة فى قيودها ..

والآن وقد بدا للستارأن يتكشف عنالصفحة الاولى من تاريخك المسرحى أسدىاليك نصيحة أخيرة .. احبب مهنتك بل اعبدها فهى اجمل مهن الوجود..أن المتعة التى توفرها لك قوية واقوى منها حاجتك اليها .. فهى تغرق الهموم فى لجة النسيان وتفنى فى النفس مرارة الآلام .. ولا يثنك عن متابعة الجهد جحود أحد فان أقرب الناس الى النكران من أحسنت اليهم ..

ويأتى دور الابن فى الظهـــــور على خشبة المسرح ، ويبـــدأ عامل المسرح فيجذب حبل الستار .. ويرتفعالستار حتى يكشف نصف المسرح ثم فجـــاة يئن الخيط ثم ينقطع فيهوى الستـــار دفعة واحدة وكأنه النصل البتـــار لمقصلة لا ترحم ..

ويطيل «دوبورو» النظر الى الستار الهاوى ثم يهمس بصوت يسمعه عامل الستار ..

الأب : لقد انقطع الخيط ! انقطع منتلقاء نفســه .. انها نبوءة بنهايتى .. هى همســـة الاقدار تقول فى أذنى أن كفى ..

ينظر ثانية الى الستار المتداعى

أيها الستار البالى .. الزاهى فى عينى .. أنت الغلاف الذى يضم كتاب حياتى .. بل أنت الصفحة الاخيرة التى اذا ما أتممنا قراءتها سقطت وحدها .. ان العلم الزاهى هو الذى يلف جدث الجندى .. أما نحن فأنت لواؤنا الخفاق .. وأنت كفننا !

ويعود الستار الى الارتفاع بعـــد استبدال خيطه الممزق .. فتعلو نبرات «ديبورو» الهامسة ..

آه ! .. هذا بديع..كان قد هوى من أجلى وهو الآن يرتفع من أجلابنى .. انه يرحب به وتخفق طياته لمولد فنان جديد ..



هذا هو درس « ديبورو » الى ابنه .. وكل فنان هذا الابن ..

هى شمعة اضاءها الكاتب الـكبير ووضعها عاليا فىافق القافلة الزاحفة !

« مجدى فهمى »

هذا البند في ميزانية

هل تستفيد منه فائدة كاملة ؟

وسائل المواصلات • ملصقات الحائط
الطرق والمحطات • السينما • الاذاعة
الجرائد والمجلات • المطبوعات و النشرات



هكذا أحببت زوجي !



شادية :
« .. عرفت من عماد الكثير عن حياته وعن مشاكله وآلامه وحاولت كثيرا أن أهونها ولكن كانت المهمة أعسر من أن تعالجها نصائحي »

ان قصص الحب فى الوسط الفنى ليست بالكثرة التى يظنها القارىء ، ولكن ليس معنى ذلك أن أهل الفن من اعداء كيوبيد ، فهم ايضا لهم قلوبهم التى تخفق بالحب .. كل ما فى الأمر أن حب الفنانين نادر عزيز ، ولذلك يكون حبهم فى أغلب الاحيان حبا عظيما .. ومن قصص الحب فى الوسط الفنى نقدم اليك بعضها فى سطور ، كما ترويه بطلاته ..

كلام الناس

ان قصة غرام شادية بزوجها عماد حمدى قد أحدثت أثرا كبيرا فى المحيط الفنى تداولتها سائر الصحف فى مصر والعالم العربى ، وتهامس بها الناس بين مكذب ومصدق ، وكانت شادية نفسها كما كان عماد أيضا من بين الذين يقفون على شاطىء الحيرة ، لا هم يضعون اقدامهم على أرض الحقيقة ولا هم يضعونها فى بحر الخيال . حتى أنهما كذبا القصة مرة وأخرى قبل أن يؤكداها بالقول .. والاشارة !

ولنترك شادية تروى فصول القصة بنفسها :

– كانت علاقتى بعماد لا تعدو حدود الزمالة وان كنت اعجب به كممثل تحيط به هالة من الرزانة و « التقل » . وكان اعجابى به يتبلور أحيانا فى عبارة سريعة من عبارات التقريظ والمجاملة كلما التقينا فى العمل ، وكان هو يبادلنى نفس الاعجاب ونفس عبارات التقريظ والمجاملة ، ولكن كنت اشعر حينما نتصافح بأن مصافحتنا تطول قليلا عن المصافحة العادية بين الزملاء ، وأن ثمة كلاما آخر غير الفاظ المجاملة توشك أن تنطلق من فمه

« ومرت الايام . وزادت أواصر الالفة بيننا . فكنا احيانا نقطع فترات الاستراحة أثناء عملنا معا فى الاستديو نتجاذب أطراف الحديث عن آمال كل منا ، ثم تطورت الاحاديث الى الشكوى من همومنا ، ولم تكن هذه الاحاديث تزيد عن مثلها مما يحدث عادة بين الاصدقاء والزملاء ، ولكن كان هناك دائما شىء يرفرف على هذه الاحاديث ، ربما يكون اعجاب كل منا بالآخر ، واخلاصه وصراحته فى فتح مغاليق قلبه له ، وربما يكون حبا فى طور التكوين ، ولكن الذى لا شك فيه أن فكرة الزواج لم تكن حينئذ قد خطرت ببالى

« وعرفت من عماد الكثير عن حياته وعن مشاكله وآلامه ، وحاولت كثيرا أن اهونها ولكن كانت المهمة أعسر من أن تعالجها نصائحى

« تطورت علاقتى بعماد عندما أخذت الالسنة تتحدث وتهمس ، لكى تجعل من مشكلة عماد فى حياته الخاصة حقيقة مكشوفة ، وبدأ الهمس يحتل صفحات الجرائد ولم تعد العقدة سهلة الحل ، وكنت حينئذ أحس بشعور البرىء الذى يقف فى قفص الاتهام ، وليس من محام يدافع عنه

« كنت فعلا قد أحببت عماد وكان قد أحبنى ، ولكن لم يكن ذلك هو العامل الايجابى الذى جعلنا نقدم على الزواج ، وانما كان هناك أكثر من ذلك .. كان هناك كلام الناس الذى قطع كل سبيل لايجاد حل للمشكلة ، وكان هناك أيضا يأس تام من ايجاد هذا الحل ، ولست فى حل من ذكر تفاصيل أكثر من ذلك

« كل ما أريد أن اقوله : أن عماد هو نفسه الانسان الرزين العاقل الذى لم يؤذ أحدا ، وبقدر ما كنت مظلومة ، كان هو أيضا مظلوم . ولعل ذلك من الاسباب التى جعلتنى أحبه وأتزوجه »



عقيلة راتب :
« ظل حامد يلح على أبى حتى قبل أن اكون مطربة فرقة الكسار »

زواج مسرحى

وقصة زواج عقيلة راتب من حامد مرسى من أطرف القصص الغرامية التى عرفها الوسط الفنى .. ولنترك عقيلة ترويها بنفسها :

– كان أبى شغوفا بالطرب والموسيقى ، على خلاف أمى التى كانت تعتبر الغناء مجونا وسفاهة لا تليق بالعائلات الكريمة ..

وحدث أن أقام أبى سهرة فى البيت لاصدقائه كان نجمها شاب يعمل مطربا فى فرقة الاستاذ على الكسار فى ذلك الوقت ، وقدمنى أبى الى الحاضرين لكى أغنى لهم احدى الاغنيات التى كانت شائعة حينذاك ، فلما غنيت كان أكثر المدعوين اعجابا بى هو حامد مرسى وهو نفس الشاب الذى كان يعمل مطربا فى فرقة الكسار

« وما أن انتهت السهرة وانصرف المدعوون حتى خلا حامد بأبى وعرض عليه أن يسمح لى بالظهور على المسرح أمامه فى الفرقة ، اذ كانت مطربة الفرقة قد اختلفت مع الكسار وتركت عملها

« ورفض أبى فى بادىء الامر ، وثارت ثائرة امى ، ولكن حامد ظل يطرق الحديد حتى لان فى النهاية ، وقبل أبى أن أكون مطربة فرقة الكسار

« وفى أول ليلة ظهرت فيها أمام الجمهور كنت أجلس فى غرفتى بالمسرح وأنا أضطرب خوفا وهلعا ، ولكن حامد ظل يشجعنى حتى

(البقية على الصفحة التالية)



مريم فخر الدين

« لم تكن لى بمحمود علاقة من اى نوع قبل ان التقى به فى مكتب شركة نحاس »

خف روعى .. واذا باضطرابى يشتد ثانية حينما اغلق باب الغرفة واخبرنى بأنه اتفق مع والدى على ان يتزوجنى ، ثم سألنى رأيى ، وكنت فى الواقع قد احببت حامد الذى كان يلازمنى كظلى فى فترة اجراء البروفات ، اذ كان يصحبنى الى المسرح ويعيدنى الى البيت ، وكان يبدى نحوى من ألوان العطف والرعاية والتشجيع ما أكد لى اخلاصه لى ، فابديت موافقتى على الزواج منه

« وقبل رفع الستار عن الرواية ، واظنها كانت رواية « فيروز شاه » ، خرج الكسار الى الجمهور وأعلن زواجى من حامد ، وعندئذ بدا حب الجمهور لنا فى أوجه ، اذ اقتحم الكثيرون كواليس المسرح لتهنئتنا ، وصمم بعضهم على أن يشترى الملبس والشربات ويوزعه على الجمهور ابتهاجا بالمناسبة السعيدة ..

« ولا تسل عن نجاحنا فى تلك الليلة .. وخصوصا عندما تزوجت حامد فى الفصل الاخير من الرواية .. قبل ان اتزوج منه فعلا امام المأذون ! »

نظرة فابتسامة ..!

وهذه قصة ثالثة .. قصة زواج حدث فجأة او على الاقل فوجىء به الوسط الفنى ، وهى قصة زواج مريم فخر الدين من محمود ذو الفقار التى تترجم رأى شوقى فى الحب الذى يبدأ بنظرة

ان مريم نفسها تروى القصة هكذا :

« لم تكن لى بزوجى محمود علاقة من اى نوع قبل ان التقى به مصادفة فى مكتب شركة نحاس ، وكنت قد ذهبت للاتفاق على تمثيل دورى فى فيلم « المساكين » ، وهناك رأيت محمودا يجلس بعيدا مع أحد أصدقائه ، وكان من الممكن أن تكون نظرتنا عابرة ، لولا انه ابتسم لى ، فوجدت نفسى أبتسم له .. وتكررت الابتسامات كلما تكرر تقابل نظراتنا

« ومرت فترة ، ثم حدث ان عملت فى فيلم «السماء لا تنام» الذى أخرجه الاستاذ ابراهيم عمارة باستديو مصر ، فجاء محمود الى الاستديو لزيارة صديقه المخرج ، وكنت حينما جاء فى غرفة الماكياج ، فاذا به يدخل الى الغرفة ويقبل على محييا كما لو كان يعرفنى من مائة عام ، ودهشت من هذا « العشم » .. لا سيما وأن من طبيعتى الانطواء والخجل ، ولذلك رددت تحيته ببرود ، فانصرف وعلى وجهه امارات الضيق !

« وداب محمود بعد ذلك على زيارة صديقه ابراهيم عمارة أثناء العمل فى الفيلم ، ولكننى كنت اشعر ان صداقته لابراهيم عمارة لم تكن وحدها السبب فى مواظبته على الحضور ، وراق لى ان أكون سبب اهتمامه ، وكان هذا بدء ميلى اليه

« وكان محمود ما يزال غاضبا منى بسبب برودى فى رد تحيته ، فآثرت أن أطيب خاطره بالتحية والابتسامة .. وعندئذ نسى غضبه واخذ بين حين وآخر يلقى الى بالنصائح التى تفيدنى فى عملى ويطرى مواهبى ، وشعرت أنه مخلص فى كل ما يقوله ، واسرنى عطفه وحنوه على ، فأحببته ، ولم أمانع عندما عرض أن يوصلنى أنا وامى فى سيارته الى البيت

« وتكررت مقابلاتنا فى الاستديو ، وتكررت « توصيلاته » لنا .. وذات يوم ونحن فى السيارة سألنى :

– عندى لك دور مهم فى فيلم سأخرجه بنفسى

– بكل ممنونية .. بس لازم تقابل بابا

وسكت محمود قليلا ثم قال :

– وعندى لك كمان دور أهم من كده

– دور ايه ؟

– عندك مانع أكلم بابا وماما فى الموضوع

– موضوع ايه ؟

– جوازنا !

« وسكت .. واحمر وجهى خجلا .. فاعتبر محمود سكوتى دليل الرضا ، وانطلق يوصلنى بالسيارة سعيدا

« وفى اليوم التالى زارنا محمود فى البيت ، وقابل المرحوم ابى ، ثم ناوله عقدا « على بياض » وقال له :

– ده علشان الفيلم اللى حا تشتغل فيه مريم معايا .. وحا امضى على كل الشروط اللى تقول عليها

وبعد أن تم الاتفاق حسب شروط ابى ، قال محمود له مرة اخرى :

– ودلوقت بقى .. حيث أنى قبلت كل شروطك .. لازم بقى كمان توافق على شروطى

– ايه هى ؟

– عايز أتجوز مريم

« وتردد أبى .. وترددت أمى ، لاننى ابنتهما الوحيدة ، وزواجى يبعدنى عنهما .. ولكن ترددهما لم يطل ، لان الزواج هو دائما نهاية طريق كل فتاة .. »

شركة افلام مصر الجديدة تقدم لموسم ١٩٥٣/١٩٥٤

نشالة هانم





بطولة

سامية جمال

كمال الشناوى

اسماعيل يس

فريد شوقى

حسن فايق

ميمى شكيب

بالاشتراك مع

منى ★ سراج منير

تاليف ابو السعود الابيارى

مدير التصوير وحيد فريد

اخراج حسن الصيفى

عفريتة اسماعيل يس ★ بنت البلد

الفيلسوف

تاليف : ابو السعود الابيارى

اخراج : حسن الصيفى

توزيع لمصر وجميع انحاء العالم : شركة افلام مصر الجديدة ٣٦ شارع شريف - بالقاهرة



اعترافاتي

للاستاذ محسن سرحان

ما كنت أريد أن أعترف بأسرار قلبي لانها أسرار حياتي ، ولكنها مشيئة محرر «الكواكب» الذي اختار أن يجلسني على كرسي الاعتراف ويطلق لساني للحديث .. ولكني أستميح القراء أن أرمز لبطلات القصص في حياتي برموز لا تدل عليهن أو تكشفهن للقراء

كانت ممثلة مشهورة وما زالت مشهورة .. سررت حقيقة حين علمت انها ستقاسمني بطولة أحد الافلام ، واقتضت حوادث الرواية أن تكون هذه الممثلة ، وهي شابة فاتنة حبيبتي في الفيلم ، واقتضت بعض المشاهد أن نتناجى وأن أقبلها ، وهي كلها أمور عادية بالنسبة لنا نحن عشاق الشاشة

في اليوم الاول الذي مثلنا فيه أول مشاهد الغرام خرجت من الاستديو وقد بدأت أحس ان الفنانة المشهورة تؤدي دورها باخلاص ، وبدأت أعتقد ان في الامر شيئا ، ولكن سيرتها الطيبة جعلتني أعدل عن هذا الاعتقاد وأن أضع في رأسي انها انما تتفانى في أداء دورها .. الشيء الذي اشتهر عنها في كل أفلامها ، ولهذا صرفت ذهني عن التفكير في هذا الامر ، وفي اليوم الثاني كانت المشاهد غرامية أيضا ، وحين وقفت لأؤدي البروفة وجدت في صوتها دفئا وعلى شفتيها نارا

وكانت تريد أن تعيش في المشهد الى الابد وتريد أن تنسى انها تمثل وان ما تفعله نسج خيال ، وقبل أن أنصرف من الاستديو جاءت الى حجرتي وقالت لي : « أنا متهيأ لي ان ده أحسن دور بتلعبه في حياتك » ، فقلت لها وأنا أضحك « طبعا » فقالت وكأنها تحلم : « صحيح يا محسن ؟ » .. وأحسست بخطورة في الامر فقلت لها : « والله يظهر المسألة مابقتش تمثيل » فأجابتني قائلة :

بالضبط كده يا محسن ، وأنا كنت فاكره انك حتيجي وتقول لي كده ، ولكن يظهر ان السينما علمتك التقل ، علمتك تخلي الواحدة تجري وراك ، على كل حال أنا جيت أقول لك اني باحبك ..

وكانت مفاجأة لي فما توقعت أن تكون زميلتي بهذه الجراة وما كنت قد أعددت ما يجب أن أقوله هنا فأمسكت كفها بين يدي وتريثت بحثا عما أقول ، واخيرا همست في أذنها :

ـ أنا كمان باحبك

وتواعدنا على اللقاء مرة ومرات

كنت متزوجا وكان ضميري يعذبني وكنت طيلة الوقت أبحث عن مخرج وعن وسيلة أرد بها زميلتي الى عقلها بطريقة لا تجرح شعورها ولا تسبب لها صدمة ، وكلفني الامر أسبوعين كاملين ، كنت أقابلها كل يوم وأتظاهر بحبي لها واستطعت أن أقنعها أن ما نفعله عبث وانها لا تقبل أن تشرد امرأة أخلصت لي قبلها هي زوجتي ، واقتنعت وافترقنا على عهد .. عهد بأن يتجاهل كل منا الآخر كلما التقينا ، كان زملائي يدهشون لهذا التجاهل وخصوصا انهم يعرفون أننا اشتركنا في فيلم واحد وظل الامر سرا بيني وبينها واعتقد انه ما زال سرا حتى بعد كتابة هذه السطور لانني لم ولن أبوح باسمها

•

سبب لي زواجي من فتاة مودرن صدمة ، وانتهى الزواج بالطلاق فقررت الا أتزوج الا فتاة ريفية لا تعرف عن الدنيا شيئا ، وتطيع ما أقول طاعة عمياء دون أن ندخل في المجادلات التي تحيل حياتنا جحيما لا يطاق ، ووقع اختياري على فتاة جميلة من أسرتي هي ابنة عمدة يشار اليه بالبنان ، وقد قابلت نبأ خطبتي لها بعدم التصديق لانها لم تتخيل وهي الفتاة القروية أن أتزوجها وأنا الذي لا تراني الا على الشاشة ، وظلت وكأنها تعيش في حلم حتى وقعنا عقد الزواج وانتقلت الى القاهرة لتعيش معي

وظلت تعاملني على انني محسن الممثل وبطل الشاشة وبطل الروايات الخيالية وحاولت أن أقنعها أنني زوجها وزوجها فقط ، وان محسن بطل الشاشة انما يعيش في أذهان الاخريات وأحلامهن ، ولكنها لم تصدق وظلت تعاملني على انني شيء كبير وهي شيء تافه ، وأحسست انها لا تحاول الوصول الى وانه لن يكون بيننا تكافؤ على الاطلاق ، وحز في نفسي أن تختار زوجتي لنفسها هذا الوضع المهين ولم تكن سعادتي كاملة بل قد كانت تعاسة .. لهذا اخترت أن أطلقها لتجد نصيبها مع رجل تحس معه بالمساواة

وقررت أن أصوم عن الزواج ومضت شهور على ذلك الحال وذات يوم فوجئت ببعض الاصدقاء يقولون أن بيدي وبيدي وحدي أن انقذ فتاة من الموت أو على الاقل من الجنون ، فتاة لازمت الفراش منذ شهور فطافوا بها على كل الاطباء ولم يجدوا علاجا لها حتى أرشدهم أحد هؤلاء أن يذهبوا بها الى طبيب نفساني ، وفهم منها هذا الاخير بطرقه العلمية انها تحبني وقرر أن العلاج الوحيد لحالتها أن تراني وأن أبدي الحب لها

واجب انساني يجب أن أخف اليه سريعا دون ما تردد ، واتفقت مع الاصدقاء أن يجيئوا بها عندي مدعوة ومدعوين معها الى الغداء ، وحددت لهم يوما .. أعترف انني كنت مهملا لانني نسيت وتأخرت في الاستديو الى السابعة مساء وعدت لأجدهم جلوسا والطعام أمامهم ينتظرون فاعتذرت لهم ورأيت الفتاة وهي تكاد تطير فرحا وهي تراني فرحبت بها ترحيبا طيبا وراحت تذكرني بمواقفي في الافلام المختلفة منذ أن ظهرت على الشاشة ، وكانت لها ذاكرة عجيبة أبديت الاعجاب بها فأضافت الى ذلك انها تعرف كل شيء عن حياتي من مقالاتي التي كتبتها في الصحف والتي جمعتها هي .. وخرجت في ذلك اليوم وقد أحسست انها قد وضعت قدمها على طريق الشفاء

•

وجاءتني بعد ذلك تقول لي في حياء العذارى انها تحبني وترددت كثيرا علي وهي في كل مرة تتعمق في قلبي وتتركني أحس أنها فتاتي التي أبحث عنها منذ زمان ، وجاءت ذات صباح وقد بدا عليها الضيق وقالت أن أهلها قد عرفوا أنها تجيء الي ، وأنهم يريدون أن يحولوا بيني وبينها وانها قد خرجت من البيت على الا تعود اليه

وحاولت أن أردها الى عقلها فجرت صوب الشرفة تهدد بأن تلقي بنفسها من شاهق أن أنا أوصدت باب الامل في نفسها وتخليت عنها وكنت قد قررت بيني وبين نفسي أن أتزوجها فقلت لها وأنا أعود بها من الشرفة : نحن سنتزوج اليوم ولبست ثيابي وخرجت معها

كانت بعض المصالح معطلة وكان يجب أن يمضي يوم كامل قبل أن نوقع عقد الزواج ، وقالت هي انها لن تذهب الى البيت والا فانهم سيقتلونها فطلبت اليها أن تمكث مع شقيقتي حتى صباح اليوم التالي

وركبنا السيارة لنعود الى البيت ولكني وجدته محاصرا بالبوليس وفهمت ان أهلها قد أبلغوا البوليس بالامر ، وان البوليس قد خف ليحاصر البيت ويعيدها لأهلها ، فدرت بالسيارة وذهبت الى فندق كبير واستأجرت حجرة لها لتبيت فيها تلك الليلة ، وعدت الى البيت ومفتاح الحجرة في جيبي واستقبلني ضابط البوليس ليسألني عنها فقلت له أنها قد أصبحت زوجتي أمام الله والناس وانها قد سافرت الى الاسكندرية ، قال في فظاظة : « طيب فين عقد الزواج ؟ » فقلت له : « عقد الزواج معاها ، على كل حال هيه جايه بكره وتقدر تشوف عقد الزواج »

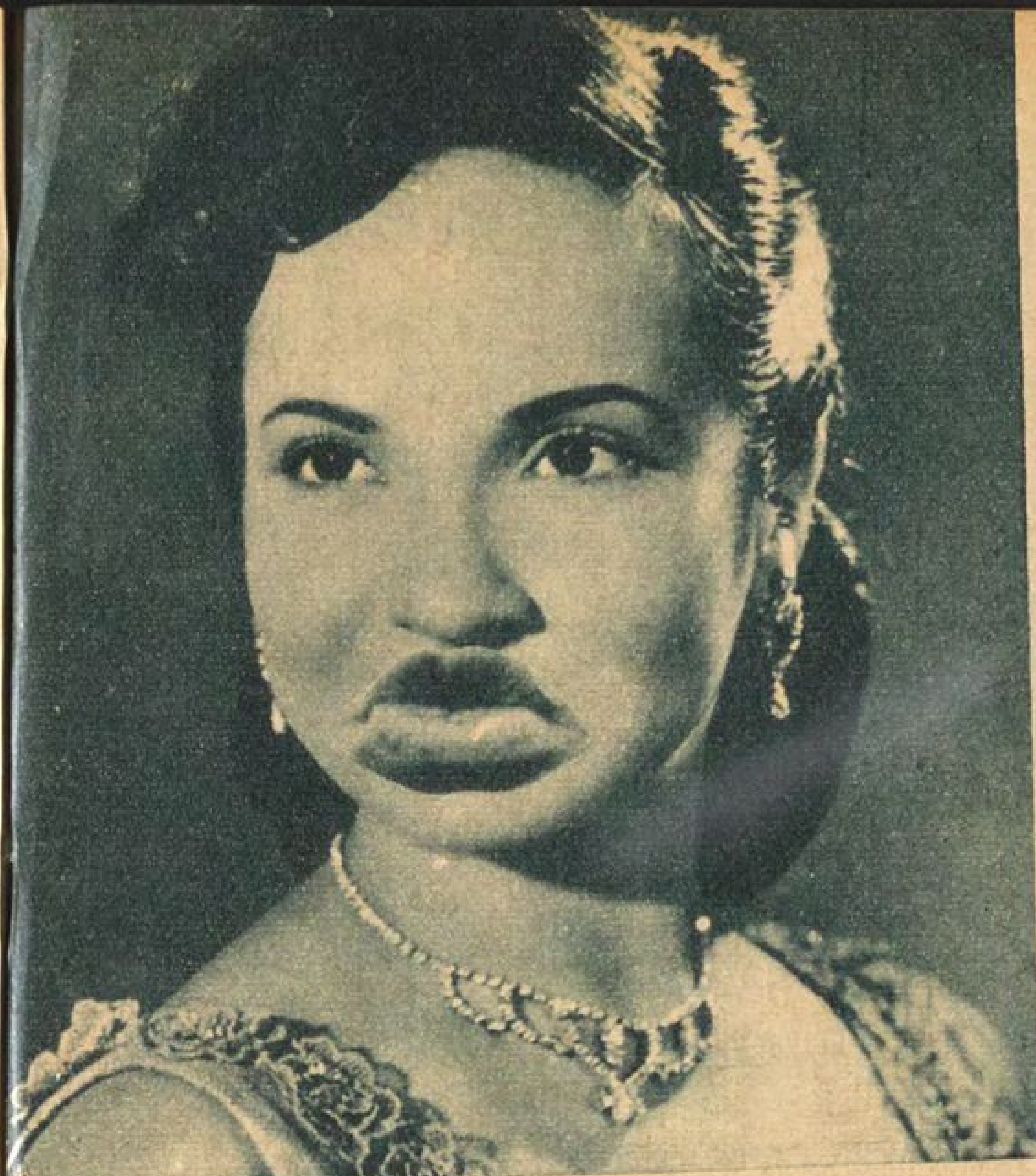
وذهبت لأتناول معها طعام العشاء ، وذهبت اليها في الصباح الباكر لنتناول طعام الافطار سويا وذهبنا الى المأذون وكتبنا عقد الزواج وعدت بها الى البيت وأنا أحسها طائرة بجواري من فرط الفرح

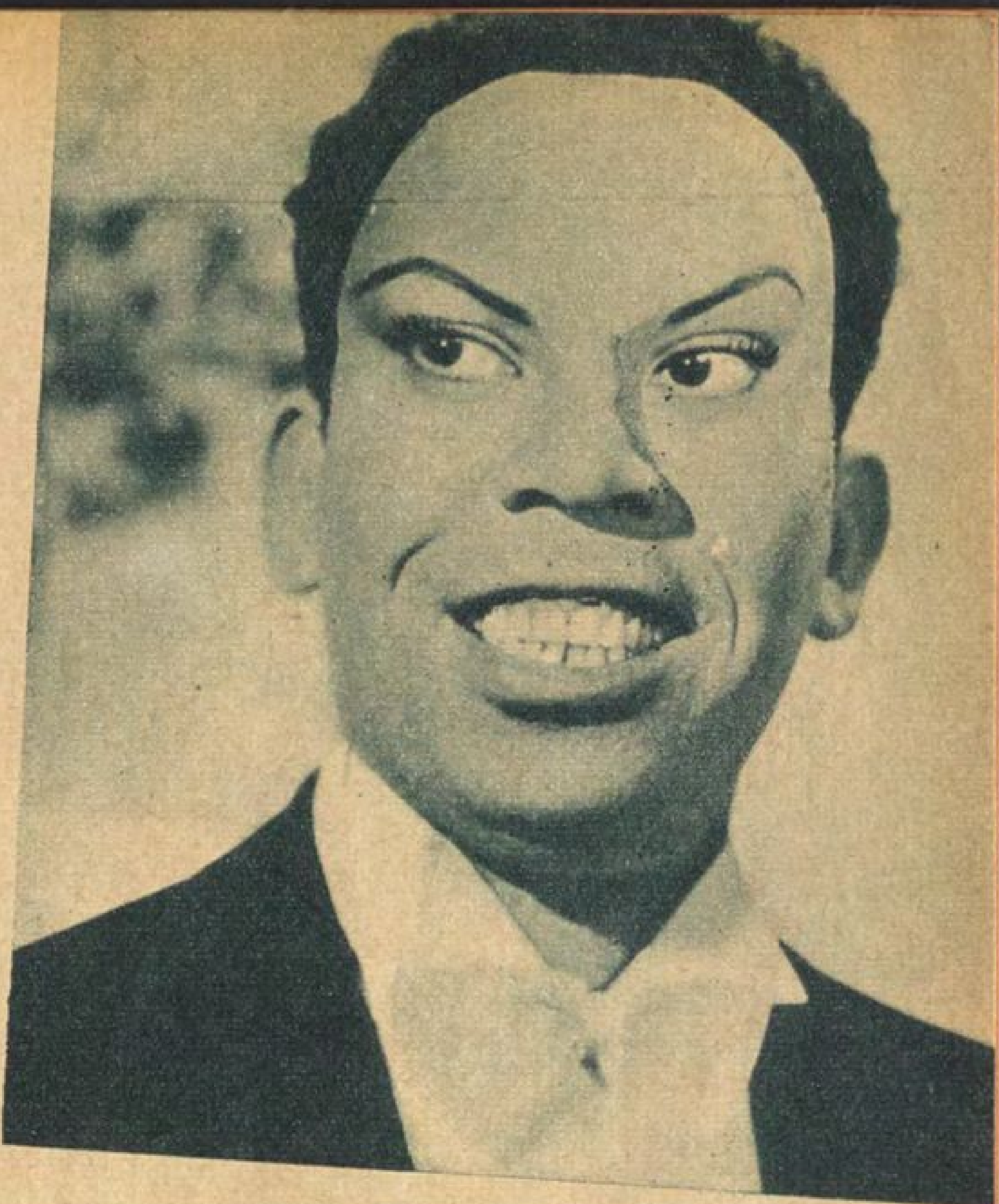
جلسنا نتناول طعام الغداء حين دق جرس الباب ، وفتحت الباب لأجد ضابط البوليس جاء ليقبض علي ، قال لي في تحدى : « فين عقد الزواج ؟ » فقدمته اليه وأشرت الى الخادم ليحضر كوبا من الشربات

وشرب الضابط شربات الفرح وخرج وقد خاب أمله في القبض على محسن سرحان ممثل السينما في يوم زفافه

•

هذه هي القصة الثالثة والاخيرة في حياتي لأن شريكة حياتي قد دخلت قلبي فأوصدته خلفها ، وما عاد يتسع لحب جديد





-٢-

-١-

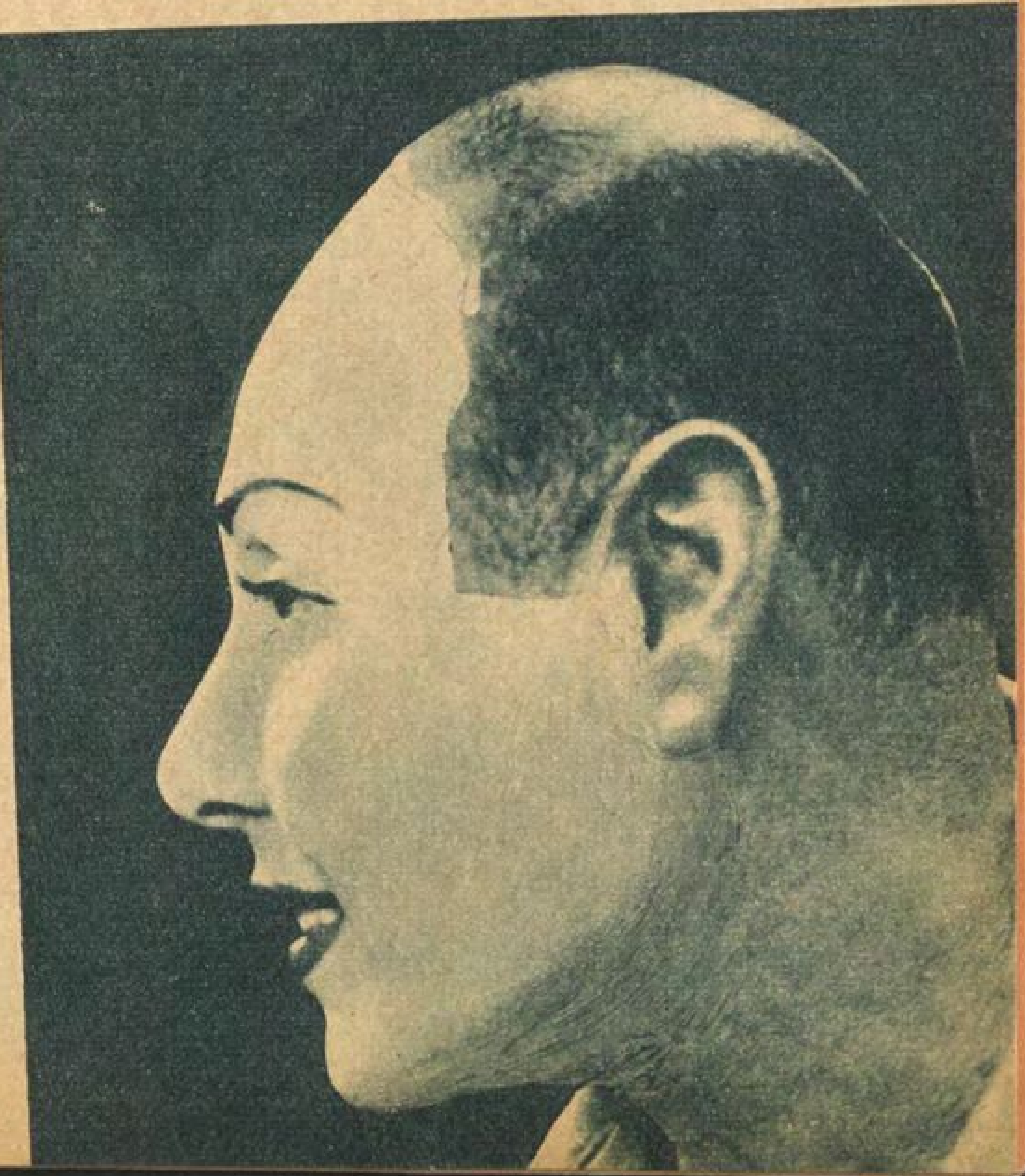
مسابقة العدد

سارقين ايه ؟

-٤-

-٣-







انهم بعض نجومنا المشاهير ، ولا شك أنك ستعرفهم ... فهم شادية ، واسماعيل يس ، ووداد حمدى، وبدرية رأفت سرق كل منهم جزءا من وجه نجم آخر ... وقد يكون الشيء المسروق صلعة براقة ، أو شاربا كثيفا ، وقد يكون زوجا من الاعين الجميلة .. هل في استطاعتك أن تذكر اسم النجم أو النجمة المسروق منهم هذه الاجزاء ؟

شروط المسابقة

١ ـ املأ الكوبون المنشور مع هذه المسابقة وأرسله داخل ظرف مكتوب عليه « مسابقة سارقين ايه ؟ » بعنوان مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٢ ـ إذا لم ترغب في قص الكوبون تستطيع إرسال الرد على ورقة في حجم الكوبون ... ويستطيع كل قارىء أن يرسل أكثر من رد واحد

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود القراء يوم السبت ٥ ديسمبر ١٩٥٣

٤ ـ ستجتمع لجنة لفرز الردود واختيار الردود الفائزة

٥ ـ سترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل بعد نشر أسمائهم في المجلة

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات نقداً

الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات نقداً

وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيهاً مصرياً واحداً نقداً

كوبون

« مسابقة سارقين ايه ؟ »

١ ـ وجه اسماعيل يس وعيون ....

٢ ـ وجه شادية وفم ....

٣ ـ وجه بدرية رأفت وصلعة ....

٤ ـ وجه وداد حمدى وشارب وفم ....

الاسم ....

....

العنوان ....

....

نجوم فى الطريق إلى المجد



زازا جابور



سوزان بول

بربارا رويك



فى كل عام تقدم لنا السينما مجموعة من الوجوه الجديدة التى يرشحونها للمجد على الشاشة البيضاء .. وهذه طرائف عن بعض أصحاب هذه الوجوه

● **روزمارى كلونى** : اكتشفتها شركة « بارامونت » .. وقد كانت قبل عملها فى السينما تغنى لشركات الاسطوانات ، وبدات ظهورها على الشاشة فى فيلم « النجوم تغنى » ثم بدأوا يسندون اليها أدوارا كبيرة فى أفلام « بوب هوب » و « بنج كروسبى » و « فريد استير »

وشعرها أشقر، ولكنها صبغته باللون الاسود من أجل دورها فى فيلم « جاءت الفتيات » الذى ظهرت فيه مع « بوب هوب »

● **الين ماكليرى** : ولدت فى كندا ، ولكنهم أخذوها الى نيويورك وهى طفلة .. وهناك الحقوها بأحد معاهد رقص « الباليه » ، ثم بدأت ظهورها على خشبة المسرح بين فتيات « الكورس » فى مسرحية موسيقية مثلت على أحد مسارح برودواى . وقد ظهرت مع « راى بولجر » فى مسرحية « أين شارلى » .. فلما استعدت هوليوود لاخراج فيلم من هذه المسرحية ، أسندوا الى « الين » نفس دورها الذى مثلته على خشبة المسرح .. وكان هذا هو بداية عملها فى السينما

● **سوزان بول** : تدين باكتشافها للسينما الى اشتراكها فى مباراة لعمل أحسن «تورتة» بالشيكولاتة فى أحد الاسواق الخيرية .. وقد فازت بالجائزة الاولى فى هذه المباراة ، فنشرت صورتها فى الصحف كملكة للتورتة فى امريكا ..

ورأى أحد مكتشفى المواهب بشركة « يونيفرسال » هذه الصورة ، فاستدعى « سوزان » لعمل تجربة سينمائية انتهت بالتعاقد معها للظهور فى أفلام الشركة

● **آن بانكروفت** : بعد أن تخرجت من أحد معاهد التمثيل ، تعاقد معها أحد المنتجين المسرحيين للظهور فى مسرحياته . ثم ظهرت على شاشة التليفزيون ، فاشتركت فى خلال سنتين فى أكثر من ٥٠ تمثيلية . ومن التليفزيون انتقلت الى السينما لتصبح من نجومها فى المستقبل . وقد اشتركت مع كورنل وايلد فى تمثيل فيلم « سر الكوندور الذهبى »

● **جاكلين دوفال** : هى ابنة الممثلة الفرنسية الراحلة « بوليت دوفال » التى نالت أعظم الامجاد على خشبة المسرح وفوق الشاشة .

وقد ولدت « جاكلين » فى باريس ، وكان والداها يريدان لها أن تصبح طبيبة ، ولكن « جاكلين » اختارت التمثيل مهنة لها كأمها .

وقد سافرت الى هوليوود لتجرب حظها فى السينما ، فتعاقدت معها شركة «م.ج.م» ، ولكنها بعد سنتين لم يعثروا لها فيهما على دور مناسب ، فسخت عقدها مع الشركة وانضمت الى شركة « يونيفرسال » التى أظهرتها فى فيلم « اكسبريس الكرة الحمراء »

● **زازا جابور** : مجرية تتكلم خمس لغات وقد أحرزت فيما قبل احدى بطولات رياضة « كرة الطاولة » . وقد بدأ عشقها للمسرح وهى فى السادسة عشرة من عمرها ، فلما قررت الاشتغال به عارضها والداها .. وكانت قد تخرجت حديثا من مدرسة «نوتردام دى سيون» فى سويسرا . ولكنها لم تأبه بمعارضة والديها وتركتهما لتشتغل بالمسرح فى أوربا ثم فى أمريكا.

وقد تزوجت خلال ذاك مرتين ، وكان زوجها الثانى هو « كونراد هيلتون » صاحب الفنادق المشهورة فى نيويورك . وبعد طلاقها منه سافرت الى هوليوود حيث رآها أحد المنتجين فى احدى الحفلات ، فتعاقد معها للظهور على الشاشة.. وقد تزوجت من النجم « جورج ساندرز » ، ولكنها طلبت منه الطلاق أخيرا

● **ماريلين ارسكين** : بدأت حياتها الفنية وهى فى طفولتها الباكرة .. فقد اشتركت فى بعض اذاعات الراديو وهى فى الثانية من عمرها وفى العام التالى أعدوا لها برنامجا خاصا بها .

وقد تلقت علومها فى نيويورك ، وكانت فى نفس الوقت تواصل عملها الفنى . وكان أول ظهورها على مسارح برودواى فى عام ١٩٣٧ فأحرزت نجاحا كبيرا . وسافرت مع احدى الفرق المسرحية الى هوليوود للاشتراك فى احدى المسرحيات ، وهناك اكتشفها رجال السينما فتعاقدوا معها للظهور فى أفلامهم

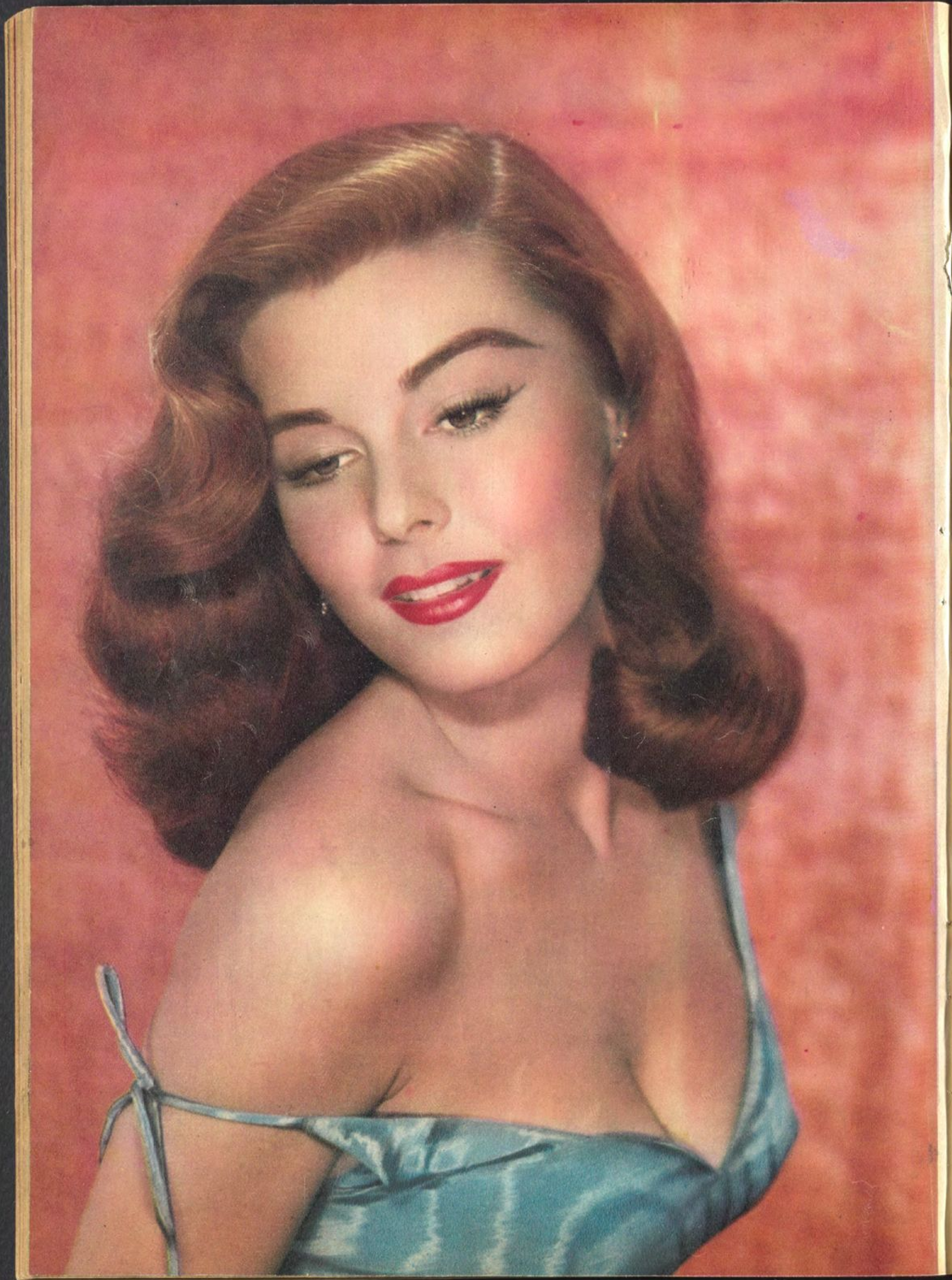
● **بربارا رويك** : ولدت فى « بازا دينا » بولاية كاليفورنيا .. وهى ابنة اثنين من أشهر ممثلى الاذاعة فى أمريكا .. وقد اشتركت بالغناء وهى فى المدرسة مع بعض الفرق الموسيقية ، كما اشتركت فى برامج الاذاعة وظهرت أيضا على شاشة « التليفزيون » قبل أن تبدأ عملها فى السينما مع شركة مترو

● **ايف ميلر** : ولدت فى لوس انجلوس ، واسمها الاصلى هو « ماريلين ميلر » ، ولكنها استبدلت به اسمها الحالى ، لان هناك ممثلة مسرحية وسينمائية كانت لها شهرتها فيما مضى باسم « ماريلين ميلر » . وقد اشتغلت بعض الوقت كنموذج لبعض المصورين ، ثم اشتغلت فى بعض المتاجر كبائعة قبل أن تبدأ ظهورها على خشبة المسرح . وانتقلت بعد ذلك الى هوليوود لتظهر فى فيلم « قصة ويل روجرز » و « شهر ابريل فى باريس »

● **فاليرى بيتس** : بدأت ظهورها على الشاشة فى فيلم « غانية ترينداد » مع ريتا هايورث . وكانت لها قبل ذلك شهرتها فى مسارح برودواى كراقصة . وقد سافرت الى هوليوود لاعداد رقصات « ريتا هايورث » فى هذا الفيلم .. وعندما رآها رجال شركة « كولومبيا » فى أثناء اعداد هذه الرقصات قرروا اسناد دور اليها فى الفيلم .. وهكذا كانت بداية عملها فى السينما

● **ايلين ستوارن** : اكتشفتها شركة « م . ج . م » .. وكانت قبل اكتشافها تعمل « موديل » لأشهر المصورين . وقد رأى قراء الصحف صورتها تتوج الاعلانات التجارية

وقد ظهرت أيضا فى بعض تمثيليات « التليفزيون » ، كما ظهرت على مسارح نيويورك عندما اكتشفوها للسينما ، وبعد أن ظهرت فى بعض الادوار الصغيرة ، أسندوا اليها أول دور هام فى فيلم « الشرير والحسناء »



فى الطريق .. الى الكاميرا !

لقد قمت بالاختبار السينمائى ثلاث مرات ونجحت فى الاختبارات الثلاثة ثم غدوت جين تيرنى الممثلة الشهيرة!

تقول جين تيرنى : كانت صورة فى احدى المجلات ، هى التى فتحت أمامى أبواب المجد السينمائى .. ! وما زلت أنظر الى هذه الصورة نظرة اعتبار، فاننى أدين لها بكل ما وصلت اليه الآن من نجاح

وفى الوقت الذى التقطت فيه هذه الصورة ، كنت أعمل كممثلة مسرحية

وقدخطر لمحرر مجلة «لايف» أن يقدم فى صفحات المجلة عرضا مصورا للزى الجديد الذى صنعوه لفتيات الجيش الامريكى، فوقع الاختيار على لكى أرتدى هذا الزى فى العرض المصور الذى ارادت المجلة نشره على قرائها

وكان هذا الاختيار بمثابة لفتة جعلتنى اتيه بنفسى

ولم يكن يخطر ببالى أن يمتد أثر هذا الزى فى النفوس أكثر مما تصورته فى الحالتين ولكن لم تكد مجلة « لايف » تنشر صورتى وأنا فى هذا الزى، حتى توالت على أكثر من برقية من هوليوود يعرض على فى كل منها العمل فى السينما

كانت البرقية الاولى من المنتج « هوارد هيوز » ، وكانت البرقية الثانية من المنتج «دافيد سلزنك » ، وكانت البرقية الثالثة من شركة « ر. ك. و »

وكل برقية منها تحمل عرضا واحدا ، وهو اجراء اختبار سينمائى لى

وما أسرع ما سافرت الى هوليوود لتلبية الدعوات التى جاءت فى هذه البرقيات ..

وقمت بالاختبار السينمائى ثلاث مرات ونجحت فى الاختبارات الثلاثة ثم غدوت جين تيرنى الممثلة الشهيرة !

سائسة خيل !

وقالت فرجنيا مايو .. كان حصانا جميلا اسمه « بانسى » .. قدماه الاماميتان لممثل كوميدى مشهور .. ! وقدماه الخلفيتان لراقصة من برودواى ..! وكنت أنا العضو الثالث فى هذه « النمرة » اللطيفة .. نمرة « الحصان بانسى».. ارتدى ثوبا قصيرا ، وأضع على رأسى قبعة عالية لامعة ، اذ كنت أمثل دور «ممرنة» الحصان أو «سائسته»

(البقية على الصفحة التالية)

جين تيرنى
نجمه « م . ج . م »

وكان الحصان الظريف يستجيب لغربات صوتي ، وفى بعض الاحيان كان يطاردنى فى انحاء المسرح

وكان الجمهور يعجب بهذه « النمرة » التى اشتهرت فى جميع البلاد التى كنا نتردد عليها .. وأخيرا جاءتنا الفرصة الذهبية للعمل فى نادي « بيلى روز » المشهور فى نيويورك .. « نادى الحدوة الماسية »

ولم يكن هذا هو العمل الذىأريده لنفسى ، ولـكنى اضطررت لمزاولتـه من أجل العيش

لقدكنت اتردد على المعهد الفنى الذى تديره عمتى فى مدينة « سانت لويس » .. وكنت أطمع وقتها أن أكون فى مستقبلى ممثلة عظيمة ، ولكن بعد أن تخرجت من المعهد تبين لى ان الطريق لا يزال أمامى طويلا

واضـطررت الى قبول أدوار صـغيرة فى استعراضين أو ثلاثة اقيما على مسارح «سانت لويس» ، ثم انضممت مع أختى «فلورانس» الى احدى فرق الفودفيل

ومضت علينا ظروف سيئة ، فاضطرت أختى أن تقبل عملا فى فرقة أخرى ، بينما انضممت أنا الى الفرقة كممرنة للحصان بانسى

وطفت بمختلف البـلاد سـنوات طويلة ، ولكنى لبثت أترقب الفرصة التى يتحقق فيها مطمعى .. حتى كان عملى أخيرا فى نادى « الحدوة الماسية » ، فرجوت أن يرانى أحد مكتشفى المواهب ويقدم لى فرصتى الذهبية

وفى ليلة أخبرنى « بيلى روز » ان أحد كبار رجالالسينما موجود فى ناديه.. وكان هو « صامويل جولدوين » بالذات .. وقبل أن يغادر هذا المنتج النادي فى تلك الليلة ، كان قد وقع معى عقدا للظهور فى أفلامه

ولم يكن توقيع هذا العقد معناه اننىسأظهر على الشاشة فى الحال . فبعد وصولى الى هوليوود لبثت عاما بأكمله وليس لى عمل الا دراســة التمثيل والوقوف أمام المصـورين لالتقـاط مئات الصور لى .. وأخيرا جاءت الفرصة التى اظهر فيها فى أول فيلم بين فتيات « الكورس » فى فيلم « فتيات فى الجيش » مع « دانى كاى » .. وما كنت أتوقع أن اظهر معه فى فيلمه التالى كبطلة .. ولـكن هذا ما حدث .. ثم أعارنى « جولدوين » لأحد المنتجين فظهرت فى فيلم ثالث ، ثم أعادنى الرجل الذى اكتشفنى اليه لأظهر فى بعض أفلامه

والشيء الذى أعتـز به الآن هو صـورة للحصان « بانـى » أضعها فى مكان بارز بغرفتى فى الاستوديو .. فلـست أنسى ان هذا الحصان هو الذى أتاح لى فرصتى الكبرى

لا أصلح ..

وتقص مارجريت لوكوود قصة البداية .. بداية مجدها السينمائى فتقول :

كنت دائما أتمنى أن أصـبح راقصـة .. ولهذا التحقت بأحد معاهد الرقص ، ولبثت فيه حتى بلغتسنالسادسة عشرة ، ثم التحقت بالاكاديمية الملكية لفن الدراما لـكى أتعلم التمثيل أيضا

والحق انني احببت التمثيل مع انه لم تكن لدى أى فكرة من قبل للاشتغال به .. فقد كنت اريد أن أكون راقصة كما ذكرت

وبذلت أقصى ما لدى من جهد لدراســة مناهج المعهد ، وفى نهاية العام أقيمت حفلة تمثيلية اشترك فيها طلبة المعهد وطالباته .. وفى هذه الحفلة رآنى أحد رجال المسرح ، فصحبنى معه الى شقيقه « جاك دى ليون » الذى كان من كبار منتجى المسرح .

وكانت النتيجة أن أسـندوا الى دورا فى مسرحية اسمها « مشاكل عائلية » قدمت على مسرح « الامباسادور » . واستمر العمل فى هذه المسرحية عاما كاملا ذهبت فى أثنائه مع شقيق المنتج المسرحى لمقابلة المنتج السينمائى « الكسندر كوردا » .. وعندما رآنى قال اننى لا أصلح للسينما بتاتا !

ولكن شقيق المنتج المسرحى لم يقنع برأى « كوردا » ، فقدمنى الى المخرج « بازيل دين » الذى أسند الى دورا صغيرا فى فيلم « لورنا دون » الذى اشترك فى تمثيله «روجرر ليفزى» مع « فيكتوريا هوبر » و « دوروثى هيسون »

وفى اليوم المحدد لبدء العمل فى الفيلم ، أصيبت « دوروثى » بمرض أقعدها عن العمل .. فأجرى لى « بازيل دين » تجربة انتهت بأن أسند الى الدور الكبير الذى كانت ستقوم به « دوروثى هيسون »

ونجحت فى هـذا الدور الذى فتح أمامى أبواب النجاح على الشاشة

من الباليه الى الشاشة

وقالت فيليس كالفرت ..

بدأت عملى فى السينما فى أواخر أيام الحرب وكنت قبل ذلك قد درست الرقص لكى أصبح نجمة من نجمات « الباليه »

وعندما بلغتسنالثامنةعشرة التحقت ببعض الفرقالتمثيلية.. وفى أثناء عملى فىاحدى هذه الفرق ، رآنى أحد مكتشفى المواهب السينمائية فقدمنى الى شركة أفلام « جينسبو رو » التى أسندت الى دورا صغيرا فى فيلم اسمه « جاءوا ليلا »

ومن العجيب انهم اختارونى فى أول الامر للادوار الكوميدية ، فظهرت مع أشهر ممثلى الكوميديا فى بريطانيا

وقد أعجبنى العمل معهم ، حتى لقد وطدت نفسى على أن أكون مثلهم من أبرع ممثلات الكوميديا

وبعد سنتين جربنى احد المخرجين للقيام بدور من النوع الدراماتيكى ، وقمت بالتجربة وأنا واثقة من انها ستكون فاشلة

وبدون أن أشعر اندمجت فى الدور ومثلته كما لو كنت عريقة فى الدراما ، وما أن انتهيت من التجربة حتى شد المخرج على يدى مهنئا ، وأسند الى دور البطولة فى فيلم « كيبس » أمام « مايكل ريدجريف »

ذلك الرجل ..

وقالت جين كنت :

نشأت فى جو مسرحى ، لأن أبى وأمى كانا يعملان فى المسرح سنوات طويلة ، وقد بدأت أشترك مع والدى فى عملهما وأنا فى السادسة من عمرى

وفى السنوات التالية .. غنيت ورقصت ومثلت فى بعض الرحلات الفنية ، ثم انتهى بى الامر اخيرا الى « ويست اند » بلندن حيث ظهرت فى أحد الاستعراضات المسرحية على مسرح « بالاديوم »

وقد رأتنى نجمة الاستعراض « هيرميون جينجولد » ، فأحاطتنى برعايتها .. فلما انتهى الاستعراض اشركتنى معها فى استعراض آخر قدمته على مسرح « الامباسادور »

وفى ذات ليلة رآنى احد مكتشفى المواهب السينمائية ، وعرض على القيـام بتجربة سينمائية ، ثم كان وقوفى أمام الكاميرا لتمثيل دورى السينمائى الاول فى فيلم « ذلك الرجل ثانيا » .. وبعد أن مثلت بضعة أدوار صغيرة فى فيلمين ، بدأت أنتقل الى الادوار الكبيرة التى عززت مكانتى كممثلة سينمائية



ان الشيء الذى تعتز به «فرجينيا مايو» هو صورة للحصان «بانسى»

قصة من الوسط الفنى

الشاطر حسن



كانت «سلوى» هى كل سلواه فى الحياة ، فقد ماتت أمها عقب ميلادها بساعات قلائل ، فشيعها راجح «باشا» الى مقرها الاخير ، وشيع معهـــا كل أضواء حياته . ولكنه عندما عاد الى البيت ـ بعد تشييع الجنازة ـ وجد أن هناك لمحة من النور لاتزال فى البيت .. فسماها «سلوى»

كانت الصدمة قاسية على الرجل، فطلب احالته الى المعاش ليتفرغ لاحزانه ، وليقضى ما بقى من العمر مع سلوى ، يحول اليها كل عاطفة احتواها قلبه الذى وهبه جميعا لامها من قبل

•

كم سنة مرت على هذا الحادث ؟

عشرون عاما،اواقل قليلا .. أو أكثر قليلا.. كبر خلالها الزمن ، وكبرت معه سلوى،فأصبحت عروسا يانعة ندية متفتحة القلب

ومر كل هذا الزمان ، وراجح «باشا» لايكاد يغير مضطجعه طوال أيامه على « الشيزلونج » الممتد بغرفة نومه ، وعيناه لاتتحولان عن صـــورة زوجه الراحلة ، يتأملها مرة وأخرى وثالثـــة ، ويحدثها طويلا ، ويخيل اليه انها تحدثه،وتبتسم له ، ولا يمل اليها نظرا ، ولا منها حديثا ، حتى اذا غلبه الحنين ، وازداد الشوق بفؤاده الهرم ، قام من مضجعه فدنا منها ، ومد يده اليها ، فلا

تلبث يده ان تصطدم بالورق ، ولا يلبث خياله ان يصحو على الحقيقة المريرة ... انها ماتت منذ زمان طويل !

وتسيل على وجه الشيخ دمعتان محرقتان ، فيجففهما ، ثم يروح يدعو سلوى اليه ، ويقربها من مجلسه ، وياخذ وجهها الرقيق بين يديه ، ويظل يتامل فيها ملامح امها الراحلة ، وعبيرها الكريم ، فيرتوى بعض الحنين الملتهب فى صدره ، ويقبل جبينها فى حنان كبير ، ثم يتخلص منها ويصرفها قبل أن تعاوده دمعتان أخريان تنحدران على تجاعيد وجهه الحزين

●

كانت سلوى تعيش نصف غريبة فى هذا البيت الطويل العريض ، فليس فى البيت ، بعد الخدم ، غير ابيها راجح «باشا» ، المعتكف فى غرفته ، المتفرغ لاحزانه ...

ثم هناك «الحاجة صباح» الجارية الحبشية ، وهى احدى مخلفات القرن الماضى البالية ، التى سهرت فى مطلع شبابها على تربية زوجة راجح «باشا» ، أم سلوى ، منذ طفولتها ، حتى دفنتها، ثم سهرت على ابنتها سلوى ، واحاطتها بكل عواطفها الفطرية الساذجة

هل كان ممكنا أن يروق هذا الجو لشابة مثل سلوى ؟

أن شريكيها فى البيت ، أبوها ومربيتها، يحبانها حب عبادة ، ولكن سلوى كانت فى حاجة الى شىء أكثر من ذلك . كانت فى حاجة الى الصداقة أكثر من العطف . ولو أن أمها عاشت لها لكانت لها فيها صديقة تسرها النجوى .. ولكنها ماتت مبكرة

وهكذا راحت سلوى تقضى أيامها ولياليها بين المدرسة والبيت ، سجينة المحبسين ، ثم انتهى عهد المدرسة ، فتفرغت الى بيتها ، وانقطعت الى غرفتها ، فى سكون لا يقطعه بين الحين والحين الا نداء أبيها كلما عاودته الذكرى، والا صوت «الحاجة صباح» فى لسان أعجمى متلعثم ، تقص عليها حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال

كانت طويلة هذه الحكاية ، لاتكاد تنتهى ، ولا تخلو من لذة ولا من ملل

ولم تكن سلوى مقبلة على الحكاية ، ولا ملقية بالا اليها . على أن العجوز الحبشية لم تدع سبيلا الى محاربة الملال فى قص هذه القصة الا سلكته ، فراحت ترويها وترويها ، وتعيد تنميقها وتنسيقها ، وتتأنق فى حواشيها ، وتضيف اليها جديدا فى كل عام ، حتى ملأت غرفة سلوى بأخيلتها الفاتنة وصورها الملونة

●

وبدأ النعاس يرين على جفنى سلوى ذات ليلة وهى مستلقية على مخدعها ، والحاجة صباح تروى حكايتها الدائمة ، حتى أغمض جفنا الفتاة، وارتسمت على شفتيها الرقيقتين ابتسامة حلوة ، فنهضت « الحاجة صباح » وئيدة الخطى تتأملها لتتأكد أن النعاس قد غالب الصغيرة المستلقية ، لتنسحب هى الاخرى الى فراشها

ولكنها نظرت فلم تنسحب

لقد جمدت العجوز أمام هذه الابتسامة السماوية الساحرة

وتساءلت فى همس :

— ترى ماحلمك السعيد يا ابنتى ؟

فجاءها الجواب سريعا من الثغر الرقيق يقول فى صوت حالم :

— داده ... احكى لى حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال ...

وكانت لكلماتها فى هذه المرة رعشة سرت فى حطام العجوز . لعلها رعشة الفرح ، فان سلوى لم تطلب اليها مثل هذا المطلب منذ عشر سنوات، بل أن العجوز هى التى كانت تتطوع بقص القصة فى كل مرة ، ولم تكن الصغيرة تستقبلها فى يوم من الايام بشىء من حسن الاصغاء

فمالها اليوم ؟

وقالت الحاجة صباح فى نبرة القصاص المعتز بتأليفه :

— احكيها لك يا بنتى

وجلست القرفصاء الى جانب مخدع سلوى ، التى نهضت من مخدعها وفتحت عينيها المسولتين الجميلتين ، ونظرت الى العجوز تسألها :

— بتقولى ايه يا داده ؟

— حاحكى لك يابنتى حكاية الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال .. كان ياما كان ياسعد يا اكرام .. ولا يحلا الكلام الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام . كان ...

وراحت العجوز تروى حكايتها الخالدة ، وسلوى تصغى اليها ، ولاول مرة فى حياتها تتجه بسمعها وعواطفها جميعا الى هذه القصة البالية، فتجد فيها جمالا وقوة يبهرانها ويهزان أعماق روحها الناشئة وقلبها المتفتح

انها تحب ...



اما الشاطر حسن ، فقد تمثلته فتجسم لها فى شخص ذلك الشاب المرهف الذى يسكن غرفة من «البنسيون» المقابل لنافذتها منحرفا بزاوية

انه اول انسان أشعرها بأن هناك شيئا اسمه الرجل ، تلتقى روحه بروح الشىء الآخر الذى اسمه المرأة ، فيصنعان بروحيهما شيئا اسمه الحب !

ومنذ ان تفتق صدرها ، وتفتح قلبها لادراك نواحى الجمال فى قصة الشاطر حسن مع ست الحسن والجمال ، وهى تتلصص من بين الثنايا الخشبية للنافذة ، لتتملى رونق ذلك الشاب ، حتى أصبحت أعرف الناس بمواقيت حياته

انه يكتب كثيرا ، ويقرأ كثيرا

وقد تكون به لوثة .. فانه كثيرا مايروح ويغدو فى غرفته ، يحدث نفسه ، ويضحك أو يبكى ، ويسعد أو يتألم . ولكنها لوثة هادئة لطيفة الظل

اما أوضاع حياته فمقلوبة . انه ينام بالنهار ، ويخرج فى الليل مع الخفافيش، ويعود قبيل مطلع الفجر بقليل

ترى هل يكون عابثا فى عداد هؤلاء العابثين الذين يزاملون الليل ويأبون النهار ؟

ولكن سيرته ، فى تواضع غرفته ، وفى وخدته الدائمة التى لاتعكرها وجوه رائحة ولا غادية ، وفى اختياره لهذه الغرفة ، عند أسرة كريمة أخنى عليها الدهر ، فلم يبق منها غير شيخة عجوز تستعين بايجار هذه الغرفة على الحياة ، وفى تطلعه اليها — الى سلوى — تطلعا مهذبا مختلسا كلما لمحها فى النافذة ... كل هذه الامارات ترسم له فى أحلامها صورة كريمة للشباب

وبدأت نافذتها تتفتح له رويدا رويدا ، وبدأت نظراتها تلتقى بنظراته ، وابتساماتها تعانق ابتساماته ، حتى كان اللقاء وكان الهوى ... وراح الشاطر حسن يطبع قبلته الاولى على ثغر ست الحسن والجمال

●

احتقن وجه راجح «باشا» ، وثارت نعرته التركية القاسية ، وانتفخت أوداجه المتجعدة الحمراء فازدادت حمرة ، حينما جلست اليه سلوى تحدثه عن « الشاطر حسن » الذى ارسل بطاقته للباشا ، رجاء مقابلته

وقال الباشا فى ثورته :

— أنا لا أستطيع أن اقبل مثل هذا زوجا لابنتى .. لوحيدتى . لأمرين ... أولهما وقاحة الوسيلة ، فما من تقاليدنا أن نخطب لبناتنا من الشبابيك . وثانيهما انى لا ازف ابنتى الى مهرج ..

— انه ممثل لا مهرج ..

— اسكتى ... الممثل هو المهرج .. هو الاراجوز ... هو

وعبثا راحت دموع سلوى وتوسلاتها ودفاعها عن الشاطر حسن فى اقناع أبيها بأن العصر الذى كان فيه الممثل يعتبر مهرجا يضحك الناس ، ولا تقبل شهادته أمام المحاكم ، قد انتهى وذهب بضناعة كان لايتعاطاها الا العاطلون ، وجاء العصر الذى أصبح الممثل فيه مرموقا بالاحترام والاعظام

وقال الشيخ فى حزم

— المهرج هو المهرج . فى كل زمان ومكان !

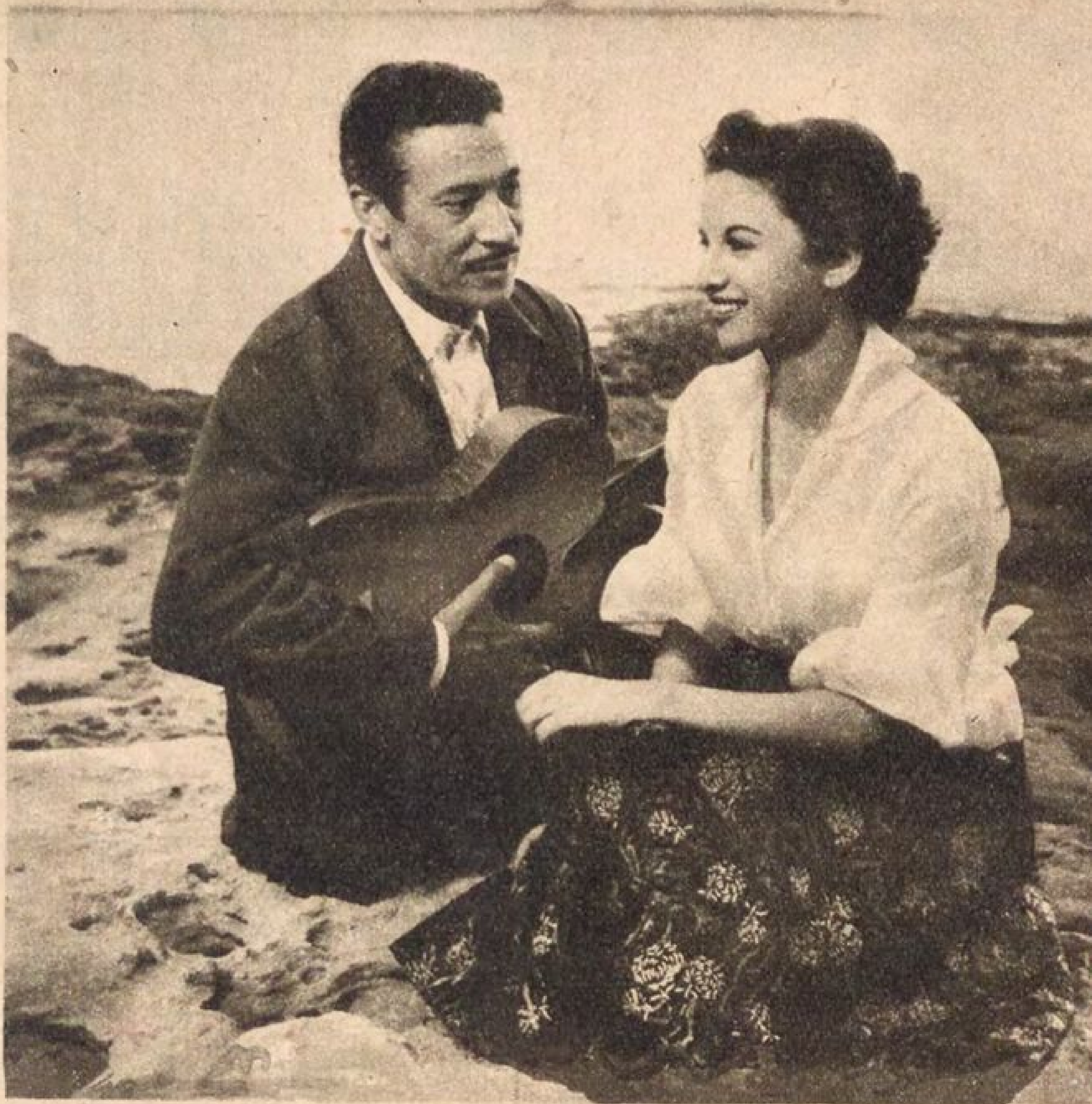
وخرجت سلوى من غرفة أبيها تجر ذيول

(البقية على صفحة ٨٦)


وفاء
مديحة يسرى
عماد حمدى
سراج منير عمر الحريرى
قصة مديحة يسرى
اخراج عزالدين ذوالفقار




كدت أهدم بيتى
راقيه محسن سرحان
محمود المليجى شريفه ماهر
قصة المرحوم صالح ذهنى
اخراج ا.ل.م



آثار في الرمال

فاتن حمامة
عماد حمدى

زهرة العلى عبد العزيز احمد

قصة يوسف السباعى

اخراج جمال مدكور

الله معنا

فاتن حمامه عماد حمدى
ماجده محمود المليجى

قصة إحسان عبد القدوس

اخراج أحمد بدرخان



أقوى من الحب

مديحة يسرى عماد حمدى
مع المطربة المحبوبة شادية

قصة محمد كامل حسن

اخراج عز الدين ذو الفقار

أشياء اختفت من دور السينما

كل شيء يتطور مع الزمن ، ويتخذ صورة احسن مما كانت فيما قبل .. ولا تخرج دور السينما عن هذا التطور ، فما كنا نراه فيها منذ سنوات قريبة او بعيدة لانراه الآن .. وهناك اشياء اخرى فى طريقها الى الزوال من دور السينما كما نرى :



المتحدث

عندما نشأت دور السينما بمصر فى اوائل هذا القرن ، كان لكل دار فى الاحياء الشعبية شخص يعرف باسم « المتحدث » ، كانت مهمته ان يقف بجانب الشاشة فى اثناء عرض كل فيلم ليشرح للمتفرجين الوقائع التى يرونها امامهم .. وكان هذا « المتحدث » يبيح لنفسه ان يشرح هذه الوقائع على مزاجه ويتنبأ ايضا بما سيقع .. فقد كانت السينما وقتها صامتة ، وكان لابد لجمهورنا من ابناء الاحياء الشعبية ان يفهموا مايشاهدونه والا كانت « سينما اونطة » .. ومن هنا نشأت وظيفة « المتحدث » فى الدور الشعبية

وقد انقرض هذا « المتحدث » مع الزمن ، لان الترجمة العربية حلت محل « المتحدث » .. فاصبح المتفرج يجد فى قراءة هذه الترجمة مايغنيه عن ثرثرة « المتحدث » ونصاحته !



الشاشة الجانبية

وقد كانت الشاشة الجانبية من الزم مستلزمات دور السينما .. ففى ايام السينما الصامتة ، كانت العناوين الاجنبية تظهر على الشاشة الكبيرة بين مناظر الفيلم لكى تشرح حوادثه .. فأنشأ فنان ايطالى يدعى « فيوريللو » شركة لترجمة هذه العناوين الى اللغة العربية ، وكتابتها على فيلم خاص يعرض مع الفيلم بحيث تظهر كل ترجمة على الشاشة الصغيرة الجانبية عند ظهور اصلها الافرنجى على الشاشة الكبيرة . فلما جاءت السينما الناطقة ، اصبحت الترجمة الفرنسية تطبع على صور الفيلم الناطق بالانجليزية وتظهر على الشاشة الكبيرة فى الوقت الذى تظهر فيه الترجمة العربية على الشاشة الصغيرة

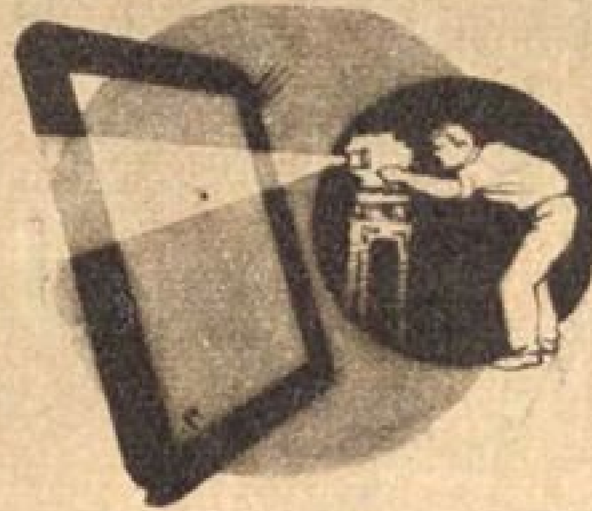
وكانت لهذه الطريقة عيوبها سواء فى ايام السينما الصامتة او عندما نطقت السينما ، فكثيرا ما كانت الترجمة العربية تتقدم اوتتأخر فى عرضها .. فيختلط الامر على المتفرج المصرى ويعجز عن فهم حوادث الفيلم

وهذا فضلا عن انه كان يضطر الى ان يبعد نظره عن الشاشة الكبيرة لكى يقرأ الترجمة العربية على الشاشة الصغيرة ، فتفوته بعض مشاهد الفيلم مما يؤثر على فهمه لحوادثه

اضف الى ذلك ان الروح القومية لم تعد تقبل ان يكون هذا هو وضع الترجمة العربية فى دور السينما .. فكان ان صدر قانون يحتم على جميع شركات السينما فى امريكا واوربا طبع الترجمة العربية على صور الفيلم نفسه مع الترجمة الفرنسية .. ولهذا نشأت فى مصر معامل لطبع هذه الترجمة .. فاصبحنا الآن لانرى اى فيلم الا وترجمته العربية على الشاشة الكبيرة

فانوس العناوين

وعندما كانت الترجمة العربية تعرض على الشاشة الجانبية ، او الشاشة الصغيرة المستطيلة التى كانوا يضعونها تحت الشاشة



الكبيرة .. كان لابد لكل دار من دور السينما ان تستخدم موظفا خاصا مهمته ان يجلس فى احد « الالواج » الجانبية او الخلفية وامامه فانوس سحرى يوضع بداخله شريط الترجمة العربية

وكان عليه ان يتابع العناوين الافرنجية المعروضة على الشاشة الكبيرة بترجمتها العربية .. فيحرك الشريط الموجود فى الفانوس لكى ينعكس كل جزء من الترجمة على الشاشة الصغيرة

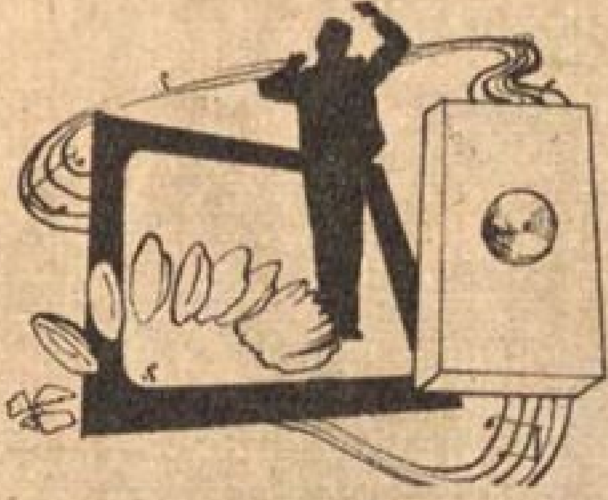
وكثيرا ما كان يسهو على هذا الموظف ، فيضع شريط الترجمة العربية مقلوبا ، فاذا بالترجمة تظهر مقلوبة ايضا على الشاشة الصغيرة .. فتضج صالة السينما بالصفير والصراخ ..

وقد اختفى هذا الفانوس من دور السينما ، واصبحت له مهمة اخرى .. هى عرض اللوحات الاعلانية الملونة فى نهاية الاستراحة

الأوركسترا والجهاز الصوتى

وعندما كانت السينما صامتة ، كان لكل دار من دور السينما فرقة اوركسترا .. او « بيانو » على الاقل اذا كانت السينما على « قد الحال » .. وكانت على فرقة « الاوركستر » او « البيانو » مصاحبة عرض مناظر اى فيلم بعزف مقطوعات موسيقية تتمشى مع حوادثه

وكانت تحدث فى ذلك الوقت مفارقات عجيبة فى الدور الشعبية ، فقد يكون المنظر من نوع



« الدراما العنيفة » فاذا « البيانو » يعزف قطعة مرحة ضاحكة .. والعكس

كما كان هناك – فى بعض دور السينما لا كلها – جهاز تصدر عنه اصوات مختلفة .. فاذا كان المنظر يمثل زوجة شارلى تكسر على ام رأسه « كومة » من الاطباق ، صدر عن الجهاز – بواسطة العامل المختص به – صوت لتكسير الاطباق .. وهكذا

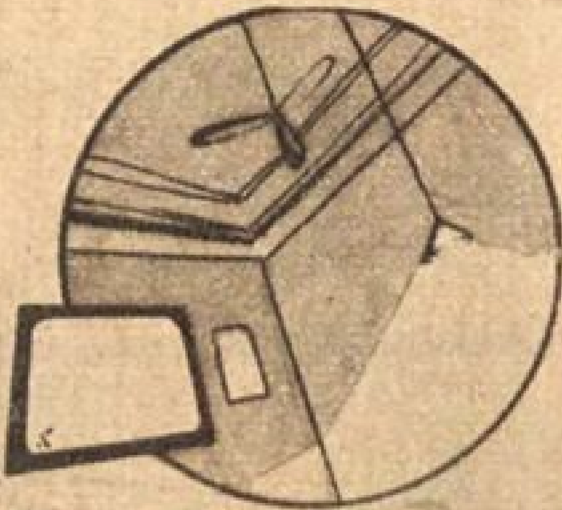
فلما جاءت السينما الناطقة ، لم يعد لفرق الاوركستر او « البيانو » اى لزوم .. لان كل فيلم اصبح تسجل معه موسيقى تصويرية تتمشى مع حوادثه

كما ان المؤثرات الصوتية المختلفة اصبحت جزءا لايتجزأ من كل فيلم ناطق ، ولهذا لم يعد للجهاز الصوتى اى لزوم فى دور السينما ايضا

الاضاءة المباشرة والمراوح

وهذان شيئان اختفيا من معظم دور السينما ، ولا تكاد تراهما الا فى دور السينما الشعبية ..

فقد كانت المصابيح الكهربائية تتناثر فى جوانب الصالة فتزغلل عيون المتفرجين وخاصة بعد فترة العرض الاولى التى تضاء فيها الدار فى اثناء الاستراحة



كما ان المراوح كانت هى الاخرى توضع فى سقف الصالة او فى جوانبها لتقوم بمهمة تلطيف الجو بقدر الامكان

ولكن دور السينما الحديثة اصبحت الاضاءة فيها غير مباشرة ، اذ تنطلق الى الصالة دون ان يرى الجمهور مصدرها .. كما انها تعلو شيئا فشيئا ، او تخف شيئا فشيئا حتى لاتصدم اعصاب الجمهور بالانتقال من النور الى الظلام ، او من الظلام الى النور فجأة

كما ان وسائل تكييف الهواء ، اصبحت تحل فى كثير من الدور الحديثة محل المراوح ... وتقوم بمهمتها خير قيام ليس فقط فى تلطيف الجو صيفا ، بل وفى تدفئته شتاء

ولا شك انه سيأتى وقت تدخل فيه على جميع دور السينما طريقة الاضاءة غير المباشرة وتكييف الهواء ، فيتخلص الجمهور من « زغللة » المصابيح ومتاعب المراوح

حقائق عن حياتهم الفنية .. وحياتهم الخاصة

ان نجوم هوليوود يمثلون فئة من المجتمع الامريكى لها شأنها .. فلا بد من دراسة حياتهم فى مختلف الحالات ، ولا بد من تكرار هذه الدراسة بين حين وآخر .. حتى يعرف الناس مدى التطور الذى يدخل على حياتهم، ومبلغ تأثرهم بكل ما يدور حولهم

ومن هنا كانت حياة هؤلاء النجوم موضع اهتمام الباحثين وخبراء الاحصاء فى أمريكا انهم يبحثون فيها دائما لكى يخرجوا من ذلك بمقارنات واحصائيات تدل على حالة هؤلاء النجوم ، سواء فى حياتهم الفنية أو الخاصة

ونحن اليوم نقوم بجولة بين نجوم مصر ، لكى نقف على الحقائق التى تهم الناس عن حياتهم الفنية وحياتهم الخاصة .. انها جولة مقارنة فى شتى النواحى ، اقتصرنا فيها على ٦٧ حالة تمثل أبرز النجوم والفنانين الذين نراهم على الشاشة فى الافلام المصرية

ويجد القارىء نتيجة هذه الجولة فى الجدول المنشور مع هذا الكلام .. ان نظرة عاجلة اليه تعطيك فكرة سريعة عن الحقائق التى يهمك معرفتها عن نجومنا

ستعرف أن عدد المتزوجين من نجومنا فى السبع والستين حالة هو ضعف عدد العزاب منهم تقريبا .. ومن هذا تدرك أن الفنان الآن أكثر ميلا الى حياة البيت منه فى الماضى. بل ان العزاب منهم كان كثيرون منهم متزوجين، فهم أيضا قد عرفوا معنى البيت ومسئولياته

وستعرف أيضا من الجدول أن ٣٦ من السبع والستين حالة يعرف أصحابها معنى الأبوة والأمومة .. ولكن يجب أن تفهم أيضا أن بين أصحاب الثلاثين حالة الباقية متزوجين ولكنهم محرومون من الاولاد

واذا انتقلنا الى حياة النجوم من الناحية الفنية ، لوجدنا أن المسرح تفوق على غيره من فروع الفن فى تغذية السينما بممثليها . فبين السبع والستين حالة ، نجد أن ٢٧ حالة منها كان أصحابها يعملون فى المسرح قبل عملهم فى السينما .. بينما نجد ١٤ حالة كان أصحابها يشتغلون بالموسيقى والاذاعة ، فى حين غذى المسرح الاستعراضى السينما باحدى عشرة حالة .. أما الخمس عشرة حالة الباقية فقد اشتغل أصحابها بالسينما رأسا

وهذه القلة فى الحالات الاخيرة تدلنا على مدى اعتماد السينما فى مصر على المسرح والموسيقى والاذاعة فى تغذيتها بالوجوه اللازمة لها .. فى حين كان من الواجب أن تكون السينما المصرية أكثر اعتمادا على نفسها فى خلق الوجوه الجديدة التى تريدها لأفلامها

وقد كان للوراثة أثرها المحدود فى تغذية السينما بنجومها .. فاننا نجد من بين السبع والستين حالة ، ست حالات فقط ورث أصحابها حب السينما عن آبائهم ..

وأخيرا ننظر الى النجوم الذين تلقوا علومهم فى المدارس والمعاهد العليا ، فلا نجد منهم الا تسعة بين السبع والستين حالة .. ولكن عددا لا بأس به من الباقين تلقى دراسة متوسطة .. ولا شك أن عدد هؤلاء وأولئك سيزيد فى المستقبل وخاصة اذا أنشىء معهد للسينما كمعهد التمثيل يعتمد على المثقفين فى تخريج نجوم المستقبل



عذاب
٢٠



عملوا فى السينما راسا
١٥



متزوجون
٤٦



عملوا بالمسرح
٢٧



لهم اولاد
٣٦



عملوا بالموسيقى والاذاعة
١٤



ليس لهم اولاد
٣١

عملوا بالمسارح الاستعراض
١١



اكملوا دراستهم
٩



اخذوا الفن بالوراثة
٦



صاحبة السمو كوكا



المطربة .. امينة رزق

ذكريات من تاريخ السينما

بكرى

تاريخ السينما فى مصر حافل بالطرائف الغريبة ، وفى هذا المقال نروى بعض هذه الطرائف التى سمعناها من رجال الفن الذين عاصروا مولد السينما المصرية وغيرها ..!

المطربة .. أمينة رزق

عندما ظهرت أمينة رزق فى فيلم « أولاد الذوات » ، وهو أول فيلم مصرى ناطق ، ونجحت نجاحا كبيرا ، قال لها أحد السينمائيين فى باريس ، أثناء تصوير الفيلم هناك ، أن صوتها من احسن الاصوات فى الميكروفون السينمائى وانها تستطيع أن تغنى وتلاقى اعجابا من الجمهور ، وعادت أمينة رزق الى مصر وهى تذكر هذه الجملة جيدا ، وروت القصة الى أحد الموسيقيين الذى ايد رأى السينمائى الفرنسى وابدى استعداده لان يعلم أمينة الغناء وأن يجعلها تجمع بين الطرب والتمثيل !

وبدات أمينة تتعلم الغناء وخصصت ساعتين فى كل يوم للتمرين على الموسيقى ، واستطاعت فى خلال أسبوعين ان تجيد مبادىء العزف على العود الى جانب اجادتها العزف على البيانو ولم يمض شهر حتى كانت تسلية أمينة الوحيدة هى الدندنة والغناء خصوصا فى اللحظات التى تقف فيها وراء الكواليس فى انتظار دعوتها الى دخول المسرح ، الامر الذى جعل زميلاتها وزملائها فى فرقة رمسيس فى ذلك الوقت يطلبون منها أن تكف عن الغناء لان صوتها ليس فيه شىء من الطرب وأكدوا لها أن السينمائى الفرنسى خدعها برأيه ، ولكن أمينة لم تستمع الى رأيهم واعتقدت أنهم يغارون منها

وذات يوم قال لها الملحن الذى يتولى تدريبها : انها «خلاص بقت مطربة عظيمة» تضرب منيرة المهدية ونادره ونعيمة المصرية وغيرهن من مشاهير المطربات فى ذلك الوقت على عيونهن.. وصدقت أمينة هذا الكلام وبدات تستعد للنزول الى ميدان الغناء ، ولما كان من تقاليد الجيل السابق أن يكون لكل مطربة لقب تشتهر به ، فكانت منيرة المهدية مثلا سلطانة الطرب ونعيمة المصرية كانت شادية النيل ، وفتحية أحمد مطربة القطرين .. الخ ، بحثت أمينة عن لقب فأعجبت بلقب « سلطانة الطرب » ، وعبثا حاول أنصارها أن يحملوها على العدول عن هذا اللقب دون جدوى ... واخيرا استقر الرأى على أن تؤجل أمينة فكرة اشتغالها بالغناء حتى تعتزل منيرة المهدية العمل الفنى ، فيصبح من حق أمينة أن تلقب نفسها بسلطانة الطرب ... ومضت سنوات واعتزلت منيرة المهدية الغناء ولكن أمينة كانت قد اقتنعت بأنها لاتصلح للغناء وأن بين صوتها وبين الطرب حب مفقود! وانه يمكن لها أن تكون ممثلة عظيمة ولكنها لن تستطيع أن تصل الى هذه المكانة كمطربة

افلام .. بالجبنة الرومى

وتقدمت السينما فى مصر فبدأت انظار السوق العالمى تتجه اليها .. كما بدأ بعض المنتجين يفكرون فى غزو هذه الاسواق بالافلام المصرية « المدبلجة » بلغة هذه البلاد ، وفكر توجو مزراحى المنتج السينمائى القديم فى دبلجة بعض الافلام المصرية باللغة اليونانية ، وأعد ثلاثة أفلام وارسلها الى اليونان فلاقت هناك نجاحا كبيرا وبلغ ايرادها ما يساوى عشرة آلاف جنيه مصرى ، ولما كان عقد الاتفاق بين توجو وبين الشركة اليونانية التى تتولى توزيع أفلامه الثلاثة ينص على أن يحصل على نصف الايراد ، فانه أرسل اليها يطالبها بنصيبه فى الاوبرات ، فقالت له الشركة أن قوانين اليونان تمنع خروج النقود من اليونان ، وانه لو اراد أن يحصل على نصيبه فما عليه الا أن يشترى بضائع يونانية وأن يبيعها فى مصر .. وسافر توجو الى اليونان وبذل محاولات كثيرة لاخراج ما تجمع له من النقود بغير جدوى فاضطر الى شراء بعض المنتجات اليونانية من جبنه رومى وزبيب وزيتون وغير ذلك من البضائع وارسلها الى مصر واخذ يبيعها لمحال البقالة المشهورة فى القاهرة حتى استطاع أن يحصل على نقوده . وذاعت هذه القصة بين المنتجين المصريين فعدلوا عن تصدير أفلامهم الى اليونان

« صاحبة السمو » .. كوكا

وقصة اختيار «كوكا» بطلة فيلم « تاجر الملح » الذى أخرج فى لندن قصة طريفة ، فقد حدث أن ذهبت كوكا الى فندق «الكونتننتال» فالتف حولها بعض الاطفال الذين هللوا لرؤيتها وحيوها تحية حارة بمناسبة نجاحها فى دورها فى فيلم « وداد » ، وتصادف أن كان احد الصحفيين الاجانب جالسا فى التراس فاستلفت نظره هذا الاستقبال الحار ، فاستدعى أحد التراجمة وسأله عن هذه « الفتاة » .. وأراد المترجم ان تظهر معلوماته فمال على الصحفى الاجنبى وقال له أن هذه الفتاة السمراء هى ابنة « سلطان فاشر » وهى من الدول الواقعة فى أواسط أفريقيا ، واهتم الصحفى الاجنبى بهذه المعلومات وسعى لمقابلة كوكا ، فلما قابلها سألها هل انت حقيقة ابنة أحد سلاطين أفريقيا ؟..

ودهشت كوكا من هذا السؤال وأكدت للرجل انها مصرية مائة فى المائة ولكن الصحفى الاجنبى ابتسم ابتسامة معناها « اطلعى من دول »

وأرسل الصحفى الاجنبى الحديث مرفقا ببعض صور صاحبة السمو « كوكا » الى مجلته فى لندن ، ورآها أحد المخرجين الإنجليز فأعجب بها وأرسل مندوبا عنه الى القاهرة ليعرض على « صاحبة السمو » ان تقوم بدور البطولة فى فيلم من اخراجه ... ووافقت كوكا طبعا وأحيط اتفاقها مع المخرج بضجة صحفية كبرى ، وتناقلت جميع صحف العالم أنباء هذا الاتفاق ونشرته بعناوين ضخمة ، بل أن جريدة « التيمس » وهى من كبرى الصحف الانجليزية نشرت خبر الاتفاق تحت عنوان «أميرة أفريقية تشتغل بالسينما » وكان لهذه الدعاية اكبر فضل فى النجاح الذى صادفته كوكا فى هذا الفيلم

احصائيات عن السينما في أمريكا

١٥٠ نجما .. تجاربهم قبل اشتغالهم بالسينما

أختار أحد مكاتب الاحصاء فى أمريكا ١٥٠ من نجوم هوليوود وبحث فى أنواع الاعمال التى كانوا يباشرونها قبل اشتغالهم بالسينما ، فخرج بالنتيجة التالية

٧٩ نجما كانوا يشتغلون بالمسرح
١٧ كانوا يظهرون فى الكوميديات الموسيقية
١٢ كانوا يعملون فى مسارح الفودفيل والاندية الليلية
٢ فازتا فى مسابقات الجمال
٢ كانا من أبطال الرياضة
٥ كانوا من نجوم الاوبرا
٧ كانوا من نجوم الاذاعة
١ كانت تظهر فى المسرحيات المدرسية
٢٥ لم يباشروا أى عمل

وهؤلاء الخمسة والعشرون الاخيرون ، لم يسبق لهم احتراف أى مهنة قبل اشتغالهم بالسينما .. فقد كان العمل فى الافلام هو أول عمل لهم فى حياتهم . على أن اثنين منهم كان أبواهما من أشهر نجوم السينما

فنانون من الجامعات

أجرى احصاء بين المشتغلين بالسينما فى هوليوود لمعرفة عدد الذين سبق له التخرج من الجامعات الامريكية ، فكانت النتيجة كما يأتى :

من ١٢١ منتجا ، ٦٩ تخرجوا من الجامعات
من ٢٥١ ممثلا وممثلة ، ١٢٤ تخرجوا من الجامعات
من ٦٦ مخرجا ، ٣٥ تخرجوا من الجامعات
من ١٣٣ مؤلف قصة ، ١٠٧ تخرجوا من الجامعات
من ١٧ مصورا ، ٧ تخرجوا من الجامعات
من ٧٩ مساعد مخرج ، ٤٤ تخرجوا من الجامعات
من ٣٩ مونتير ، ١٦ تخرجوا من الجامعات

مخرجون تعدد زواجهم

بين مخرجى هوليوود ٦٠ مخرجا متزوجين ، وقد سبق لبعضهم أن تزوج مرة أو أكثر كما ترى فى الاحصاء التالى :

٣٣ تزوجوا مرة واحدة
١٢ تزوجوا مرتين
١ تزوج ثلاث مرات
٣ تزوجوا أربع مرات
١٣ لم يقرروا عدد المرات التى تزوجوا فيها

آباء وامهات

يبلغ عدد النجوم المتزوجين فى هوليوود ١٥٧ نجما ، ومنهم من لم ينجب أطفالا ، ومنهم من أنجب طفلا أو أكثر كما ترى فى الاحصاء التالى :

٤٠ لم ينجبوا أطفالا
٦٧ لهم طفل واحد
٢٢ لهم طفلان
٢٠ لهم ٣ أطفال
٥ لهم ٤ أطفال
١ له ٥ أطفال
١ له ٦ أطفال
١ له ٨ أطفال

اكبر الأجور فى هوليوود

جرى احصاء فى العام الماضى بين ٨٠ ممثلا وممثلة ممن يتقاضون اكبر الاجور فى هوليوود .. فكانت النتيجة كما يلى :

٢٦	يربحون فى العام	بين	٧٥٫٠٠٠	و ١٠٠٫٠٠٠	دولار
٢٣	« «	«	١٠٠٫٠٠٠	و ١٥٠٫٠٠٠	«
١٢	« «	«	١٥٠٫٠٠٠	و ٢٠٠٫٠٠٠	«
٥	« «	«	٢٠٠٫٠٠٠	و ٢٥٠٫٠٠٠	«
٥	« «	«	٢٥٠٫٠٠٠	و ٣٠٠٫٠٠٠	«
٦	« «	«	٣٠٠٫٠٠٠	و ٤٠٠٫٠٠٠	«
٣	« «	«	٤٠٠٫٠٠٠	و ٥٠٠٫٠٠٠	«

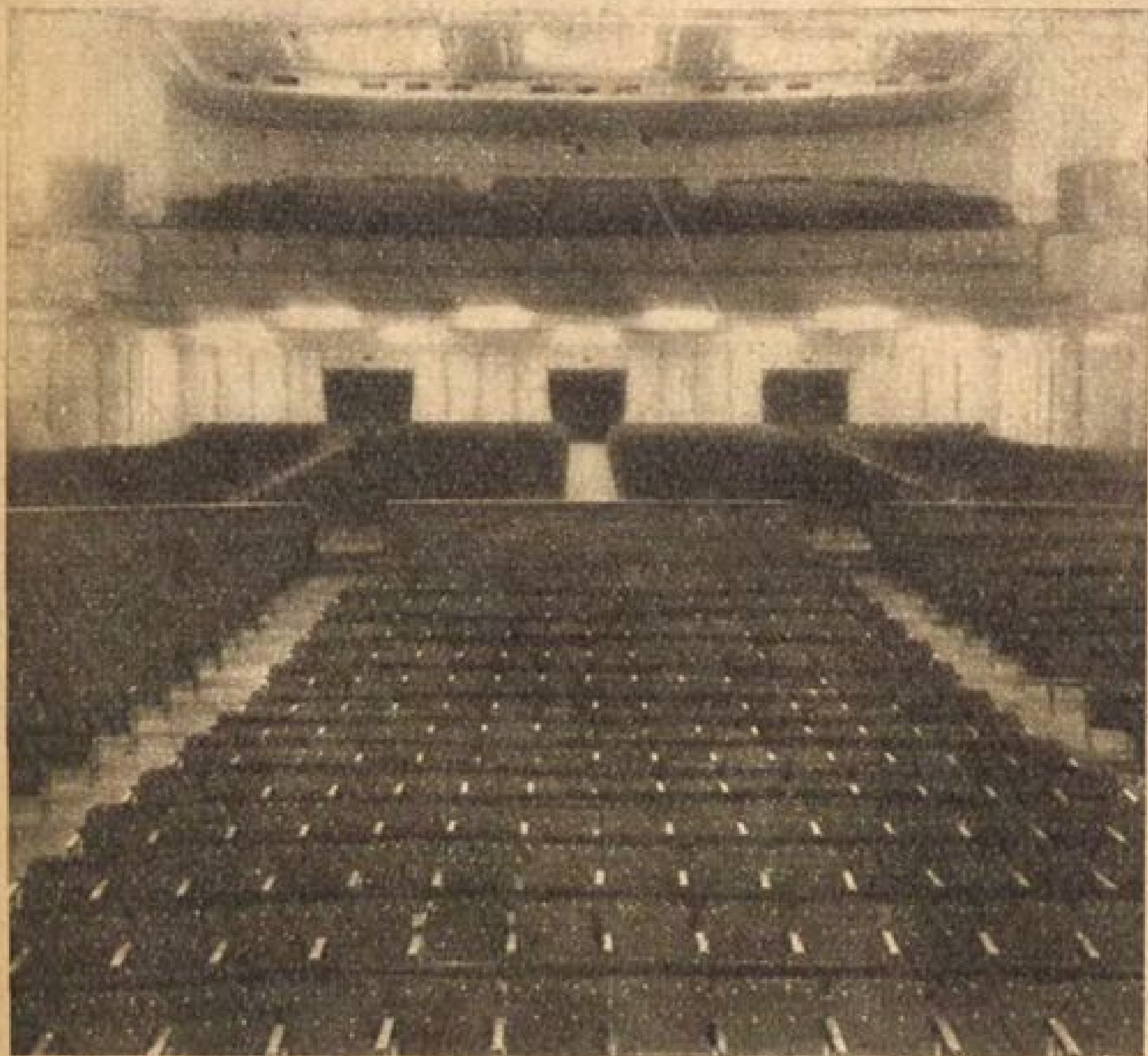
الشركة الشرقية للسينما

تعتمد صناعة السينما فى رواجها على دور العرض .. وقد خطت الشركة الشرقية للسينما خطوات موفقة ثابتة فى هذا المضمار .. فرسمت لنفسها سياسة واضحة أساسها الحرص على راحة الجمهور وانعاش صناعة السينما .. وبالتالى انعاش الاقتصاد القومى من هذه الوجهة .. فاوشكت أن يكون لها فى كل حى من القاهرة ، وفى كل بلد من القطر دار فخمة للعرض .. وبهذا استطاعت أن تحطم الاغلال التى كاد المستغلون يلفونها حول رقبة هذه الصناعة فيحتكرون دور العرض ويفرضون عليها شروطهم القاسية المدمرة .. وفى هذا أكبر دليل على حرص الشركة الشرقية على تلبية نداء الواجب نحو الوطن ونحو صناعة السينما ..

وتعتبر سينما بيجال التى تفخر بتشييدها الشركة الشرقية — فى مقدمة دور العرض — ويكفى انها افتتحت موسم ١٩٥٢ — ١٩٥٣ بها بفيلم « غانية ترينداد » وهو أول فيلم قامت ببطولته النجمة الفاتنة « ريتا هيوارث » بعد طلاقها من الامير على خان .. كما ظفرت هذا الموسم بفيلم آخر لريتا هيوارث وهو « سالومى » الذى كان يترقبه الجميع بصبر نافد

ومن دور العرض التى تعتز بها الشركة الشرقية .. سينما « الشرق » التى تطل شامخة على ميدان « السيدة زينب » فتدلل على صدق الرسالة التى تضطلع بها الشركة ... فقد بنيت سينما الشرق على أحدث طراز ومزودة بآلات تكييف الهواء .. بالاضافة الى البرنامج الضخم الذى تعرضه كل موسم متوخين فيه الافلام الراقية التى ترتفع باحساس الجماهير وترفه عنهم .. فيعيشون فى الساعات القليلة التى يدخلون فيها سينما الشرق خارج همومهم ومشاغلهم اليومية ..

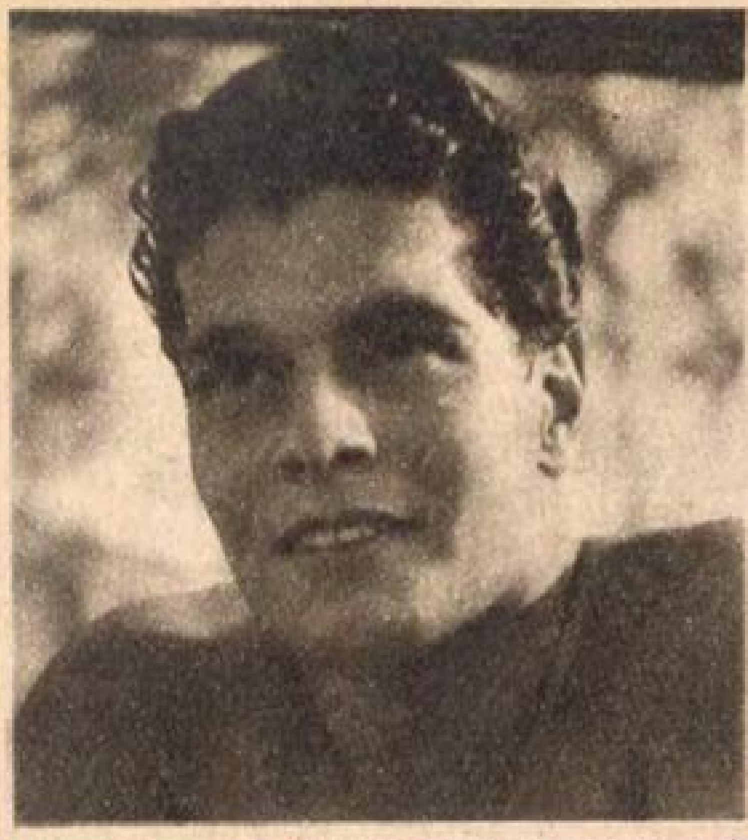
هذه الجهود الجبارة التى تضطلع بها الشركة الشرقية للسينما فى القطر المصرى تدفعنا الى ان نشكر للشركة أياديها البيضاء على صناعة السينما فى مصر وعلى رواج هذه الصناعة . وانعاش الاقتصاد الوطنى من هذه الجهة



منظر داخلى يبين عظمة صالة سينما الشرق

وجوه جديدة

ان مشكلة البحث عن وجوه جديدة قد اصبحت مشكلة مزمنة فالمخرجون لايجرؤون على اظهار الوجوه الجديدة ، والمنتجون يفضلون اصحاب الوجوه القديمة الذين اكتسبوا شهرة تضمن لافلامهم النجاح المؤكد والوجوه الجديدة فى الحقيقة تملا السوق ولكنها لا تجد الايدى التى تمتد لتلتقطها وتقدمها للجمهور ، وفى العام الماضى رأت الشاشة بعض هذه الوجوه التى شاء لها الحظ أن تظهر رغم كل شىء ...



عمر شريف

من مواليد الاسكندرية عام ١٩٣١ .. تلقى علومه فى كلية فيكتوريا بالاسكندرية ، أمنيته أن يسافر إلى لندن ليتلقى أصول فن التمثيل فى الأكاديمية الملكية التى خرجت كبار الممثلين الانجليز ، يحب من الممثلين المصريين فريد شوقى وزكى رستم وفاتن حمامة وشادية ويحب من الممثلين الأجانب بول موني وراى ميلاند ، قابله المخرج الأستاذ يوسف شاهين فى جروبى صدفة فأعجب به وتعرف به وقدمه فى فيلم « ثورة النيل » . يهوى كرة القدم والقفز والتنس والسباحة



نيللى

أصغر الوجوه الجديدة إذ تبلغ من العمر أربع سنوات ، شقيقة فيروز التى نالت الشهرة وهى صغيرة أيضاً . تجيد الرقص والتمثيل والقاء المنلوجات ، أظهرها على الشاشة أصغر مخرج مصرى الأستاذ عاطف سالم فى فيلم « الحرمان » الذى أنتجته شقيقتها الكبرى فيروز .. ينتظر أن تنال شهرة أكثر من التى نالتها فيروز ، تعاقد معها الأستاذ عاطف سالم لتتولى دور البطولة أمام منير مراد فى فيلم للموسم القادم ..



محمد شرابى

من مواليد الفيوم سنة ١٩٢٦ ، هوى التمثيل فى سن مبكرة ، فكان رئيس فرقة التمثيل فى المدرسة الابتدائية والمدارس الثانوية التى التحق بها ، حصل على شهادة التوجيهية فدخل الكلية الحربية ثم قدم استقالته ليشتغل بالتمثيل ، كون لأول مرة فرقة تمثيل فى الكلية الحربية وأخرج الرواية المسرحية التى قدمتها الفرقة . تعاقد مع آسيا واستديو مصر على الظهور فى أفلام للموسم القادم — يحب من الممثلين المصريين عماد حمدى وسراج منير وفاتن حمامة وزكى رستم وأمينة رزق ويحب من الممثلين الأجانب شارلى شابلن وأورسون ويلز — أمنيته أن ينتج فيلماً ويخرجه ويقوم فيه بدور البطولة



نجاح سلام

ولدت فى بيروت سنة ١٩٣١ ، وتلقت علومها هناك وحصلت على شهادة الثقافة . تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية ولكنها تفضل الفرنسية ، أبوها فنان معروف هو الأستاذ محيي الدين سلام المدير الفني للاذاعة اللبنانية سابقاً . برزت مواهب نجاح فى الاذاعة اللبنانية والاذاعة السورية ، غنت أمام رئيس الجمهورية اللبنانية .. وظهرت فى فيلمين هما « على كيفك » و « ابن ذوات » وتطوعت نجاح فى أغلب حفلات الأندلس ، وكونت لها جمهوراً فى هذه الحفلات

عبد الحليم حافظ



من مواليد يونيه سنة ١٩٢٩ ، هوى الغناء فى سن مبكرة والتحق بقسم الآلات بمعهد الموسيقى اكتشفه الأستاذ كمال الطويل فقدمه إلى الأستاذ حافظ عبد الوهاب ، وقدمه حافظ عبد الوهاب إلى الأستاذ محمد عبد الوهاب ، سجل بعض الاسطوانات لفيلمين ، رياضته المفضلة البنج بونج ، أحب المطربين إليه أم كلثوم وعبد الوهاب ، وأحب الممثلين محمود المليجى وفاتن حمامة وجيمس ماسون وانجريد برجمان . سيظهره عبد الوهاب فى فيلمه القادم الذى يبدأ تصويره فى أكتوبر



رجاء

ولدت فى القاهرة عام ١٩٣٥ .. تعتبر أمها من أمهر لاعبات الأكروبات اللواتى عرفتهن مصر وقد وجهت عنايتها لتجعل من ابنتيها رجاء وشقيقتها عواطف لاعبات أكروبات .. ونجحت .. وعملت الشقيقتان على أشهر المسارح المصرية فى سن مبكرة .. قدمهما المخرج حسن الامام للسينما فى فيلم « ساعة لقلبك » .. قرر الأستاذ أنور وجدى اختيارها لدور البطولة فى فيلم «أربع بنات وظابط» الذى يبدأ إخراجه قريباً — تحب السباحة والقفز والرقص

كل شيء عن أزمة السينما

بقلم الأستاذ أنور أحمد

هــذه الأزمة

كثر الحديث فى هذه الايام عن الازمة التى تعانيها صناعة السينما فى مصر . وهى أزمة يشعر بها كل من يشتغل بهذه الصناعة أو يتصل بها . الجميع يتحدثون عن كساد الافلام، ويطالبون بعمل شيء لانقاذ السـينما المصرية والنهوض بها . ولكنهم يتناولون الموضوع من زوايا مختلفة،فالمنتجون يتنصلون من مسئولية الازمة ، ويتقدمون بمطالب يستهدفون بهـا مصلحتهم كمنتجين . والفنيون من المخرجين وغيرهم يلقون مسئولية انهيار الفيلم المصرى على المنتجين ، ويتقدمون بدورهم بمقترحات لحماية حقوقهم ومصالحهم والجمهور يسمع عن هذه المعارك ، ويقرأ هذه الاحاديث ويهز كتفيه . ان كل ما يهمه فى الموضوع أن يشاهد فيلما جديدا يعجبه نظير ثمن معقول يدفعه أجرا لدخول السينما

ولكن اى جمهور ؟

ان المشتغلين بالسينما من منتجين وفنيين يختلفون فى كثير من الآراء ، ولكنهم يتفقون على أن الجمهور يتحمل أكبر نصيب من مسئولية هذه الازمة ، لانه جمهور غريب غير متناسق ، ففريق منه يريد لونا معينا من الافلام التافهة ، وكان هذا الفريق يمثل أغلبية الجمهور منذ سنوات ، فانحرفت السينما لارضائه وانحدرت فى طريق الاسفاف حتى ضاق بها الفريق الآخر من الجمهور ، وفقد ثقته بها ، وانصرف عنها ، وما زال منصرفا عنها الى الآن

والواقع أن موضوع السينما متشعب متعدد الجوانب ، ولكنه مع ذلك متداخل لاتستطيع أن تفصل ناحية منه عن النواحى الاخرى ، وكل علاج يقترح فى ناحية يؤثر فى غيرها ، ولهـذا يجب أن ينظر الى الموضوع نظرة شاملة ، وأن توضع سياسة مدروسة لعلاج جوانبه المختلفة. ولهذا فقد توجهت «الكواكب» الى ممثلى النواحى المختلفة فى صناعة السينما تستطلع آراءهم ، وتلخص مقترحاتهم

راى نقابة السينمائيين

وهى النقابة التى تضم الفنيين فى صناعة السينما ، كالمخرجين ومساعديهم والمصورين ومهندسى الصوت والمناظر والماكياج وغيرهم . انهم الجنود المجهـولون الذين يقفون خلف الكاميرا ويعكفون على عملهم فى المعامل فلا يراهم الجمهور وانما يرى نتيجة عملهم

يقول الاستاذ احمد بدرخان رئيس نقابتهم :

ــ لقد اردنا أن نتجنب الحلول المرتجلة ، فاجتمعنا طويلا فى النقابة ، ودرسـنا حالة السينما المصرية فى هدوء ، وسجلنا نتيجة دراستنا فى مذكرة رسمية تقدمنا بهـا الى المسئولين ، ونحن ننتظر أن يقتنعوا بها وينفذوا مقترحاتنا

ونعود الى مذكرة السينمائيين التى قدموها الى وزارة الارشاد القومى ، فنراها تعترف بأن الافلام المصرية قاصرة عن بلوغ مستوى الافلام العالمية من ناحية الصناعة والموضوع . ثم تحاول المذكرة أن تذكر أسباب تخلف السينما المصرية فترجع ذلك الى عدة أسباب

● ضيق مجال العرض

ولعل أهم الاسباب التى تشير اليها المذكرة ، وأصدقها فى نفس الوقت ، هو ضيق مجـال العرض أمام الفيلم المصرى ، لان سوق الفيـلم المصرى محدودة بالبلاد التى تتكلم العربية ، وبالتالى فايراده محدود ، ولهذا يجرى انتاجه فى حدود ميزانية ضيقة ، مما يجعل الاتقـان الصناعى صعب المنال

وهكذا تضطر السينما المصرية الى الانكماش والتواضع ، مع انه معلوم أن السينما صناعة باهظة التكاليف ، بحيث يتكلف الفيلم الامريكى مليونا أو مليونين من الجنيهات،ولا تقل تكاليف الفيلم الانجليزى أو الفرنسى عن مائة الف جنيه ، فى حين تبلغ تكاليف الفيلم المصرى فى المتوسط سبعة عشر الفا من الجنيهات

وبهذه الميزانية المحدودة ، التى يضطـر المنتج الى التزامها لضيق مجال العرض ، يعجز الفيلم المصرى عن الارتفاع الى المستوى الذى يؤهله لمنافسة الافلام العالمية

● مسئولية المنتج والجمهور والرقابة

ويقول السينمائيون ان المنتـج الذى يمول الافلام يهمه كتاجر أن تربح بضاعته . وهـو يعرض هذه البضاعة على جمهور لاتزيد نسبة التعليم فيه على ١٠٪ ، ولما كان يهمه ارضاء الجمهور فانه يلجأ الى حشو أفلامه بالرقص والغناء ليتمشى مع الحرمان والبدائية التى تعيش فيها غالبية جمهوره . كما أنه لايجازف بانتاج فيلم ذى فكرة انسانية عالية أو هدف سام رفيع

ثم تتحدث المذكرة عن الرقابة فتذكر انهـا تسير بمقتضى لائحة وضـعها رجال الادارة الانجليز من عشرات السنين . وهى تمنع من معالجة الخطير من عيوبنا الاجتماعية ، كما تمنع التعرض للموضوعات التاريخية الوطنية ، وهكذا حصرت الافلام فى دائرة ضيقة لا تخرج بالقصة عن مجال التسلية السطحية

● تعقيب على هذه الاسباب

ولا شك أن مذكرة نقـابة السينمائيين قد أصابت كبد الحقيقة عندما تحدثت عن ضيق مجال العرض ، وعن مسئولية المنتج والجمهور ولكنها اغفلت مسئولية بعض السـينمائيين أنفسهم من المخرجين وغيرهم

ويقول الاستاذ حسـن رمزى وكيل غرفة صناعة السينما فى هذا الصدد :

ــ ان من أهم أسـباب تدهور صـناعة السينما اقتحام بعض الدخلاء والجهلاء لميدانها، بغير مؤهل من العلم والثقـافة أو الخـبرة والتجربة. وقد رأينا كيف جنت طائفة«مخرجى الحرب» على المستوى الفنى للافلام

ويرد نقيب السينمائيين على ذلك قائلا :

ــ صحيح أن بين صفوف السينمائيين دخلاء ولكن من المسئول عن ايجادهم وفرضهم علينا ؟ أليس هو « منتج الحرب » الذى استخدمهم وكلفهم باخراج أفلامه ؟!

أما مايقوله السينمائيون عن الرقابة ومصادرتها للموضوعات الاجتماعية والوطنية ، فكلام اذا كان يصح على الماضى فانه لاينطبق على الرقابة فى الوقت الحالى . فلا شك أن الرقابة وهى جزء من سلطة الحكومة تشجع اخراج هـذه الموضوعات وبخاصة فى هذا العهد الذى تحررت فيه مصر من كل تدخـل أجنبى فى شـؤونها الداخلية

الأهداف والوسائل

وقبل أن يتحدث السينمائيون عن مقترحاتهم يحددون الاهداف التى يرمون الى تحقيقهـا ويلخصونها فى العمل على خلق فئة جديدة من المنتجين لاتسعى الى الكسب وحـده ، بل تتحمل بعض الخسارة فى سبيل نشر فكرة سامية مع الوصول الى الكمال الفنى . وكذلك تشجيع المنتجين الحاليين على التغاضى عن مطالب الغالبية العظمى من رواد الافلام المصرية، وخلق طبقة جديدة من السينمائيين صـانعى الافلام تكفل لهـا دراسة سينمائية عالية ، وحماية صناعة السينما والمشتغلين بها

أما الوسائل التى يرون أنها تحقـق هذه الاهداف ، فانهم يحددونهـا فى طائفـة من المقترحات العملية التى يطالبون بتنفيذها

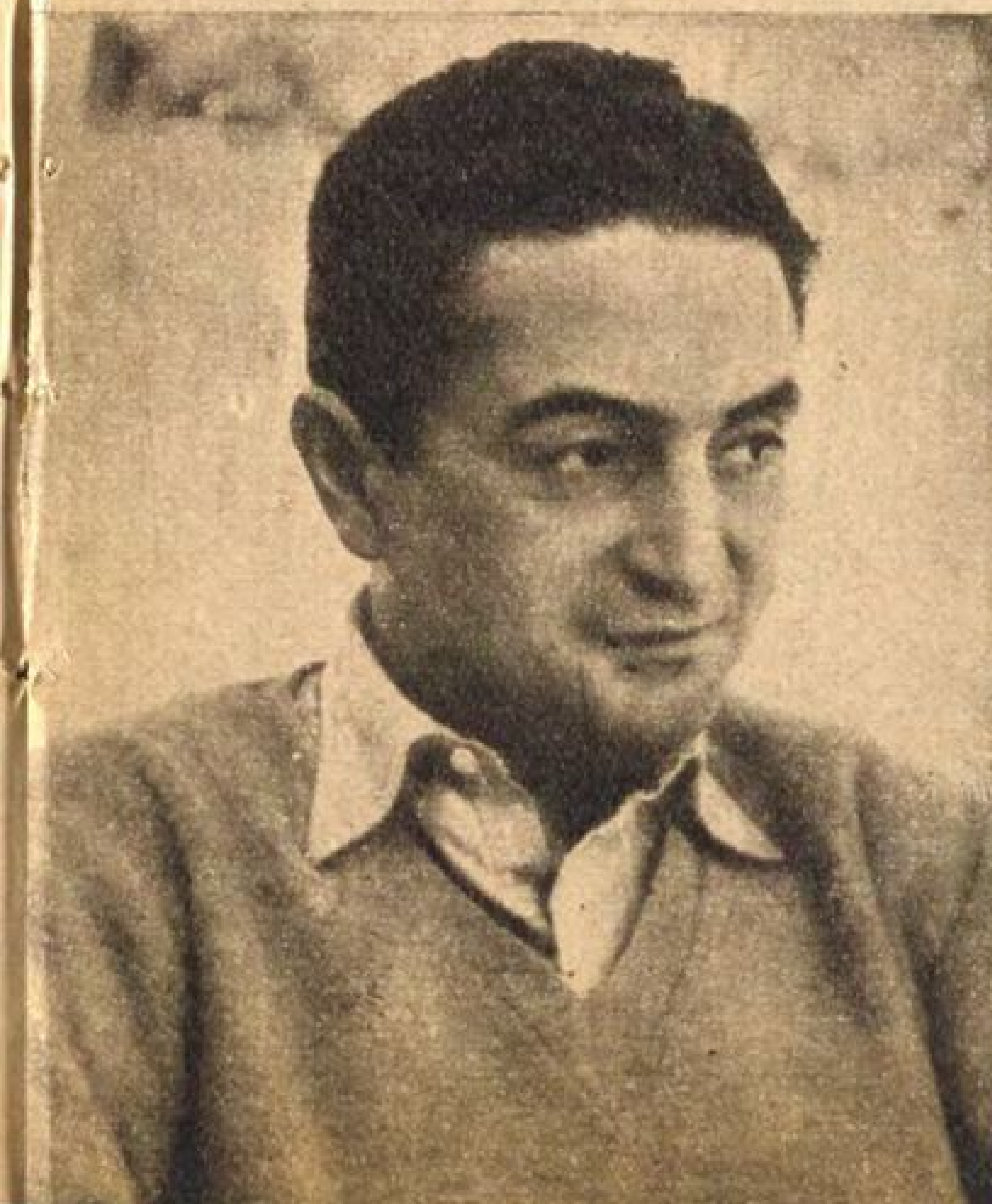
بنك التسليف السينمائى

تقول النقابة أن الوسيلة لخلق فئة المنتجين الذين لايسعون الى مجرد الكسب وحده ، هى انشاء بنك للتسليف السينمائى يقوم بتمويل الافلام ذات الموضوعات السامية الفـكرة . ويقتصر البنك على اقراض السينمائيين أى الفنيين من مخرجين وغيرهم الذين لاتسمح مواردهم بانتاج الافلام . وعلى السينمائى أن يتقدم بموضوع فيلمه الى لجنة من الخبراء الفنيين والماليين ، فاذا وافقت عليه اللجنة قام البنك بتمويله ، على أن يسترد مقدار السلفة من ايراد الفيلم عند عرضه ، ثم تقسم الارباح بين البنك والسينمائى صاحب المشروع

وتقول المذكرة :

ــ وبهذه المناسبة نفسح الطريق للافكار الجيدة والموضوعات ذات القيم الانسانية العالية للظهور على الشاشة ، دون أن نربط الفنان المتحرر بممول من المتخلفين عن ركب التطور ،

احمد بدرخان
نقيب السينمائيين



كل همه ارضاء غرائز الجمهور جريا وراء الكسب المادى

اقتراح مضاد

ومن العجب ان المنتجين يتقدمون باقتراح مضاد ، فقد وضعت شعبتهم فى غرفة صناعة السينما التابعة لاتحاد الصناعات،مشروع قانون يطالبون باصداره ، ينص على انه لايجوز لاحد أن يقوم بانتاج فيلم الا اذا كان عضوا بشعبة المنتجين ، ويضع شروطا للانتاج تحتم على المنتج ان يودع فى البنك مبلغا يكفى للصرف على الفيلم ، وغير ذلك من الشروط التى تقوم على الفوضى السائدة فى عالم الانتاج . وفى اعتقادنا انه يمكن التوفيق بين الاقتراحين ، وكلاهما يهدف الى تحقيق غرض نبيل لمصلحة السينما . فنرى انشاء البنك المقترح ، على الا يقتصر عمله على اقراض الفنيين ، بل يصح أن يقرض المنتجين انفسهم ، ما دام هذا الاقراض مشروطا بتقديم مشروع الفيلم الى لجنة فنية هى التى ستقدر قيمته من الناحية الفنية . ويستثنى من الحظر الذى تقترحه شعبة المنتجين ، الفنى الذى تقرر هذه اللجنة صلاحية موضوعه ، وتوصى البنك باقراضه ليقوم بانتاج الفيلم

أما تمويل البنك فيكون بفرض رسم اضافى لايزيد على نصف القرش على تذاكر الدخول لدور السينما جميعها فى أنحاء الجمهورية ، وتخفيض أسعار الدخول الى الافلام المصرية فى عرضها الاول

جوائز للأفلام ومعهد للسينما

وتقترح نقابة السينما تخصيص جزء من حصيلة هذا الرسم لاعطاء جوائز مالية لمنتجى احسن أفلام الموسم ، وتخصيص جزء آخر لانشاء معهد للسينما وارسال بعثات من السينمائيين المتفوقين الى الخارج لرفع مستوى المشتغلين بالصناعة

اقتراحات اخرى

وتسرد المذكرة طائفة من الاقتراحات الاخرى، فهى تطالب بخفض الرسوم الجمركية المفروضة على الفيلم الخام الذى تعتبره وزارة المالية من الكماليات رغم كونه خامة صناعة من اهم الصناعات . كما ترجو خفض الرسوم الجمركية على أجهزة التصوير وسائر الاجهزة السينمائية حتى يسهل على الاستديوهات استيراد الآلات والاجهزة اللازمة لتقدم الصناعة والتى تحجم عن شرائها لارتفاع ثمنها تبعا لارتفاع الرسوم الجمركية عليها لاعتبارها ـ خطأ ـ من الكماليات

وتطالب المذكرة أيضا بتخفيض الضرائب على الفيلم المصرى ورفعها على الفيلم الاجنبى ، وبالزام دور السينما الاجنبية بعرض أفلام مصرية مدى شهرين فى كل موسم

وهذه هى نفس المطالب التى تقدمت بها شعبة المنتجين،فهم يتفقون فيها مع السينمائيين

دور الحكومة

ويتبين من استعراض هذه الاراء والمطالبان العبء الاكبر فيها يقع على الحكومة ، بحيث لا يمكن تنفيذ شىء منها الا بتدخلها المباشر . والواقع أن الحكومة مطالبة بأن تخرج عن الموقف السلبى الذى التزمته حتى الآن ، وأن تنظر الى السينما نظرة جدية ، فتبذل لهـا بعض الجهد والمال ، باعتبارها مدرسة شعبية كبرى. وفى يد الحكومة وحدها الوسائل التشريعية ، فهى التى تصدر القوانين اللازمة للاصلاح المنشود

اننا نطالب بتشريع تنظيم صناعة السينما نفسها ، وعلاج مسائل الانتاج على ضوء ظروفنا واحتياجاتنا

ونطالب بتعديل القوانين الجمركية لتحقيق ما يطالب به المنتجون والسينمائيون من تخفيض الرسوم على الفيلم الخام والاجهزة ، وتعديل ضريبة الملاهى

ونرجو الاسراع فى اصدار قانون النقابات الفنية الذى ينظم شؤون المشتغلين بالسينما ويطهر صفوفهم من الدخلاء والجهلاء

كما نرجو اخيرا استصدار التشريع الخاص بفرض رسم اضافى على تذاكر السينما تخصص حصيلته لتمويل البنك المقترح ، والصرف على وجوه التشجيع المختلفة الواردة فى هذا المقال، لان المال كان هو العقبة الكؤود فى سبيل كل اقتراح يعرض للنهوض بالسينما

هذه هى التدابير التشريعية التى نطالب الدولة باتخاذها فى الوقت الحاضر

وليست هى وحدها مانطالب به الدولة ، وانما نطالبها كذلك باتخاذ التدابير العملية الاخرى التى تعتبر مكملة لهذه التشريعات فانشاء معهد للسينما ، وارسال البعوث ، وتيسير مسائل النقد ، وتعزيز الرقابة واصلاح نظامها ، وافساح مكان للافلام فى دور السينما الكبرى ، كلها تستلزم تدخل الدولة واهتمامها

وهـذا دوركم

ولكننا نعود فنؤكد أن الدولة لن تستطيع ان تفعل شيئا اذا لم يتعاون معها جميع المشتغلين بالسينما من منتجين وفنيين وفنانين . ان كلا منهم يتنصل من مسئولية الازمة ويلقيها على الآخر ، وكل منهم يتقدم باقتراحات يستهدف بها مصلحته . ولكن الواقع انهم جميعا متضامنون فى المسئولية ، ويجب أن يتضامنوا فى العمل على تفريج هذه الازمة والنهوض بالسينما

واذا كانت صناعة السينما تصادف عقبات جمركية ومالية وغيرها ، فلا شك ايضا فى ان الصناعة نفسها قد انحدرت من ناحية الاتقان الفنى انحدارا كان من أهم أسباب هذه الازمة التى نقاسى منها الآن ما نقاسى

وهذا هو دوركم ايها المشتغلون بالسينما . انكم لاتنكرون أن كثيرا من افلامنا يهبط الى مستوى يسىء الى سمعة الفن المصرى. ومظاهر هذا الهبوط تتمثل فى ضعف موضوعات الافلام، وعدم الاهتمام بكتابة السيناريو ، وضعف الاخراج

ان حجتكم الاولى التى تحملون بها الدولة على معاونتكم والوقوف الى جانبكم وتنفيذ اقتراحاتكم هى تقديم أفلام قوية نظيفة فى موضوعها واخراجها وتمثيلها . فعليكم أن تهتموا باختيار موضوعات الافلام ، فالى جانب أفلام الفكاهة والتسلية يجب أن تقدم الافلام التى تعالج الموضوعات الاجتماعية والانسانية ذات الهدف الرفيع ، والمسائل الوطنية والقومية من تاريخنا

ويجب الاهتمام باعداد السيناريو المحبوك لانه عماد الفيلم الاول

ويجب الا يتولى مهمة الاخراج الا كل فنان مثقف مجرب ، يتقن الصناعة من الناحية الحرفية

ويجب أن تقدروا خطورة العمل السينمائى ومسئوليته ، فلا يدخل أحدكم الاستديو الا بعد أن يكون بيده السيناريو كاملا مدروسا ، قد اعد على مهل ، واستعدت فروع الاخراج المختلفة بوسائلها لتنفيذه أما « الكلفتة » والسرعة التى تجعل المنتج يتفق على موعد دخول الاستديو قبل أن يكون بيده السيناريو جاهزا ، مدروسا ، معدا للتنفيذ من جميع النواحى ، فانها لاتحقق النهضة المطلوبة منكم

ويجب أن يقدر الممثلون مسئولية العمل ، فيتفرغ الواحد منهم للفيلم الذى يمثل فيه ، يدرس دوره ، ويفهم شخصيته ، ويتفرغ لها ، فلا يعمل فى عدة افلام فى وقت واحد ، كما يحدث الآن

امنعوا الممثل من العمل فى فيلمين فى وقت واحد ، واشترطوا عليه ذلك فى عقد الاتفاق . وحددوا عدد الافلام التى يخرجها المخرج فى العام حتى يتفرغ لفيلمه ويتقنه بدلا من سلقه ليدرك غيره

ويجب على الاستديوهات أن تجدد اجهزتها وتستحضر الحديث من الآلات والمعدات، وعلى الشركات الصغيرة أن تتحد وتتكتل لكى تستطيع انتاج أفلام كبيرة ناجحة

ولن يتحرر الفيلم المصرى من الضيق الذى يعانيه الا اذا خرج الى السوق العالمية ومد مجال عرضه الى خارج البلاد التى تتكلم العربية ولن يستطيع أن يفعل ذلك الا بانتاج الافلام الكبيرة المتقنة ، والاشتراك فى انتاجها مع بعض الشركات العالمية كخطوة أولى فى هذه السبيل

كلمة أخيرة

هذا هو دور الحكومة ودوركم فى هذا الكفاح نحو النهضة المنشودة . وانه ليسر هذه المجلة أن تتحقق هذه المقترحات التى طالما نادت بها، وسجلتها على صفحاتها ، ودأبت على المطالبة بتنفيذها منذ اليوم الاول لصدورها

وقد حان الوقت الذى نطرح فيه الكلام والخطب جانبا لنشرع فى عمل ايجابى

فهل تفعل الحكومة ؟

وهل يفعل السينمائيون ؟

حسن رمزى
وكيل غرفة صناعة السينما



محمد عبد العظيم
نقيب السينمائيين السابق







المنتج





جيش من الفنيين وراء انتاج كل فيلم

هذا الفيلم الذى تراه على الشاشة فى حوالى ساعة ونصف ، هل عرفت كم بذل فيه من الجهد قبل أن يصل الى دار العرض ؟ وهؤلاء النجوم الذين يضمهم الفيلم مع غيرهم من الممثلين الثانويين والكومبارس .. هل فكرت مرة وأنت تصفق لهم ، ان وراءهم جيشا آخر من الفنيين الذين يعملون خلف الستار دون أن تفكر مرة فى الجهد الشاق الذى بذله كل منهم ؟

ان الافلام نفسها التى تراها على الشاشة لا تخلو من الاشارة فى مقدمة كل منها الى هؤلاء الفنيين الذين تعاونوا فى تقديمها اليك .. ولكنك فى الغالب تمر على هذه المقدمة مر الكرام لأن احساساتك فى هذه اللحظة تكون متجهة الى ما ستراه بعد من حوادث الفيلم والنجوم الذين يظهرون فيها

انك تقرأ اسم منتج الفيلم فى نهاية مقدمته .. والوضع العملى له انه هو الذى يضع البذرة الاولى فى انتاج الفيلم ، لكى تتذوق أنت ثمرته فى النهاية

فعندما يقرر المنتج انتاج فيلم جديد .. يختار له القصة المناسبة ثم يشرف المخرج بنفسه على تحويل القصة الى « سيناريو » تقطع فيه المناظر حسب تسلسلها فى حوادث القصة وتحدد فيه نوع اللقطات التى يتم بها تصويرها سواء كانت بعيدة أو متوسطة أو قريبة

فاذا ما انتهى المخرج من اعداد السيناريو ، عقد اجتماعا رباعيا منه ومن الفنيين الاساسيين الباقين وراح يدرس معهم مشاهد الفيلم حتى يقوم كل منهم بواجبه فى ناحية اختصاصه

ثم يعد كل منهم برنامج عمله تحت اشراف المخرج طبعا .. فاذا حدد المخرج منظرا معينا لتصويره .. يبدأ مهندس الديكور أولا باقامة المنظر داخل البلاتو بمساعدة معاونيه ، فاذا ما انتهى « الديكور » يأتى دور المخرج الذى يكون قد قام « بالبروفات » اللازمة مع نجوم الفيلم وأعد له مساعدوه كل ما يلزم للمنظر الذى سيتم تصويره

وهنا يأتى دور المصور ومساعديه ورئيس الكهربائيين ومساعديه ، فيقومون بمهمتهم فى نفس الوقت الذى يقوم فيه مهندس الصوت بمهمته أيضا

فاذا انتهى التصوير ارسل الفيلم الى المعمل لتحميضه وطبعه ، وهنا يأتى دور « المونيتر » فيقوم بعملية « المونتاج » التى ترتب حوادث الفيلم حسب تسلسلها فى السيناريو

وبعد هذا الجهد الذى يستغرق من العاملين فى هذا الفيلم ما لا يقل عن ثلاثة شهور ، تجلس أنت بعدها فى دارالسينما لتشاهده فى حوالى ساعة ونصف

ضحايا الكوميديا !

عجيب أن يكون للفكاهة ضحايا ، فقد تعودنا أن الضحايا لا تكون الا وليدة المآسى .. ولكن لعل الفكاهة هى بنت المآسى ، ولذلك فان لها أيضا ضحاياها !

وضحايا الكوميديا هم أنفسهم أبطالها الذين يضحكون الناس فى الافلام وعلى المسرح .. ثم لا يلبث هؤلاء أن يجعلوا من أشخاصهم مادة للتريقة والتنكيت فى البيت والشارع !

وسائل العكننة !

ولنبدأ باسماعيل يس ..
لقد كان اسماعيل يتمنى قبل أ



الشهرة وتأتيه الثروة شيئين اثنين ، هما أن يكون لديه سيارة ، وأن يكون له بيت به آلة تليفون !

ولكن لو علم أن التليفون والسيارة سيكونان يوما الد أعدائه لآثر الانطواء والسلامة !

لقد أوقعته السيارة ذات يوم فى قضية عندما التف بها المعجبون به من صبية وشبان فى حصار محكم واستطاع أن ينفذ بها بعد أن « بطح » أحدهم بالرفرف الخلفى ، وحينئذ التف حوله « فتوات الحتة » وكادوا يفتكون به ، لولا تدخل بعض العقلاء الذين أقنعوهم بأن فى البلد بوليسا ومحاكم وسجونا !

ولقد أصبحت سيارة اسماعيل يس مثل عربة رش المياه التابعة لمصلحة التنظيم ، ما أن يراها الصبيان فى الطريق حتى يتابعونها ويتعلقون بها متصايحين .. ويعود اسماعيل يس فى الغالب من « مشاويره » بالسيارة وهى محطمة أو ناقصة بعض الاجزاء ، كما يعود هو نفسه محطم الاعصاب من محاولاته تمثيل دور الدراما أمام صبيان يعتقدون أنه لا يصلح الا للكوميديا !

بقه !

أما التليفون فرنينه لا يكاد ينقطع !
حدثه أحد المعجبين يوما قائلا له :
ـ انا كنت باتفرج عليك النهاردة فى المسرح وضاعت المحفظة منى .. أرجوك تدور لى عليها
وتساءل اسماعيل فى غيظ عن كيف « يدور » على شىء لم يره أصلا ، فقال المعجب المتظرف :
ـ يمكن تكون وقعت فى بقك يا أخى !

وحدثته احدى المعجبات يوما قائلة له :
ـ عندى لك عروسة حلوة قوى .. تستاهل بقك !

وتنصب اغلب مضايقات الجمهور بالنسبة لاسماعيل يس على (بقه) حتى فى غير الاحاديث التليفونية

ذهب مرة الى احد الاطباء ليفحص له « اللوز » فنظر الطبيب نظرة فاحصة من خلال فمه ، ثم قال له :
ـ يا شيخ لوزك عال خالص .. ده المصران الاعور ! !

عندما يصبح الطول لعنة !

ولنترك اسماعيل يس فى حنقه على الشهرة والسيارة والتليفون وفمه الكبير ، لنستمع الى شكوى حسن فايق

ان حسن فايق معروف بارتفاع قامته ، وبراسه الصلعاء ، وهذين هما الهدف الذى يوجه اليه الجمهور الكريم هجوم الاعجاب والتفكه عليه

وقلما ترى حسن فايق سائرا فى الطريق الا ووراءه جيش من الصبية والاطفال وذوى العقول الصغيرة من الكبار وكأنه عريس فى زفة بعضهم يجذبه من بنطلونه بدون كلفة ، وبعضهم يخاطبه بلقب « أبو على » وكأنه صديقه من عهد الطفولة . والبعض الاخر يذكره بأدوار العبط التى يظهر بها فى الافلام !

واحيانا يجد حسن فايق من يقول له فى منتهى الجد :
ـ يا أستاذ حسن
ـ نعم
ـ يطلعوا لك بسلم !

وذات يوم ثار أبو على على أحد ثقلاء المعجبين فقال له صارخا :
ـ انت حاتبعد عنى بقى ولا انده لك البوليس ؟
فقال له المعجب بكل بساطة :
ـ انت بتهددنى .. طيب ان كنت جدع انزل لى ! !

وسأله احدهم يوما بقوله وهو يقف فى احد شوارع شبرا :
ـ والنبى يا أستاذ حسن بلغنى أن فيه حريقة فى اسكندرية .. بص شوف كده صحيح ولا كدب ؟ !

وسمع حسن يوما شخصين من المعجبين يتناقشان وهما يسيران وراءه هكذا :
ـ تعال نسلم على حسن فايق
ـ لا يا عم .. مش عايز
ـ وهو انت « تطول »

ولعل السر فى شراء حسن فايق للسيارة التى يملكها ، هو أنه لم يعد يستطيع أن يسير على قدميه دون أن يصبح عرضة للتريقة من حضرات المعجبين !



هل هو سعيد حقا ؟

وسعيد ابو بكر هو الآخر من الفنانين الذين أساءت اليهم شهرتهم فى الادوار الكوميدية

رن جرس التليفون يوما فى منزله فلما رفع السماعة سمع صوتا نسائيا يسأله فى رقة :
ـ بيت الاستاذ سعيد أبو بكر ؟
ـ أيوه يا هانم .. اى خدمة ؟
ـ بس من فضلك تنده لى حد من قفص الاسود اللى جنبكم ! !

وركب سعيد الاوتوبيس يوما ، فما أن رآه احد الاطفال ـ وكان يجلس الى جوار امه ـ حتى قال بصوت عال أمام جميع الركاب وهو يشير الى سعيد :
ـ ماما .. خلى أختى تاخد القطة وهاتى لى واحد من ده !!

وكان سعيد يسير فى الطريق يوما فاجتمع حوله الصبيان وراح كل منهم يتحفه بما عن له من التريقة التى تتناول أدواره السينمائية !

قال أحدهم لزميله وهما يتهامسان :
ـ ده مش عبيط ده هو اللى شكله كده !
وقال آخر :
ـ يا أستاذ أنا شفتك كتير فى الافلام مع طرزان !
وقال ثالث وهو يمثل الشهامة :
ـ تعال يا أستاذ سعيد أشيلك فى جيبى لحد الزحمة اللى حواليك ماتخف !
وصاح أحدهم وهو يشير اليه :
ـ مش معقول يكون ده السبع أفندى .. الثاني اتخن منه بكتير !
وتقدم منه أحد المستظرفين وقال له :
ـ عايز اتفق معاك على دور يا أستاذ
ـ دور ايه
ـ مفيش .. بس حاتخوف لى العيال وتخليهم يناموا بدرى !

وهكذا تنقلب الكوميديا مع مشاهيرها الى مأساة .. يكونون هم دائما ضحيتها المساكين
هل تريد بعد ذلك أن تكون ممثلا كوميديا يشار اليه فى الطريق ؟ !



رجال السياسة والاقتصاد في ميدان السينما

لو كنت مخرجا .. لاخترت لبطولة أفلامي ..

سؤال واحد وجهناه الى بعض رجال السياسة والمـال في مصر وتلك هي اجاباتهم



السيد عبد المجيد ابراهيم صالح



لو كنت مخرجا .. وكلفني المنتج أن أخرج له فيلما لدققت كثيراً في اختيار القصة . وأحس من الآن أنني سأتشاجر مع المنتج .. ولكنني سأحاول أن أقنعه بأن الربح الجزيل ليس هو كل شيء .. وأعتقد أنني سأضمه إلى صفي .. وعندئذ .. سأحاول أن أبحث عن وجوه جديدة .. جديدة تماما وصالحة تماما .. فاذا لم أجد فسأختار لبطولة فيلمي :

فاتن حمامه ... من غير بحث أو تردد .. لأنني غاوي الحزن .. وغاوي الدراما .. إذ فيها تهذيب للنفوس وعظات للقلوب ..



السيد على أيوب



لو ترك لي الخيار .. وقبلت من أرشحها لدور عظيم في رواية انسانية عظيمة . لكان ما أفعله الفتح المبين في صناعة السينما ..

انني أرشح آنئذ الدكتورة درية شفيق لبطولة فيلم عصري مليء بالحوادث

واذا قصرت يدي عن اجتـذاب الدكتورة درية شفيق فسوف أختار بلا تردد

زينب صدقي





السيد عبد المجيد عبد الحق

أنا أحب الروايات البوليسية ، وأحب أن أخرج فيلماً عن الاجـرام والمجرمين فى الريف .. من واقع القضايا التى ترد الينا ونترافع فيها ..

فاذا طلب إلى اقتباس رواية من بين ملفات قضايا مكتبى . . لأخرجت إحـدى التحف السينمائية البوليسية وعندئذ أرشح لبطولة هذا الفيلم :

ميمى شكيب .. لزوجة رئيس العصابة والتى تخونه مع كاتب النيابة .. أو المدرس الالزامى وأختار فريد شوقى لدور الوغد .. رئيس العصابة ..



السيد محمد فرغلى



أنا من محبى الروايات الغنائية الاستعراضية .. لأن فيها تظهر براعة وذوق المخرج و « فنجريته » أى انفاقه بلا حساب لابراز مفاتن القصة . .

لهـذا أقدم لبطولة فيلمى الموسيقار محمد عبد الوهاب باعتباره موسيقاراً وباعتباره « زميلا لنا » لأنه صاحب ملايين أيضا . .

وأختار للبطولة النسائية : ليلى مراد . .



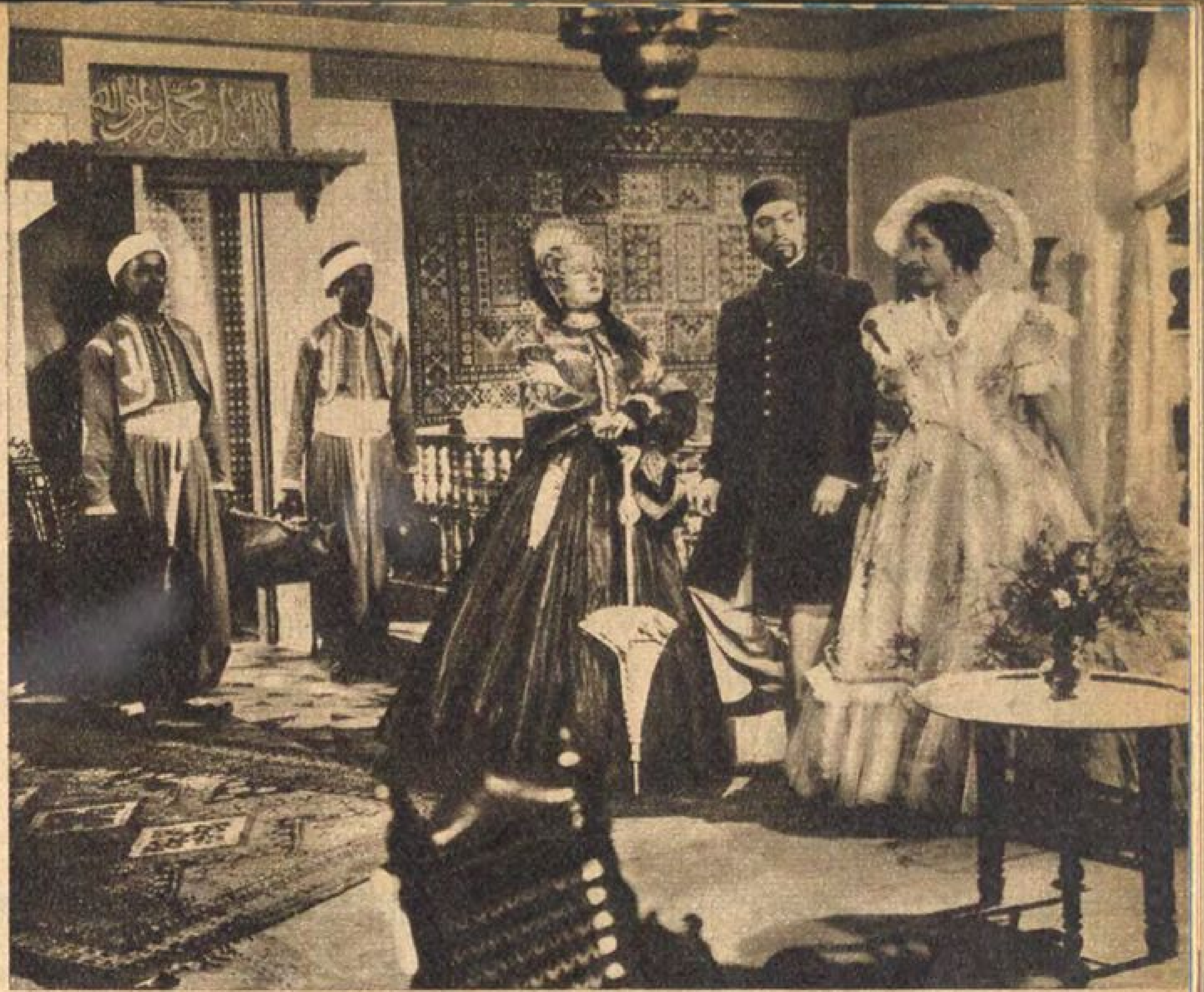
السيد عبد الحميد عبد الحق



.. أنا من هواة الروايات الاستعراضية .. أى التى يلعب الرقص فيها دوراً هاما ..

وعلى ذلك . . فسأخرج رواية بطلتهـا راقصة . . وليس هناك سوى « سامية جمال » فهى بحق آية من آيات الفن المبدع . .

وأرشح للبطولة الرجالى أمامها .. رجل شرير فى معاملاته مثل محمود المليجى . .



منظر من فيلم «صقر الصحراء» التى ساهمت مصر مع ايطاليا فى انتاجه

أفلام مختلطة .. ساهمت مصر فيها

كانت السينما فى كل قطر من الاقطار المشتغلة بها تعيش فى عزلة .. لامن ناحية العرض ، فقد كانت افلام امريكا مثلا تغزو جميع اسواق العالم ، ولكننا نعنى الانتاج ذاته، فقد كان فى كل قطر مقصورا على هذا القطر بذاته ...

ولكن جاءت الحرب العالمية الثانية فغيرت الاوضاع التى كان يسير عليها المنتجون وخاصة فى امريكا وانجلترا

فقد رات انجلترا ان سوق افلامها محدود ، وكان ان عقدت اتفاقا مع امريكا لتبادل الافلام .. وفى نفس الوقت لم تسمح انجلترا بان يخرج من ايراد الافلام الامريكية التى تعرض فيها الا قدرا معينا

فكان لابد لامريكا ان تستخدم مالها المحبوس فى انجلترا ، فوضعت برنامجا واسعا لانتاج عدد كبير من افلامها فى انجلترا نفسها .. على ان تنفق عليها من المال المحبوس ، وفى نفس الوقت تستخدم ممثلى انجلترا وفنييها فى انتاج افلامها

وهكذا لم تستخدم امريكا مالها المحبوس فقط ، بل انها ضمنت زيادة عدد افلامها التى تعرض فى انجلترا بعد ان كان قانون حماية الافلام الانجليزية لايسمح الا بعرض عدد معين من الافلام الامريكية

وما فعلته امريكا فى انجلترا فعلته ايضا فى ايطاليا وغيرها من اقطار اوربا التى وضعت قوانين لحماية صناعة السينما فيها .. ومن هنا فتح باب جديد للافلام المختلطة التى يشترك قطر وآخر فى انتاجها

وهكذا لم يعد الانتاج السينمائى يعيش فى عزلته السابقة ، فكان على السينما المصرية ايضا ان تخرج من عزلتها .. وخاصة بعد ان عرف العالم بنشاطها السينمائى ، لاسيما فى ايام الحرب عندما كان الحلفاء يستعينون بالاستوديوهات المصرية فى انتاج افلام الدعاية

ولم يكن هذا النوع من الافلام اول ما استعانوا بمصر فى انتاجه ، فقد سبق كما يعرف الجميع ان جاءت الى مصر بعثة من شركة « كابتول فيلم » لتصوير فيلم « تاجر الملح » بمعاونة استوديو مصر الذى مثلت فيه الدور الاول الفنانة كوكا

وبعد الحرب جاءت بعثة من انجلترا ايضا لتصوير فيلم « قيصر وكليوباترة » فى مصر ، ثم جاءت بعثة اخرى لتصوير فيلم « طريق القاهرة » الذى ظهرت فيه المرحومة كاميليا

ولكن هذه الافلام كلها ، كانت كل صلة لمصر فيها هى صلة المعاونة فقط .. اما المساهمة فى الانتاج فلم يكن لها اى نصيب فيه

وقد خطت مصر بالفعل خطواتها الاولى فى هذا السبيل ، فساهمت فى بعض الافلام المختلطة ولكن الى حد محدود

وكلنا يذكر فيلم « امينة » الذى ظهر فيه يوسف وهبى مع الممثلة الايطالية آسيا نوريس واخرجه المخرج الايطالى « السندرينى » .. لقد كان هذا المخرج هو الذى يتولى الانفاق بنفسه على الفيلم ، ولكنه على كل حال اخرجه باللغة العربية واجرى له بعدئذ « دوبلاجا » ببعض لغات اوربا حتى يمكن عرضه فيها

ثم جاءت الخطوة العملية للمساهمة الفعلية فى انتاج الافلام المختلطة .. وذلك فى فيلم « صقر الصحراء » الذى ساهمت مصر مع ايطاليا فى انتاجه .. واخرجت منه نسختان ، احداهما ناطقة بالعربية وقد اخرجها مخرج مصرى هو صلاح ابو سيف ، وظهر فيها ممثلون مصريون على رأسهم سامية جمال وعماد حمدى

اما النسخة الاخرى فقد كانت ناطقة باللغة الايطالية ، وقد اخرجها مخرج ايطالى وظهر فيها ممثلون ايطاليون . ولهذا كان يجرى تصوير مناظر الفيلم مرتين ، مرة بالممثلين المصريين والمخرج المصرى ، ومرة بالممثلين الايطاليين والمخرج الايطالى

وقد سافر ممثلونا ومخرجنا الى ايطاليا لتصوير المناظر الداخلية هناك ، كما جاء ممثلو ايطاليا ومخرجها الى مصر لتصوير المناظر الخارجية فيها

ولاشك ان مصر قد افادت من هذه الخطوة العملية فى ميدان الانتاج المختلط اكثر مما افادت من قبل .. ولكن الذى زاد هذه الفائدة جدوى ان بعض نجومنا ومخرجينا اشتركوا فى عدة مهرجانات سينمائية اقيمت فى « كان » و « البندقية » و « برلين » ، فلفتوا بذلك الانظار اكثر من قبل الى السينما المصرية .. حتى ان بعض السينمائيين فى اوربا اشتروا نسخا من بعض الافلام المصرية لعمل « دوبلاج » لها وعرضها هناك .. ونذكر من هذه الافلام فيلم « ابن النيل » وفيلم « زينب » وفيلم « ريا وسكينة » وفيلم « لك يوم ياظالم »

وهذا بخلاف الافلام التسجيلية القصيرة التى تصور نهضة مصر الحديثة ونهضتها الفرعونية

وقد ساهمت مصر بعد ذلك فى انتاج بعض الافلام المختلطة مع بعض السينمائيين الايطاليين ، ولكن فى حدود ضيقة جدا بخلاف ماحدث فى فيلم « صقر الصحراء »

ولهذا يجب ان يكون تعاوننا فى الافلام المختلطة على الوضع الذى تم به انتاج هذا الفيلم

وقد كانت الخطوة التى خطاها المخرج زكى طليمات فى هذا السبيل هى الخطوة العملية التى يمكن ان تفيد منها مصر فائدة كبيرة

فقد اتفق مع احدى الشركات الامريكية على اخراج فيلم مختلط تساهم فيه مصر بنجومها وفنييها ..

وقد خطا يوسف وهبى مثل هذه الخطوة مع احدى الشركات السينمائية العالمية ، اذ اتفق معها على الاشتراك فى فيلم مختلط اسمه « ابنة فرعون » يجرى تصويره هو ايضا فى مصر ويظهر فيه ممثلون مصريون ويشترك فى اعماله فنيون من مصر

ونرجو ان يكون اشتراك مصر مستقبلا فى انتاج الافلام المختلطة على مدى اوسع .. خاصة وان اسم مصر اصبح الآن على لسان العالم فى عهدها الجديد

ومصر غنية بمناظرها وآثارها التى تغرى شركات السينما فى الخارج على المساهمة مع شركاتنا فى انتاج افلام مختلطة .. ولكن يجب ان نسعى اليهم بانفسنا وننتهز فرص اقامة مهرجانات السينما الدولية فلا نفوت على انفسنا الاشتراك فيها ، لان هذا يوطد الصلة بيننا وبين السينمائيين فى جميع انحاء العالم .. فتفتح بذلك للسينما المصرية ابوابا جديدة تساعد على ازدهارها وتوسع الاسواق لافلامها الى اقصى حد ممكن

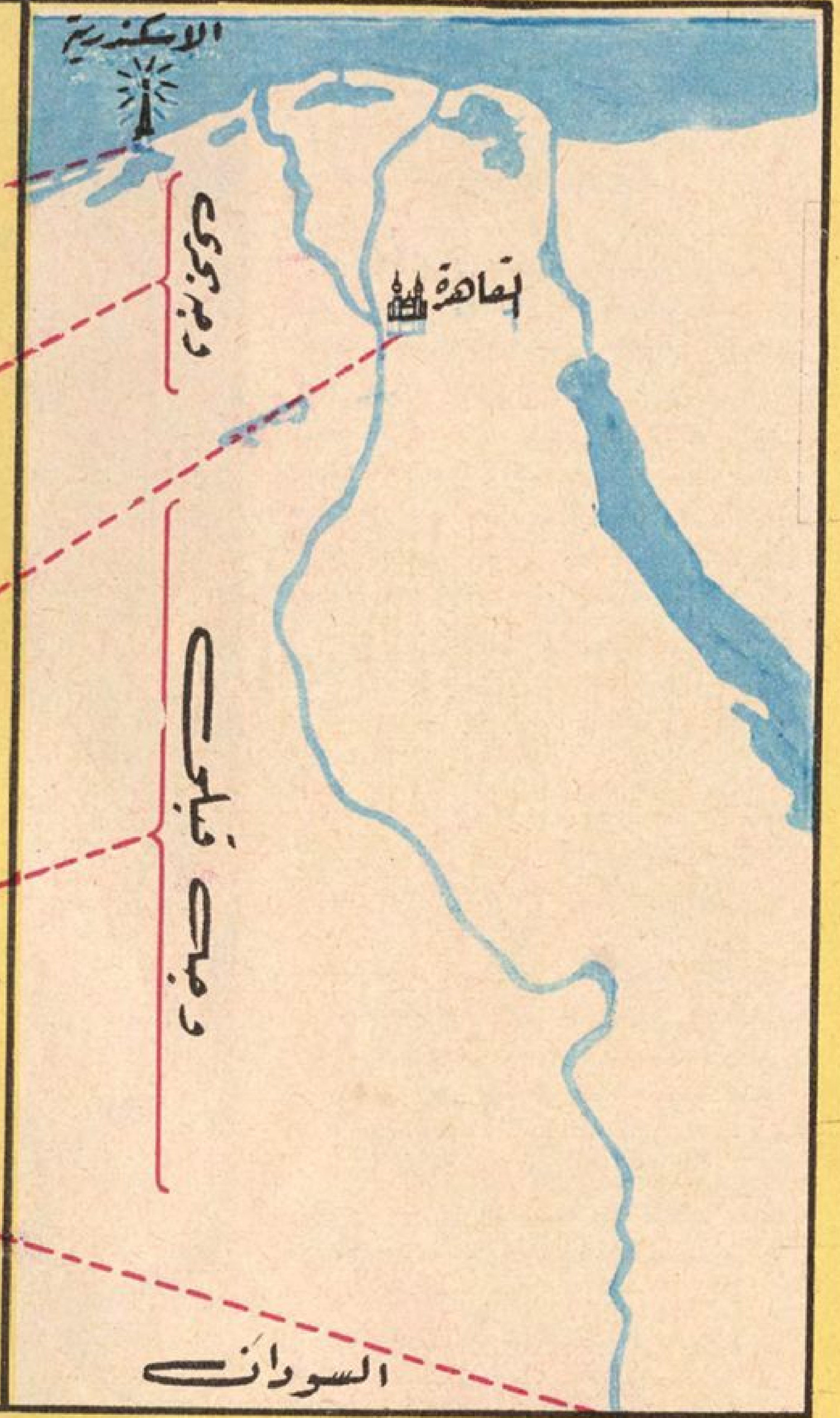


يوسف وهبى والممثلة الايطالية آسيا نوريس التى اشتركت معه فى فيلم امينة

دور السينما فى مصر والسودان

منذ نهاية الحرب حتى الآن

١٩٤٥	١٩٥٣
٢٩	٥١
٥٧	١٣٤
٦١	١٠٩
٤٢	٧١
١٢	٢١



فى الوقت الذى بدأ فيه عدد دور المسارح والصالات الاستعراضية ينكمش فى مصر ، أخذت دور السينما فى الازدياد .. وخاصة بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها .. وأيضا بعد أن زاد انتاجنا السينمائى الى حد كبير استدعى توسيع مجال عرض أفلامنا

ونظرة واحدة الى القاهرة أو الاسكندرية تؤكد أن دور السينما فيهما كانت محصورة فى حى واحد فى كل منهما .. الا من دور قليلة جديدة متناثرة فى الاحياء الاخرى .. ففى القاهرة كانت دور السينما معظمها فى شارع عماد الدين والشوارع القريبة منه ، بينما كان كل حى من الاحياء الاخرى وخاصة الشعبية لا يضم الا دارا واحدة أو اثنتين على الاكثر ..

ولكنك تجد دور السينما فى الاحياء الشعبية الآن ، قد تضاعف عددها حتى زاد فى كل حى عن مجموع الدور الموجودة فى « عماد الدين » وما حوله

وقل مثل هذا عن الاسكندرية .. فقد كانت معظم دور السينما بين محطة الرمل وشارع فؤاد ، ولكنك تجد الآن أضعاف هذه الدور فى الاحياء الشعبية

وما يقال عن القاهرة والاسكندرية يقال عن المحافظات وعواصم المديريات حتى القرى التى كانت محرومة من دور السينما أصبحت الآن لاتخلو منها

وثلاثة أرباع الدور الموجودة فى محافظات مصر ومديرياتها مقصورة على عرض الافلام المصرية .. بل ان الافلام الاوربية والامريكية لا تجد اقبالا عليها الا فى العواصم ، أما القرى فانها لا تكاد ترى الا الافلام المسلسلة أو أفلام رعاة البقر أو أفلام الرسوم المتحركة

وتجد الافلام المصرية سوقها أيضا فى السودان ، ولكن زيادة عدد دور السينما فيه تسير فى بطء .. فمنذ نهاية الحرب حتى الآن لم تصل الزيادة الى الضعف .. ولكنها آخذة فى الارتفاع على كل حال ، فانه لايكاد يمضى عام الا وتفتتح بالسودان دار جديدة لعرض الافلام المصرية

ولا تمضى أعوام أخرى الا ويزيد عدد دور السينما فى مصر ، خاصة وقد نشأت لدينا مديرية جديدة هى « مديرية التحرير » .. كما ستنشأ أخرى غيرها هى « مديرية الجلاء » .. ولن يعيش أهالى المديريتين الجديدتين محرومين من السينما ، وكلما زاد عدد البلاد فيهما كلما وجدت دور السينما مجالا فيها

والذين يلمسون مدى اهتمام الناس بالسينما الآن ، يقدرون ان عدد دور السينما فى مصر والسودان سيبلغ ضعفه على الاقل قبل عشر سنوات

لقد أصبحت السينما أهم مكان للتسلية والفائدة عند الجماهير ، فلا عجب اذا أخذ عدد دورها فى الازدياد بهذا الشكل الملحوظ



انيسة او فاتن حمامة كما ظهرت فى فيلم يوم سعيد

هؤلاء الأطفال شبّوا مع الفن

لو انك شاهدت الآن نسخة من فيلم «غادة الصحراء» الذى أنتجته السيدة آسيا فى عام ١٩٢٨ ، ومثلت فيه دور البطولة» .. لرأيت فى هذا الفيلم طفلة فى نحو العاشرة من عمرها تشبه الى حد كبير بطلة الفيلم ، ولكنها تشبه الى حد كبير ايضا نجمة تعرفها الآن وتشاهدها على الشاشة فى الافلام التى تنتجها ، هى مارى كوينى ان تلك الطفلة التى نحدثك عنها ، هى مارى كوينى نفسها ..!

لقد شاهدت مارى وهى فى طفولتها مولد السينما المصرية .. ولكنها الطفلة الوحيدة فى مصر والشرق التى عاشت مع السينما منذ نشأتها عندنا ، وتنقلت معها جنبا الى جنب من مرحلة الطفولة الى مرحلة الصبا ثم الى مرحلة الشباب

واذن فالسينما المصرية أصبحت شابة بالرغم من ان الكثيرين ما يزالون يصرون على انها فى طفولتها فى معرض المقارنة بينها وبين السينما الامريكية مثلا .. والا فهل يجوز أن نقول ان مارى كوينى ما زالت طفلة لأن السينما المصرية ما زالت فى طفولتها ؟

ان مارى كوينى تفخر بشبابها الذى وصلت اليه وهى فى احضان السينما ، والسينما المصرية يجب ان تفخر أيضا بشبابها لأن لها من العمر الآن أكثر من ربع قرن

•

وفى عام ١٩٣٧ بدأت الاوساط الفنية فى لبنان تلتفت الى طفلة مصرية كانت تقيم مع والديها هناك فى رفقة أختها المطربة ليلى حلمى

كانت هذه الطفلة فى نحو الثانية عشرة من عمرها ، وقد بدأت تتشبع بروح الفن بحكم اشتغال أسرتها به ، فلما عادت الى مصر بعدئذ بعامين وراحت تلقى مونولوجاتها على مسرح بديعة مصابنى ، لقيت الاعجاب لانها كانت هى ومونولوجاتها تمتاز بالسرعة والحركة

ولعلك أدركت الآن من هى هذه الطفلة .. انهـا « ثريا حلمى » التى ظلت تتنقل بسرعة فى ميدان الفن هى ومونولوجاتها من طفولتها الى صباها الى شبابها

وقد كان لها هى الاخرى نصيب من السينما ولكن انتاجها الفنى فى الافلام يعتبر ضئيلا بالنسبة لمجهودها فى المسرح الاستعراضى

•

وقد شهد عام ١٩٣٩ مولد نجمة طفلة تنبأ لها الجميع بأنه سيكون لها شأن فى الافلام المصرية اذا واصلت عملها فى السينما ، ويكفى أن نقول ان أول فيلم ظهرت فيه هذه الطفلة هو « يوم سعيد » مع الاستاذ محمد عبد الوهاب ، لكى تعرف انها فاتن حمامة

كانت فاتن فى السابعة من عمرها عندما ظهرت فى هذا الفيلم ، ولكنها سبقت عمرها بما أبدته من مواهب

وكان جمهور السينما يترقب المزيد من عذوبة طفولتها ، ولكنها اختفت عن الشاشة .. لا لأنها لم تكن تحب الفن ، بل لكى تعود اليه بعد أن تنال نصيبها من التعليم

وقد عادت فعلا ، ولكنها عادت مثقفة ثقافة فنية .. فقد قضت فترة فى معهد التمثيل العالى ، ثم تفرغت للسينما التى استقبلتها مرحبة وهى فى صباها وشبابها الباكر .. حتى أصبحت تظهر على الشاشة كل عام فيما لايقل عن عشرة أفلام

•

وكانت المطربة صباح أقرب الى الطفولة منها الى الصبا عندما أحضرتها السيدة آسيا من

لبنان لكى تظهر مع انور وجدى فى فيلم « القلب له واحد » الذى ظهر عام ١٩٤٤

ورأى الجمهور فيها لونا جديدا من المطربات حتى أصبحت أغانيها على كل لسان .. وحتى صبحت شركات السينما تهتم بالبحث عن فتيات من سنها لكى تغنى للجمهور على طريقة صباح

•

ولكن صباح لم تبق طويلا فى فترة طفولتها وصباها .. فلم تلبث ان أصبحت شابة وزوجة وأما ، فكان عليها أن تتطور فى أغانيها مع عمرها ولكنها تحاول بقدر الامكان الاحتفاظ بلونها الاول الذى عرفت به عند أول ظهورها على الشاشة

وكانت فى أسرة السيدة آسيا طفلة أخرى غير « الطفلة مارى كوينى » .. ولكنها هذه الطفلة كانت تصغر مارى بسنوات عديدة .. انها « منى » ابنة السيدة آسيا

ولكن أمها لم تكن تهتم باظهارها على الشاشة وهى فى طفولتها .. على ان الطفلة فتحت عينيها على أضواء الاستوديوهات وعاشت طفولتها وصباها وهى لا ترى الا كل ما يمت الى السينما بصلة ، ومن هنا تشبعت بروح الفن ، وهذا أمر طبيعى .. فلم تكد تبلغ شبابها الباكر حتى اهتمت السيدة آسيا باظهارها على الشاشة ، ففتحت لها بذلك الطريق الى ميدان الفن الذى عاشت فيه سنوات طويلة بين أضوائه واستوديوهاته ، ولكن دون ان تظهر على شاشته

•

وهذه نجاة الصغيرة .. درجت هى الاخرى مع الفن منذ طفولتها .. وقد كانت أعجوبة الاطفال فى براعة الغناء ، بل وفى براعة تقليد المطربة الكبيرة أم كلثوم

ولكنها عاشت فى طفولتها بعيدة عن أضواء السينما .. كان كل وقتها مخصصا لحفلات الطرب المسرحية والاذاعية .. وهكذا لم

فيروز كانت أصغر ممثلة ثم أصبحت أصغر منتجة

سهير فخرى « أمينة رزق » المستقبل



تحتضنها السينما طفلة ، ولكنها بدات تهتم باحتضانها وهى فى شبابها الباكر

•

ولا ننسى الطفل نادر جلال ابن النجمة مارى كوينى والمرحوم أحمد جلال .. لقد اقترن مولده بمشروع الشركة السينمائية التى أسسها والداه .. فكان طبيعيا ان يظهراه فى أول فيلم ينتجانه فى الاستوديو الخاص بهما .. وقد أصبح هذا الاستوديو بيتا للطفل بحكم اقامة والديه فيه .. انه لايرى حوله الا كل ما يتصل بالعمل فى السينما .. فلا عجب اذا أصبح يفهم عن « الكاميرا » و « البلاتو » و « المونتاج » ما لا يفهمه الاطفال فى سنه حتى ولا بعض الكبار أيضا

وهو قليل الظهور على الشاشة ، ولكنه على كل حال أصبح مستقبله مربوطا بالسينما .. فاذا بلغ مرحلة الشباب فسيكون هذا الفن هو ميدان عمله

•

واخيرا نذكر فيروز ولبلبة .. وتربط بينهما رابطة قرابة ، فلا عجب اذا نشأتا على حب الفن .. وقد قطعتا فيه ــ وهما فى طفولتهما ــ شوطا كبيرا من النجاح ، سواء على الشاشة أم على خشبة المسرح ، ولا شك ان نجاحهما هذا ، يؤهلهما لمستقبل مرموق فى ميدان الفن عندما تبلغان مبلغ الشباب

ونذكر أيضا الطفلة سهير فخرى .. لقد ارادوا أن يقدموا منها صورة مصغرة لفاتن حمامة .. وكانت الطفلة على موهبة ساعدتها على الاضطلاع بالادوار « الدرامية » التى أسندت اليها

ولكنها تخطت مرحلة الطفولة بسرعة ، بل تخطت مرحلة الصبا أيضا لانها مقبلة على الزواج كما يقال


عروس
العام

القتاة التى "نعم" قالت للحب:



« انه أجمل مشهد مثلته آن حتى اليوم ! » هذا ما قاله المخرج الكبير «شارلس والتر» وهو يتأمل هذه الصورة التى تجمع بين عروس هوليوود الفاتنة وبين زوجها الطبيب .. وقد كان شارلس وعشرات غيره من مخرجى ونجوم هوليوود ضمن الذين حضروا عقد القران ..

انك لا تستطيع أن تقول للحب لا .. قد تسمع طرقته على بابك .. مدويه أو مترفقة ... فتصم عنها أذنيك .. فى عناد أو وجل .. ولكنك لا تقوى على منع أصدائها من التسلل الى حناياك ، والتلاشى فى وجيب قلبك كما يفنى النغم الخافت فى النغم القوى فتتولد من امتزاجهما الاغرودة ..

والحب شيء جميل .. أجمل ما فى الحياة .. يولد فى لحظة هادئة هنية مثله مثل رذاذ الندى ، وقد يولد فى لحظة عاصفة عاتية شأنه شأن قطرات المطر .. ولكنه فى كلتا الحالتين قطرات عذبة ضعيفة فى وحدتها ، قوية فى ثنائيتها ، تشق طريقها الى الاعماق .. الحانية والقاسية على السواء .. وتتجمع القطرات حتى يفيض بها الوعاء فيندفع منها ينبوع فيه حلاوة .. وفيه قسوة .. وفيه للقلوب خلود !!

« مجدى .. »

.. ..

كانوا يطلقون عليها فى هوليود اسم العاصية والعصيان أمر نسبى يختلف باختلاف موقف الناظر ، فهو يشبه الى حد كبير المرايا الدائرية فأنت تراها محدبة اذا ما نظرت اليها من جهة ، ومقعرة اذا كان وقوفك بالجهة الاخرى ..

وكذلك العصيان فهو اعتداد بالنفس وصلابة رأى فى نظر البعض،وغرور وتمرد فى نظر البعض الآخر،وبين الرأيين تأرجح الحكم على«آن بلايث» طويلا حتى انتهى بها المطاف الى مرفأ الامان : الزواج .. واعترف الجميع بأن « آن » انما كانت على صواب حين اختارت العصيان درعا رد عنها سهام النقد،ودفع بعيدا نبال الفضائح !

لقد انتهت قصة « آن بلايث » بالزواج .. ولكن كيف بدأت ؟ !

أمل ..

كانت « آن بلايث » التى تلمح براءة الملائكة واضحة فى حدقتيها .. وتسمع رنين الصفاء فى ضحكتها .. كانت بمثابة قلعة من قلاع القرون الوسطى دونها المتاعب والمشاق .. وقد ظل قلب « آن » وجائزة « الاوسكار » أملين يلوحان فى أفق شباب السينما .. حتى تبدد واحد منهما وبقى الآخر فقط .. فقد أعلنت « آن » الفاتنة أن قلبها قد عثر على زاده وبغيته .. وأنها وهبته لمن طال بحثها عنه ..

ولم تكن حياة « آن بلايث » لتخلو من القصص الغرامية .. فكثيرا ما شوهدت فاتنة الشاشة فى صحبة « رودى ماكدوال » يسهران فى أحد الاندية الليلية .. وكثيرا ما تناولت الشاى مع « ديك كونتينو » و «سكوت برادى» من بعده .. بل ان الامر وصل الى ترشيح المطرب ذى الحنجرة الذهبية « ماريو لانزا » أميرا لاحلامها .. ولكن كل هذه القصص لم تكن الا أساطير .. أساطير عاش أبطالها لحظات .. وعاشت فى خيال مبتدعيها أياما .. ثم طواها النسيان !

ثم ، وبعد غرام جارف قصير ، لبست الاسطورة مسوح الواقع وطلعت « آن » ، ولاول مرة ، على معجبيها بقصة غرام .. حقيقية !

فتى الأحلام

وكانت آن قد أتمت اعداد الاطار لصورة فتى احلامها ، وبقى أن تجد الصورة نفسها ، وقد حدث أن سألها أحد الصحفيين عن الصفات التى تنشدها فى فارسها الجميل ، فأجابت بأنها تشترط لذلك شرطين : « اولهما أن يكون ايرلنديا مثلها ، وثانيهما أن يكون فى عينيه بريق من سنا الشمس »

واذا أتيحت لك فرصة الجلوس مع الدكتور «جيمس ماكنيلتى» أوجيم كما تدعوه آن ، فسوف يروعك لكنته الارلندية .. والبريق الذى تشعه عيناه ..

والصدفة وحدها هى التى وضعت الصورة فى طريق الاطار .. أوجيم فى طريق آن .. فقد كان الطبيب قد ترك لتوه خدمة البحرية الامريكية ، بعد أن رافق الجيش الامريكى الى «أيوجيما» حين بدا له أن يزور شقيقة الممثل « دنيس داى » .. وامسك دنيس بيد شقيقه وطاف به انحاء الاستديو يزف نبأ عودته مزهوا الى كل من يصادفه

(البقية على الصفحة التالية)

وأمام آن توقف دنيس طويلا ... فقد اشتبك الطبيب والفاتنة في حديث شجي ..

ختام سعيد

وما أن انتهت الزيارة حتى انفردت « آن » بدنيس تسأله عن المزيد من أخبار شقيقه .. وابتسم دنيس بخبث لان شقيقه لم يكن قد انتهى من طلب جميع المعلومات عن آن الا من لحظات ..

وتكرر لقاء آن وجيم .. مصادفة ثم بتدبير من القدر ثم بالاتفاق بينهما ..

وبدأت الصداقة ترتقي السلم الطبيعي الى درجته الاخيرة : الحب ! .. وقالت « آن » للصحفيين : « لم أعد صاحبة «القلب الوحيد» فقد وجدت أخيرا من يعمره »

أما جيم فقد أجاب بدوره على سؤال وجهه اليه أحد الصحفيين : « نعم سوف أتزوجها بلا شك فهى الفتاة الوحيدة في هوليود التى لم يجرؤ أحد على أن ينالها في حديثه بسوء »

ثم ...

لقد كتبت الاقدار البداية .. بداية حب جميل .. وختمها راعى كنيسة القديس شارل الكاثوليكية ، في الساعة العاشرة من يوم السبت ٢٧ يونيو ١٩٥٣ بسؤاله التقليدى : « هل تقبلين الدكتور جيمس زوجا لك ؟ »

وجالت آن بعينيها البريئتين نحو المدعوين تنظر الى البشر الذى يكسو وجوههم ، ثم ردت بصرها الى الطبيب الوسيم وقالت بصوت ملائكي طغى على صدحات الارغن « نعم » .

قالت : « نعم » لنداء البشرية الازلى .. فبدأت صفحة جديدة من حياتها أولى كلماتها السعادة !



بسمة على الشفاه .. بسمة السعادة .. وتحية ارتفعت بها اليد .. تحية العرفان بالجميل .. ودعت بهما « آن بلايث » عروس الموسم ١٥٠٠ مدعو جاءوا من جميع انحاء أمريكا الى كنيسة سان شارلس ليحضروا زفاف نجمتهم المفضلة ..

نجمة « مترو »

تشنيعات أطلقوها على أنفسهم

ليس من الطبيعى أن يشنع الانسان على نفسه .. ولكن عندما يتعلق الامر بالدعاية ـ بالياء ـ أو بالدعابة ـ بالباء ـ فان تشنيعات النجوم على انفسهم تنطلق بلا حساب ، واكثر تشنيعات النجوم التى اطلقوها على أنفسهم أو على اصدقائهم المقربين تمتاز بالطرافة وخفة الدم ، ولا تشبه ابدا جناية « براقش » على نفسها !

وهذه عينات من أشهر التشنيعات ..

بذخ !

كان اصدقاء انور وجدى يشنعون عليه بقولهم انه بخيل .. ولكن تشنيعة أنور على نفسه كانت كعصا موسى اذ ابتلعت كل تشنيعاتهم ، فقد قال :

ـ ازاى بيقولوا انى بخيل .. طيب ده انا لسه النهارده صارف نص ريال فى شوية كماليات !

مش معقول

وفى مقام البخل ما ترويه ثريا حلمى عن نفسها من انها اشترت ذات مرة دجاجة من سوق الخضار ، وقابلها أحد أصدقائها فى الطريق فسألها :

ـ غريبة .. حضرتك ثريا حلمى والا أنا غلطان ؟ !

العتب على النظر !

ويقول اسماعيل يس انه عندما كانت عائلته تصطاف فى الاسكندرية ، واراد أن يسافر الى القاهرة للعمل فى أحد الافلام ذهب ابنه لتوصيله فى المحطة ، وكان اسماعيل قد نسى نظارته فى البيت ، وعندما بدأ القطار يتحرك .. طبع قبلة على وجنة الشيال الذى حمل حقيبته بينما أعطى ابنه خمسة قروش وجرى ليلحق بالقطار !

الوزن الثقيل

أما سيد بدير فقد حدث أن اشترى سيارة صغيرة ، ثم استبدلها بعد قليل بسيارة أخرى كبيرة ، فسأله بعض أصدقائه عن ذلك ، فقال :

ـ أصل العربية الاولانية طلعت ضيقة على !

فى السجن

وكان المخرج المعروف عباس كامل يقف فى بهو احدى دور السينما فى أثناء حفلة العرض الاول لأحد الافلام التى أخرجها وهو يتحدث الى احد أصدقائه الفنانين .. وأثناء ذلك لمح الصديق واحدا من المتفرجين ينصرف من دار السينما فقال لعباس :

ـ ده فيه واحد خارج اهه ..

فقال عباس على الفور :

ـ سيبه .. ده دفع الكفالة !

حلنى

وتقول هاجر حمدى انها أحيانا تنسى أصدقاءها لفرط كثرتهم ، وقد اعتادت أن ترسل للمسيحيين منهم هدايا فى عيد الميلاد ..

وذات يوم سألتها صديقة لها قبيل عيد الميلاد بشهر :

ـ حا تبعتى هدايا لمين ومين من أصحابك ؟

فقالت هاجر :

ـ وهو معقول حا اعرف فى نوفمبر أصدقائى بتوع ديسمبر ؟ !

بحكم العادة

وتقول سعاد مكاوى عن نفسها انها اعتادت أن تفاصل الباعة باستمرار اذ تجد فى المساومة لذة وتسلية ، وقد حدث أن ذهبت الى الفاكهى لتشترى بعض المانجو وسألته عن ثمن الواحدة ، فقال لها البائع :

ـ من غير فلوس

وبحكم العادة قالت له :

ـ وعلشان خاطرى ؟ !

ناجح !

ويعتبر المطرب عبد الغنى السيد من القلائل الذين اعتادوا التشنيع على انفسهم .. وقد حدث عندما سمع بأن الاذاعة قد ألفت لجنة لاختبار المطربين أن قال :

ـ الحمد لله .. أنا صوتى وحش !

بسيطة !

والقصبجى كذلك ، عرف بين الفنانين بأنه بخيل وان كان هو ينفى ذلك بشدة ، ومع ذلك فانه عندما سئل مرة لماذا لم يشتر سيارة ؟ قال :

ـ وليه !.. ده كل اللى بامشيه فى اليوم ما يطلعش ٣٠ كيلو !



(موسيقى)

حسن : ايه يا راجل انت .. سنه ما أشوفكش .. خبرايه .. نسيت يا عديم الوفاء أيام الجامعة واللى شفناه سوا ..

خالد : آدينى لسه شايفه يا حسن ..

حسن : نسيت ايام البؤس اللذيذ اللى قضيناها مع بعض ؟

خالد : البؤس اللذيذ ؟

حسن : أيوه يا سيدى نسيته ؟..

خالد : ما عادش لذيذ يا ابو على

حسن : اهو كان لذيذ أيامها

خالد : تحب تجربه دلوقت ؟ ..

حسن : دهده .. انت لابس النضارة السوده كده ليه ..؟

خالد : علشان ماشوفش النور

حسن : حد يكره النور

خالد : بيضر عنيه يا أخى

حسن : ما اقصدش النضارة اللى على عنيك

خالد : أمال قصدك ايه ؟

حسن : قصدى بتبص للدنيا بمنظار اسود

خالد : عشان ماورتنيش غير أيام سوده

حسن : قل لى .. انت بتشتغل ايه دلوقت؟

خالد : «قعيد» قهاوى

حسن : ودى تبقى شغله

خالد : أهى دى اللى اتقنتها لغاية ما بقت شغله ..

حسن : لا .. ده انت حالتك سيئة قوى

خالد : غاية السوء

حسن : لازم وراك قصة جامدة

خالد : ورايا قصص .. وحكايات .. ونوادر

حسن : تكونش اتجوزت ؟!

خالد : هو كده

حسن : وخلفت ؟

خالد : خمسة

حسن : خمسة ايه ؟! .. تخلف خمسة فى سنة واحدة .. دانا سايبك بس من سنه

خالد : ده اللى حصل

حسن : ليه .. اتجوزت قطة

خالد : زيها بالضبط

حسن : فى ايه

خالد : بيقولوا فى المثل ان القطة تاكل وتنكر ... موش كده ؟..

حسن : مظبوط

خالد : اهى مراتى بالشكل ده

حسن : أنا موش بتكلم عن اخلاصها ووفائها .. أنا باتكلم على قدرتها على انجاب العدد ده من الاطفال فى سنه واحده

خالد : اهى خلفتهم فعلا

حسن : ودى مين الست دى يا خويا .. دى حاجة تجنن

خالد : عايز تعرفها ؟

حسن : لو ما كانش عندك مانع

خالد : ابدا .. دانت تعرفها كويس جدا ..

حسن : أعرف مراتك

خالد : وصديقها كمان

حسن : جرى ايه يا خالد .. انت اتجننت والا ايه

خالد : وبتحبها موت

حسن : أعوذ بالله .. خبرايه يا مجنون انت ؟

خالد : مظهرك يدل على كده

حسن : مظهر ايه ياجدع انت

خالد : باين عليك مبسوط ومريش

حسن : الحمد لله .. وده دخله ايه فى مراتك

خالد : عشان كده انت بتحبها

حسن : اسمع يا مجنون انت .. انا اعصابى موش مستحمله الكلام الفارغ ده

خالد : تحب تعرفها عشان تستريح ؟

حسن : وانا لازم أعرفها

خالد : انا متجوز .. الدنيا يا خالد .. أهى دى مراتى

حسن : أعوذ بالله .. دانت لبشتنى ياشيخ .. نسيت انى قاعد مع خالد اللى ما يبطلش تريقه ولا هزار

خالد : ما عدتش باتريق ولا باهزر

حسن : بعد كل اللى قلته ده ؟! .. موش معقول

خالد : دلوقت امراتى هيه اللى بتتريق عليه وبتمرمط فيه

حسن : الست «دنيا» .. موش كده ؟!

خالد : أيوه

حسن : ما علينا .. أولادك الخمسة دول بيبقوا ايه بقى ..

خالد : أكبرهم أوناهم ليه

حسن : اسمه ايه

خالد : الفقر يا أستاذ

حسن : ماشاء الله .. والتانى

خالد : جت بنت

حسن : حلوه

خالد : دميمه جدا .. بشعة

حسن : واسمها ايه

خالد : سخرية القدر

حسن : ما شاء الله .. والثالث ولد والا بنت

خالد : ولد شرير

حسن : وسميته ايه ده راخر

خالد : التشرد

حسن : عاشت الاسامى .. الحقيقه ده خلف الحبايب

خالد : أما الرابع .. فجت بنت

حسن : عظيم .. ولدين وبنتين ، ودى طلعت جميلة والا زى أختها ؟

خالد : جميلة .. وعاقله جدا

حسن : واسم «المحروسه» دى ايه بقى

خالد : اسمها .. «فلسفة»

حسن : عال .. أما حتة عيله جنان .. والخامس ياسيدى طلع ايه ؟

خالد : ده لسه فى السكه ما اعرفش

حسن : بقى اسمع .. خلصنا من الهزار عايزين نتكلم فى الجد

خالد : انت فاكرنى كنت باهزر

حسن : زى بعضه .. خلصنا من الجد ، عايزين نهزر بقى .. ترضى بكده ؟

خالد : ده محل نظر ..

حسن : قل لى بقى .. عملت ايه طـول السنـه اللى فاتت .. لازم أعرف .. أرجوك ماتخبيش عنى حاجة ابدا أحسن ده يظهر فيه قصص عندك

خالد : وحكايات .. ونوادر

حسن : اذن .. قول بقى

خالد : انتهينا من الدراسة زى ما انت عارف

حسن : السنه اللى فاتت .. عارف

خالد : وكل واحد منا راح لحال سبيله

حسن : وخرج لمعترك الحياة

خالد : عظيم .. ف يوم قاعد ماسك الجورنال واذا باعلان بتطلب فيه شركة كبيرة رئيس حسابات

حسن : وادى انت خارج من كلية التجارة

خالد : رحت على هناك .. عملوا مسابقه .. طلعت الاول على كل اللى قدموا

حسن : طبعا .. طول عمرك عبقرى يا خالد

خالد : واستلمت الوظيفة

حسن : مبروك

خالد : الله يبارك فيك ... قعدت ثلاث شهور أشتغل شغل الجبابره الصبح وبعد الظهر وفى يوم بعت المدير بالليل بعد ما انتهى ميعاد الشغل

« موسيقى »

المدير : انا آسف قوى يا أستاذ خالد

خالد : على ايه يافندم

المدير : آدى تالت غلطة منك الشهر ده

خالد : غلطة ايه يا فندم

المدير : دوسيه صفقة القمح موش لاقيه

خالد : أنا أعطيته لحضرتك يافندم

المدير : وانا أعطيته لك مرة تانيه

خالد : موش متذكر يافندم

المدير : هى كل حاجة موش متذكر .. وبعدين ؟! .. المرتين اللى فاتوا الغلطة أمكن أصلاحها .. انما الغلطة دى موش ممكن تتصلح .. ضياع الدوسيه ده حيعمل فضيحة للشركة .. فاهم فضيحة يعنى ايه .. فضيحة دولية يا أستاذ خالد

خالد : الغلطتين اللى فاتوا كانوا فى الحسابات يا حضرة المدير وماكانليش يد فيهم

المدير : انت رئيس الحسابات يا أستاذ .. مسئول عن موظفينك..المهم دلوقت أن الدوسيه ده يظهر .. آخر فرصة تاخدها يا أستاذ خالد

خالد : أبحث عنه يافندم

المدير : ماتقولش أبحث .. لازم تجيبه

خالد : لو كان عندى طبعا

المدير : قلت لك عندك .. انت بتكدبنى ؟!

خالد : العفو يافندم .. ما اقصدش

المدير : الصبح تجيب الدوسيه من تحت الارض

خالد : حاضر يافندم

المدير : اتفضل .. دى مصيبة يا أستاذ خالد .. مصيبة

خالد : وكانت مصيبة فعلا .. مصيبة عليه انا .. خرجونى من الشغل ورجعت للشارع تانى

حسن : والدوسيه ماكانش عندك فعلا ؟!

خالد : ابدا والله

حسن : ومالقوهش وانفضحت الشركة ..!

خالد : لقوه وربنا ستر

حسن : وليه فصلوك بقى ما دام لقوه ؟!

خالد : لقوه بعد ما خرجت

حسن : فين ؟!

خالد : فى مكتبى

حسن : بتقول ما كانش عندك !!

خالد : لما كنت فى الشركة ما كانش عندى .. لما خرجت منها لقاه وكيل الحسابات فى درج مكتبى .. كده بقدرة قادر

حسن : يبقى لازم ده مقلب من وكيل الحسابات

خالد : أبدا

حسن : أمال من مين ؟!

خالد : من المدير نفسه .. خباه لغاية ما فصلت وبعدين خلا الوكيل لقاه فى مكتبى فطلعت راجل حرامى ونصاب قدام الناس كلها

حسن : وغرضه ايه المدير من كده ؟

خالد : أهى دى بقى قصة تانيه

حسن : قول ياخويا .. ده انت عامل زى ارسين لوبين

خالد : القصة دى بدأت بعد شهر من تاريخه

حسن : تاريخ ايه

خالد : التحاقى بالشركة .. فى يوم نادانى المدير وقعد يتكلم ويايا فى كفاءتى ونشاطى واجتهادى

« موسيقى »

المدير : أنا معجب بك يا أستاذ خالد .. شاب نشيط مهذب مجتهد

خالد : ده بفضل توجيهاتك يا سعادة المدير

المدير : ابدا يا بنى .. ده معدنك انت اللى كويس ...

خالد : اشكرك يافندم

المدير : بس انت ناقصك حاجة

خالد : ايه يافندم ؟ .. أنا مستعد لكل توجيه

المدير : انت فى حاجة الى استقرار .. خصوصا بعد ما بقيت فى المركز ده

خالد : وهو أنا موش مستقر يافندم ؟!

المدير : هو فيه حد يستقر من غير جواز يابنى ...

خالد : بس يافندم انا بانظم نفسى دلوقت.. أنا قعدت أربع شهور بعدما تخرجت .. وطبعا اداينت ولازم أسدد الديون دى

المدير : دى أمرها بسيط .. انا مستعد اساعدك

خالد : ده كرم أخلاق منك يافندم

المدير : العفو..ده انت برضه زى ابنى..ايه رايك فى سميره بنت أخويا ؟!

خالد : انسانه مهذبة ولطيفة

المدير : انا باشوف توافق عجيب فى تفكيرك لما بتتناقشوا

خالد : هيه متفقة جدا يافندم

المدير : وشايف ميل بينكم وبين بعض

خالد : ميل عقلى صرف يا فندم

المدير : وجاتنى أخبار عنكم كمان

خالد : ايه هى يافندم ؟!

المدير : اسمع يا خالد يا بنى .. انا راجل عقلى كبير وبادرس المسائل بالعقل موش بالعاطفة .. انا سمعت كلام كتير وعشان كده فاتحتك فى الموضوع .. العلاقة اللى بينكم لازم تنتهى بما يرضى الله ورسوله

خالد : انا اؤكد لك ان مفيش اى علاقة

المدير : طبعا لازم تنكر

خالد : انا صادق فى كل كلمة يافندم

المدير : على كل حال .. فكر فى الموضوع وأنا على استعداد انى اسهلك كل صعب .. فاهم .. كل صعب !!

« موسيقى »

حسن : وطبعا ما اتجوزتهاش

خالد : اللى اجوزها يا سيدى وكيل الحسابات .. الراجل اتقدم وانقذ الموقف .. وكل ده كان على دماغى انا ..

حسن : وماكانش بينكم صلة ابدا

خالد : اؤكد لك ابدا .. كل ما فى الموضوع وشاية من وكيل الحسابات سابقا .: ورئيس الحسابات حاليا

حسن : هو بقى اللى حل محلك

خالد : أمال خرجونى ليه

حسن : أعوذ بالله .. يالسخرية القدر

يحيى نصار

(البقية على صفحة)



أحدث طرق الدعاية !

اشتركت محلات تصميم الأحذية ، والملابس ، والفراء فى عرض مبتكراتها الحديثة فى صالون السيارات الذى فتح ابوابه أخيرا فى باريس ... وهذا الحذاء المبتكر الذى ترتديه هذه القدم الجميلة هو من صنع مصمم الاحذية الكبير « لور » الذى تفنن فى عرضه بجوار عجلة قيادة أنيقة

وقد كانت الملكية والاستعمار بصفة خاصة هما الناحيتان اللتان كانت الرقابة فى العهد الماضى تحرص على أن لايكون هناك مايمسهما فى العهد الماضى .. لا الملكية والاستعمار فى مصر فقط ، بل وفى أى قطر من أقطار العالم

مارى انطوانيت

فهناك مثلا الفيلم الامريكى «مارى انطوانيت» الذى ظهرت فيه النجمة «نورما شيرر»

كان هذا الفيلم يعرض تاريخ هذه الملكة وزوجها الملك لويس السادس عشر .. وكيف كانا يستنزفان دماء الشعب الفرنسى ، وكيف هب الشعب هبته فقام بثورته المعروفة التى حطمت الملكية واقتلعت جذورها من أساسها لكى يعيش بعدئذ حرا طليقا منعما

ولكن العهد الماضى لم يكن يريد أن ينبه الاذهان عندنا الى الثورة ضد الملكية ، فكان أن أمر بمصادرة فيلم « مارى انطوانيت » بعد أن صرحت الرقابة بعرضه .. وهكذا لم ير هذا الفيلم على شاشة الدار التى عرضته فى مصر سوى يوم واحد ..

السويس

وهناك أيضا الفيلم الامريكى « السويس » الذى ظهر فيه « تايرون باور » مع « انابيلا » .. لقد أخرجت أمريكا هذا الفيلم منذ أكثر من خمسة عشرة عاما .. وأرسلته وقتها الى مصر لعرضه فيها

ولكن الفيلم يروى قصة فتح قنال السويس ، وكيف لعبت الاسرة المالكة السابقة فى مصر دورها فيه .. وقد كان فتح هذا القنال هو


آسيا فى موقف من فيلم شجرة الدر

أفلام ومسرحيات صودرت فى العهد الماضى !

ان السينما والمسرح دائما فى موضع الاتهام ..

فالمادة الاساسية فى كل منهما ، هى قصة تروى حادثا ، أو تحلل واقعة ، أو تعرض فترة من فترات التاريخ

وقد وجدت الرقابة لكى تحمى المجتمع مما قد يؤذيه فى الافلام والمسرحيات المعدة للعرض ، هذا هو شأن الرقابة سواء فى مصر أم غيرها من أقطار الشرق والغرب

ولكن الرقابة التى تضع السينما والمسرح دائما فى موضع الاتهام ، كانت هى نفسها موضع الاتهام فى العهد الماضى

فقد كانت الرقابة فى ذلك العهد تخرج فى بعض الاحيان ، أو بعبارة أصح تدفع الى الخروج عن حدود واجبها وتصادر أفلاما ومسرحيات .. لا لان فيها ما يؤذى المجتمع أو الآداب العامة ، بل لان فيها مايثير فى الناس حمية الوطنية وينبه أذهانهم الى ظلم وقع عليه ، أو لانها تصور حاكما مستبدا وكيف يكون الجزاء الذى يلاقيه ، أو ما الى هذا وذاك مما يستعان بالرقابة فى منع وصوله الى الجمهور .. سواء فوق الشاشة البيضاء أو على خشبة المسرح


حسين صدقى فى فيلم يسقط الاستعمار ..

البذرة الاولى لنكبة الاستعمار البريطانى الذى لبثت مصر تقاسيه أكثر من سبعين عاما

فهل يترك العهد الماضى فيلما مثل هذا يأخذ طريقه الى الشعب المصرى فيعرف من الذين جنوا عليه ..؟ بالطبع لا .. وكان أن صدر أمر الرقابة بأن تمنع عرض هذا الفيلم فى مصر

ولكن ما ان أشرق نور العهد الحاضر على مصر ، حتى رأت الشركة الامريكية التى انتجت فيلم «السويس» ان الوقت مناسب لعرض هذا الفيلم فى مصر ، لان فيه تبحث قضية القنال والسعى لاجلاء المستعمر منه

وكان ان أحضرت الشركة نسخة من هذا الفيلم ، فلم ير العهد الحاضر فيه مايحول دون عرضه .. وكان ان رآها الشعب المصرى لاول مرة بعد أن انقضى على اخراجه أكثر من خمسة عشر عاما

لاشين

ولم تكن الافلام الامريكية وحدها هى التى كان يصادرها العهد الماضى لكى يحمى نفسه ..

بل أن الافلام المصرية نفسها كانت تلاقى نفس المصير

لقد صرحت الرقابة لاستوديو مصر حوالى عام ١٩٣٧ باخراج فيلم تاريخى اسمه «لاشين» كانت قصته تروى فترة من فترات الذل والاستعباد اللذين ذاقهما شعب مصر فى عهود

أنور أحمد فى دور مصطفى كامل ، ومحمود المليجى فى دور شقيق مصطفى كامل فى فيلم « مصطفى كامل » أول الافلام التى عرضت فى العهد الجديد



●

حسن عزت بطل فيلم «الاشين» الذى صودر فى العهد الماضى بعد عرضه بأيام



ماضية ، وقومة الشعب ضد حاكمه للخلاص من ذله واستعباده

ولكن بعد أن تم تصوير هذا الفيلم واعداده للعرض فى احدى دور السينما بالقاهرة ، صدر الامر بمنع عرضه بعد أن تكبد فيه « استوديو مصر » نفقات طائلة .. وكان فى الامكان عدم التصريح بسيناريو الفيلم قبل تصويره منعا للخسارة الجسيمة التى تعرض لها الاستوديو بسببه ولكنه العهد البائد لم يكن له ميزان فى تصرفاته .. فقد كان يمنع ويبيح حسب مزاجه

شجرة الدر

ومن العجيب أن يسمح بعرض قصة الملكة «شجرة الدر» على الشاشة ، ثم لا يسمح بعدئذ بعرضها على خشبة المسرح

ان قصة هذه الملكة قدمتها السيدة آسيا فى فيلم قامت بانتاجه ومثلت فيه دور الملكة فى أول عهدنا بالسينما .. أى فى عام ١٩٣٤على وجه التحديد

وحتى هذا العام لم يكن الملك السابق فاروق قد اعتلى عرش مصر ، ولو أن هذا الفيلم تأجل انتاجه الى عام ١٩٣٧ مثلا .. لما سمح بعرضه قطعا حماية للملكية مما قد يشوهها

ولكن تشاء الظروف أن تلاقى قصة «شجرة الدر» هذا المصير عندما أعدت للمسرح فى أواخر أيام العهد الماضى

والمصير نفسه لاقته مسرحية « ٧٠ سنة » التى أعدها يوسف وهبى لكى يعرض فيهاصورا مما لاقاه شعب مصر من ذل فى سبعين عاما كان الاستعمار فيها جاثما على أنفاسه

وكان الوقت الذى أعدت فيه هذه المسرحية هى الفترة التى تلت الغاء المعاهدة وقيام معركة القنال بعدها فى أواخر عام ١٩٥٢

ولكن زوال كابوس العهد الماضى ، سمح بتقديم مسرحية « ٧٠ سنة » فعرفت طريقها الى خشبة المسرح بعد أن بقيت سجينة نحو عام

مصطفى كامل

وفيلم «مصطفى كامل» الذى انتجه وأخرجه أحمد بدرخان .. لم يكن نصيبه أحسن من نصيب الافلام التى صودرت فى العهد الماضى ، لقد صرحت الرقابة باخراج قصته ، ثم جاء ذلك العهد فمنع عرض الفيلم بجرة قلم .. لماذا ؟ لانه يعرض صورا من كفاح الشعب فى سبيل الخلاص

ولكن العهد الحاضر جاء ليفرج عن هذا الفيلم الوطنى الكبير ، بل أن الرئيس محمد نجيب حضر بنفسه حفلة افتتاح هذا الفيلم لان حركة رجال الجيش قامت لنفس الغاية التى كانت حوادث الفيلم تريد أن تعطى صورا حية منها للشعب المصرى

وكما تعرض فيلم « مصطفى كامل » للمصادرة بعد اعداده للعرض ، فقد تعرض لنفس المصير فيلم « يسقط الاستعمار » الذى أنتجه ومثله حسين صدقى

انه أيضا يعطى صورة عن الكفاح ضد الاستعمار ، ولكن العهد الماضى لم يكن يحب أن يمس المستعمر بشىء فيما يقدم للجمهور على الشاشة أو خشبة المسرح ، فمنع عرض فيلم « يسقط الاستعمار» .. وجاء العهد الحاضر فألغى قرار هذا المنع ؛ وبذلك رأى الفيلم طريقه الى الشاشة بعد أن لبث سجينا بضعة شهور

صواريخ في الوسط الفني

ان الوسط الفني فى مصر يعيش فى قيل وقال ، والهمس فيه أكثر من الكلام ، والكذب فيه أكثر من الصدق ، والاشاعات تتطاير كالصواريخ .. وهذه هى الاشاعات التى بدأت همسا ثم سمعها كل الناس ..



الاشـاعة الاولى التى أثارت ضجة وكانت حديث المجالس فى كل مكان ـ المجالس التى تضم أهل الفن .. والمجالس التى تضم المعجبين بأهل الفن ـ هى اشاعة غرام عماد حمدى وشادية .. بدأت فى يناير عندما عاد قطار الرحمة من الصعيد ، وكان كل من فيه يؤكد ان ثمة حبا قد بدأ يربط بين قلبى عماد وشادية .. وطارت الاشاعة ولـكنها سرعان ما دفنت لأن عماد كان حريصا على أن يؤكد فى كل ساعة من ساعات حياته أنها اشاعة .. واشاعة فقط

وبعـد ذلك بشهور قليلة أطلت الاشـاعة برأسها من جديد فقد بدأ الحب يعلن عن وجوده فعلا ، وبدأت زوجة عماد السابقة تثور لهذا الوضع وهى التى تعودت أن ترى عماد دائما لايفتح قلبه الا لها .. وكان عماد لايقابل ثورتها الا بالصمت .. كان يعانى ضيقا لم يبح به لأحد ، أما شادية فقد التف حولها الصحفيون يسألون .. فكانت تهز كتفيها وتقول انها تحب عماد كفنان ، وحين يثقلون عليها بالاسئلة تراوغ فلا تنفى ولا تؤكد

وانتقلت الاشاعة من مجلس الى مجلس حتى سمع الناس بها ، ونشرتها بعض الصحف ونفتها صحف أخرى ، وتوجه المحايدون الى عماد وشادية ليتبينوا الحقيقة فلم يجدوا الا الصمت

ويبدو ان الصمت غذى الاشاعة فأضحت خبرا فقد دب الخلاف بين عماد وزوجته ، ولكن عماد الذى يكن لزوجته كل احترام ، كان حريصا على ألا يسمح لأقرب المقربين اليه بأن يتدخلوا فى شؤون يعتبرها خاصة .. وفجأة وقع الطلاق وأكد الناس هذه المرة ان الخطوة التالية هى أن يتزوج عماد من شادية ، وحتى تلك اللحظة لم يبح عماد ولم تبح شادية لأحد

وذات يوم قابلت عماد فى نقـابة الممثلين ومضينا نتحدث فاذا بالتليفون يدق ورفع أحد زملائه السماعة .. وسمع الحوار التالى :

ـ آلو ..

ـ الاستاذ عماد موجود ؟

ـ لما نشوفه يا فندم ..

ووضع الزميل السماعة وغمز بعينه لعماد وحول « السكة » الى حجرة أخرى ورأيت عماد يغادر الحجرة وهو يقول : « عن اذنكم »

وغاب عماد عدة دقائق وعاد وقد بدا السرور على وجهـه .. واستنتجت على الفور ان المتحدثة كانت شادية

قال لى عماد وأنا أصافحه مودعا :

ـ انا عاوزك بعد يومين علشان أقولك على خبر كويس

ولم أقابل عماد بعد يومين فقد اختفى مرة ثانية .. ولكنى قابلته بعد اسبوع فابتدرنى قائلا :

ـ انت لك عندى خبر كان لازم أقوله لك من خمس أيام .. أنا اتجوزت شادية

قلت له :

ـ أنا عارف الخبر من ست أيام والخبر حيطلع فى باب : « حدث هذا الاسبوع » فى عدد « الكواكب » الجديد

ودهش عماد لانتشار الخبر .. تماما كما أدهشتنا الاشاعة التى انتهت الى بيت الزوجية



كنا جماعة نجلس فى نقابة الممثلين حين دخلت احدى ممثلات الدرجة الثانية وقالت فى لهجة جادة :

ـ انتم قاعدين هنا ومش عارفين ايه اللى حصل فى البلد !

قلنا فى صوت واحد :

ـ ايه اللى حصل ؟

قالت :

ـ ليلى مراد اتجوزت المطرب « .... »

ووجمنا للخبر .. فالواقع ان ليلى منذ انفصلت عن أنور لم تثر عنها اشـاعة واحدة ولكن أنور شاعت عنه عشرات الاقاويل وعشرات الزيجات وكان لايمكن أن نظل بين مصدقين ومكذبين .. فاندفعت الى التليـفون أطلب السيدة ليلى مراد .. وقال لى صوت لا أعتقد انه صوت ليلى :

ـ ليلى مش موجودة يا أفندم

وطلبت الاذاعة لأن المطرب المرشح لقلب ليلى كان يعمل هناك فقالوا لى :

ـ مش موجود يا أفندم

وكان لغياب الاثنين أكثر من معنى .. وسكتنا على الخبر حتى جاء الليـل فذهبنـا بكامل « الشلة » الى كازينو الجلاء .. وكازينو الجلاء مصنع اشاعات .. وما أن دخلنا حتى انهالت علينا الاسئلة :

ـ صحيح ليلى اتجوزت « .... » ؟

ولم نستطع أن نجيب ، فقد كان كل شىء غامضا ومبهما ولغزا ، وحركت فينا الاسئلة مزيدا من الفضول فقمت مرة ثانية أطلب ليلى وردت على فى تلك المرة هى بنفسها ، قلت لها :

ـ صحيح الخبر بتاع الجواز ؟

فقالت :

ـ جواز ايه !

ـ جوازك من المطرب « .... » ؟

ـ أنا حقيقى أعرفه وشفته مرة أو اثنين ولكن ما فكرتش اتجوزه ، مين اللى قالك الخبر ؟

قلت لها :

ـ البلد كلها بتتكلم عن الخبر

قالت :

ـ خليهم يتكلموا على كيفهم .. يجوزونى ويطلقونى وأنا قاعدة فى بيتى .. أورفوار

ووضعت السماعة وعدت الى الشلة وسردت عليهم حديث ليلى

وبعد دقائق دخل « البطل » يبحث عن ممثلة الدرجة الثانية التى بدأت بنشر الاشاعة فى ست ساعات وناداه الاستاذ أحمد بدرخان وقال له :

ـ يعنى ياسى « .... » مش كان لازم تعزمنا ، هوه احنا مش أصدقاءك ؟

وجاء « المطرب » فجلس بيننا ليؤكد ان الخبر كاذب من أساسه وهكذا انتهت الاشاعة فى المساء .. انتهت قصيرة العمر لانها بدأت فى الظهيرة

ويقضى أساتذة الاشاعة أوقاتهم فى أحد محل « حلوانى » فى فصل الشتاء فاذا ما أقبل الصيف انتقلوا الى كازينو الجلاء .. يصنعون الاشاعة فى أمسية وفى الامسية التالية تكون القاهرة كلها قد سمعت عنها وبعد ذلك بأسبوع واحد تملأ أنحاء القطر

قالوا عن محسن سرحان انه تزوج رغم ان «محسن» سعيد فى حياته الزوجية سعادة يؤكدها كل أصدقائه .. وسعادة يستطيع أن يلمسها كل من يزور محسن فى بيته .. وهو يحب زوجته .. وزوجته تعبده .. وسرت الاشاعة وغذى الاشاعة ان محسن اختفى عن المجالس أكثر من أسبوعين فاستغل مروجوا الاشـاعة فرصة غيابه لتأكيد الاشاعة .. وصدقنا كلنا وخصوصا اننا نعرف ان محسن قد لازمه سوء الطالع فى زيجاته السابقة ، واعتقدنا ان هذه محاولة جديدة يجرب فيها محسن حظه الى أن كان ذات مساء ، حين دخل محسن الى الكازينو فصافحته احدى زميلاته الفنانات وقالت له معاتبة :

ـ أنا زعلانه منك يا محسن علشان ما دعتنيش فى الفرح

وسألها محسن فى دهشة :

ـ فرح ايه .. الفرح اللى فى الفيلم ؟

فقالت :

ـ فرحك .. اطلع من دول

وفوجىء محسن بالاشاعة فصعد الدم الى رأسه وقال غاضبا :

ـ مين اللى قالك كده .. لازم أعرف مين ؟

والتف الاصدقاء حول محسن يهدئونه ، ولكن محسن أمضى ليلة حزينة وظل واجما لا يتكلم وقال لى ونحن نغادر المكان :

ـ اننى أتشاءم من الاشاعات ، لقد سبق كل طلاق حدث بينى وبين زوجتى السابقتين ، اشاعة مثل هذه وأرجو من الله أن تمر هذه الاشاعة بخير

وفى الليلة التالية شوهد محسن مع زوجته الاصلية لا زوجة الاشاعات وشـاهدها الناس بعد ذلك لعدة ليال .. لقد خرج بها محسن ، طبقا لخطة موضوعة ، ليحمى بيته السعيد من ألسنة السوء

« البقية على صفحة ١٠٠ »



الساعات كانت ميزان نجاحي

للنجمة سيد شاريس

كوكب « م.ج.م »

كان أبي الذى يمتلك محلا للمجوهرات والساعات ، ينظر إلى عندما بدأت أتعلم الرقص كما ينظر الى أحدى الساعات الموجودة فى متجره .. كان يعرف أن الساعة لاتدور ولاتنتظم مواعيدها إلا إذا كانت أجزاؤها الصغيرة تسير فى دقة ونظام وتوازن وهكذا كانت نظرته الى الرقص . . أن الراقصة لا يمكنها أن تتفوق فيه إلا كانت حركاتها وخطواتها متوازنة .. كل خطوة وحركة فى وقتها ، متمشية مع النغمات الموسيقية التى ترقص عليها

وهذا هو أول درس ألقاه على أبى عندما أراد لى أن أكون راقصة

كان هو بنفسه يجب أن يكون راقصاً ، ولكن ظروف حياته جعلته يبعد عن هوايته ويتخذ من اصلاح الساعات عملا يكسب منه عيشه .. حتى أصبح من أبرع المشتغلين بمهنته . ونظراً لحبه للرقص ، كان يقارن بين الرقص وبين أجزاء الساعة فى سيرها .. فيخرج من مقارنته بأن الراقص والساعة لا يفترقان فى شىء

وهذا ما جعلنى أفهم أبى عندما بدأت أتعلم الرقص . . وكان من حسن حظى أن جاءت أستاذة رقص « الباليه » الى بلدة « أماريللو » بتكساس التى كنت أعيش فيها مع أهلى وأنا صغيرة . وكانت هذه الأستاذة من قبل راقصة فى احدى فرق « الباليه » الروسى .. فلبثت أتعلم هذا الفن على يديها حتى جاء الوقت لذى رأى فيه أبى أننى على أتم استعداد للذهاب الى هوليود . فقد كان من رأيه أن المجال فيها أدعى الى نجاحى كراقصة من أى ناحية أخرى

وكان أن سافرت الى عاصمة السينما مع أمى لأنضم إلى فرقة « باليه مونت كارلو » التى كانت تعمل هناك . ولكم كنت أتمنى أن يكون أبى موجوداً هناك ليرى النجاح الذى أصابته ابنته بفضل توجيهاته له .. فقد كان ذلك يكمل سرورى بنجاحى .. بل كان هذا أدعى الى سروره هو ، لأن ابنته حققت حلماً كان يتمناه لنفسه عندما كان يريد أن يصبح راقصاً

ولكن للأسف .. كان أبى قد أصيب بمرض عضال ، فبقى فى « أماريللو » . . ومات قبل أن يرى ابنته وهى تصعد إلى سلم الشهرة فى خطوات حثيثة متوازنة لا تختلف فى شىء عن أجزاء الساعة وهى تسير فى دقة ونظام وتوازن



لويس البريتون
نجمة يونيتدارتست

نجوم اختفت بعد الفيلم الأول

هناك نجوم ظهرت فى السينما ثم اختفت بعد الفيلم الاول ، وقد تعددت أسباب اختفائها ولكن الشىء الوحيد الذى لم يختلف فيه هو أن الفرصة قد تهيأت لاصحاب هذه الوجوه فلم يتمكنوا من استغلالها واظهار الكفاية الفنية والمواهب ليسيروا فى الطريق حتى القمة ..

وقد كان المخرجون المصريون يحرصون فى بداية صناعة السينما على البحث عن الوجوه الصالحة للسينما ، فكنت ترى المخرج يسير فى الشوارع، ويجلس فى المقاهى ، وينشر النداءات ويخصص الجوائز المغرية لكل صاحب موهبة تمثيلية صالحة للسينما ... وكان المخرج محمد كريم يرحب بالوجوه الجديدة ترحيبا كبيرا ، واليه يرجع الفضل فى اكتشاف عدد كبير من النجوم اللامعة على الشاشة المصرية .. ولكن هناك وجوه اكتشفها كريم ونجحت فى أفلامه ولكنها لم تحظ بعد ذلك باهتمام المخرجين والجمهور

فأين مثلا سعاد فخرى الذى ظهرت فى فيلم «دموع الحب» ومثلت دورها بنجاح كبير ؟.. كانت سعاد ابنة احدى الاسر الكبيرة ولم يمنعها ذلك من العمل فى السينما واشباع هوايتها الفنية ... ولكنها اختفت بعد هذا الفيلم ولا ندرى ماذا تفعل اليوم ؟

وأين أمين وهبه ممثل الادوار الفكاهية فى أفلام عبد الوهاب لقد اختفى هو الآخر رغم أن الكثير من المخرجين اليوم يتحدثون عن طابعه التمثيلى كأصلح ممثل فكاهى للسينما ؟

وأين سميره خلوصي بطلة الوردة البيضاء ... لقد ظهرت سميرة بعد ذلك فى فيلمين أو ثلاثة ولكن حظها من النجاح فى هذه الافلام لم يكن مثل حظها فى فيلم « الوردة البيضاء » ! وقيل انها آثرت الحياة الزوجية على التمثيل ، وقيل انها ستعود الى الجمهور بمفاجأة ضخمة ... ترى هل ترحب السينما اليوم بعودتها ؟

هذه بعض الوجوه التى اكتشفها كريم ولم يصادفها النجاح . أو قل لم تر مواصلة الكفاح

أما بدرخان فقد اكتشف للسينما حسن رمزى المنتج والمخرج المعروف ، وحسن رمزى هو نجل المرحوم اسماعيل رمزى وكيل مجلس الشيوخ السابق فضلا عن أنه مهندس بالحكومة ، فلما ظهر فى السينما ، ثارت أسرته ، وطلب منه والده أن يعدل عن هذه الهواية التى لا تتفق مع تقاليد الاسرة ... وقد نزل حسن رمزي عند رغبة والده واعتزل التمثيل ، وان كان استمر فى الاشتغال بالانتاج والاخراج السينمائى ، والى بدرخان يرجع الفضل فى اكتشاف المطرب عبد الغنى السيد الذى اختفى كنجم لامع بعد فيلم شىء من لاشىء .. وكان المرحوم احمد جلال يحرص على اكتشاف وجوه جديدة ، ومن الوجوه التى اكتشفها شاب فلسطينى اسمه منير فهمى ، وقد ظهر منير فى فيلم « وخز الضمير » مع آسيا ، ثم اختفى بعد ذلك ولم يظهر فى أى فيلم آخر

وفى فيلم « من فات قديمه تاه » ظهر وجه جديد اسمه منير طه ، وقد توقع له الذين شاهدوه من المخرجين نجاحا كبيرا ، ولكن يبدو أن سوء الحظ الذى صادفه فيلم « من فات قديمه » أصابه هو الآخر فاختفى بعد هذا الفيلم

وفى فيلم « ليلى بنت الصحراء » قدمت السيدة بهيجة حافظ شقيقها حسين حافظ وهو ضابط فى البحرية ، وقد قام بدور البطولة فى هذا الفيلم ونجح نجاحا كبيرا ، ولكنه اختفى بعد هذا الفيلم ... وقيل يومها أن أسرته طلبت اليه أن لايظهر فى الافلام ونزل عند رغبة الاسرة

ومن الوجوه التى كان ينتظر لها مستقبل رائع فى السينما الاستاذ على منصور المحامى الذى ظهر فى فيلم « من الجانى » ، ولكنه آثر أن يتفرغ لمهنة المحاماة ويترك هوايته الفنية

ولعل الجمهور لاينسى الملاكم صلاح الدين الذى ظهر فى فيلم كفرى عن خطيئتك ، ثم اختفى بعد هذا الفيلم وقيل يومها ان الاطباء أشاروا عليه بعدم الاشتغال بالسينما لان أضواءها تؤثر على نظره . وهناك أيضا احمد منصور الذى قدمه يوسف وهبى فى « القناع الاحمر » أمام المرحومة كاميليا فأجاد تمثيل دوره ثم احتجب ..

ولو أردنا أن نتساءل أين الوجوه التى اختفت بعد الفيلم الاول لتعذر علينا حصرها ، ولكن لا بأس من أن نذكر بعضها مثل ناديه ناجى بطلة لاشين ، وحسن عزت بطل لاشين الذى ترك مصر وسافر الى هوليوود بعد هذا الفيلم ، وأشرف أباظه ونازك التى اكتشفها حسين صدقى ورشحها لتحتل مكانة كاميليا وغيرهم وغيرهن من نجوم الفيلم الواحد

خلف الحبايب (بقية)

خالد : طفلى الثانى ياصديقى .. موش قلت لك

حسن : على فكرة .. ابنك الاول فين أمال

خالد : الفقر !! .. ده أنا مخلفه من زمان .. انت موش فاكره يا أستاذ

حسن : والله فاكره صحيح ... كمل قصصك يا عم .. كمل

خالد : رجعت للشارع تانى .. وقعدت أصرف من اللى قبضتهولى الشركة بقيت حسابى .. وفى يوم من الايام .. جالى « الترزى » بتاعى يقول لى ان فيه منتج سينمائى عايز مدير للشركة بتاعته

حسن : والله ده «ترزى» مخلص اللى بيدور لك على شغل

خالد : عشان ياخد فلوسه يا أستاذ .. لو فضلت عاطل حياخد فلوسه ازاى !!

حسن : ما علينا .. وبعدين

خالد : قابلت المنتج واتفقنا ومسكت له المكتب تمام ...

حسن : تعرف انت اهبل برضه

خالد : ليه ؟

حسن : كنت انتهز الفرصة واطلع فى السينما .. آدى انت طول وعرض .. وقيمة « وسيما »

خالد : طلعت فى فيلم يا أستاذ

حسن : امتى ده ؟

خالد : فيلم .. أخرج وعرض فى خمس دقايق

حسن : خمس دقايق !!

خالد : أيوه خمس دقايق

حسن : ايه هو ه ده .. فيلم يتخرج ويتعرض فى خمس دقايق ..!!

خالد : ده اللى حصل يا أخى .. ما تستنى وانت تشوف

حسن : والله انت ختجننى .. قول يا سيدى .. قول

خالد : فى ليلة كنت فى المكتب باراجع الحسابات مع المنتج الهمام واذا بالفيلم يبدأ ..

« طرق على الباب »

المنتج : مين ؟ !

حافظ : افتح .. أنا حافظ

المنتج : استنى يا حافظ أنا حافتح أهه

« الباب يفتح ثم يغلق »

حافظ : كل حاجة جاهزه ؟

المنتج : جاهزه .. أمال فين المشترى !!

حافظ : جاى ورايا .. حالا

المنتج : ده عال .. والنبى يا أستاذ خالد هات لفات الفيلم الخام اللى جوه ولفهم مع بعض

خالد : ورحت جبت اللفات الاربعة ووقفت أوضب فيهم واذا بالفصل الثانى يبدأ

(طرق على الباب)

حافظ : أهه وصل ... أهه ..

خالد : افتح له

حافظ : لا حافتح له أنا

« الباب يفتح »

الضابط : ايديكو فوق كلكم .. ماحدش يتحرك

المنتج : ايه اللى حصل

الضابط : هيه دى المخدرات يا حافظ

حافظ : أيوه يا حضرة الضابط

الضابط : اقبضوا عليهم وخدوا اللفة دى .. يللا ...

خالد : وانقبض علينا وكانت اللفات مخدرات فى علب أفلام خام .. وما كانش حافظ ده غير مرشد من المرشدين ضحك على المنتج السينمائى الهمام ووزع له مرتين قبل كده

حسن : وانت ماكنتش تعرف حاجة أبدا عن التجارة دى ؟!

خالد : أبدا والله .. ما اعرف غير انه فيلم خام ...

حسن : دانت اللى كنت «خام» يا أستاذ

خالد : مفيش كلام

حسن : أما فيلم عجيب صحيح

خالد : صدقتنى بقى انه اتعمل فى خمس دقايق .. ! الفرض اتسجنت رهن التحقيق ثلاث شهور .. وبعدين طلعت براءة واتسجن زميلى

حسن : ده ايه التشرد ده ..!!

خالد : ابنى التالت .. موش قلت لك انه شرير ..

حسن : لسه بنتك التانيه

خالد : الفلسفة يا حسن .. اتولدت بعد ما خرجت من السجن .. عايش معاها فى البيت .. آخدها معايا فى القهوة .. الفرض ملازمين بعضنا

حسن : اسمع يا خالد ... أنا حاعرض عليك مشروع

خالد : اتفضل اعرض اللى انت عايزه

حسن : بقى أنا عندى مصنع نسيج

خالد : عال .. حننكى أهه

حسن : بس بلاش تريقه بقى .. المصنع ده خلاص حابتدى أوسعه .. هو دلوقت ما بيجبش انتاج كثير قوى .. انما مستوره .. وطبعا بعد ماحيتوسع حيزيد دخله

خالد : دى عملية اقتصادية معروفة

حسن : ايه رايك انك تبقى مدير المصنع ده .. ونتقاسم يا عم فى اللى يطلع

خالد : طول عمرك مخلص يا حسن

حسن : يعنى وافقت !!

خالد : على شرط

حسن : ايه هوه بقى ؟!

خالد : يكون نصيبى الربع بس ـ انت راجل صاحب المال وصاحب المصنع .. لو كان عندى فلوس كنت شاركتك .. انما أهه زى ما انت شايف

حسن : دى مسألة نتفاهم فيها بعدين

صوت : يانصيب المتين النهارده .. يانصيب

خالد : خد يا واد

صوت : آخر نمرة يا بيه .. خدها يمكن تكسب

خالد : ادينى كشف دى

صوت : اسعاف .. ألف جنيه موش كده !!

خالد : أيوه

صوت : ورينى النمره يا بيه .. يا خبر ابيض .. دى البريمو يا بيه .. البريمو

خالد : بتقول ايه ؟ ..

صوت : البريمو .. الف جنيه

حسن : البريمو ؟ !

خالد : يا سلام .. مراتى ولدت الخامس يا ابو على .. موش باقولك لسه فى السكة .. الحظ يا حسن .. شوف جماله والنبى .. بص فى وشه

حسن : أهى دى الخلقة والا بلاش .. خلف الحبايب يا عم

خالد : يا سلام .. أهو تاخد بقى الالف جنيه دول ونتقاسم فى ايراد المصنع بالنص

حسن : موش عايز غير سبعميه بس

خالد : ليه بقى .. حد يرفض فلوس ياجدع

حسن : أنا كنت رايح استلف سبعميت جنيه عشان أوسع المصنع ... كنت حاستلفهم من البنك على المصنع الموجود .. ياما انت كريم يارب ... انقذتنا من الدين .. ياما انت كريم

خالد : خلاص يا عم اتفقنا .. بلا نجيب الفلوس

صوت : وانا ماليش حاجة يا افندى .. مفيش البشارة ؟

حسن : آدى البشارة يا واد

صوت : عشرة جنيه .. يا فرحتى يامه .. حتجيبى الهدوم الجديدة .. مبروك يابهوات ... ألف مبروك

« موسيقى ختام »



انتصار المراة

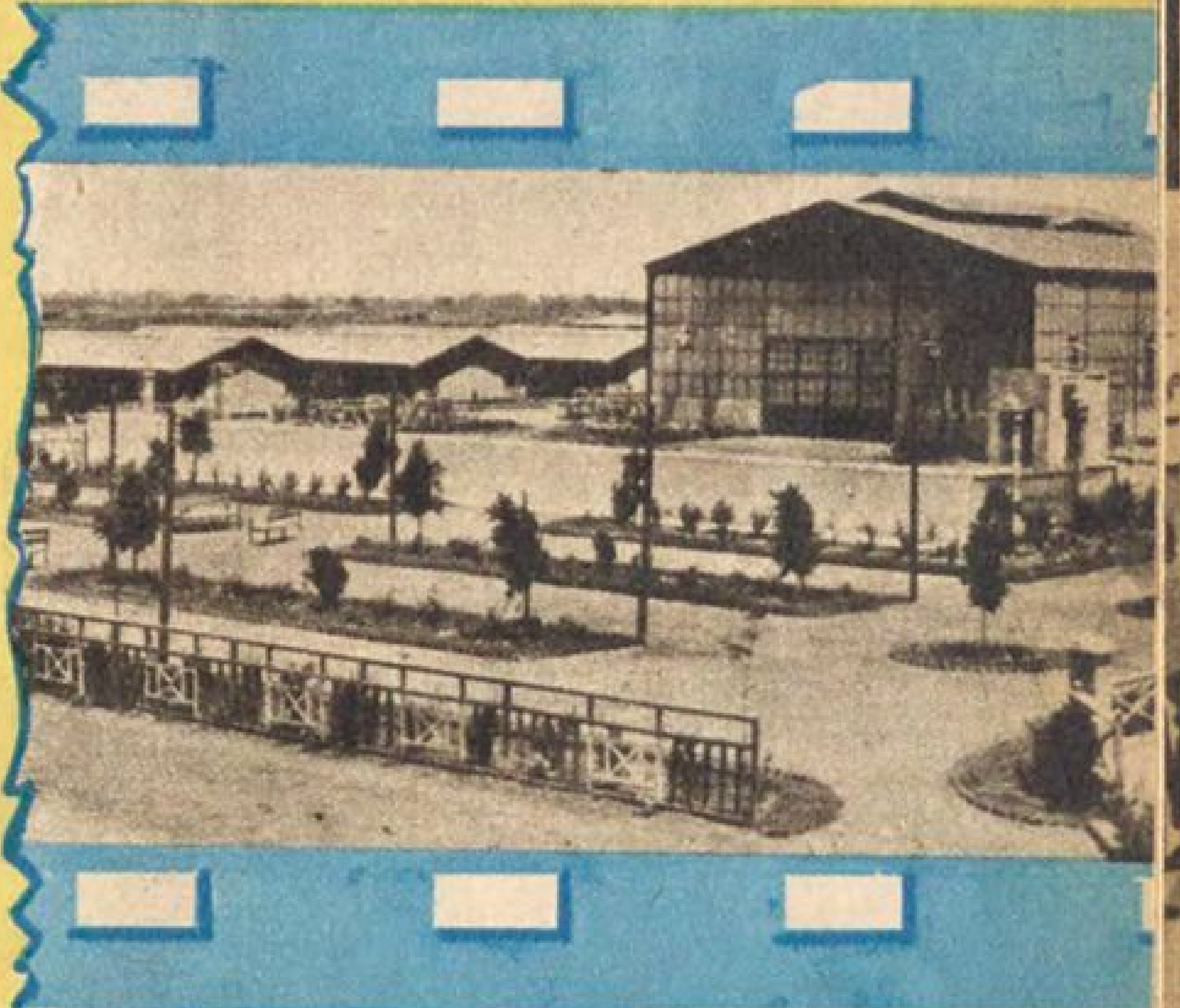
ارتدت الممثلة الانجليزية الحسناء سوزان هوك هذه القبعة المبتكرة .. وهى على شكل فار أبيض وقد صنعت من الجوخ الأبيض حتى تبدو كفار حقيقى ... وقد أثارت هذه القبعة خوف صديقاتها .. ولكنهم عندما علموا أنها من القماش اقبلوا عليها يسالونها عن طريقة صنعها .. وهكذا انتصرت المراة على خوفها التقليدى من الفار ..





هذه الصور تروى قصة السينما المصرية

١ ـ لقد سبق مولد السينما المصرية جهود جبارة من هواة هذا الفن لاشتغال به ، وكان بين هذه الجهود ما قام به شابان يربط حب لسينما بينهما برباط وثيق هما يوسف وهبى ومحمد كريم .. وقد سمع ثانيهما بشركة سينمائية اسسها بعض الايطاليين فى الاسكندرية فى نهاية الحرب العالمية الاولى .. فرحل الى هناك يسعى للظهور فى احد الفيلمين . ولم يطل عمر هذه الشركة ، فسافر كريم الى ايطاليا للاتصال باوساطها السينمائية ، ومنها انتقل الى المانيا لدراسة السينما



٢ ـ وتعددت المحاولات لانتاج افلام مصرية .. ولكنها لم تثمر فى اول الامر الا فيلمين قصيرين ، احدهما هو « الخالة الامريكية » الذى ظهر فيه على الكسار ، والآخر « خاتم سليمان » الذى ظهر فيه فوزى منيب . ثم كانت الخطوة العملية الاولى لانتاج الفيلم المصرى الطويل .. وقد قامت بها فنانة كانت تشتغل بالمسرح وقتذاك هى عزيزة أمير وواصلت عزيزة عملها فى فيلمها الاول « ليلى » .. وكان الفيلم صامتا ، وقد سجل بعرضه مولد السينما المصرية فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧

٥ ـ وكانت الافلام المصرية حتى عام ١٩٣١ يجرى تصويرها فى البيوت والفنادق وسطوح المنازل .. فرأى يوسف وهبى ان يخطو اول خطوة فى انشاء استوديو سينمائى . وكان هو ايضا قد نزل الى ميدان الانتاج ، بفيلم « زينب » الصامت الذى عهد فى اخراجه الى زميله القديم محمد كريم .. وكان قد استدعاه من المانيا ليتعاون معه فى مسرحه ، ثم تعاونا معا فى اول عمل سينمائى يحققان به هوايتهما القديمة . ولم يظهر يوسف فى فيلم « زينب » مع بهيجة حافظ ، فقد اجل ظهوره على الشاشة حتى يستعد لانتاج فيلم ناطق . وجاءت الفرصة عندما انشأ يوسف مدينة رمسيس بالزمالك فقد اقام فيها استوديو من الزجاج .. اذ كان الاعتماد وقتها على الشمس فى التصوير . وفى هذا الاستوديو صورت المناظر الصامتة لفيلم « اولاد الذوات »

٧ ـ وكان من نتيجة سحب دور البطلة فى فيلم « اولاد الذوات » من بهيجة حافظ ، أن قررت ان تنزل هى الاخرى الى ميدان الانتاج السينمائى .. فانتجت فيلمها الاول «الضحايا» ، ثم قدمت فيلمها الثانى « الاتهام » الذى تراها هنا وقت تصويره مع مخرج الفيلم ومصوره . ولم تسافر بهيجة الى اوربا لتسجيل أصوات فيلمها كما فعل يوسف وهبى وشركة نحاس التى انتجت مع شركة بهنا فيلم « انشودة الفؤاد » .. بل سجلت اصوات الفيلم فى مصر على أجهزة بوبا وسابو

٨ ـ وكان طبيعيا وقد نطقت السينما ان يتجه اهتمام المطرب محمد عبد الوهاب الى الظهور فى فيلم غنائى .. فأعد للانتاج ـ عام ١٩٣٢ ـ فيلم « الوردة البيضاء » وعهد فى اخراجه الى محمد كريم . ولم يكن عبد الوهاب يطمئن لاجهزة تسجيل الاصوات فى مصر ، فسافر مع مخرج الفيلم وممثليه الى فرنسا لتسجيل اغانى الفيلم واصواته هناك . وهكذا فعل عندما انتج فيلمه الثانى « دموع الحب »









٣ – وفى الوقت الذى كانت فيه عزيزة امير تعمل فى فيلمها الاول « ليلى » ، كانت منطقة فيكتوريا برمل الاسكندرية تشهد مولد التوام الآخر لهذا الفيلم .. انه « قبلة فى الصحراء » الذى كان يعمل فيه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما . وكانا قد اقاما قبل بدء العمل فى الفيلم مسابقة فى فندق سان استفانو لاختيار فتاة تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم . ولم تتقدم اية مصرية لهذه المسابقة ، فكانت الفائزة فتاة فرنسية اسمها « ايفون جيان »

٤ – وبدأ الرواد الاوائل يقبلون على انتاج الافلام .. كانت الرائدة الثانية للفيلم المصرى هى آسيا .. وللمرة الثالثة شهدت الصحراء المصرية فيلما جديدا هو « غادة الصحراء » الذى مثلت فيه آسيا دور البطولة بالاشتراك مع احمد جلال ، ومارى كوينى ، ووداد عرفى الفنان التركى الذى تعاون مع عزيزة امير فى فيلمها الاول « ليلى » .. وقدمت عزيزة بعدئذ فيلمها الثانى « بنت النيل » ، كما قدمت آسيا فيلمها الثانى « وخز الضمير » الذى ترى هنا مشهدا منه ..

يحفل تاريخ السينما المصرية بمئات الصور التى تروى جهود العاملين فى ميدانها ، منذ كان العمل فى انتاج الافلام فكرة ، الى ان اصبح حقيقة واقعة يعيش فيها عشرات من النجوم والفنيين الذين يخرجون لنا هذا العدد الكبير من الافلام التى نراها فى دور السينما كل عام .. اننا اليوم نختار من هذه الصور ، ما يروى قصة السينما المصرية ويسجل اهم المراحل التى مرت بها .. حتى وصلت الى مرحلتها الحالية التى اصبحت فيها افلامنا حديث المهرجانات السينمائية الدولية

٦ – ولم تكن الافلام المصرية قد نطقت حتى قرر يوسف وهبى انتاج « اولاد الذوات » .. وقد سافر مع محمد كريم وممثلى الفيلم الى اوربا لتصوير المناظر الناطقة بهذا الفيلم فى احد الاستوديوهات الفرنسية . وكانت بهيجة حافظ هى التى عهد اليها فى تمثيل دور بطلة الفيلم ، ولكنه سحب منها واستدعيت امينة رزق الى باريس لتمثيل هذا الدور . وللمرة الثانية تظهر ممثلة فرنسية فى فيلم مصرى .. وكانت الاولى هى « ايفون جيان » التى لم تتكلم فى فيلم « قبلة فى الصحراء » الصامت ، وكانت الثانية هى « كوليت دارفى » التى تكلمت فى « اولاد الذوات » بالفرنسية لان دورها دور امراة اوربية تزوجها يوسف وهبى . وقد جاءت « كوليت » الى مصر لتكملة المناظر الصامتة فى الفيلم باستوديو رمسيس



٩ – وفى عام ١٩٣٥ شهدت مصر مولد اول استوديو سينمائى كامل المعدات .. وكان محمد طلعت حرب مؤسس بنك مصر قد احس بالنقص الكبير الذى يعانى منه السينمائيون المصريون بسبب عدم توفر الاستعداد الفنى الذى يسهل لهم اعمالهم .. وكان قد مضى على شركة مصر للتمثيل والسينما عشرة اعوام تخدم فيها السينمائيين بمعملها الذى كان قائما فى شارع الدواوين فوق مطبعة مصر .. فاختار قطعة كبيرة من الارض قريبة من اهرام الجيزة ، وانشا فيها « استوديو مصر » وعهد فى ادارة الاستوديو الى احمد سالم ..

١٠ – واذا كان محمد كريم هو اول مخرج درس فنه فى اوربا ، فقد تبعه فنانون آخرون لدراسة الاخراج فى المانيا وفرنسا . وقد ضم استوديو مصر اليه جميع الفنيين الذين درسوا فنون السينما فى الخارج ، كما اوفد الى اوربا بعثات فنية للتزود بكل ما يفيد الانتاج السينمائى فى مصر . وكان نيازى مصطفى واحمد بدرخان من اوائل المخرجين الذين درسوا فنهم فى الخارج وتتلمذوا على استوديو مصر







١١ ـ ولم تكن السينما المصرية قبل عام ١٩٣٥ قد انتجت غير فيلم تاريخي واحد هو « شجرة الدر » الذى انتجته آسيا واخرجه لها مخرجها الدائم احمد جلال وصورت مناظره فى فندق « هليوبوليس بالاس » بمصر الجديدة . فلما قررت شركة مصر للتمثيل والسينما ان تنزل الى ميدان الانتاج بعد انشاء استوديو مصر ، اختارت لفيلمها الاول قصة تاريخية هى « وداد » .. كما اختارت لبطولته المطربة ام كلثوم التى ظهرت فى هذا الفيلم للمرة الاولى على الشاشة . وكان فيلم « وداد » هو اول فيلم غنائى كامل تسجل أصواته فى مصر . وقد وجدت ام كلثوم فى الافلام التاريخية مجالا طيبا لعملها فى السينما ، فكان فيلمها الثالث هو « دنانير » .. وهى واحدة من مطربات العرب القديمات اللاتى تقلدت ام كلثوم شخصياتهن على الشاشة . وتراها هنا فى دور « دنانير » مع سليمان نجيب فى دور جعفر البرمكى

١٣ ـ وكانت فاطمة رشدى ايضا من الرواد الاوائل للسينما المصرية .. لقد بدات ظهورها على الشاشة ببطولة فيلم « فاجعة فوق الهرم » امام بدر لاما . ثم رأت ان تنزل هى الاخرى الى ميدان الانتاج ، وكانت وقتها صاحبة فرقة مسرحية .. فسافرت الى اسبانيا لتصوير مناظر انتاجها الاول « الزواج » .. وكان ايضا آخر انتاج لها لانها تكبدت فى فيلمها هذا خسائر كبيرة . ولم يكن هذا خاتمة المطاف بها فى ميدان السينما ، فقد قامت ببطولة افلام لمنتجين آخرين . وكانت الاسكندرية لايزال فيها نشاط سينمائى ، اذ كان بها أستوديوهان صغيران احدهما للمخرج توجو مزراحى ، والآخر للمصور الفيزى أورفانللى . فلما استعد الاخير لانتاج فيلم « ثمن السعادة » اختار لبطولته فاطمة رشدى التى تراها هنا فى أثناء تصوير احد مناظر الفلم





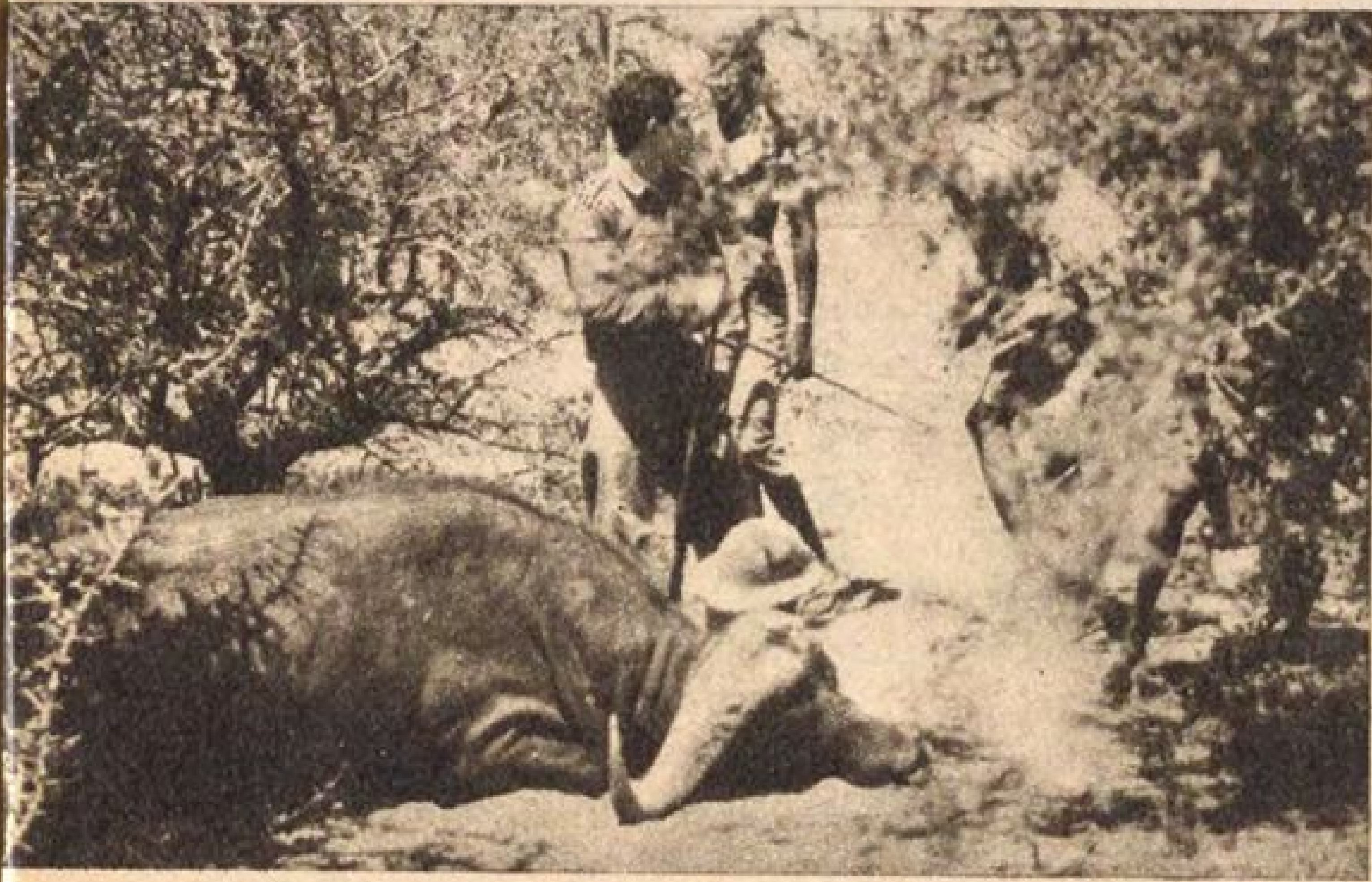
١٢ ـ وقد كان لنجيب الريحاني مجاله فى السينما منذ عهدها الصامت .. لقد بدأ ظهوره على الشاشة فى فيلم « صاحب السعادة كشكش بك » الصامت .. ثم ظهر فى فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » مع عزيزة امير .. ثم اشترك فى فيلم ناطق انتج فى فرنسا باسم « ياقوت » .. ولـكنه حتى هذه اللحظة لم يكن راض عن عمله فى السينما ، حتى لقد خيل له ان شخصيته لاتصلح للسينما بتاتا .. ولـكن استوديو مصر اثبت له عكس خياله ، فقد عهد اليه ببطولة فيلم « سلامة فى خير » وهو اول فيلم كبير اخرجه نيازى مصطفى .. فادرك نجيب ان النجاح فى السينما يجب ان تتوفر له عناصر لم تكن تتاح له فى افلامه السابقة .. ولاول مرة رضى عن نفسه كممثل سينمائى ، واستمرت شخصيته المحبوبة تطالع جمهوره على الشاشة حتى نكب الفن بموته بعد ان انتهى من تمثيل فيلم « غزل البنات »

١٤ ـ وجاءت الحرب العالمية الثانية لتوقف النشاط السينمائى فى الاسكندرية بالكلية .. فقد انتقل اورفانللى الى القاهرة لينتج فيها افلامه ، كما اجر توجر مزراحى استوديو وهبى بالجيزة ونقل اليه اعماله السينمائية . وكان يوسف وهبى وقتها يعانى ازمةشديدة بسبب خسائره العديدة فى فرقته ومدينة الملاهى التى انشأها وبعض الافلام التى انتجها لحسابه .. ففتح تاجير « توجو » للاستوديو الذى كان يوسف ينتج فيه افلامه .. فتح ذلك بابا للتعاون بينهما ، عزز مكانة كل منهما فى ميدان السينما . لقد انتج توجو عدة افلام اسند بطولتها الى يوسف وهبى وليلى مراد .. كان اولها فيلم « ليلة ممطرة » . وكانت ليلى قد ظهرت من قبل مع عبد الوهاب فى فيلم « يحيا الحب » ، ولـكنها توقفت بضع سنوات ، حتى كان عملها مع توجو الذى يتفاءل باسمها فاطلقه على كل افلامها معه ..





١٥ ـ وقد كان نجاح الافلام الغنائية دافعا الى اهتمام المنتجين بها وباصحاب الاصوات الغنائية . وكان فريد الاطرش وشقيقته اسمهان قد لمعا فى عالم الغناء دون ان يظهرا على الشاشة ، فاستدعاهما احمد سالم ـ مدير استوديو مصر وقتذاك ـ للاتفاق معهما على بطولة فيلم « شيء من لاشيء » .. وقد عرض عليهما سويا مبلغ خمسمائة جنيه مقابل عملهما فى الفيلم ، فلم يقبلا .. ولكن كان فى انتظارهما فيلم غنائى آخر هو « انتصار الشباب » وكان « انتصار الشباب » هو اول فيلم مصرى ظهرت فيه اوبريت غنائية .. وهى اوبريت «ليالى الاندلس » التى ألفها الشاعر احمد رامى



١٦ ـ ولما كانت البلاد العربية مجالا طيبا لعرض الافلام المصرية ، فقد اهتم منتجونا بانتاج افلام تدور بعض حوادثها فى الاقطار الشقيقة .. فرأينا مناظر من فلسطين ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق . ولم يكن السودان حتى عام ١٩٤٨ قد ارتاده سينمائيونا . حتى قام ابراهيم لاما هو وابنه سمير برحلة الى جنوب الوادى صورا فيها مناظر اول فيلم مصرى تدور حوادثه فى السودان وهو « الحلقة المفقودة »

١٧ ـ وفى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها فقدت بعض العاملين فيها .. فقدت نجوما ومخرجين كانت لهم جهودهم فى النهوض بصناعة السينما فى مصر ، ومع ذلك لم نفعل حتى الآن شيئا لتخليد ذكراهم .. ومنذ سنتين فقدت السينما المصرية رائدتها الاولى عزيزة امير .. وقد خلد زوجها محمود ذو الفقار ذكرها باطلاق اسمها على شركته السينمائية « امير فيلم » .. وها هى ذى معه فى فيلم من الافلام الاولى التى اشتركا فيها سويا





١٨ ـ وقد عرفت الافلام المصرية طريقها الى مهرجانات السينما الدولية .. وكانت اول خطوة لها فى ذلك بفيلم « وداد » ، ثم اشتركت راقية ابراهيم بانتاجها الاول « دنيا » فى مهرجان « كان » .. كما اشتركت مارى كوينى بفيلم « ابن النيل » وجبرائيل تلحمى بفيلم « مغامرات عنتر وعبلة » فى مهرجان « كان » التالي .. وقد سافر نجومنا الى تلك المهرجانات فكان لوجودهم فيها دعاية طيبة للسينما المصرية .. حتى سافرت راقية الى اول مهرجان سينمائى عقد فى برلين بعد الحرب واشتركت فيه بفيلم « زينب » الناطق الذى اخرجه محمد كريم . وتراها فى الصورة تتلقى التهانى بعد عرض الفيلم فى سينما «دلفى » ببرلين

١٩ ـ وكما يتعارف نجوم الغرب فى المهرجانات السينمائية التى تقام هناك ، فان نجومنا ايضا عقدوا صلات تعارف كثيرة بينهم وبين نجوم اوربا وامريكا .. وكان مهرجان السينما ببرلين فى اوائل هذا العام فرصة لتعارف نجمتنا فاتن حمامة بالنجم الامريكى جارى كوبر الذى تراه معها فى هذه الصورة وبجانبهما المنتج بطرس زربانيللى ، الذى سافر مع فاتن والمخرج صلاح ابوسيف للاشتراك فى مهرجان السينما ببرلين بفيلم « لك يوم يا ظالم » وفيلم « ريا وسكينة » اللذين اخرجهما صلاح وظهرت فاتن فى اولهما .. وهكذا اثبتت السينما المصرية وجودها فى المجال الدولى .. فبعد ان كانت صناعة بدائية ، اصبحت الآن صناعة ضخمة لها نجومها وفنيوها وممولوها واستوديوهاتها



نانيت فابرى
نجمة « مترو »



١





٢

احذر خمس فتيات!

ان اختيار الزوجة مشكلة المشكلات فى حياة الرجل ، لأن على هذا الاختيار يبنى سعادته وحياته المستقبلة .. وقد أصبحت عملية الاختيار عملية شاقة بعد أن عرفت الفتيات فنون التظاهر .. وبعد أن أجدن أصول اصطياد الرجال والايقاع بهم فى شراكهن ..

وعلى هذا يجب على الرجل أن يفتح عينيه جيدا قبل ان يجازف ويضع خاتم الخطبة فى يد فتاته ، وقبل أن يتخذ قراره الاخير فيقول لها العبارة الخالدة « هل تقبلينى زوجا » ؟

وعلى الرجل أن يدرس طباع خطيبته فى فترة الخطبة .. وعليه ايضا ان يفلت من الشباك اذا كانت خطيبته احدى الفتيات الخمس الآتيات :

١ ـ فتاة الكأس .. المرأة التى تحب الخمر امرأة أسيرة العادة ، ومن المعتاد أن ترى رجلا يحب الخمر حتى يصبح سكيرا .. ولكنك اذا وجدت فتاة تدمن الخمر فهى شاذة .. والشاذة لا تصلح زوجة ، والرجل يختار فتاة تنفعه لا مريضة يسهر على علاجها وابرائها من عاداتها السخيفة

٢ ـ الفتاة « الطفلة » .. التى تضحك لكل







٤





سيء حتى وان كان لا يثير الضحك وتتصرف كالطفلة .. هذه الفتاة لا يمكن أن تعتمد عليها لتكون شريكة حياتك ، لانها لا تنسى تدليل أمها وتعتبر العالم أجمع بمثابة السرير الذى كانت تهتز فيه لتنام .. انها تريدك « دادة » .. ولا تريدك زوجا !

٣ ـ الفتاة الخيالية .. هذه فتاة لا تعيش على الأرض بل تحلق دائما فى السماء .. وخيالها الخصيب يجسم لها كل شيء فيبدو هائلا .. ويصنع من الحبة قبة .. وهى تحب المبالغة ، وخيالها قد يؤدى بها الى الجنون ..

ابتعد عنها فلن تطيق غيرتها عليك ، ولن تتحمل انصرافها الى آخر تقدر انه فتى أحلامها وترى انه يتوفر فيه أكثر مما يتوفر فيك

٤ ـ الغانية : قد تصلح الغانية سميرة ليلة أو صديقة كأس ولكنها أبدا لا تصلح زوجة .. وبما أنك تعتزم الزواج ـ وهو يعنى الاستقرار ـ فعليك أن تبتعد عن المتقلبة قلبا وقالبا وأن تحذر الوقوع فى شراكها التى اعتادت نصبها بمهارة ..

٥ ـ فتاة لها ضحايا .. الرجال يحبون الشعور بالنصر ، ولهذا يلتفون حول الفتاة اللعوب التى يسمعون أن لها ضحايا .. لا تسع الى فتاة لها ضحايا ، ولها ماضى لأنها ستدوس عليك كما داست على الذين من قبلك ، لا لانها ليست جادة فى حبها ولا فى اخلاصها بل لان الحب عندها لعبة وتسلية

(تمثيل سميرة أحمد)

٥

الشاطر حسن (بقية)

الخيبة ، وعاد « الشاطر حسن » الى غرفتـه بالبنسيون مكسور الجناح مهزوما من والد ست الحسن والجمال

•

أخذت «الحاجة صباح» سلوى بين ذراعيهـا ، وجعلت تمسح دموعها وترفه عن آلامها ، تارة بالمعابثة واخرى بالامل فى وجه الله

وقالت سلوى :

– أنا اللى مزعلنى يادادة انى كنت فاكره بابا بيحبنى ...

– طبعا بيحبك

– أبدا ... لو كان بيحبنى صحيح ، كان...

فقاطعتها العجوز قائلة :

– «الباشا» قلبه مجروح يابنتى . عشرين سنة .. من يوم ما ماتت الست ... وهو ساكن مع الاحزان ... مافيـش يوم يفوت مابنزلش دمعة من عنيه

– كان بيحب ماما أوى يا داده ؟

– تعدوا تمان سنين مع بعض ، عمر ما حد منهم جرح التانى بكلمة . وعمر «الباشا» ماسهر فيهم ليلة برة مرة واحـدة . كان ييجى من المغرب ، يقعد فى أودته زى ماهو قاعد دلوات ، وتيجى المرحومة فى ليالى الشتا اللى زى دى ، تخش له بالدفاية ، وفيها البخور ، وتقعد جنبه فى نفس الحتة اللى بيقعدك فيها لما بنده لك عنده . ويفضلوا يتهامسوا لحد ما أنام ..

•

وكانت الليلة قاسية البرد ، وقد أطرح واجح «باشا» على «الشيزلونج» كعادته . ولكنه كان فى تلك الليلة كثير الهموم ، يفكر فى دموع ابنته ، وفى جراة هذا «المهرج» الذى يطلب يدها دون أن يدرك ما بين مهنته وبين بيت اللواء السابق من فارق جسيم

كان يحدث نفسه وهو مستغرق فى تفكير عميق ، قطعته عليها سلوى حين تسللت الى غرفته وفى يدها المدفأة تقول له :

– الليلة برد يا بابا

ووضعت المدفأة عند قدميه ، وراحت تنفخ فى الفحم حتى اشتدت حمرته ، وفى رشاقة وخلسة جعلت تنثر البخور فوق الجمـرات ، وراحت رائحة البخور تتصاعد فى جو الغـرفة ، فتملأ خياشيم الشيخ ، العاشق القديم ، واذا هـو يرتعد للذكرى

وتسللت سلوى فجلست الى جانبه ، فى نفس الموضع الذى اختـارته أمها من قبل ، فاخذ الشيخ وجهها بين يديه المرتعشتين ، وراح يتملاه فى تحديق ، ثم ضمها اليه وقبلها فى حنو عظيم ، فاختلطت دموعه بدموعها ، ثم تراخت يداه رويدا رويدا حتى هبطتا الى جانبه ، واغمض جفنيه كانه ثمل بانفاس الذكرى ، وقال فى صوت متهدج :

– سلوى

– أبى !

– أين هو الآن ؟

– انه رهن اشارة منك يا أبى !

– يا ابنتى ... يا وحيدتى ... لا يغفر الله لاحد يسعى للفرقة بين عاشقين ، حتى يفرق بينهما الموت

وارتسمت على شفتيه ابتسامة الرضا ، وهو يقول :

– ارسلى فى طلبه ، وليبارك الله هذا الحب ..

« جو .. »



ثوب زفاف المستقبل

ثوب زفاف المستقبل كما تخيلته المغنية الحسناء «كونستانس مور» .. وقد ظهرت مرتدية هذا الزى فى احدى حفلات الكرنفال التى اقيمت فى نيويورك فى فندق «استور»

مقارنة بالأرقام
بين ميزانية فيلم مصرى وفيلم أمريكى

	الفيلم المصرى بالجنيهات	الفيلم الامريكى بالجنيهات
الممثلون	٥٠٠٠	٨٠٠٠٠
المخرج	٢٥٠٠	٢٠٠٠٠
الاستوديو والمعمل	٣٠٠٠	٢٥٠٠٠
الفيلم الخام	١٢٠٠	١٠٠٠٠
الفنيون	٢٠٠٠	٤٠٠٠٠
المؤلف	٣٠٠	١٥٠٠٠
الديكورات	١٥٠٠	٣٠٠٠٠
الملابس	٣٠٠	١٠٠٠٠
الكومبارس	١٠٠٠	١٢٠٠٠
الموسيقى والتلحين	٧٠٠	١٥٠٠٠
الدعاية والأفيش	١٥٠٠	٥٠٠٠٠
الانتقالات	٣٠٠	١٠٠٠٠
مصاريف ادارية ونثرية	١٥٠٠	٨٠٠٠
صور فوتوغرافية	١٥٠	١٥٠٠٠
المجموع	٢٠,٩٥٠	٣٤٠,٠٠٠

انها قروش زهيدة تلك التى تدفعها لكى تشاهد احد الافلام المصرية .. ولكن هل تدرى انه قد انفق فى سبيل اعداد هذا الفيلم قبل وصوله اليك آلاف الجنيهات قد يستردها المنتج أو لايستردها حسبما يلاقيه من نجاح أو سقوط ؟

ومثل هذه القروش أو أقل منها تدفعها لكى تشاهد أحد الافلام الامريكية فهل تدرى أية نفقات باهظة أنفقت على هذا الفيلم لكى يتاح لك مشاهدته بهذه القروش ؟

قد تدهش .. كيف انك تدفع ثمنا اكبر لمشاهدة الفيلم المصرى الذى لايبلغ فى تكاليفه واحدا من الف مما يتكلفه الفيلم الامريكى الذى تشاهده بسعر أقل ؟

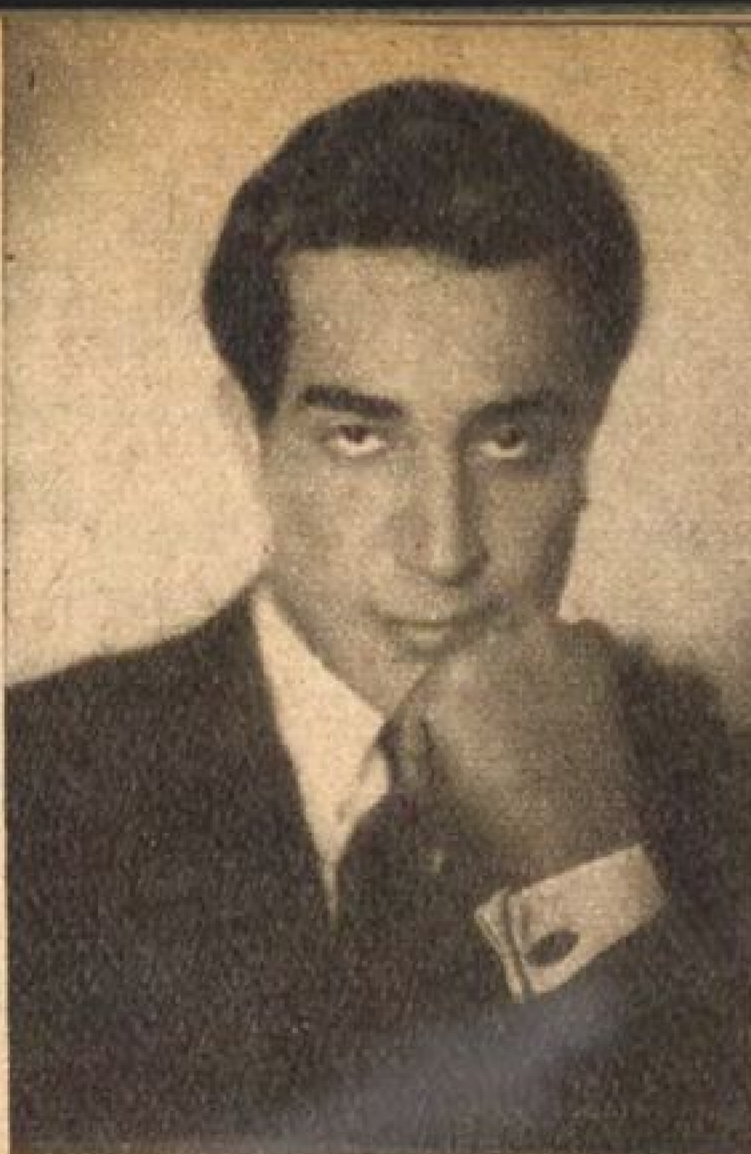
والسبب هو ان سوق عرض الفيلم المصرى محدود ، بينما يعرض الفيلم الامريكى فى جميع أنحاء العالم .. ومن اجل ذلك يأتى بأرباح طائلة تساعد منتجه على الانفاق بسخاء بالغ على انتاجهم ، بينما ينفق المنتج المصرى فى حدود ميزانية بسيطة تتوازن مع ايراد السوق المحدود

ومن هنا كان الفرق الشاسع بين الاجور التى يدفعها المنتج المصرى على من يعملون فى فيلمه والنفقات التى يستلزمها انتاج الفيلم .. وبين الاجور الخيالية التى يدفعها المنتج الامريكى على فيلمه

وهذه المقارنة بالارقام التى تراها فى الجدول المنشور مع هذا الكلام ، تبين لك ضخامة الفرق بين نفقات فيلم مصرى متوسط وفيلم أمريكى متوسط أيضا

ولم ندخل فى هذه المقارنة نفقات طبع نسخ كل من الفيلمين .. لأن الفيلم المصرى قد لا تزيد النسخ المطبوعة منه على عشرين أو ثلاثين نسخة ، بينما الفيلم الامريكى تطبع منه آلاف النسخ

ولذلك أخرجنا طبع النسخ من حساب نفقات انتاج الفيلم ، لأنها لا ترتبط به الا من حيث توزيعه



يوسف وهبى



محمد عبد الوهاب

حدث منذ عشرين عاما

لو اننا عدنا الى الوراء ٢٠ عاما .. اى الى موسم ١٩٣٢ – ١٩٣٣ .. فاى الاحداث الفنية نجدها كانت تشغل الناس فى ذلك الوقت ؟ .. ها نحن نرجع مع القارىء الى تلك الفترة ، ونجوس خلالها لكى نخرج بهذه الطرائف والذكريات ..

• كان فيلم « أولاد الذوات » .. وهو أول فيلم مصرى ناطق ، واول فيلم ظهر فيه منتجه يوسف وهبى على الشاشة .. كان هذا الفيلم هو أول فيلم عرض اربع حفلات فى كل يوم ، فقد كانت القاعدة السارية حتى ذلك الوقت ان لا تزيد الحفلات السينمائية فى اليوم عن ثلاث حفلات .. وقد بلغ عدد الذين شاهدوا هذا الفيلم فى أسبوع واحد ٣٥ الف متفرج

• أثار تقرير الاعانة السنوية المسرحية الذى وافق عليه وزيرالمعارف ضجة فى الاوساط الفنية .. فقد نقصت اعانة فرقة رمسيس من خمسمائة جنيه الى اربعمائة جنيه ، ونقصت اعانة فرقة فاطمة رشدى من اربعمائة وخمسين جنيها الى اربعمائة جنيه .. ونقصت اعانة فرقة نجيب الريحانى من ثلثمائة وخمسين جنيها الى مائة وخمسين جنيها ، ونالت فرقة على الكسار أيضا مائة وخمسين جنيها فى حين كان نصيبها من الاعانة فيما قبل للثمائة جنيه

• راى على الكسار ان يخرج لأول مرة عن شخصيته التقليدية التى اشتهر بها .. شخصية عثمان عبد الباسط « بربرى مصر الوحيد » ، فقد مثل دور « سفروت الحاوى » فى رواية « راحت عليك » التى وضع الحانها سيد درويش وكامل الخلعى ، والدور لرجل أبيض اللون لا اسوده .. ومن القفشات التى قيلت عن تمثيل الكسار لهذا الدور : « ان على – الابيض – قد فاق فى دوره هذا جورج أبيض ! »

• ظهرت مطربة جديدة قدمتها احدى الصحف بهذا الخبر :

« ليس فى مصر من يجهل مكانة المغنى الكبير الاستاذ زكى مراد فى عالم الطرب .. ويظهر انه لم يكتف بما ادى من خدمات لهذا الفن الجميل بنفسه ، بل أهدى اليه احدى فلذات كبده وهى الآنسة « ليلى مراد » التى يقول من سمعها من الثقاة بأن لها حنجرة سليمة الاوتار ، وصوتا حلو الرنين عذب الترجيع ، واذنا موسيقية حادة ، وذوقا فى الغناء سليما .. فندعو للمطربة الناشئة بالتوفيق ، ونرجو لها مستقبلا زاهرا فى عالم الطرب الذى كان أبوها نجما متلالئا فى سمائه »

• اشار وزير المعارف على لجنة توزيع الاعانات المسرحية بالوزارة ، ان تنظر فى تقدير مكافآت مالية للعاملين فى السينما المصرية ، وقد بعثت اللجنة الى شركات السينما بمصر تستفسر منها عن تكاليف الافلام التى أنتجوها وعن أسماء ممثليها وممثلاتها ، وعن دور السينما التى عرضت هذه الافلام فيها .. حتى يمكن اللجنة أن تعرف مقدار الجهود التى تقوم بها كل شركة حتى تكافئها على قدر جهودها

• بينما كان المطرب محمد عبد الوهاب يغنى فى حفلته الاخيرة بمسرح حديقة الازبكية ، بلغ الاعجاب باحدى المعجبات به مبلغا كبيرا ، فلم تتمالك نفسها وطوحت بيدها فى الهواء وألقت ما بها فى وجه عبد الوهاب

وبينما المطرب فى نشوة تغريده ، اذ اصطدمت عينه بجسم صلب هبط من المقصورة التى تجلس فيها تلك المعجبة .. وتبين الحاضرون هذا الجسم الصلب ، فاذا به « قرص » من الشيكولاتة يهوى بين

جلوريا جراهم
نجمة «مترو»



نجيب الريحانى



على الكسار

« رمش العين والحاجب » ، وقد تحمل عبد الوهاب الالم صابرا واكمل غناءه الى النهاية .. ثم استغاث بأحد الاطباء للقيام بالعلاج اللازم لعينه المصابة

● ظهرت نتيجة الاختبار النهائى لقاعة المحاضرات التى افتتحتها وزارة المعارف بالمدرسة الابراهيمية الثانوية ، بعد أن الغت معهد التمثيل . وكان بين الناجحين فى هذا الاختبار محمد عبد القدوس وزوزو حمدى الحكيم وروحية خالد .. وأمين وهبة عضو جمعية أنصار التمثيل والسينما ، وقد كان هو الفائز الاول فى الاختبار !

● افتتح يوسف وهبى « مدينة رمسيس » التى أنشأها فى الزمالك بالقرب من امبابة على أرض تبلغ مساحتها تسعة عشر فدانا .. وتضم هذه المدينة استوديو سينمائيا هو أول استوديو كامل أنشىء فى مصر ويشغل مساحة فدانين بما فيه غرف الممثلين ومخازن الملابس والاثاث ، والحدائق التى تحيط بها . وعهد فى ادارة هذا الاستوديو الى المخرج محمد كريم

وتضم المدينة ايضا مسرحا كبيرا فى الهواء الطلق ، وكازينو صيفيا مقسما الى قسمين : أحدهما فى الهواء الطلق له مسرح خاص ، والآخر عبارة عن صالة داخلية للرقص

● استعد نجيب الريحانى لرحلة فنية الى تونس تستغرق ثلاثة شهور وتمثل فيها بعض روايات فرقته . وقد رأى نجيب ضرورة تغيير لغة هذه الروايات بجعلها أقرب الى الفصحى ، كى تكون مفهومة لدى سكان المغرب الذين يتعذر عليهم تفهم اللغة العامية .. وقد استظهر الممثلون أدوارهم باللهجة الجديدة

● شب حريق فى المنزل الذى تقطنه النجمة السينمائية عزيزة أمير ، فالتهم غرفة نومها وقبل أن تمتد النار الى غيرها أدركها رجال المطافىء ، وكانت نسخة من فيلم « كفرى عن خطيئتك » الذى انتهت عزيزة من انتاجه وتمثيله موضوعة على مكتب فى غرفة النوم ، فامتدت النيران الى هذه النسخة وأحرقتها ، وكان سبب الحريق تماس فى الاسلاك الكهربائية أنتج شرارة اتصلت بالفيلم فالتهب وامتدت النار فى أنحاء الغرفة

● آلت ملكية الارض التى يقوم عليها مسرح الكورسال فى شارع عماد الدين الى مسيو عدس المالى المعروف ، وقد بدأ هدم المسرح لتقوم مكانه عمارة كبيرة . وعندما رأى الممثل الظريف محمد عبد القدوس معاول الهدم تعمل فى المسرح المذكور ، ثارت نفسه لهذا المنظر وكتب قصيدة مطلعها :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب ... أرثى كبير مسارح الشعب
أواه يا « الكورسال » كم من ليلة ... عم الخشوع لمدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة ... هزت جوانب صرحك الصلب
لهفى على خشبات قدسك انها ... فى قيمة الازهار لا الخشب
كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت ... وتفننت فى الفن والادب

● كان اسم « قهوة الفن » التى كانت قائمة فى شارع عماد الدين أمام مدخل « مسرح رمسيس » – (مسرح الريحانى الآن) – نقول كان هذا الاسم وحده كافيا لمعرفة مكانها دون استعانة باسم الشارع الذى تقع فيه .. والدليل على ذلك ما حدث عندما تقدم صاحب « القهوة » الى بعض النقاد الذين كانوا يجلسون فيها ذات ليلة فسألهم عن مقر الفنان سيد سليمان ، فلما سألوه عما يريده منه أجاب ان البريد حمل اليه خطابا عن طريق القهوة ، وكان العنوان الذى يحمله الخطاب بالنص الآتى :

« حضرة المحترم سيد أفندى سليمان المونولوجاتى بقهوة الفن بمصر »

ومن ذلك ترى أن مصلحة البريد لم يخف عليها مقر قهوة الفن ، فجاء ساعيها بالخطاب توا اليها

قصة تمثال "الأوسكار"



كان اسمها مجهولا من جمهور السينما حتى العام الماضي ، ولكنه في هذا العام أصبح على كل لسان ، فقد أسعدها الحظ وفازت بتمثال « أوسكار » كأحسن ممثلة في أفلام الموسم الماضي هي النجمة الجديدة « شيرلي بوث »

فما هي قصة هذا التمثال الذي يرفع المغمورين الى الذروة ، ويحيطهم بهالة من المجد والصيت العريض ..؟

ان هذه القصة ترجع الى عام ١٩٢٧ ، ففي شهر مايو من هذا العام تأسست في هوليوود « اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » ، وكان أول رئيس لها هو أحد نجوم السينما الساطعة في ذلك الوقت .. « دوجلاس فيربنكس » الاب

وكان الغرض من تأسيس هذه الجمعية هو رفع مستوى صناعة السينما .. وكانت الجمعية تضم وقتها ٣٦ عضوا ، ولكنها اليوم تضم الفي عضو يعملون في مختلف فروع السينما .. من الانتاج الى الاخراج الى التمثيل ، والتصوير ، وكتابة السيناريو ، وتسجيل الصوت و.. الخ

مولد تمثال

وفي أحد الاجتماعات التي عقدتها الجمعية في أول عام لتأسيسها راح الاعضاء يفكرون في جائزة سنوية يقدمونها الى أحسن من يقدمون عملا فنيا في أية ناحية من نواحي العمل في السينما

وجرت على السنة الاعضاء أنواع مختلفة للجائزة .. قال بعضهم يمكن أن تكون شهادة مكتوبة ، وقال البعض الآخر يمكن أن تكون « ميدالية » ، واقترح البعض أن تكون الجائزة عبارة عن لوحة معدنية يحفر عليها اسم « الاكاديمية » واسم الفائز

وكان بين أعضاء الاكاديمية مهندس المناظر « سوريك جيبونس » .. وكان وقتها ، وما يزال ، من أشهر مهندسي المناظر في عاصمة السينما

جلس « سوريك » بين أعضاء « الاكاديمية » وفي يده قلمه الرصاص يخطط به على الورق .. فهكذا يفعل عندما يجلس لوضع تصميم أحد المناظر السينمائية

ولكن في هذه المرة جرى قلمه على الورق بشيء آخر .. كان هذا الشيء « اسكتش » لتمثال .. مجرد تمثال لم يخطر بباله اي اسم له .. انه فكرة عرضها على زملائه أعضاء « الاكاديمية » مقترحا أن يكون هو الجائزة

وراقت الفكرة لاعضاء « الاكاديمية » فوافقوا عليها بالاجماع .. وعهدوا « بالاسكتش » الى مثال مشهور في لوس انجلوس اسمه « جورج ستانلي » لكي يقوم بخلق التمثال .. ثم عهدوا الى احدى الشركات بصب الكميات المطلوبة منه

وقد صنع التمثال من « البرونز » الذهبي ، وحددوا طوله بعشر بوصات ، ووزنه بسبعة ارطال

وكانت المرة الاولى التي قدم فيها التمثال ، في الحفلة التي اقامتها «الاكاديمية» في مايو ١٩٢٩ وقد فاز به أحسن الفنانين الذين اشتركوا في الافلام التي ظهرت في العام السابق

وكان أول ممثل فاز بالتمثال هو «اميل يانجز» وكانت أول ممثلة فازت به هي «جانيت جاينور»

مولد اسم

وحتى عام ١٩٣١ لم يكن للتمثال اسم .. كان يعرف فقط بانه جائزة «اكاديمية الصور المتحركة»

وحدث في يوم من أيام هذا الاسم ، أن دخلت سكرتيرة الاكاديمية الى المكتبة لبعض الاعمال .. فوجدت نسخة من التمثال موضوعة على مكتب أحد أعضاء الاكاديمية

ووقفت السكرتيرة امام التمثال والقت عليه نظرة طويلة ثم قالت: «انه يذكرني بعمي أوسكار»

وحدث في هذه اللحظة ان كان الصحفي السينمائي « سيدني سكولسكي » — وهو الآن من منتجي هوليوود — يزور الاكاديمية للبحث عن خبر جديد

وما أن سمع « سيدني » قول سكرتيرة الاكاديمية ، حتى هب واقفا وقال : « لقد وجدت الخبر المثير الذي أريده .. انه خبر مولد اسم . اسم لهذا التمثال الذي ظل بلا اسم بضع سنوات»

وخرج « سيدني سكولسكي » ليكون أول من يذيع في الصحف مولد اسم « أوسكار »

حفلات توزيع التمثال

وقد اعتادت « الاكاديمية » أن تقيم في أوائل كل عام حفلتها السنوية التي توزع فيها تمثال « أوسكار » على الفائزين .. وكانت الحفلة تقام في فندق « الباسادور » أو فندق « بلتيمور » أو « دار سينما جرومان الصينية »

ومنذ ثلاث سنوات أنشأت « الاكاديمية » دارا خاصة بها لاقامة حفلاتها فيها .. وقد شهدت هذه الدار الحفلات الاخيرة لتوزيع تمثال « أوسكار »

وقبل اقامة أي حفلة ببضعة شهور ترشح شركات السينما نجومها وأفلامها المختارة للفوز بالتمثال .. وتقام حفلات خاصة لعرض هذه الافلام على أعضاء الاكاديمية الذين يمثلون مختلف فروع السينما .. ثم يسجل كل عضو من هؤلاء الاعضاء في قسيمة خاصة اسم الفيلم الذي يراه أفضل من غيره واسم النجمة او النجم الذي يستحق الجائزة وأسماء الفنيين الذين يراهم أكثر تفوقا من غيرهم في نواحي اختصاصهم

ثم يعهد بالقسائم التي سجل فيها أعضاء الاكاديمية آراءهم ، الى مكتب من مكاتب المحاسبين لاحصاء الارقام التي يفوز بها كل فيلم ، ومن اشتركوا فيه من ممثلين وفنيين .. وعلى أساس أغلبية الارقام يكون الفوز بالجائزة

وتحفظ نتائج الاحصاء في مظاريف مختومة حتى تأتي الليلة المشهودة التي تعلن فيها النتيجة ثم يوزع التمثال على الفائزين به

ومنذ ولد التمثال وآمال النجوم والفنيين معقودة عليه .. ان الفوز به يعني شيئا كبيرا بالنسبة لكل منهم .. المجد والشهرة

وكل نجمة تفوز بالتمثال ، تصبح « السيدة الاولى » في الاستديو الذي تعمل فيه ، ويخصص لها أحسن جناح في غرف الممثلين ، كما تجاب كل طلباتها دون تأخير

وهذه ميزات تفوز بها المرأة دون الرجل .. لانه بطبيعته يتنازل لها عن كل امتياز مكتفيا بالفخر الذي ناله من وراء فوزه «بالاوسكار»

ولكن من العجيب أن التمثال فاز به ممثلون وممثلات مغمورون ، ولم يفز به حتى الآن نجوم مشهورون نالوا أعظم الامجاد .. ونذكر منهم «جريتا جاربو» و «شارلي شابلن» و «ايرين دن» و « بربارا ستانويك » و « تيرون باور » و « ريتا هايورث » و « آفا جاردنر »

جائزة اخرى

واذا كان تمثال « أوسكار » يجد من يستحقون الفوز به في كل عام ، فان تمثالا آخر ابتكرته الاكاديمية أيضا لم يجد حتى الآن من يستحق الفوز به

فعندما مات المنتج السينمائي «ارفنج تالبرج» ، وهو الزوج السابق للنجمة القديمة نورما شيرر ، عندما مات هذا المنتج في عام ١٩٣٦ ، رأت الاكاديمية التي كان هو من ابرز أعضائها أن تخلد ذكراه بتخصيص تمثال لرأسه يقدم الى أي منتج سينمائي يقدم عملا فنيا فائقا حد الروعة

ولكن هذا التمثال لم يفز به أحد من المنتجين حتى الآن ..

ان الحلم الاكبر حياة آفا جاردنر كوكب «مترو» هو ان يتوج أحد أدوارها بجائزة الاوسكار



وجوه جديدة فى الاخراج!

ان عجلة الزمن تدور ، فتدور معها عجلة السينما أيضا ، وكما يقال أن لكل زمان دولة ورجال ، فان لكل موسم وجوهه الجديدة ..

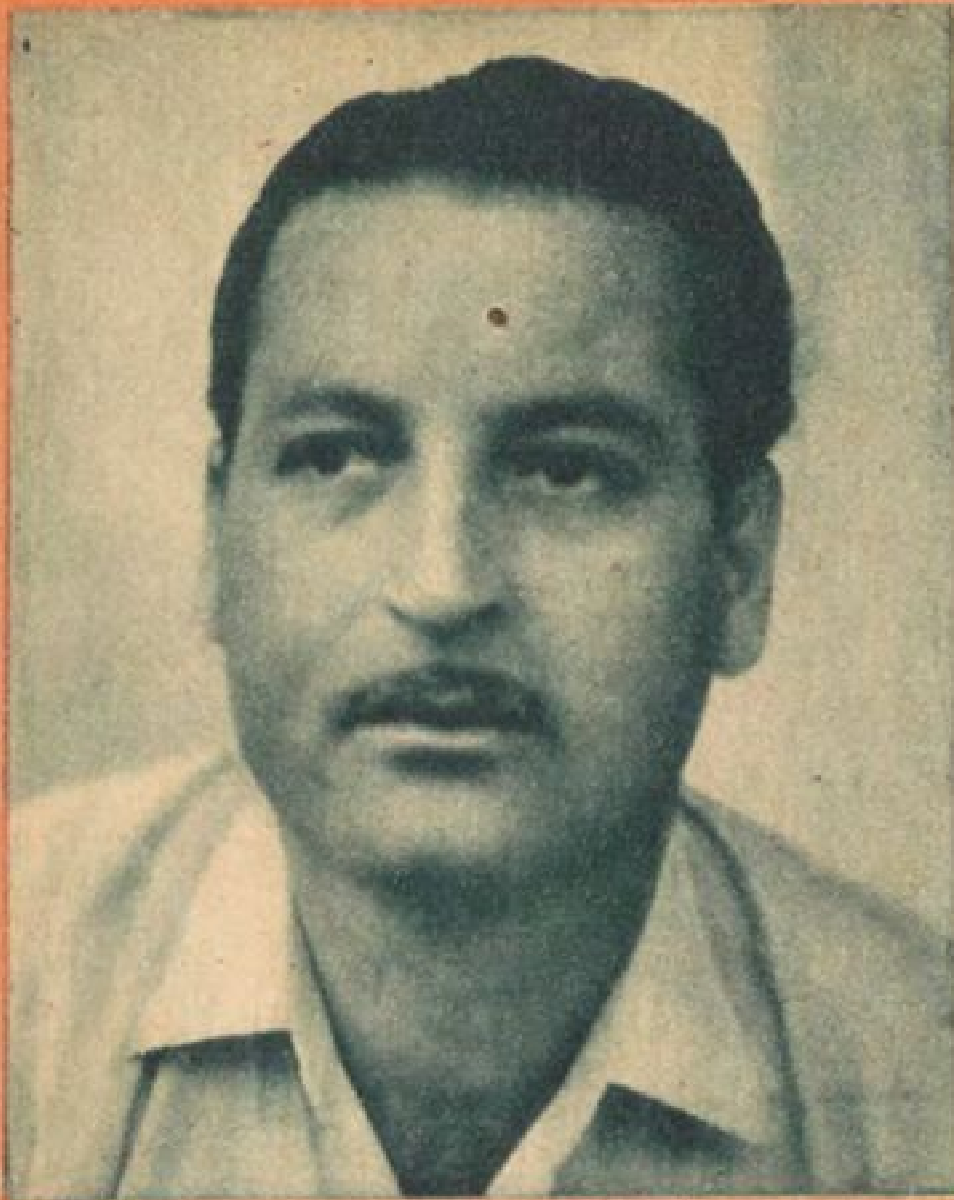
والوجوه الجديدة ليست هى التى تحتل الشاشة وحدها .. ولكن هناك أيضا وجوه جديدة من التى تختفى وراء الشاشة ، هى وجوه المخرجين الجدد الذين على أيديهم سوف تظهر وجوه ووجوه فى مستقبل الايام

ان الوجوه الجديدة فى دنيا الاخراج السينمائى هى التى نقدمها اليك على هذه الصفحة



الهامى حسن

- السن ٢٧ سنة
- أول فيلم « شريك حياتى »
- هوايته التنس ، والمطالعة
- يعجبه من الفنانين حسين رياض ، فاتن حمامه ، لورنس أوليفيه ، جنيفر جونس



احسان فرغل

- السن ٣٦ سنة
- أول فيلم « العمر واحد »
- هوايته المطالعة والسباحة
- يعجبه من الفنانين جيمس ماسون ، وريتا هيوارت



عاطف سالم

- عمره ٢٨ سنة
- تتلمذ على أيدى عدد من المخرجين المصريين ، أولهم المرحوم أحمد جلال
- كان يهوى الظهور على الشاشة .. ولكنه ترك هوايته القديمة ليشتغل مساعد مخرج مضطراً ، وبعدئذ تعلق بالاخراج
- أول الأفلام التى أخرجها فيلم « الحرمان » بطولة فيروز
- لا يملك ثروة ولكن دخله لا بأس به ولديه سيارة
- متزوج وله طفلتين
- هوايته تناول عصير الجزر !
- يعجبه من الفنانين فاتن حمامه ، حسين رياض ، أوليفيا دى هافيلاند ، وشارلز لوتون



حسن الصيفى

- عمره ٢٧ سنة
- والده هو المقرىء الشهير الشيخ محمد الصيفى
- عمل مساعداً للاخراج مع المخرج ابراهيم عماره فى حوالى سبعة أفلام
- اشتغل بالانتاج والاخراج وكان أول أفلامه « اشهدوا يا ناس » الذى دل على تحصيله الطيب
- يملك ثروة لا بأس بها ولديه سيارة فاخرة
- حريص .. لا يخطو فى مشروع إلا بعد أن يثق من نجاحه
- متزوج وليس له أولاد
- هوايته تدخين النارجيلة
- يعجبه من الفنانين فاتن حمامه وأنور وجدى ، ولندا دارنيل ورد سكاتون ..

قصة مصورة

منحوس .. ومنحوس !

كوفي



١ – عيادة الدكتور عمر ... عيادة نظيفة لطيفة ، لم يدخلها مريض منذ ستة شهور. الدكتور عمر والتمورجي يونس حزينان



٢ – ما هذا ؟ .. زبون !.. ان التمورجي لايصدق عينيه ويصرخ فرحا : « واحد جاي من بعيد يا دكتور ! »



٣ – ويسرع الدكتور عمر فيضع السماعة في اذنيه ويحمل المبضع ، وميزان ضغط الدم .. استعدادا لمقابلة الزبون !..



٤ – ويدخل الزبون صارخا : « دكتور ... دكتور ... تسمح لى من فضلك أتكلم فى التليفون محادثة عاجلة جدا !... »



٥ – ويتحدث الزبون فى التليفون قائلا : « .. آلو .. آلو .. دكتور ابراهيم .. أنا عبد الغفار ... من فضلك تعالى قوام .. »



٦ – ويضع الزبون السماعة بعد المحادثة ويقول للدكتور « متشكر .. يادكتور.. أصلى استقربت تليفونك.. عدم المؤاخذة ! اذاكنت أزعجتك»



٧ – ويقع الدكتور عمر على المقعد مذهولا ... ويعود الى وضع يديه على خديه كما يفعل كل يوم من التاسعة صباحا الى الواحدة ، ومن الثالثة الى السابعة .. وهى المواعيد المقررة لفتح العيادة !..

تمثيل عمر الجيزاوى

عندما ذهبنا الى القرية

للاستاذ يوسف شاهين

المدرسة الحديثة فى الاخراج هى مدرسة الواقع ، يعمد فيها المخرج الى تصوير المناظر على الطبيعة كلما أمكن ذلك ، وانا احب هذه المدرسة وأحب فى ذات الوقت ريفنا المصرى لانه ملىء بالجمال ، زاخر بالحسن ، وكنت أسارع اليه كلما تطلب أحد المشاهد فى فيلم من الافلام أن نلتقط صورا فى قرية ..

ولكن أهل الريف عندنا لا يعرفون طبيعة العمل الذى نقوم به .. ومن هنا حدثت مفارقات لا تنسى ..



كنت اريد أن اخرج منظر جنازة فى القرية..جنازة هائلة ضخمة يكون مشيعوها على الاقل مائتى مشيع ، وكان من المحال أن ناخذ معنا هذا العدد الضخم من بين الكومبارس ، خاصة وانهم سيحتاجون لملابس ريفية .. وقدرت أن تصوير أهالى القرية أنفسهم أوقع فى النفس من تصوير الكومبارس .. وقررت أن اعتمد على عشرة من الكومبارس يتقدمون الصف الاول .. وسبقنا الى القرية واحد منا ليتفق مع بعض رجالها على أن يكون على استعداد فى اليوم التالى ... وكانت القرية التى وقع عليها الاختيار كفرا صغيرا يخرج أغلب رجاله للعمل فى الحقول ، والذين يتبقون قلة لا تكفى ، ولهذا اضطر الى احضار رجال من ثلاثة كفور أخرى ..

وذهبت قافلتنا الى القرية فى الصباح الباكر ، فاستقبلنا الفلاحون بمظاهرة أثلجت صدورنا .. ولكنى رأيتهم وهم يقفون فى « معسكرات » .. بحيث يتجمع رجال كل قرية فى مكان بعيد عن رجال القرية - أقصد الكفر - الآخر ! وجمعتهم وأفهمتهم ما جئنا من أجله .. وأوقفتهم صفوفا وراء بعض .. ووضعت الكومبارس الذين احضرتهم معى فى المقدمة .. ولاحظت أن الذين جاءت وقفتهم فى المؤخرة يتذمرون .. وتصدر عنهم عبارات احتجاج مبهمة لم أعرها التفاتا فى بادىء الأمر ، ولكنى وقبل أن تدور الكاميرا ، أدركت أن الامر قد يتطور فأفهمتهم أنهم جميعا يظهرون فى الفيلم الذى فى المقدمة منهم والذى فى المؤخرة .. وان الكاميرا ستلتقط الصور لهم جميعا ..

وبدأت الكاميرا تدور ، وفى ثانية واحدة كانت الصفوف قد ارتبكت وتدافع القرويون الى الكاميرا يقفون أمامها ويحدقون فيها ويصيح كل منهم للمصور : « أنا أهو »

وتوقفت الكاميرا وهم ما زالوا يتدافعون ويتصايحون ، ويتعصب كل منهم لابن قريته .. وثارت مناقشة هنا ومناقشة هناك وامتدت الأيدى الى العصى التى أشرت عليهم بأن يتخلوا عنها قبل التصوير..وتحول «البلاتو» الى ميدان معركة حامية الوطيس !

وانسحبنا بانتظام وتركنا المعركة تدور خلفنا !!



واقتضت حوادث أحد الافلام أن نصور مشهدا غراميا على شاطىء النيل بجوار احدى القرى ..

واخترت مكانا شاعريا نقلنا اليه الكاميرا فى الصباح الباكر ، ورأت القرويات موكبنا فوقفن يرقبنه وقد أخفين وجوههن فى خفر واستحياء.. وتركن أوانى المياه التى جئن يملأنها بجوارهن .. ورحنا نسجل المنظر.. وأنا مسرور من كل ما حولى ، وكان الوقت صيفا والحر شديدا..وارتفعت الشمس فى الأفق وبدا الارهاق على الزملاء فقررنا أن نكمل المنظر فى اليوم التالى ..

وفى الصباح الباكر من اليوم التالى ذهبنا الى نفس المكان ، ولكنى فوجئت بمياه الفيضان وقد ارتفعت وطغت عليه .. وكان من المحال أن نستطيع العمل فيه .. واكمال ما بدأناه بالأمس ..

وقررت أن أبحث على طول شاطىء النيل عن مكان آخر .. قريب الشبه بهذا المكان .. ووجدت بالفعل مكانا .. وكانت القرويات هناك يملأن جرارهن ، وحين لمحننى سمعتهن يصرخن ويجرين صوب القرية !

وتعجبت لما حدث ولكنى لم أعره التفاتا ... ونقلنا آلات التصوير الى ذاك المكان .. وبدأنا العمل . وفجأة رأيت جيشا من القرويين يتقدمون نحونا وفى أيديهم عصى وهراوات .. وأوقفنا العمل ريثما نرى ما الخبر.. فتقدم واحد منهم يطلب الينا فى لهجة تنطوى على تهديد أن نغادر أماكننا

قلت له : « تسمح تقول لى انت عاوزنا نمشى ليه ! »

فقال : « انكم فال وحش علينا .. الحتة اللى جيتو فيها امبارح غرقتها الميه وغرقت معاها عشرين فدان .. ولازم بكره تغرق الحتة دى كمان .. »

وسمعت القرويين يؤمنون على كلامه .. كنا فى اعتقادهم فالا سيئا ، وأيقنت ان من العبث أن أجادلهم .. بعد أن رأيت التصميم على وجوههم، وقرأت نية الاعتداء فى عيونهم ..

وانسحبنا بانتظام تحت تهديد العصى والهراوات !

الهلال

مجلة الشرق الأولى

أبوابها المتعددة..تفتح لك أبوابا واسعة من العلم والمعرفة

تصدر أول كل شهر - الثمن ٥ قروش

من تاريخ السينما (بقية)

لنعالج فى افلامنا تفاهات الطبقة الراقية واوساط الناس بحال تبدو معه كالمحدثين واغنياء الحرب

السينما الناطقة والأفلام الغنائية

وكان أول الافلام الغنائية فى معناها الكامل ، فيلم «الوردة البيضاء» الذى انتجه المطرب محمد عبد الوهاب بأموال لبنانية عام ١٩٣٢

وقد وجد المنتجون فيها عنصرا جديدا لاستهواء الجمهور الذى وجد فى اغانيها استجابة لنزعته العريقة الى الطرب والموسيقى . ولم تختلف هذه الاغانى عن طابعها المعروف ، فهى للعواطف اللزجة المائعة ، وهى للدعاء على الظالم والمغتصب ، وهى لانتظار فرج الله !!

واذكر ان اول نشيد قومى ، انشدته السيدة ام كلثوم الى جانبى فى فيلم « نشيد الامل » كان حثـا للشباب على العمل فى التجارة والصناعة وغيرهما من وجوه العمل الحر الذى يزيد من ثروة البلاد !

ثم سرعان ما جاءت مشاهد الرقص ، والرقص الشرقى خاصة ، والرقص الاستعراضى ، فصارت ضرورة لازمة فى كل فيلم

ولم تفد القصة من السينما الناطقة ، وذلك من ناحية دعم بنائهابطريق الحوار .. بل أصبح القصص السينمائى ـ وكأنه خارج من قالب واحد ـ موضوعا سطحيا مأخوذا من عاديات الحياة ، زادته سطحية وخفة معابثات هذه الاغانى ، وتشكو صياغة تكلف الصنعة ، فقد كان على المؤلف والمخرج ان يركبا كل حرج ليقحما على مشاهد القصة ، مواقف للغناء الفردى والاجماعى ، ومشاهد للرقص المائع ابتغاء استثارة الجمهور فى « حدود القانون» ! !

والظاهرة الجديدة الجديرة بالملاحظة ان هذه الافلام تخففت من مرض الزهو بالماضى والحاضر ، ومن مظاهر الثراء الطارىء ، ويبدو أن الموجة الرومانسية التى شملت المجتمع المصرى بعد عام ١٩١٩ قد تكسرت على صخور الحياة الواقعية ، بفعل الضائقات الاقتصادية والازمات السياسية بيننا وبين الانجليز ، او بيننا وبين السراى الملكية ، وهى ازمات مبعثها «المفاوضات» ومحورها نضال الاحزاب السياسية وتكالبها على الحكم

ولكن هذه الافلام بقيت مستجدية تلتمس اعجاب الجمهور عن طريق استغلال ميله الى الطرب ، وبايقاظ حسه بمشاهد الرقص الرخيصة ..

افلام الحرب

وهى الافلام التى انتجت اثناء الحرب العالمية الاخيرة ـ ١٩٣٩ـ١٩٤٥ ـ

ونعتبر هذه الافلام بداية المرحلة الثانية من مراحل تطور الفيلم المصرى، متأثرا بالتيارات الاجتماعية القوية

قامت الحرب ، والوعى المصرى مهيأ لان يستقبل آمالا جديدة ، باعتبار **انها** الحرب التى تغير الاوضاع وتقلب النظم ...

والحرب الماضية كانت نضالا بين مبادىء اجتماعية : الديمقراطية من ناحية ، والفاشية والهتلرية من ناحية أخرى ... وكانت مصر الى جانب الديمقراطية بحكم مركزها الدولى ، فانطلقت الصحف والاذاعة تدعوان لهذه الديمقراطية دعاية واسعة ، وكان امرا طبيعيا أن يتأثر الوعى القومى بهذه الدعاية ، وان يتفاعل مع التيارات التى تدعو اليها لانها مما وراء تفكيره الدائم ، وهمه القائم فى ان يتحقق للشعب امانيه فى حياة كريمة تسودها العدالة الاجتماعية

وزاد فى تفاعل الوعى المصرى مع ما تدعو اليه الديمقراطية ، نفس الحالة التى قضت بها ظروف الحرب... فقد انشىء عدد كبير من المصانع والمعامل لسد حاجة البلاد وتموين الحلفاء المحاربين،فانفسح المجال لتشغيل الايدى العاملة من المصريين فيها ، ثم فى تعبيد الطرق وفلاحة الارض ، وكان لزاما ان ترعى السلطات امور هؤلاء العمال والصناع والمزارعين ، وان تجيب مطالبهم فى زيادة الاجور ... **وهكذا برز العامل والاجير الى الصف الاول بحال لم يسبق له مثيل ... وصار لهذه الفئة كيان قائم ومكان ملحوظ**

ان فترة سنى الحرب هذه ، يمكننا ان نطلق عليها عدم قيام النقابات العمالية ... وازدهار الروح التجارى ، ونماء الثروة ، وعهد مطالب العمال فى حياة كريمة تعصمهم من جور اصحاب المعامل ، وهم الرأسماليون ...

والى جانب هذا العامل الجديد الذى قام بفعل الحرب ، قام عامل آخر بنفس السبب ...

ان هذه الحرب على فظاعتها لم تكتو من نارها بغير الخوف والفزع ... الاظلام التام ، صفارات الانذار ، طلقات المدافع ... كل هذا نسج على البلاد جوا خانقا من الضيق ...

هذان العاملان الجديدان كان لهما اثرهما فى الانتاج السينمائى ..

انحرفت الافلام ، بتأثير العامل الاول ، **عن قصر مواضيعهـا على مهازل ومآسى الطبقة الراقية وما دونها بقليل ، لتعالج أحوال المصنع ، والريف، ،الحارة ...**

وخرجت أفلام «العامل» ، «الورشة» ، « السوق السوداء» الخ ... وكلها تتناول علاقة العامل مع صاحب العمل

وخرجت أفلام أخرى تشيد بمناقب الطبقات الفقيرة فى السلوك الشخصى وفى السلوك العام ، وتنال من الطبقات المثرية المترفة ، مصورة انحلالها وفسادها ، فكانت أفلام : «أولاد الزوات» ، «أولاد الفقـــراء» ، «أولاد الشوارع» ، «ليلى بنت الفقراء» الخ ..

ويعتبر فيلم «أرض النيل» أنموذجا للافلام التى عالجت شئون الريف ، ودعوة ملاك الارض الى ترك العاصمة وترفها والعودة الى أراضيهم بالريف

وفى رايى أن هذه الافلام انما هى الاصداء لنضال عنيف بين الرجعية المترفة ، وبين المستقبلية العاملة

أما العامل الآخر ، الذى كان من شأنه أن نسج على البلاد جوا من الضيق والفزع ، فكان من أثره أن ازدادت الافلام امعانا فى السطحية وتوخى أسباب التسلية بحال لم يسبق له مثيل ، ومن المعلوم أن النفس تتطلب أسباب التسلية والمزاح أيام الكروب . ولكن سرعان ما تخفف الفيلم منها بانتهاء الحرب

أفلام بعد الحرب

ويصح أن نعتبرها حلقات من تلك السلسلة التى تؤلف أفلام الحــرب، ولكنها حلقات أصلب عودا ، وأخف حمولة من الهزل

وأبين صفات هذه الافلام وضوح النزعة «العمالية» و «الاجماعية» وقد أخذتا تدقان الرأسمالية والانفرادية دقا مكبوت النغم

أفلام الفزع ..

والى جانب هذه الافلام ظهرت أخرى من نوع لم يكن مألوفا .. فالفيلم المصرى ، فى سابق مراحله ، لم يعالج الموضوعات التى من شأنها أن تلقى الفزع الصارخ فى نفوس الجمهور ، وذلك بتقديم نماذج مرعبة من شذاذ المدمنين فى الاجرام ، أو من صرعى الشذوذ الخلقى ، وبحيث تنعقد حوادث القصة على تجسيم نزعاتهم الاجرامية،ابتغاء اشباع فضول النفس فى استشعارها الفزع والهول من غير تعرض لاحداثها الواقعية ...

كان الجمهور يشبع هذا الفضول برؤية ما ترسله أمريكا من أفلام عصابات شيكاغو ، وبوريس كارلوف ، ومصاصى الدماء ... الخ ، أقول ان الفيلم المصرى لم يعمل فى هذا النوع ، هذا فى حين أنه يقع بين وقت وآخر ، وفى مصر حوادث اجرامية يصح أن تقام عليهـــا أفلام للرعب والهول ...

ولكن وقع أن أخرجت السينما المصرية ، هذين العامين الاخيرين ، حفنة من هذه الافلام ، يأتى فى مقدمتها «المنزل رقم ١٣» ، « قطار الليل» ،و«ريا وسكينة» ، والفيلم الاخير يعالج حادثة وقعت بالاسكندرية منذ ما يقرب من عشرين عاما وارتاعت لفظاعتها القلوب !!

كيف تأتى أن جاءت هذه الافلام ... وأخيرا ؟؟

السبب عندى ، ان الرأى العام استقبل فى السنوات الخمس الاخـــيرة مؤثرا جديدا ، نجد خيطه الاول فى اضطراب الامن العام ، بحوادث الاغتيال السياسى ، اغتيال «النقراشى» و «الشيخ البنا» ثم ما تخلل هذا وذاك ، وما تبعه من الجرائم السيـــاسية الاخرى التى أفاضت الصــحف فى تفاصيلها ... ثم

ثم ذلك الهمس المستمر الذى كان يدور حول تصرفات الملك السابق فى حياته الخاصة،من مطاردة الغوانى ، والتربص للتنكيل بذويهن،والدسائس السوداء ...

ولا شك فى أن ظهور هذه الافلام جاء متأخرا ... وليس فى هذا من عجب ، فالرأى العام فى مصر بطىء بتأثره ، بطىء فى التعبير عما يتأثر به..

وآية هذا أن حرب فلسطين التى وقعت عام ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من انها هزت الرأى العام هزا عنيفا ، فان السينما المصرية لم تستطع أن تعالجها الا فى فيلمين فحسب ، «أرض الابطال» الذى شاهده الجمهور ، ثم « الله معنا » الذى لم يخرج على الناس بعد !!

وما كان هذان الفيلمان ليشاهدان النور،لولم يتغير وضع الحكم فى مصر، وقيام عهد جديد ...

أفلام العهد الجديد

أما مظاهر التعبير عن «الثورة» ، ويوم ٢٣ يوليو هو بدء ثورتنا التى نعيش فيها ، بطريق الادب والفن ـ ومنها السينما بالطبع ـ لا يمكن أن تجرى على اتمها وفى كل ذاتيتها ، ولما تزل الثورة فى دفعتها الاولى ، لا بد أن ينقضى وقت حتى ينضج التأمل مجريات الحوادث ...

ولكن بداية أفلام هذا العهد قد رسمت معالم طابعها بالفيلمين السابقين لان فيهما صراحة فى التعبير ، وفيهما معالجة لبعض الاسباب التى أدت الى حركة ٢٣ يوليو ، هذه الحركة التى لا تؤرخ قيام جيش فحسب ، وانما تؤرخ انفجار الوعى المصرى بتأثير النظام الفاسد الذى كان يسود البلاد ، ويجرى تصريف أمورها فى الخارج وفى الداخل ، ففيه ثورة على الرأسمالية وتقسيم الارزاق ، وفيه ثورة على الجمود والرجعية ، ومن طبيعة هذه الثورة ، ومن الاسباب التى أدت الى قيامهـــا ، ومن الآمال المعقودة على نتائجها ، يمكن الاستدلال على النواحى الجديدة التى ستطرقها السينما المصرية ...

بيتى ... جمهورية مثالية مصغرة ..!

عرف عن الفنان محمود ذوالفقار انه فى جمهوريته الصغيرة الجميلة ، زوج مثالى ورب أسرة ممتاز،ويؤمن ايمانا راسخا بالمثل القائل بان وراء كل رجل ناجح امرأة .. ولكنه يضيف اليه ان وراءكل رجل ناجح امرأة وبيت

ويعزو محمود ذو الفقار نجاحه وسعادته الىزوجته الجميلة الفنانة مريم فخر الدين أولا ، ثم الى البيت الذى اشتركا فى تأثيثه معا، وفى رسم ديكوراته واختيار كل قطعة من موبيلياته الانيقة أو مطبخه الحديث ، كما يشتركان دائما فى كل صغيرة وكبيرة من شئونه

فهما يقومان سويا بزيارة المحلات التجارية وانتقاء ما يلزمهما من أثاث ولوازم يستكملان بها أركان جمهوريتهما المثالية التى بنياها على الاخلاص والتفاهم ، حتى جعلا منها عشا جميلا دافئا يهربان اليه معا كلما وجدا فسحة من الوقت يختلسانها من عملهما المرهق

وهما ينصحان كل من ينشد السعادة والهناء العائلى أن يعنى أولا ببناء جمهوريته الصغيرة الخاصة بحيث تتوفر فيها الراحة والاناقة وحسن الاختيار مهما تباينت القيمة المادية لمحتوياتها

وقد صحبت عدسة «الكواكب» النجمين محمود ذو الفقار وزوجته الفنانة مريم فخر الدين فى جولة من هذه الجولات الموفقة الى معارض شركة شاهر بالقاهرة ، لما تمتاز به معروضاتها من فن وذوق وخبرة فى اختيار أحدث وأمتن اللوازم العصرية،ولانها المحلات الوحيدة فى القطر بلا منازع التى تجمع فى مكان واحد كل ما يحتاجه المنزل العصرى الجميل من الموبيليات الفاخرة والنجف الرائع وماكينات الخياطة والادوات الكهربائية المفيدة ولوازم المطبخ الحديث من ثلاجات وأفران وسخانات وغسالات وخلافه،بجانب اجهزة الراديو العالمية والبك آب وأجهزة التسجيل والستائر المعدنية وغيرها من ضروريات المتعة والرفاهية المنزلية

وبدأ الزوجان السعيدان طريقهما المعتاد ، بزيارة معرض الموبيليات بالدورين الثانى والثالث بعمارة سينما ريفولى بالقاهرة ، واختار محمود حجرة مكتب ستيل فخمة وجلس على كرسى المكتب الدوار الرائع وقال أنه لم يرتح فى جلسة على مكتب أفضل من هذه ، وقالت له مريم وهى جالسة أمامه على المكتب ، انها مضطرة لشراء دواية ونشافة هدية تلائم مكتبه الجديد

أما مريم فقد أعجبتها غرفة نوم مودرن من الخشب الماهوجنى والسيكامور قالت عنها أنها تلائم الستائر الحريرية الجديدة التى



اناقة وجمال ... ميزتان تختص بهما موبيليات شاهر

مدهش هذا السرير ... هكذا قالت مريم لمحمود





وقفت مريم فخر الدين تنتظر الديك الرومى ينضج فى الفرن الـكهربائى



المفاجاة السارة التى تقدمها محلات شاهر والتى نالت اعجاب الكوكبين

تغرى بشرائها ، الا ان محمود قاطعها قائلا انه بعد مشاهدة الستائر المعدنية يقترح تعميمها فى جميع غرف البيت خصوصا وأنها تتاح فى اى لون او حجم مطلوب ، علاوة على ميزاتها فى التحكم فى الاضاءة وفى تيار الهواء ، وسعرها أقل من الستائر الحريرية أو غيرها ولن تحتاج بالطبع الى الغسيل أو المكوى بين وقت وآخر

وانتقلنا الى المعرض الرئيسى لباقى المعروضات بالدور الارضى ، حيث دعانا مدير المعرض لشرب القهوة بمكتبه ، ولكن محمود أخذ فنجانه وفنجان زوجته وقال لها هيا بنا «نحو النور» واتجها الى قسم النجف واختارت مريم نجفة طبق وردية اللون لحجرة النوم

ومن النجف الى الافران حيث وجدت الفنانة مريم فى احداها ديكا روميا ، اغرتها رائحة الشواء النفاذة التى تفوح منه على أن تأخذه مع الفرن البوتاجاز الامريكانى الا أنها تخلت عن الديك عندما علمت انه مجرد نموذج من الشمع»

ثم اتجهت الى قسم الغسالات الكهربائية وقالت منذ أن أخذت الغسالة الكهربائية وهى تغسل اهم المتاعب العائلية أولا بأول

وفى قسم الثلاجات اختار كل من النجمين ثلاجة كهربائية تخالف الاخرى فى الميزات واحتكما الى مدير المعرض الذى قدم لهما أحدث ثلاجة كهربائية طراز ١٩٥٤ تضم كل الميزات التى اختلفا عليها

وعند مرورهما على قسم ماكينات الخياطة ابت النجمة مريم فخر الدين الا أن تجرب احدث نماذجها التى تقوم بجميع أشغال الخياطة والتطريز بأنواعه وهنا قال محمود أن الهواية الكبرى لزوجته هى التطريز وتشهد على ذلك النماذج الرائعة التى صنعتها بنفسها وتزين بها أركان عشهما الهادىء وعلى كل منها حرفا الميم متعانقين رمزا لاسميهما محمود ومريم

وقبل انصرافنا طلب المدير الى محمود أن يجرب بنفسه جهاز الراديوجرامفون المزود بآلة تسجيل وسررنا لها جميعا عندما استمعنا الى كل ما دار بيننا خلال هذه الجولة الممتعة مسجلا على شريط، ولما رغب مدير الشركة فى اهداء هذا الشريط الى الفنان محمود ذو الفقار تذكارا لهذه الزيارة ابى الا ان يأخذ الجهاز أيضا مع الشريط

وشكر النجمان الحبيبان أصحاب شركة شاهر على حفاوتهم ، كما بادلهما أصحاب الشركة الشكر على انهما يخصان شركة شاهر دائما بثقتهما الغالية



ولم يستطع محمود ذوالفقار أن يحول نظره عن النجف الجميل



طازجة دائما هكذا تقول مريم عن البيضة التى عثرت عليها فى احدى ثلاجات شاهر



محمود ومريم حرفان متعانقان « م.م » تطرزهما مريم فخر الدين

بايبر لورى
نجمة يونيتد ارتست

قابلت المصور فى باريس

عندما ذهبت الى باريس فى هذا الصيف لم انس أن أحمل معى بعض الكتب العربية لكى أتسلى بقراءتها فى مدينة النور كي تؤنس وحشتي، وتشعرني بانني لم ابعد كثيرا عن الاهل والوطن .. فلا يعلم حاجة الانسان فى بلد غريب الى ما يبدد كآبته ويذكره بوطنه الا الذين اغتربوا عن بلادهم ولا يعرف الشوق كما يقال الا من يكابده !

ولكن بعد قليل كنت قد استوعبت ما حملته من الكتب، بعضه قرأته فى الطريق أثناء ركوب الطائرة والبعض الآخر أتيت عليه فى الفندق

واحسست اننى فى شوق شديد الى قراءة أية جريدة مصرية أو مجلة تحمل انباء عن مصر ، فتوجهت الى كشك الصحف الواقع أمام « الكافيه دى لابيه » وهو المقهى الذى اعتاد جميع المصريين الذين يزورون باريس او يقيمون فيها أن يترددوا عليه ويلتقوا فيه

وسألت بائع الصحف الفرنسي عما اذا كانت لديه أية مجلة مصرية فاخبرنى بأن لديه مجلة « المصور »

وفرحت جدا بعثورى على بغيتى ، واشتريت عددا فى لهفة شديدة ، ورحت اتصفحه وانا اخطو نحو مقهى « الكافيه دى لابيه » بغير ان التفت للسيارات أو المارة من حولي ، وظللت هكذا حتى وصلت الى المقاعد المنتشرة على الطريق أمام المقهى ، واتخذت مجلسى دون أن أرفع بصرى عن



« المصور » وكانني خشيت أن تتأخر معرفتى بأنباء مصر بضع ثوان

وفيما انا ماض فى القراءة اذا بى أشعر بيد تربت على كتفى بلطف ، وبصوت رجل يحدثنى بالفرنسية :

ـ هل هذه مجلة عربية ؟

قلت دون التفت اليه :

ـ نعم .. انها مجلة مصرية

فعاد الرجل يسألنى فى رقة :

ـ حقا ؟... وما اسمها ؟

واجبته بصوت ينم عن نفاد الصبر :

ـ اسمها « المصور »

ولكنه عاد مرة اخرى يقول لى :

ـ هل تسمح لى بأن القى نظرة عليها ؟

ونظرت اليه حانقا وقد داخلنى الاعتقاد بأن الفرنسيين مثل بعض المصريين ، لا يشترون الصحف وانما يقرأونها « سفلقة » ، وهممت بأن أوقفه عند حده والتفت اليه قائلا :

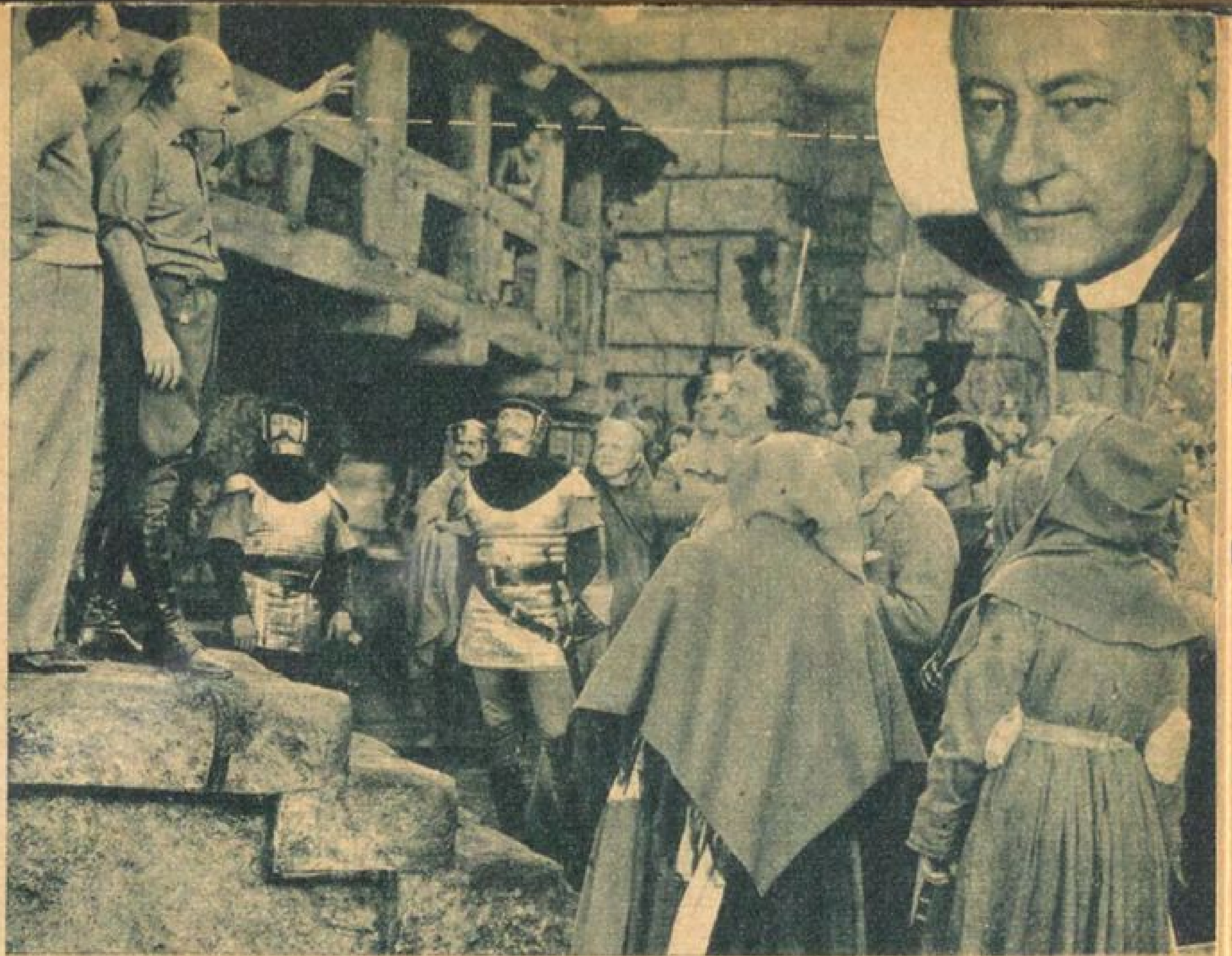
ـ معذرة فاننى ..

وقبل أن اكمل حديثى وجدت نفسى اقبل على محدثى كما لو كنت قد عثرت على كنز .. اذ لم يكن سوى الاستاذ اميل زيدان بلحمه ودمه ، اى أحد صاحبى « المصور » !

وبعد التحيات والسلامات التي تبادلناها بعد ذلك باللغة العربية قلت له :

ـ بس يا عم .. آديك ضبطتنى حتى فى باريس بقرا « المصور » !

انور وجدى



سيسيل دى ميل٠٠المخرج الذى اشتهر بافلامه التاريخيه التى يقدمها على الشاشة ٠ وترى صورته وهو يخرج احد افلامه ، وفى الدائرة التى الى اليمين صورة حديثة له

أربعون عاما .. خلف الكاميرا

سيسيل دى ميل٠٠المخرج الذى اشتهر بافلامه التاريخية التى يقدمها على الشاشة ٠٠ وترى صورته وهو يخرج احد افلامه ، وفى الدائرة التى الى اليمين صورة حديثة له

انها ذكريات ٤٠ عاما يرويها شيخ المخرجين « سيسيل ٠ ب ٠ دى ميل » ٠٠ وفيها يتحدث عن جهوده فى صناعة السينما خلال ما يقرب من نصف قرن

جاءنى مدير حسابات استوديو « بارامونت » يوما ووضع امامى سجلا ضخما ٠٠ وأطلعنى على آخر صفحة كتبها فى هذا السجل ، وكانت تحمل فى رأسها هذا العنوان : « الانتاج رقم ١٥٠٠ — فيلم شمشون ودليلة »

ثم أخذ مدير حسابات الاستوديو يقلب صفحات السجل عائدا الى صفحته الاولى ، فاذا بها تحمل فى رأسها هذا العنوان : « الانتاج رقم ١ — فيلم رجل الجبل »

ولعلكم تتساءلون لماذا فعل مدير حسابات الاستوديو ذلك ؟٠٠ والجواب على هذا أن اسمى قد ورد فى الصفحتين كمخرج للفيلمين ٠٠ وقد مضى ما بين اخراج الفيلم الاول والفيلم الاخير اربعين عاما ، مرت فيها أحداث تقترن بتاريخ السينما فى أمريكا

وعندما خرجت من الاستوديو فى نهاية اليوم، وقدت سيارتى مخترقا بها شوارع هوليوود المكتظة بالمبانى والمتاجر ومحطات الاذاعة واستوديوهات السينما ٠٠ بدأت صور هذا التاريخ تتراءى أمام عينى كفيلم سينمائى

لقد شعرت وقتها انى فخور بهوليوود ، وشعرت بالزهو أيضا لانى لعبت دورا فى نموها وازدهارها

اكتشاف هوليوود

وأرجع الآن الى عام ١٩١٣ ٠٠لقد ودعت وقتها شريكان لى فى نيويورك ، وهما « جيس لاسكى » و « صامويل جولدوين » ٠٠ وسافرت الى ولاية اريزونا لتصوير مناظر فيلم « رجل الجبل » فيها ٠٠وكان معى وقتها بطل الفيلم «واستن فارنوم» وبعض ممثليه ونفر من الفنيين

وعندما وصلنا الى « أريزونا » وجدنا السماء تمطر بشدة هناك ٠٠ وكان الوقت عندنا أثمن من الذهب ، فركبنا القطار ثانيا واتجهنا الى « لوس انجلوس »

ولم نكن نعرف شيئا عن جوكاليفورنيا الجنوبية، ولكن نظرة واحدة الى شمس « لوس انجلوس » المشرقة جعلتنا نقتنع بأنها أنسب مكان هدانا القدر اليه لتصوير مناظر فيلمنا

واستقر بنا المقام فى ضاحية من ضواحى المدينة ٠٠ واستأجرنا فيها حظيرة مواشى جعلنا منها « استوديو » وشرعنا فى العمل

ولم نكن نعلم وقتذاك أننا باختيارنا هذا المكان قد وضعنا حجر الاساس لمدينة عظيمة سيدوى اسمها فى جميع أنحاء العالم ٠٠ فقد كان اسم الضاحية هو « هوليوود »

وهكذا كان الحظ وحده هو الذى لعب دوره الاكبر لكى يجعل لصناعة السينما عاصمة قائمة بذاتها

المغامرة الاولى

وكان العمل فى فيلم « رجل الجبل » مغامرة٠٠ كان فيلما طويلا نوعا ما ، لان الافلام التى كانوا ينتجونها وقتها كانت أفلاما قصيرة ٠٠ كما أن صناعة السينما لم يكن أحد ينظر اليها وقتها نظرة جدية ٠٠ كانوا يعتبرونها مجرد « لعبة » تجذب الناس بجدتها ، ثم لا يلبثون أن ينفضوا عنها

وقد قلت ان انتاجنا لهذا الفيلم كان مغامرة ، لاننا أنفقنا عليه نحو ١٥٫٠٠٠ ريال ٠ وهو مبلغ يتقاضى أبسط ممثل أضعافه الآن عن ظهوره فى فيلم واحد ٠٠ ولكنه فى ذلك الوقت كان يعتبر شيئا ضخما ٠٠ وشاء الحظ أن يغل الفيلم أرباحا هائلة وصلت الى ٢٢٥٫٠٠٠ ريال

وقد ساعدنى ذلك على أن أشترى حظيرة المواشى ، ولا تزال هذه الحظيرة قائمة فى أحد جوانب استوديوهات « بارامونت » بهوليوود كأثر خالد من آثار كفاحنا الاول فى ميدان السينما

الزمن يتغير

وقد كان تمويل أفلام السينما وقتذاك فيه شىء كثير من المخاطرة ، فلم يكن من السهل اقناع كبار الممولين بالمساهمة معنا فى انتاج أفلامنا

ولكنى بذلت جهودا جبارة حتى أصبحت عضوا فى بعض بيوت المال فى لوس انجلوس ، وبذلك أمكننى أن أحصل على سلفيات محدودة لتمويل انتاجنا ٠ وما أعجب ما تغير الزمن ٠٠ فان أكبر بيوت المال فى أمريكا الآن ترحب بتمويل الافلام مع أن نفقاتها الآن أضعاف أضعاف ماكانت عليه قبلا ٠٠

أول حمام

وقد اشتهرت فى هوليوود بان « الحمام » لعب دورا هاما فى معظم أفلامى ٠٠ ولهذا قصة أحب أن أرويها

عندما اشتريت حظيرة المواشى التى استأجرناها أولا لاجعل منها استوديو سينمائى ، وجدت أن الشىء الوحيد الذى ينقصها هو « حمام » أغتسل فيه بعد انتهائى من عملى ٠فكلفت مهندس المناظر بان يبنى هذا الحمام فى جانب من الحظيرة ٠٠ فما أن انتهى المهندس من بناء الحمام حتى ألقيت عليه نظرة اعجاب ، ثم التفت الى المهندس وقلت له : « انه حمام رائع ٠٠ فلا أقل من أن أظهره فى أحد الافلام »

وهكذا كانت بداية ظهور « الحمامات » فى أفلامى ٠٠ وفى كل فيلم كان المهندسون يتفننون ويتبارون فى اقامة هذه «الحمامات» بكل ما يحويه فن الهندسة من روعة وجمال وفخامة ، مهما اختلفت العصور التى تظهر فيها هذه الحمامات

حتى لقد بلغ من تقدير أصحاب مصانع الحمامات، انهم منحونى فى عام ١٩٣١ ميدالية ذهبية اعترافا منهم بأن لى نصيبا كبيرا فى تقدم صناعتهم وتطورها

تجارب فى التصوير

واذا كان ظهور « الحمامات » فى أفلامى

(البقية على صفحة ١٠٥)

صواريخ (بقية)

اشتد الحنين بسامية جمال الى أرض الوطن فعادت من أمريكا .. عادت وحيدة ولم يكن معها زوجها عبد الله كنج .. ورغم ان الصحف نشرت موعد وصول سامية فان فريد لم يذهب لانتظارها على المطار ، فقد كان بينهما شبه قطيعة رأى معها أن يكون سلبيا حتى لا يدع مجالا للاشاعات التى يعرف جيدا انها ستثور حوله .. ولكن الناس لم يرحموه فأشاعوا انه ذهب للقائها ، بل وتمادوا فى الخيال فقالوا انها نزلت ضيفة عليه .. قالوا هذا لانهم لايعرفون ان لسامية شقة خاصة فى الزمالك كانت تحجزها طيلة فترة غيابها .. ثم سرت اشاعات أخرى تقول ان المياه قد عادت الى مجاريها بين فريد وسامية .. وان سامية ستطلب الطلاق من زوجها لتتزوج من فريد .. ولم يكن لهذه الاشاعة ظل من الواقع .. كل الذى حدث ان الصدفة .. أو بالاقل تدبير الاصدقاء الذى لم يعلمه فريد ولم تعلمه سامية هذه الصدفة أو هذا التدبير .. جمع بطلى الاشاعة فى حفل زفاف أحد أبناء أسرة الشريعى كانت تلك هى المرة الاولى التى يرى فيها فريد سامية منذ غادرت مصر الى أمريكا

ورأى فريد سامية بعد ذلك فى مناسبة أخرى هى أولى حفلات حديقة الاندلس ووقف فريد فغنى الاغنية التالية :

ياحبيبى طال غيابك	ليه يا ناسى
ياحبيبى انت فاكر	والا ناسى ؟ ..
كان منايا تيجى	وتشوفك عيونى
كان منايا التقيك	جنبى تواسينى

وصفق الجمهور طويلا لانه يعرف ان سامية كانت بين الكواليس تستعد لأداء رقصتها ،



وخرج كل جمهور الاندلس ، بل وكل الذين استمعوا الى فريد فى تلك الليلة يؤكدون ان فريد قد عاد لسامية

وظلت الاشاعة تنتقل من فم الى فم خصوصا بعد أن صرحت سامية بأنها لا ترغب فى العودة الى أمريكا ، وبعد أن نشرت احدى الصحف ان عبد الله كنج فى طريقه الى مصر ليسترد زوجته

وتضايق فريد من هذه الاشاعات ورأى نفسه مضطرا الى أن يكتب تكذيبا ينشره فى الصحف يؤكد فيه انه يحترم زميلته الفنانة سامية جمال ، وان ما يشاع عنهما كذب وافتراء لايمتان للواقع بصلة .. وكانت هذه طريقة مبتكرة لمحاربة الاشاعة .. وجاء بعد ذلك عبد الله كنج وتأكد الناس من ان سامية لم تعد لفريد .. ولم تيأس الاشاعات وعادت تؤكد حتى لعبد الله كنج أن سامية ستعود لفريد

•

هذه هى الاشاعات التى تناثرت فى الوسط الفنى فى العام الماضى .. ان هذا الوسط معرض لجرثومة الاشاعة .. فاطلبوا له الشفاعة !

فؤاد ميخائيل

صورة الغلاف الأول



النجمة نعيمة عاكف بطلة فيلم « مليون جنيه » انتاج واخراج الاستاذ حسين فوزى . ويشترك معها شكرى سرحان ومحمود المليجى وسميرة احمد وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى وشكوكو ووداد حمدى

صورة الغلاف الاخير



نجم الموسم محسن سرحان فى باكورة انتاجه السينمائى « انا الحب » قصة ابراهيم الوردانى واخراج المخرج بركات ، وقد اشترك فى التمثيل شادية ويحيي شاهين وحسين رياض وزهرة العلى وعمر الجيزاوى



ليالى هوليوود

يعتبر نادى «الموكامبو» من اكبر نوادى هوليوود الليلية واشهرهم .. اذ يجتمع فيه كل ليلة كبار نجوم عاصمة السينما ... ومن الطريف انهم يشتركون فى البرامج التى يقدمها النادى للترفيه عن أنفسهم ... وفى الصورة نرى النجمة دوريس داى تتحدث مع زميلاتها مارى اونسون

كيف تبحث السينما المصرية عن الوجوه الجديدة

بقلم الاستاذ سليم اللوزى

ساقية جحا !

منذ نحو خمس سنوات حتى كتابة هذه السطور ، فشلت جميع المحاولات التى بذلت لايجاد وجوه جديدة للسينما المصرية !

وفى نفس الوقت ، تكللت جهود رجال السينما فى هوليوود بالنجاح التام ، فظهرت عشرات الوجوه من الرجال والنساء ، واستطاعت أن تركن « تايرون باور » و « جارى كوبر » و « نورما شيرر » و «هيدى لامار » و « جرير جارسون » على الرف ، فيصبحوا الآن من كواكب « الكلاسيك » . حتى « ريتا هيوارث » التى قيل فى يوم من الايام أنها غير قابلة للنسيان ، استطاعت « آنا مانجانو » من جهة و « مارلين مونرو » من جهة أخرى ، أن تمسحاها فتصبح «ريتا» فى خبر « كان » !!

وعلى كل حال ليس هذا هو الموضوع، فأنا لا اريد أن اظلم السينما المصرية ، واقيم مقارنة بين امكانياتها المادية والفنية وامكانيات السينما الامريكية .. ولكن الموضوع ، هو اننى احكم على حقيقة السينما المصرية من انهيار ايرادات شباك التذاكر !!

وقد سبق لانور وجدى أن نظم مسابقة فى بيروت بواسطة جريدة « الحياة » الواسعة الانتشار فى سورية ولبنان ، وطلب فيها من أصحاب الكفاءات والوجوه الحسنة من الجنسين ، أن يتقدموا بطلبات عليها ورقة « دمغة » مرفقة بعدة صور فوتوغرافية لهم .. وبعد ثلاثة أشهر من هذه المسابقة ، تبين أن جميع الذين تقدموا بطلباتهم ، هم من أصحاب الصور الكاريكاتورية !!

وعلق الاستاذ أنور وجدى على ذلك قائلا : « أنا على استعداد لأن أدفع مليون جنيه لمن يستطيع أن يكتشف وجها جديدا وهو جالس وراء مكتبه !! »

اين هى ؟ !

وأنور وجدى محق ، فان نظرة واحدة على اولئك المتزاحمين والمتزاحمات على أبواب الشركات ومكاتب المنتجين والمخرجين ، تبين انهم مجموعة من الناس الفاشلين !

يقولون « فى الشارع ، فى الحفلات العامة ، فى مسابقات الجمال والرياضة ، وفى سهرات المجتمع وداخل البيوت !! »

ويقولون ان سمعة الوسط السينمائى لم تصل بعد الى الدرجة التى تجعل أصحاب المواهب يتهافتون على الاستديوهات !!

وقد يكون فى هذا الكلام شيء من الحقيقة ، ولكن المشكلة فى رأيى لا تبدأ من هنا .. بل تبدأ من طريق آخر !

من هنا نبدأ !

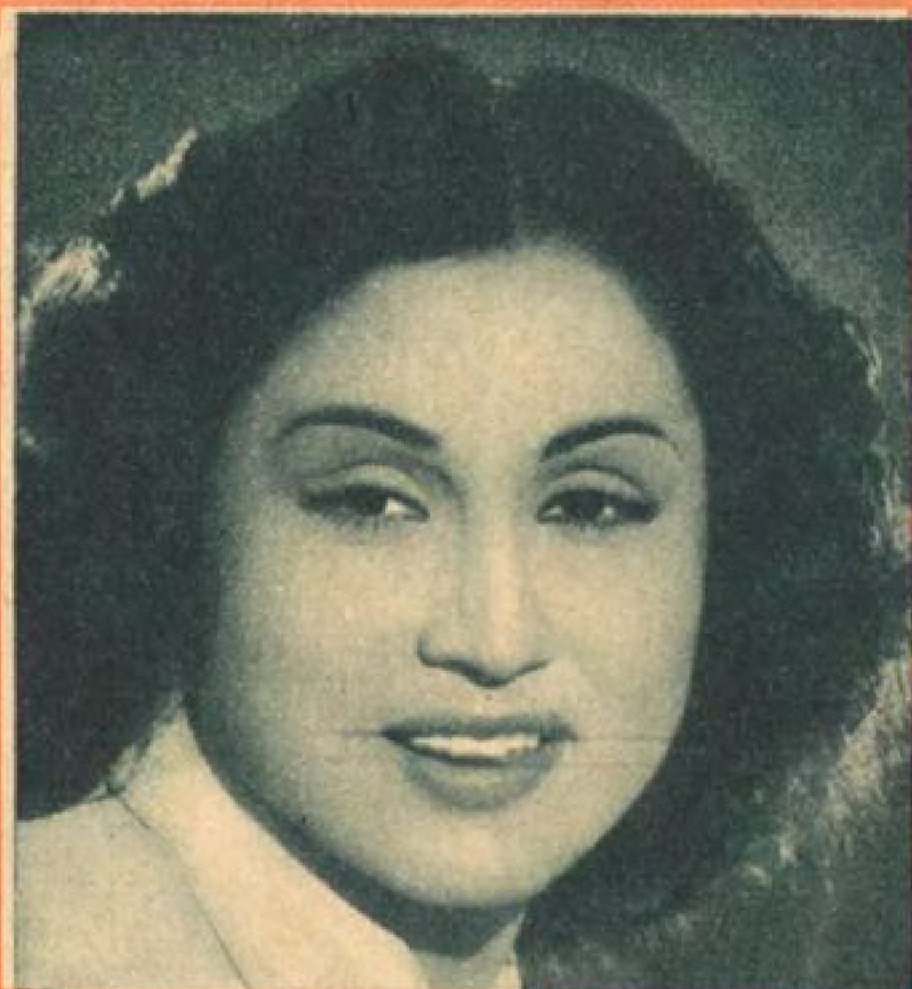
علينا أن نحدد ـ أولا وقبل كل شيء ـ أصناف الوجوه الجديدة التى تتطلبها السينما المصرية !

وبعبارة أوضح : « هل نريد أصنافا من ماركة فاتن حمامة وشادية وماجدة ، وصباح وكمال الشناوى وفريد الاطرش ، واسماعيل ياسين .. أم نريد أصنافا مبتكرة ؟! »

ارجو أن لا أجرح شعور أحد من السينمائيين عندما أقول : « ان جميع الذين اهتموا بالبحث عن الوجوه الجديدة خلال السنوات الاخيرة ، كانوا يقيسون المرشحين والمرشحات



كريمان
قدمتها آسيا فى احد افلامها



نور الهدى
اكتشفها يوسف وهبى



نجاح سلام
قدمها المخرج ابراهيم عمارة للشاشة

والسؤال الذى كنت اسمعه فى كل عاصمة من عواصم البلاد العربية التى زرتها ، هو : « الى متى تظل السينما المصرية تدور على نفسها كساقية جحا ؟! »

وكنت فى كل مرة أعود الى القاهرة من بيروت او دمشق او بغداد ، اذهب الى اصدقائى من كبار رجال السينما ، أطرح عليهم نفس السؤال ، فلا اجد جوابا مقنعا ..

فأحمد بدرخان ـ مثلا ـ يقول : «عايزين وجوه جديدة .. بس مش لاقيين » !!

ويقول صلاح أبو سيف : « نعمل ايه ؟ كلما بحثنا ازددنا يأسا ، ويظهر ان النحس راكبنا من كل جهة !! »

ويقول أنور وجدى ضاحكا : « مفيش فايدة .. السينما المصرية فى حاجة الى مكتشفين اختصاصيين فاضيين !! »

هذا موظف طرد من وظيفته ، ويئس من دنياه ، وسدت أبواب النجاح فى وجهه ، ولم يجد أمامه غير أبواب السينما !!

وهذا طالب سقط فى الامتحان ، فهرب من اهله ، وانقطع عن الدراسة ، ووضع احلامه عند أبواب السينما !!

وهذه سيدة مطلقة ، كانت تغنى فى المطبخ خلال فترة زواجها ، فيؤكد لها الجيران أن صوتها جميل و « يا اختى عليه » .. فلما طلقت من زوجها ، سألت نفسها « ماروح السينما .. فيها ايه ؟! » ..

وهناك كثير من هذه النماذج البشرية الفاشلة ، والسينما المصرية لا تستطيع أن تفتح ابوابها امام هذه العناصر ، ففيها الكفاية واكثر !!

اذن اين توجد الوجوه الجديدة ؟!

للمجد ، من خلال شخصيات الكواكب اللامعة .. اى انهم وضعوا مقاييس النجاح على أساس « الشبه » و « التقليد » بين المرشحين وبين فاتن حمامة او شادية او فريد الاطرش او اسماعيل ياسين !! امام أصحاب « الشخصيات » الاخرى ، فقد فشلت المحاولات التى بذلت معهم لتحويل «الفسيخ» الى شربات !!

وفى رأيى أن المخرج الناجح هو الذى يحافظ على شخصية « الفسيخ » ويخرج منها شيئا عبقريا

واذكر انى قرأت مقالا للفنان العالمى « أورسن ويلز » يتحدث فيه عن المخرج السينمائى الناجح ، قال فيه :

« كانت القوة الكهربائية موجودة فى هذا العالم قبل « أديسون » بآلاف السنين ،

ولكنها اكتشفت بمجهود هذا الرجل العظيم ، فأصبحت حقيقة كبرى .. وهذه هي العبقرية، أن تصنع شيئا عظيما من مواد تافهة لم تعرف قيمتها بعد .. وفي السينما كما في كل فن ، مهمة العباقرة هي استيلاد شخصيات جديدة لمواضيع جديدة »

البحث اولا عن الشخصية الجديدة !

وفي العام الماضي ، سافر أحد المنتجين الى الشام - ودعونا من ذكر الاسماء - وراح يبحث عن شخصية تشبه بشارة واكيم أو الياس مؤدب ، وعاد المنتج الى القاهرة ، وفي يده « الوجه الجديد » .. ولكن المحاولة فشلت كما فشلت محاولات ايجاد « خليفة » لنجيب الريحاني ، فالجمهور لا يحب « التقليد » !!

ويوسف وهبي ، عندما قدم للسينما المصرية « نور الهدى » استطاع أن يضمن لها النجاح عندما وضعها في الطريق المناسب !

وهكذا فعل بركات مع صباح ، وحسين فوزي مع نعيمة عاكف ، واحمد بدرخان مع مريم فخر الدين ، وانور وجدي مع فيروز ، وعباس كامل مع محمد التابعي وسيد بدير في شخصيتي « عبد الرحيم بيه وولده عبد الموجود » !!

اذن فالمسألة هي مسألة ايجاد شخصيات جديدة ومواضيع جديدة مبتكرة ، لنخرج بالفيلم المصري من اجواء «الكباريهات والاكواخ المزيفة والعائلات المزعومة » فيجد الجمهور نفسه في آفاق واسعة غير الدائرة الضيقة المحدودة التي يدور فيها الفيلم المصري !!

كان « كوبرى » !

وتعالوا نتناقش ...

لماذا نجحت « بيير انجللي » في الفيلم الايطالي « غدا يفوت الأوان » ..

أليس السبب انها ظهرت في « شخصية » جديدة مبتكرة لم تألفها السينما ؟!

أليس هذا هو سبب نجاح « ريتشارد ويدمارك » و « كليفتون ويب »

أليس هو السبب في أن آفا جاردنر » بقيت ملطوعة على أبواب استديوهات هوليوود سنوات طويلة ، طورا تظهر ككومبارس ، وطورا تتزوج « ميكي روني » لتلفت اليها الانظار ، حتى وجدت اخيرا المخرج الذي يرسم لها الشخصية التي ظهرت ونجحت فيها ؟

و « مارلين مونرو » لو ان المخرج الذي قدمها في فيلم « نياجارا » حاول أن يرسم لها شخصية ريتا هيوارث ، هل كانت نجحت هذا النجاح العظيم ؟ أليس السبب في انها مثلت شخصية جديدة مبتكرة للمرأة « المدمرة » ؟!

لقد سئلت « بوليت جودارد » - وهي احدى زوجات شارلي شابلن السابقات - : « ما الذي اعجبك في شخصية شارلي ؟ »

فقالت على الفور : « شيء واحد ، انه قادر على أن يخلق كل يوم شخصية جديدة لوجه جديد ؟! »

واذكر انها اجابت عن سبب انفصالها عنه ، فقالت : « لقد كان شارلي بالنسبة الى « كوبرى » مشيت عليه من شاطىء المجهول الى شاطىء المجد ، فلما وصلت ، لم يعد « الكوبرى » ذا موضوع !! »



ضربت المنتجة آسيا الرقم القياسي في تقديم الوجوه الصالحة للشاشة المصرية .. نذكر منهم على سبيل المثال النجمة ماري كويني ، وصباح ، وابنتها منى ، وكريمان التي قدمتها في هذا الموسم

وهذه حقيقة مؤلمة بالنسبة لكثير من المخرجين المصريين الذين يكتشفون النجوم ثم يصابون بعد ذلك بعقدة «نكران الجميل» !!

ولكن هذه المشكلة غير موجودة في «هوليوود» والسبب أن الذين يكتشفون الوجوه الجديدة يضعون عواطفهم الشخصية في « ثلاجة » ويتفقون على « رسوم الاكتشاف » قبل البدء في العمل ، فيعقدون اتفاقات طويلة الأجل ، تستثمر خلالها المواهب المكتشفة بالعدل والقانون ، وبعد ذلك تصبح الكواكب معدة للتداول العام !!

ويوم يتغلب العمل السينمائي « الجماعي» في مصر ، وتختفي الشركات الفردية التي تدخل « الاستديوهات » وليس في صناديقها ايجار الممثلين ، فستنتهي عقدة « نكران الجميل » التي يتحدثون عنها ويبالغون في أهميتها !!

اخرجوا الى الشرق !

ان السينما المصرية تجتاز مرحلة «حرجة» ، وهذه حقيقة يسجلها شباك التذاكر في مصر وفي البلاد العربية بصورة خاصة ، وقد وصلنا في هذا الموسم الى حد الخطورة ، فان تدهور السوق قد شمل حتى الافلام « المقبولة » و « الحسنة » .. ومع ذلك ، فلست متشائما ، بل انا متفائل !

ولعل سبب تفاؤلي ، انني صحفي، ولست من السينمائيين الذين تحترق أصابعهم « في النار » !!

والنتيجة الحتمية لهذه الأزمة ، ان المحاولات الفردية ستموت اذا لم تنصهر وتتعاون وتتضافر لمواجهة الخطر ، ولن يبقى في الميدان السينمائي الا أصحاب الأرجل الحديدية لا الأرجل المصنوعة من خزف !!

وكلمة اخرى ، احب ان اهمس بها في آذان اصدقائي السينمائيين ، وهي : أخرجوا من الدائرة الضيقة التي انتم فيها ..

أخرجوا الى الشرق العربي ، ففيه ولادات جديدة .. في العراق أمة تنهض ، وذهب أسود يغطي الصحارى ويحيلها الى جنات وارفات .. وفي دمشق شعب يكافح ويستعد وينتظر يوم الأخذ بالثأر ، وفي لبنان سباق مجنون الى العمل والكسب والتجارة، ومصر كانت دائما حاملة المشعل أمام هذه الشعوب، وكانت السينما المصرية تسير في المقدمة .. وعلى السينمائيين المصريين أن يثبتوا وجودهم مرة اخرى !!

نوادر وذكريات

يخرشمه !

عندما قدمت المرحومة عزيزة أمير فيلم « كفرى عن خطيئتك » ، وهو ثالث فيلم انتجته فى أول عهدنا بالسينما ، كان لها فى هذا الفيلم اغان تؤديها هي والملاكم محمود صلاح الدين الذى قام فى الفيلم بدور البطولة

وعندما سمعت المطربة فتحية احمد ان صلاح يغنى فى هذا الفيلم ، غلبتها النكتة فقالت على الفور :

ـ عال .. أهو اللى مايسمعوش .. يخرشمه ..!

العشرة الطيبة

ألف المرحوم محمد تيمور مسرحية عن عهد المماليك واستبدادهم سماها « العشرة الطيبة » . وقد مثلتها فرقة المرحوم نجيب الريحانى فى عام ١٩٢٠ وقت اشتداد الحركة الوطنية

فلما رأى النقاد هـذه المسرحيـة ، كتبوا يلفتون نظر الجمهور الى أن المسرحية فيها امتهان للكرامة المصرية ، لانها تصور اذلال المماليك للشعب المصرى وخنوعه تحت نيرهم

وكان أن أعرض الجمهور عن مشاهدة المسرحية .. ولكن عندما زالت الظروف التي كانت قائمة وقتذاك ، قدمتها فرقة الريحانى من جـديد ، فنالت نجاحا كبيرا

بشرى

كانت السيدة فاطمة رشدى تستعد للقيام برحلتها الفنية الاولى الى تونس لتقديم بعض مسرحياتها وعرض فيلم « الزواج » الذى انتجته لحسابها حين جاءتها قصيدة رقيقة من الشاعر التونسى محمود بورقيبة يحييها بهـا ويقول :

أفاطم أرواحنـــا فى ابتهاج لبشرى قدومك عما قـريب

وبشرى قدوم شريط (الزواج) لتأخـذ تونس منـه النصيب

الباللو !

كان المصريون في أواخر القرن الماضي يسمون المسرح « البالو » ، ثم صاروا يسمونه بعدئذ « التياترو » ، وبعد أن انتهت الحرب الاولى أصبحوا يسمونه باسمه الحالى

وكان المعتاد عندما تقوم احدى الفرق برحلة الى مديريات القطر ، فانها قبل أن تحيى أولى لياليها في البلدة التى تنزل بها تنظم موكبا يسير فى شوارع البلدة للدعاية للفرقة

وكان هذا الموكب يتألف مثلا من عربة فخمة تركبها سيدتان فى ملابس الملكات ، ويسير أمامهما الجنود شاهرى السلاح .. وبعضهم على ظهـور الخيل والبعض الآخر على الاقدام ، ومن خلف العربة يسير بعض الرجال بأزياء خاصة بالتاريخ الذى تدور فيه حوادث المسرحية

وما أن يشاهد أهالى البلدة هذا الموكب ، حتى يعرفوا أن « البالو » جاء اليهم ..!

لحية عزيزة !

كان المرحوم عزيز عيد قد أطلق لحيته للقيام بدور « قيس بن الملوح » فى مسرحية « مجنون ليلى » .. وكانت فاطمة رشدى قد أعلنت أنهـا ستقدم رواية « خلى بالك من أميلى » بعد « مجنون ليلى » .. وكان عزيز يمثل فى هذه الرواية دور «مارسيل» ، وهو فتى حليق اللحية والشارب. فلما كان صباح اليوم الذى ستمثل الرواية فى مسائه ، رأت فاطمة وممثلو الفرقة « عزيز » وهو ما يزال بلحيته ، فلفتوا نظره الى أن دوره يستدعى ازالة هذه اللحية ، فصمم على أن يمثل الدور دون أن يزيل شعرة واحدة من لحيته

وراحت فاطمة تتهامس مع ممثلى الفرقة ، فشعر عزيز بأنهم يتآمرون على لحيته العزيزة ، فغادر المسرح بسرعة واختفى فى مكان حتى جاء موعد التمثيل واذا به يدخل الى المسرح ولم يكن باقيـا من الوقت الا ما يكفى لارتداء ملابس الدور .. وفوجئت فاطمة بدخوله الى خشبة المسرح تتقدمه لحيته العزيزة التى مثل بها دور شاب مفروض فيه الوسامة والجمال ..!

أين الكومبارس ؟

كان المرحوم عزيز عيد يقدم مسرحية «زليخة» على أحد مسارح العاصمة ، وكان أحد مناظر المسرحية يستدعى ظهور بعض « الكومبارس » .. وقبل أن يرفع الستار بدقائق تفقد عزيز هؤلاء « الكومبارس » فلم يجدهم .. واسقط فى يده ، لانه لابد من ظهورهم فى الفصل الاول من المسرحية

وكان أن تخلص عزيز من حرج الموقف بحيلة من حيله .. فقد دفع أحد عمال المسرح الى المنظر ، وراح يتحدث معه عن الاشخاص المفروض ظهورهم فيه كأنهم موجودون خارج الغرفة . ومر المشهد دون أن يشعر الجمهور أن « الكومبارس » المفروض ظهورهم قد تخلفوا عن الحضور

٤٠ عاما .. (بقية)

وليد الصدفة ، فان هناك أشياء أخرى جاءت نتيجة للتجارب والمحاولات التي قمت بها في عملي كمخرج

فهناك مثلا تصوير المناظر الداخلية بواسطة الاضواء الكهربائية بدل الاستعانة بالشمس كما كانت الحال في مبدأ اشتغالنا بالسينما

لقد وجدت أن الصور التي نلتقطها تبدو مسطحة وليس فيها عمق يبرزها .. لان ضوء الشمس لم يكن يساعد على خلق الظلال في وجوه الممثلين أو جوانب المنظر الذي نصوره .. فرحت أقوم بتجارب مختلفة مستعينا في ذلك بالمصابيح الكهربائية أعكس على جانب من وجه الممثل أو المنظر ، وأترك الجانب الآخر مظللا .. فجاءت النتيجة رائعة من وجهة النظر التصويرية

فلما انتهى الفيلم الذي صورته بهذه الطريقة ، بعثت به الى مكتب الشركة في نيويورك .. وبرجوع البريد جاءني خطاب من « صاموبل جولدوين » يقول فيه : « شاهد أصحاب دور السينما نسخة الفيلم فقالوا انهم لا يرون من وجوه ممثليه الا نصفها..ولهذا رفضوا ان يدفعوا فيه ثمنا كبيرا

فابرقت الى صاموبل جولدوين أقول له : « أكتب في الاعلانات أن هذا الفيلم تم تصويره بطريقة الظلال والاضواء التي اشتهر بها الرسام العالمي رامبراندت »

وجاءني الرد بعد بضعة أيام .. وفيه يقول صاموبل جولدوين ان أصحاب دور السينما دفعوا في الفيلم ضعف الثمن الذي كنا قد حددناه له..!

في سبيل الاندماج

ومما أذكره عن المشاكل التي كانت تواجهنا مع أبطال أفلامنا ، انني كنت أصور مشهدا تظهر فيه ممثلة كانت لها شهرتها في أيام السينما الصامتة واسمها « لياتريس جوى » .. كانت ممثلة قديرة وجميلة ، ولهذا أظهرتها أكثر من مرة في أفلامي

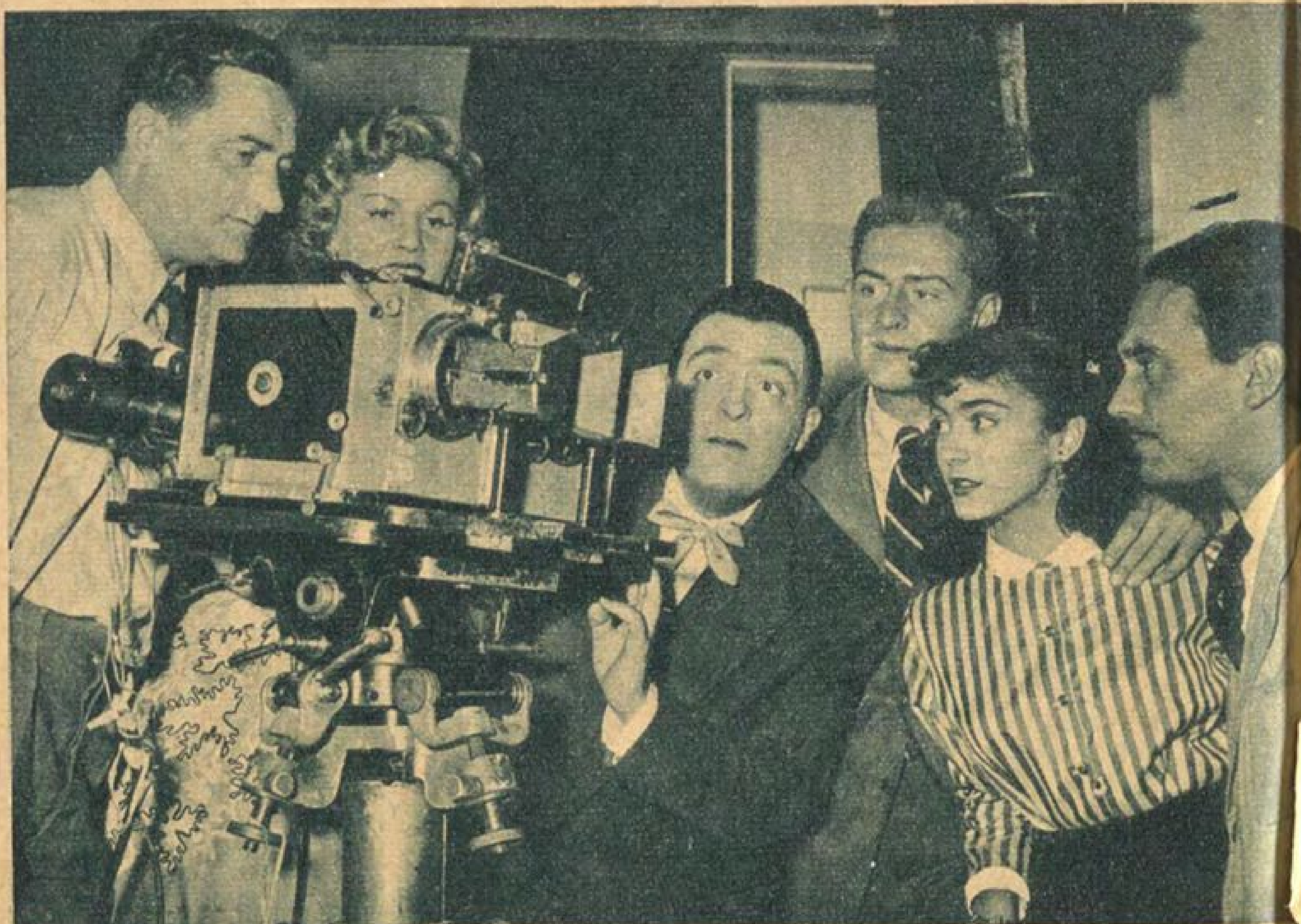
وكان ذلك المشهد يتطلب منها أن تبكي وتصيح وتشد شعرها ثم ترتمي فوق الارض..ولم تتمكن « لياتريس » وقتها من الاندماج في هذا الموقف فاوقفت العمل في الفيلم واستدعيت «لياتريس» الى مكتبي وصارحتها بان مديري الشركة يحملونني مسئولية سوء اختياري لبطلة الفيلم ، وزدت على ذلك قولي لها أنها خيبت أملي فيها ، ولهذا فانني مضطر الى عدم الاستعانة بها في أي فيلم من أفلامي

واسترسلت أصب عليها كل ما جاء على لساني من عبارات قاسية ، فلم تلبث « لياتريس » حتى انفجرت باكية ، ثم ارتمت على الارض

وهنا فقط .. اقتربت منها أربت على كتفيها وأساعدها على النهوض وانا أقول لها :

« هذا ما كنت أريده منك .. ليس عليك الا أن تكرري ما فعلت الآن أمام الكاميرا »

وكانت « لياتريس » لا تزال متأثرة بما حدث، فأبدعت وأجادت في تمثيل المشهد الذي سقطت فيه أول مرة



أول فيلم مجسم فرنسي

احتفل أخيرا في فرنسا بالتقاط المنظر الاول في أول فيلم فرنسي مجسم وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال كبير حضره لفيف من ممثلي السينما الفرنسية ... وترى في الصورة آلة التصوير الخاصة بالفيلم المجسم وقد احاط بها الممثل بيتر والكر ، والممثلتان جانيت باتي وصوفي سيل ، ومنتج الفيلم وبعض الفنيين

نجوم اصطدت صورهم



بتى هاتون

ان اخبار النجوم هى نجوم الاخبار .. هكذا يقول المصور الفنان « جيمس جارشيه » الذى يعتبر من ابرع «صائدى» صور النجوم .. ان صوره تملأ صفحات المجلات التى تعنى بالسينما واخبار نجومها وهو يروى هنا بعض ذكرياته عن النجوم الذين«اصطاد» صورهم فى مختلف المناسبات

هأنذا اقلب سجل الصور التى نشرتها لى الصحف فى السنوات الاخيرة .. انها صور تضم اهم الاحداث السينمائية التى وقعت فى هذه السنوات

وفى رأيى ان اعظم واهم حادث لعب دورا عجيبا فى صيد صورى ، هو حادث زواج النجمين « اليزابث تايلور » و «مايكل ويلدنج» فى « كاكستون هول »

لقد لبثت اكثر من ساعة وانا قابع فوق سقف مدخل هذا الفندق وآلة التصوير فى يدى منتظرا وصول السيارة التى تحمل العروسين

وكان الزحام شديدا عند مدخل الفندق.. فلما وصل العروسان امكننى ان احصل على صورة عجيبة للعروسين وقد احتشد حولهما المئات من المعجبين الذين حاول رجال البوليس تفريقهم عبثا .. وبعد دخولهما الى الفندق امكننى الحصول على مجموعة صور اخرى لهما اعتز بها بين مجموعات الصور الاخرى التى التقطتها للنجوم

ويذكرنى الزحام الشديد حول هذين النجمين فى يوم زفافهما ، بزحام آخر شهدته عندما جاء « بوب هوب » وزميله « بنج كروسبى » للاشتراك فى مباراة للجولف

تزاحم الجمهور على ميدان المباراة ، فكان من الصعب على النجمين ان يباشرا لعبتهما المحبوبة مع زملائهما .. لقد كان الجمهور يقطع عليهما اللعب طالبا امضاء كل منهما .. فكانا اشبه « بدينامو » لايهدأ .. يقذف احدهما الكرة ثم يلتفت الى احد المعجبين ليـوقع على كراس « الاوتوجراف » الذى يحمله المعجب .. ثم يعود الى قذف الكرة من جديد وهكذا

لقد كانت اعجب مباراة فى الجولف شاهدتها ، وكان دورى فيها ايضا دورا عجيبا .. فقد لبثت اطارد بآلتى النجمين لكى افوز باكبر مجموعة من صورهما

•

والى جانب الحفلات والمباريات ، فهناك الافلام التى يجرى تصويرها فى الاستوديوهات فمن بينها افلام تعتبر من الاحداث الهامة التى لايفوتنى تسجيلها ، واذكر منها فيلم « دعوة الى الرقص » الذى جاء النجم الامريكى «جين كيلى» الى لندن للاشتراك فى تمثيله

لقد كان « جين » يمثل فى هذا الفيلم الى جانب قيامه بمهمة المخرج فى نفس الوقت .. ومن اجل ذلك استحق هذا الحادث التسجيل

وعندما ذهبت لالتقاط بعض الصور فى اثناء العمل فى فيلم « قسم الشكاوى العجيبة » لم اكن اتوقع ان هناك مفاجأة عجيبة تنتظرنى كنت اعرف ان « بوريس كارلوف » يشترك فى تمثيل هذا الفيلم .. ولكن كم كانت دهشتى عندما رأيت « بوريس » امامى بلحمه ودمه.. لقد تعودت ان اراه فى شخصية «فرانشكتين» ، فلصقت عنه فى ذهنى صورة العملاق الرهيب وهكذا كنت اتوقع ان اراه هنا ، ومن اجل ذلك دهشت عندما رأيت امامى انسانا وديعا لطيفا كما يتطلب دوره فى الفيلم ان يكون

•

وليست الافلام والعمل فى تصويرها هى كل شىء فى الاستوديوهات .. هناك ايضا حفلات الاستقبـال التى تقام للتعارف بين النجوم والصحفيين .. وفى مثل هذه الحفلات تدور الاحاديث التى يسجلها الصحفيون للنجوم لنشرها فى صحفهم

والحفلة التى ما تزال ذكراها عالقة فى ذهنى الى الآن ، هى التى رأيت فيها النجمة «كلوديت كولبرت » .. لقد وقفت « كلوديت » أمامى لتسجيل بعض الصور لها ، فرأيت فيها ممثلة تعرف كيف تسهل للمصور عمله وكيف تختار لنفسها الاوضاع المقبولة التى تجعل من الصور التى اسجلها تحفا فنية رائعة

ونجمة اخرى كان من حظى ان اسجل صورها هى النجمة « دبيرا باجت » .. لقد وصفها رجال الدعاية بأنها « اجمل فتاة فى العالم » .. وهذه اوصاف تعودنا عليها ولم يعد لها اثر فى نفوسنا نحن المصورين لكثرة ما ابتذلوها مع ممثلات لا يستحققن ان يوصفن بالجمال الرائع .. ولكننى عندما رأيت هذه النجمة ادركت فى الحال انها تستحق هذا الوصف عن جدارة

•

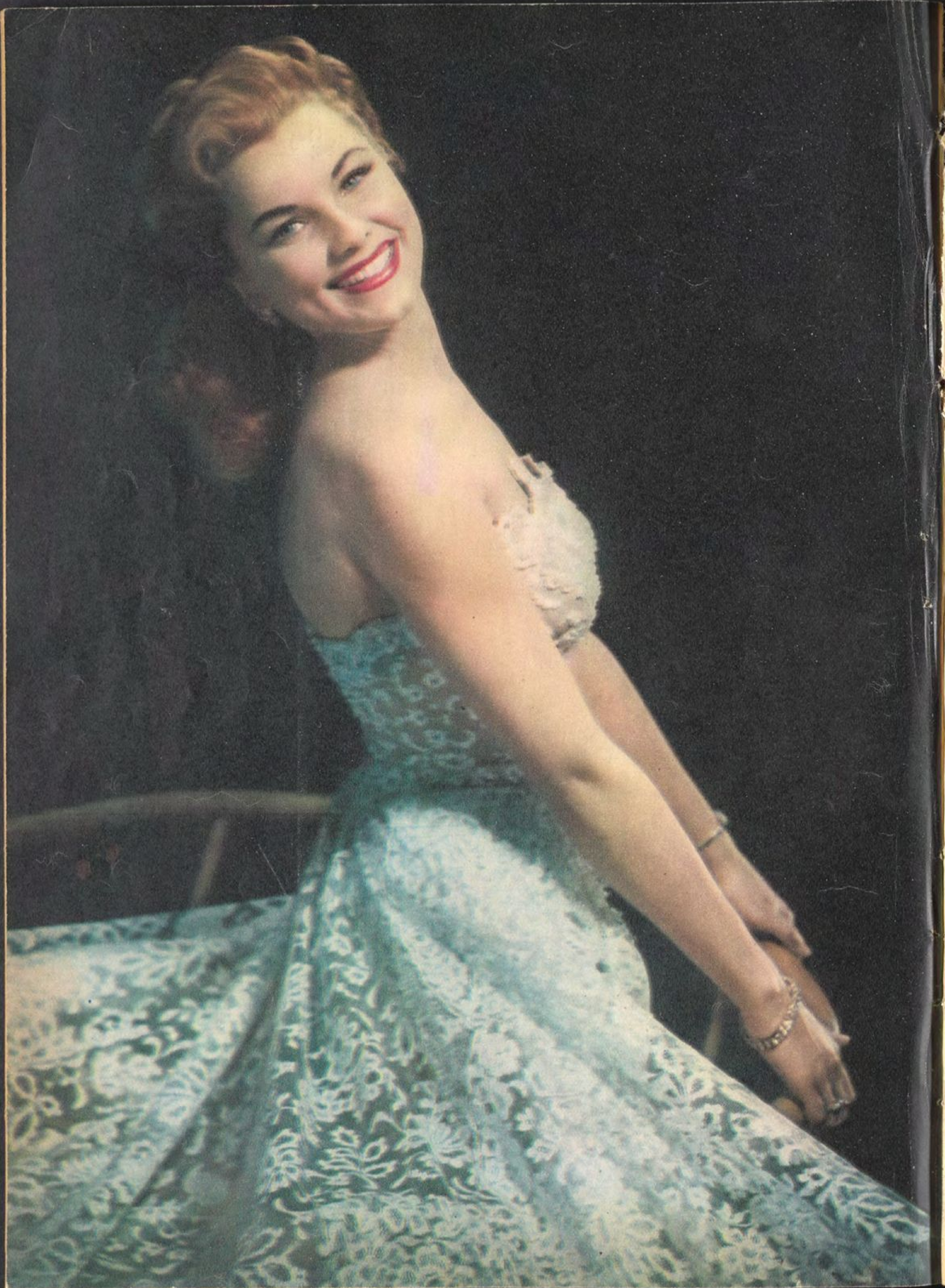
ولعل اعجب صورة التقطتها .. هى صورة انف النجم الكوميدى المشهور «جيمى دورانتى» لقد طلبت منه ان التقط صورة له على سبيل الذكرى .. فراح يقترب من آلة التصوير ويقترب حتى لم اعد ارى من جسمه سوى انفه الكبير .. وهنا سمعته يقول لى : « ان الشىء الوحيد الذى يصلح ان تحتفظ به كذكرى جميلة لشخصى .. هو انفى القبيح ! »

وممثل آخر لا انساه .. انه « جريجورى بيك » .. لقد حضر الى لندن لحضور العرض الاول لفيلم « ثلوج كلمنجارو » .. وكانت معه زوجته الجميلة عندما جلس مع احد الصحفيين يتحدث بينما كنت التقط بعض الصور لهذا الحديث .. لقد كان «جريجورى» طبيعيا فى جميع الصور التى التقطتها له ، ولم يحاول ان « يسرق » الصورة من محدثه .. بل انه كان مندمجا معه فى الحديث وقد نسى ان هناك مصورا يلتقط له صوراً للنشر

•

ومن اهم الاحداث السينمائية التى صورتها فى العام الماضى زيارة النجمة « بتى هاتون » لحضور افتتاح احد ملاعب الاطفال .. وما كان اعجب الاطفال الذين حضروا الى الحفل وهم يلتفون حول النجمة التى طالما شاهدوها وهى تقوم بقفزاتها الخطرة على الشاشة فى افلامها.. لقد طلبوا منها ان تقوم باحدى هذه القفزات امامهم ، فلم تلبث ان قفزت الى احدى « المراجيح » وراحت تتأرجح بشدة بين تصفيقهم وهتافهم

كان من حظى ان اسجل صورا « لدبيرا باجيت » نجمة فوكس الفاتنة التى يطلقون عليها اسم « اجمل فتاة فى العالم » ..



أزواج وزوجات فى المزاد!

يحمل البريد يوميا الى الفنانين سيلا من الرسائل التى يواظب على ارسالها اليهم آلاف المعجبين فى شتى انحاء العالم ، ولكن اطرف هذه الرسائل ، هى بلاشك تلك التى يعرض فيها اصحابها على النجوم حياة زوجية سعيدة ! ولقد سألنا نفراً من اهل الفن عن اغرب الرسائل التى حملت اليهم عروض الزواج المغرية ، فانتخب كل منهم اطرف رسالة فى رايه ، والى القارىء هذه النخبة من الرسائل



• قالت شادية :

وصلتنى رسالة ذات يوم من بيروت من شاب قال انه مغرم بى منذ ان رآنى فى اول افلامى ، وانه يوشك ان يرث ثروة كبيرة اذ ان اباه يحتضر على فراش المرض ، وطوى الرسالة على عدد من الليرات اللبنانية قائلا انه يريدنى ان اتصل به تليفونيا على اثر قراءة الرسالة لابدى له رأيى فى هذا العرض

ولقد غاظنى من هذا المعجب وقاحته الشديدة التى دفعته الى تعجل وفاة والده المحتضر لكى يتزوجنى ، وغاظنى اكثر انه طوى الرسالة على اجر المحادثة التليفونية ... فطلبت فعلا رقم التليفون الذى ذكره فى رسالته فلما اتصل بى لم اقل له سوى كلمة واحدة :

ـ لا ...

ثم وضعت السماعة !



• وقال كمال الشناوى :

ان الرسالة العجيبة جاءتنى من سيدة تملك ـ على حد قولها ـ مائة وثمانين فدانا من أجود الاطيان ، وثروة نقدية فى البنك قدرها سبعون الف جنيه ، وعمارتين احداهما فى مصر الجديدة والاخرى فى الزمالك ، وسيارتين من الصنف الممتاز ، وقد عرضت هذه الثروة كلها على فى مقابل ان اتزوجها

والعجيب انها صارحتنى بقولها انها تستطيع باشارة من يدها ان تتزوج من هو احسن منى وارفع شأنا ، فأنا لست سوى ممثل « لاهنا ولا هناك » ! ولكن الذى دفعها الى طلب الزواج منى هو أنها تورطت فى رهان مع صديقاتها اللاتى تحدينها ان تحصل على موافقتى على هذا الزواج ، وان كرامتها لاتحتمل ان تخسر التحدى فى مثل هذا الامر

وقد كان ردى عليها فى رسالة خاصة اننى كنت اتمنى ان احفظ عليها كرامتها واضمن لنفسى مستقبلا طيبا يعتمد على ثروتها .. ولكننى تزوجت لسوء الحظ !



• وقالت ماجدة:

أرسل الى أحد المعجبين رسالة من النوع الذى يستدر العطف ، فقد صارحنى بأنه شاب لم يستطع ان يواصل تعليمه بسبب وفاة والده ، وقد اضطره ذلك الى أن يعمل كاتبا فى أحد المحال التجارية ، وانه يحبنى حبا يؤرقه ليلا ويضنيه نهارا .. ولما كان يعهد فى طيب العنصر والقناعة بالحب عن المادة ، فانه يرجونى ان اوافق على الزواج منه ، لاننى لن أجد ـ مهما بحثت ـ قلبا يحبنى مثل قلبه .. ثم قال فى النهاية « خذوهم فقراء يغنيكم الله »

وقد ارسلت اليه رسالة قلت له فيها :

« من الذى قال اننى اقنع بالحب عن المادة ؟! »



• وقال فريد الاطرش :

ان أغرب رسالة تحمل عرضا للزواج من بين الرسائل التى وصلتنى ، هى رسالة من معجبة مدلهة واظبت زمنا على ان تتصل بى تليفونيا لتبثنى لواعج غرامها بالعافية .. ولم تكن لتيأس ابدا مهما أغلقت سماعة التليفون فى وجهها

وليس غريبا بالطبع ان يصل الى اى فنان رسالة من فتاة تعرض عليه فيها الزواج . ولكن الغريب فى الامر ان هذه الفتاة لايزيد عمرها على عشرة اعوام

وما زالت هذه الفتاة تلاحقنى برسائلها وتليفوناتها حتى اوشكت ان ابلغ البوليس !



• وقالت زمردة :

جاءتنى رسالة من عمدة احدى القرى فى المنوفية منطوية على صورته التى تشبه كثيرا صورة « سيد قشطة » ومعها ايضا طرد متخم بأصناف الزبد والقشطة والطيور والفطير المشلتت ، وكانت الرسالة رقيقة جدا لولا انها حملت عرضا للزواج منى ، واعترف العمدة المعجب بأنه غير متزوج الا من واحدة فقط هى التى تربى اولاده الاربعة وتعيش فى القرية .. اما انا فسوف يجعلنى الزوجة التى تعيش فى مصر اذا تكرمت وقبلت العرض السخى

وقد رددت اليه هديته مع رسالة قلت له فيها :

ـ انا على استعداد للزواج منك .. ولكن يجب اولا ان تحصل على موافقة زوجى لانه ليس من انصار تعدد الازواج

أراجوز .. ومؤلف وفكرة (بقية)

هى ـ كان ودى أقول لك كده .. لكن كنت خايفه تفتكرنى باحتقر العلوم والآداب اللى انت بتحبها .. وكنت أتمنى بدال المكتبة اللى جبتها لى دى ، تجيب لى ايشارب والا قزازة كولونيا .. اللى ما قلت لى مرة أحبك حتى !

هو ـ وده معقول .. واحدة تقعد تكلمنى ساعة عن انتقال الجراثيم من خلال ذرات الهواء ، وعن ضرورة الحد من الاغراق فى العواطف لعدم ارهاق الغدد الدرقية .. وأكلمها عن الحب والقبلات ! ؟

هى ـ أنا ايش عرفنى .. ده كلام كنت حافضاه من كتاب علمى !

هو ـ ثم انت كمان ما شجعتنيش ابدا

هى ـ وده معقول .. واحد ما بتفوتوش محاضرة واحدة .. وغرقان فى كتب العلم والادب .. وكلامه كله عن نظرية فرويد او تحليل باستور.. أقوم أطفشه بكلام الحب والغرام

هو ـ كنت مغفل كبير

هى ـ الحال من بعضه

انا ـ ده انتم قصتكم عجيبة قوى .. لكن تسمحوا تفهمونى .. ازاى اكتشفتم تغفيلكم واتجوزتم فى النهاية ؟

هو ـ ايوه يا سيدى أقول لك ..

انا ـ اتفضل

هو ـ لما فضلنا على الحالة دى يبجى ست شهور .. ما بين محاضرات ومناقشات وكتب ونظريات وبلا أزرق .. روحى بقت فى مناخيرى طبعا

هى ـ وأنا كمان زهقت خالص

هو ـ وشويه فى شويه كرهتها وكرهت الثقافة

هى ـ وأنا ما بقتش طايقه أشوف وشه كل ما اعرف انه حا يقعد يناقشنى فى الكلام الفارغ بتاعه

هو ـ وكنا فى الاول بنتقابل كل يوم تقريباً

هى ـ بقينا نتقابل كل أسبوع أو أسبوعين

هو ـ وبعد ما كنا بنقعد ساعات نتكلم فى الادب والعلم .. بقينا نقعد فى الغالب ساكتين

هى ـ وكل ما حد منا يحاول يتكلم عن حاجة .. التانى يقاطعه ويتكلم فى حاجة تانيه

هو ـ وفى يوم من الايام قلت يا واد دى مش حا تنفعك .. لانك اذا اتجوزتها حا تعيش طول عمرك فى مدرسة .. ويمكن المدرسة الواحد يقدر يهرب منها .. لكن اذا كانت المدرسة دى هى منزل الزوجية فى الوقت نفسه ، مش حا تقدر تزوغ !

هى ـ وكنت انا وقتها اتضايقت منه وكرهته وكرهت مناقشاته .. فصممت على انى اقطع كل علاقتى به .. لانى طبعا مش حا اقدر أعيش مع واحد عقله وقلبه فى الكتبخانة !

هو ـ تمام .. وفى اليوم ده استعملنا الصراحة مع بعض لأول مرة

« وهنا تدخلت مرة أخرى وطلبت اليهما أن يمثلا ما حدث فى ذلك اليوم بالضبط .. فقبلا طلبى وبدآ يعيدان تمثيل المشهد الختامى للقصة »

هى ـ أنا كنت قاعدة فى انتظاره حسب العادة .. كده زى ما انا قاعدة

هو ـ ولأول مرة اتأخرت عليها بيجى ساعة ، لانى قعدت احفظ الكلام اللى حا اقوله لها واللى كان حا يضع حد لعلاقتنا

هى ـ وانا كمان كنت عماله أبحث عن سبب اقطع به علاقتنا من غير ما ازعله

هو ـ وكان المفروض اننا حانروح فى اليوم ده نحضر محاضرة فى الفيتامينات

هى ـ ولما جه .. ما كانش شايل كتب زى العادة

هو ـ واول ما اتقابلنا .. اتكلمنا فى نفس واحد :

انا ـ ازاى ؟

هو ـ كده .. بقى اسمعى .. انا

هى ـ بقى اسمع .. انا .. كنت عايز تقول ايه ؟

هو ـ كنت عايز أقول انى كنت باحبك جدا .. وكنت ناوى اتجوزك لكن ..

هى ـ وانا كمان .. كان شعورى من ناحيتك زى شعورك تمام .. لكن ..

هو ـ المهم .. انا جاى اعتذر عن ميعاد المحاضرة

هى ـ عمرك اطول من عمرى

هو ـ ولازم تفهمى انى ما بقتش احبك زى زمان

هى ـ برافو .. وفرت على الكلمتين دول

هو ـ يعنى انتى كمان ما بتحبينيش دلوقت ؟

هي – ايوه .. واسمح لى أقول لك بمنتهى الصراحة .. ان آراءك فى الادب والعلوم سخيفة جدا

هو – نفس شعورى ..

هي – والحقيقة انى كنت باضطر اجاملك بس علشان تحبنى

هو – بالعكس .. ده انا اللى كنت باكسر على مناخيرى بصلة واجاريكى فى الهوشة دى علشان تحبينى

هي – وعايزه اقول كمان انى افضل اتجوز من اراجوز ولا اتجوزش اينشتاين

هو – من بحره .. انا كمان أفضل أتجوز عروسة خشب ولا اتجوزش خليفة مدام كورى !

هي – ودلوقت بقيت باكرهك جدا

هو – كأنك بتتكلمى بلسانى !

هي – يعنى انت كمان بتكرهنى جدا ؟

هو – بكل معنى الكلمة

هي – طيب بقى تسمح تاخد الكتب بتاعتك اللى جبتهالى .. انا ما بصيتش فيها خالص !

هو – وحا اعمل بها ايه ؟.. عوضى على الله فى الفلوس اللى دفعتها فيها

هي – تعمل بها ايه !.. اكونش اتغشيت فيك ؟

هو – يعنى ايه ؟.. كنتى فاكرانى عالم مثلا

هي – بالضبط !

هو – أبدا .. كنت بادعى العلم والثقافة علشان أبقى محترم فى نظرك بصفتك متعلمة

هي – (تضحك)

هو – بتضحكى ليه ؟

هي – من تغفيلنا احنا الاتنين

هو – ازاى ؟

هي – لانى أنا كمان كنت بادعى العلم والثقافة علشان أبقى محترمة فى نظرك لما افتكرتك متعلم

هو – (يضحك)

هي – بتضحك ليه ؟

هو – لانى اكتشفت انك جاهلة

هي – على كل حال مش أجهل منك

هو ، هي – (يتبادلان النظر ويضحكان معا)

هو – يعنى كل الوقت اللى ضيعناه فى المحاضرات والمناقشات راح هدر

هي – قول لنفسك

هو – تعرف انا كرهتك دلوقت أكتر واكتر .. لانك غشيتينى

هي – وانا اصبحت اكرهك خالص خالص .. لانك كنت مغفل

هو – لكن كرهى لك أكتر .. انا باكرهك من كل قلبى .. من جوه قلبى !

هي – (فى رقة) وانا كمان.. باكرهك بكل عواطفى .. بكل جوارحى !

هو – (فى لهفة) صحيح ؟.. يا ترى بتكرهينى قد ما باكرهك .. والا حتى نص ما باكرهك ؟

هي – (بلهجة عاطفية جدا) بص فى عينى ياحبيبى وانت تعرف .

هو – (فرحا) انا دلوقت سعيد جدا ..

هي – وانا كمان

هو – (يحيطها بذراعيه) يا سلام .. قد ايه كنا مغفلين اللى بنحب بعض ياحبيبتى !

هي – خلاص .. الماضى راح لحاله يا روحى .. خلينا نفكر فى المستقبل ..

هو – أيوه .. عندك حق .. بس يا ترى حا تفضلى تكرهينى طول حياتك ؟ !

هي – طول حياتى ياحبيبى

هو – باخلاص ؟ !

هي – باخلاص

هو – حياتى !

هي – نور عينى !

« الاثنان يغيبان فى قبلة حارة ثم اتدخل انا طبعا »

انا – احم احم !

هي – يوه .. ده احنا نسينا الاستاذ

هو – أيوه صحيح .. عدم المؤاخذة يا حضرة

انا – معلهش خدوا راحتكم ..

هو – أهو ده يا سيدى اللى حصل

انا – وطبعا اتجوزتم

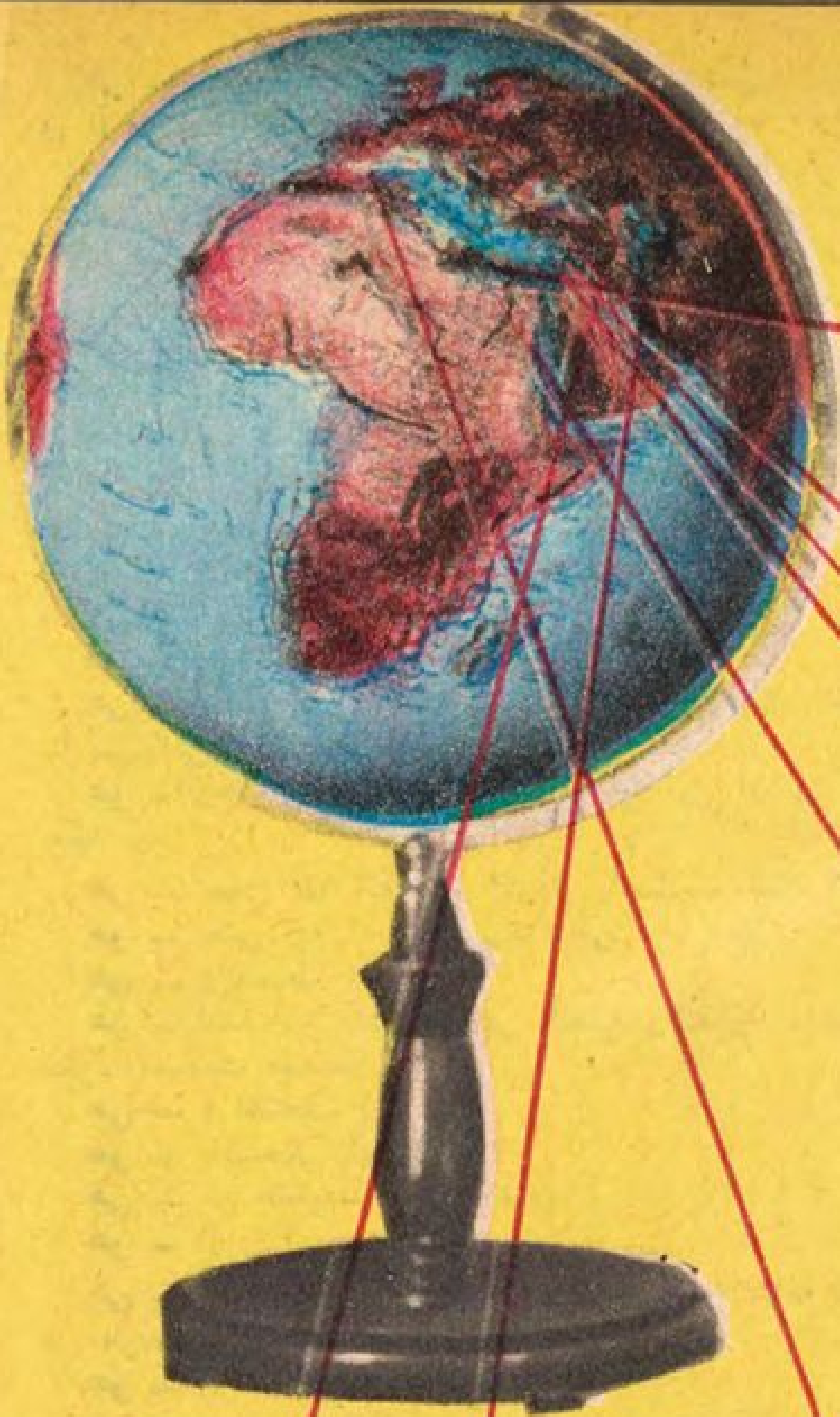
هو – أيوه .. عايزنا نكره بعض للدرجة دى وما نتجوزش ؟ !

انا – شىء جميل .. دى قصة كويسه خالص .. تسمحوا آخدها للسينما ؟

هي – لا يا أستاذ .. خليها كويسه !

« وهكذا بدلا من ان اؤلف انا القصة .. اصبحت متفرجا »

كل شىء عن السينما .. فى مصر والشرق



مصر

● وضع قانون رقابة الافلام وقانون تنظيم الأمن بداخل دور السينما فى مصر بين عامى ١٩٠٤ و ١٩١١ ، ولم يدخل عليهما اى تغيير حتى الآن ...

● أصبحت ٨٥٪ من دور العرض فى مصر لا تعرض سوى الافلام المصرية • وقد كان عدد من يترددون على دور السينما فى مصر قبل الحرب ١٢ مليونا فى العام ، أما الآن فقد ارتفع هذا العدد الى نحو ٩٥ مليونا

● يبلغ عدد النسخ التى تصدر الى الخارج من الافلام المصرية فى كل عام نحو ٤٠٠ نسخة • وتعرض هذه النسخ على ادارة رقابة الافلام قبل تصديرها ، ويحصل أصحابها على اذن خاص بتصديرها من ادارة مراقبة النقد بوزارة المالية

● يحصل صاحب الفيلم المصرى على ٦٠٪ من تكاليفه من عرضه فى مختلف بلاد مصر ، والاربعون فى المائة الباقية يحصل عليها من الاسواق الخارجية

العراق

● ينقسم موسم عرض الافلام المصرية فى العراق الى قسمين .. الاول منهما فى الربيع ، والآخر فى الخريف .. وذلك نظرا لاشتداد الحرارة فى الصيف واشتداد البرودة فى الشتاء

● يخص مصر من مجموع الافلام التى تعرض فى العراق ٣٠٪ ، بينما يخص أمريكا ٦٠٪ ، وانجلترا ٨٪ والبلاد الاخرى ٢٪ ولكن الفيلم المصرى ترتفع نسبة مشاهديه من مجموع رواد السينما فى العراق الى ٦٠٪ ، بينما يخص الفيلم الامريكى ٣٥٪ والفيلم الانجليزى وغيره من الافلام ٥٪

السودان

● فى الوقت الذى ترتفع فيه أثمان مشاهدة الافلام المصرية بمصر ، ترى الأمر فى السودان على العكس .. فان الاثمان فى الافلام المصرية تقل عنها فى الافلام الامريكية

سوريا

● أغلب دور السينما الموجودة فى سوريا كائنة فى دمشق ، وتليها حلب فى عدد دور السينما الكائنة بها .. وبصفة عامة فان المدينتين تستأثران بنصف عدد دور السينما الموجودة فى سوريا

● يحتل الفيلم المصرى المكانة الاولى فى دور السينما بسوريا، ويليه الفيلم الامريكى ..

● يوجد فى سوريا استوديو سينمائى واحد ، يحتوى على « بلاتو » واحد وقاعة للتسجيل ومعمل بسيط • وقد أخرج هذا الاستوديو فيلما واحدا كبيرا وبعض الافلام القصيرة

لبنان

● فى لبنان نحو ٥٥ دارا لعرض الافلام ، ويوجد منها فى بيروت وحدها ٣٣ دارا

● تأتى الافلام المصرية فى المرتبة الاولى بين الافلام التى تعرض فى لبنان، وتليها الافلام الامريكية فالانجليزية فالفرنسية فالايطالية

● ليس فى لبنان انتاج سينمائى محلى دائم ، وان كانوا قد أنتجوا هناك فيلمين أو ثلاثة عاونهم فى بعضها فنانون من مصر .. وقد بدأوا فى تشييد استوديوهين فى بيروت، ولكن معدات الانتاج فيهما لم تستكمل بعد

الأردن

● توجد فى عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ست دور للسينما ، ويقرب عدد الذين يترددون على هذه الدور فى العام من المليونين

● كما هى الحال فى مصر ، يرتفع ثمن مشاهدة الافلام المصرية فى دور السينما بعمان، بينما يقل عنها ثمن مشاهدة الافلام الامريكية والاوربية

● ليس فى الاردن مكاتب لتوزيع الافلام ، ولهذا تتعامل دور السينما الموجودة بها مع مكاتب التوزيع الموجودة فى لبنان

● تعرض الاردن كل عام نحو ٧٠٠ فيلم ، ٣٠٪ منها مصرية ، و ٤٥٪ أمريكية و١٥٪ أوربية وتركية

ايران

● فى ايران صناعة سينمائية مزدهرة ، وقد أخرج اول فيلم ايرانى عام ١٩٤٧

● صدر فى عام ١٩٤٨ قرار باعفاء الافلام الايرانية من الضرائب

● يقبل الجمهور على الافلام الايرانية ، حتى أصبح متوسط ايراد الفيلم الايرانى يتفوق على ايراد أكبر فيلم أمريكى

● حضرت الأميرة أشرف بهلوى شقيقة امبراطور ايران عرض أول فيلم صنع فى ايران، وهنأت بنفسها الذين اشتركوا فى انتاج الفيلم

● لا يقتصر النشاط السينمائى فى ايران على الافلام الروائية ، بل ان هذا النشاط يشمل أيضا الافلام الاخبارية والتسجيلية .. ومن بينها فيلم لحفلات زواج الامبراطور من الامبراطورة الحالية ، الذى صور بالالوان الطبيعية وحمض فى هوليوود .. وقد التقط مناظره قسم الدعاية بالجيش الايرانى

شمال افريقيا

● لا يجوز انتاج فيلم فى تونس الا بعد الحصول على تصريح من المقيم العام الذى يطلع قبل التصريح على ملخص تفصيلى للسيناريو وقيمة التكاليف وطرق التمويل. وليس فى تونس صناعة سينمائية دائمة كما هى الحال فى مصر ، بل ان الامر لا يتعدى انتاج فيلم فى كل بضع سنوات اذا تيسرت الظروف لانتاجه

● توجد فى بلاد تونس ٥٢ دارا لعرض الافلام ، ولا يعرض من الافلام المصرية فيها الا عدد قليل

● توجد فى الجزائر ٣٥ دارا للعرض ، ويبلغ عدد من يترددون عليها سنويا نحو ٢٠ مليونا من المشاهدين ، منهم ٣٠٪ من الوطنيين الذين لا يقبلون الا على الافلام العربية

● فى مراكش مؤسسة واحدة لانتاج الافلام ، ولهذه المؤسسة استوديو فى مدينة رباط تم انشاؤه فى عام ١٩٤٢ • ويحوى هذا الاستوديو بلاتو واحدا ، ومعملا لطبع الافلام وقاعة للتسجيل وورشة للنجارة والرسم


مسرحيات عالمية
جنون هوليوود

الفصل الاول

طالت الجلسة فى مكتب المخرج الكبير بين النجم السينمائى « لارى توماس » وبين المؤلفين الشريكين « بنسون » و « الان » دون أن يجد الممثل فى القصة التى استمع اليها ما يطابق هواه ، حتى لم يتمالك أن انفجر فى النهاية صائحا :

لارى : ليست هذه قصة للسينما ، بل هى عبث أطفال !.. ان الفيلم القادم هو آخر أفلامى فى العقد المبرم بينى وبين « شركة رويال » ، واذا لم تكن القصة قوية فساجد نفسى حتما فى الشارع !..

بنسون (ساخرا) : ان فى ميدان الشركات السينمائية الاخرى فى هوليوود متسعا لكل نجم لامع ..

الان (بنفس اللهجة) : وما لذة العيش الا فى التنقل !..

وكان هذا الاسلوب الاستفزازى من جانب المؤلفين الشريكين باعثا على اشتداد سخط الممثل الشاب ، لولا حضور المخرج « فريدى » لفض المعركة قبل احتدامها ...

فريدى : اننا نواجه أزمة قريبة أيها السادة ... هناك تفكير فى اعادة تنظيم « شركة رويال » من جديد ، واذا سقط الفيلم القادم فسيكون الطرد مصيرنا جميعا ... ولذلك لا مفر لنا من التعاون ليكون الفيلم القادم هو فيلم الموسم كله ... (يخاطب المؤلفين الشريكين) ما هى القصة التى أعددتماها ؟..

بنسون : أمامك القصة التى كتبناها للسيد « لارى » خصيصا ، وهى على مكتبك منذ أسبوعين ...

فريدى : انها أبعد ما تكون عن الغرض المنشود ...

لارى : هكذا قلت لهما ، فكان نصيبى منهما الاستخفاف والسخرية ، لعنهما الله !..

وحال دون اشتداد الخلاف بينهم مرة أخرى دخول سوزى « الجرسونة » الشقراء الجميلة حاملة الغداء الخفيف الذى أمر به المخرج ، فلم تكد تضع الصحفة فوق خوان قريب حتى هوت على الارض فجأة مغمى عليها ... وسرعان ما ساد الهرج والمرج مكتب المخرج ، وتناول « بنسون » سماعة التليفون يستدعى الطبيب ، بينما عكف زميله « الان » على اسعاف الفتاة حتى فتحت عينيها فى النهاية وتمتمت تعتذر عما كان منها ...

فريدى (مستاء) : ماذا دهاك أيتها الفتاة ؟.. هل يليق أن يغمى عليك فى مكتبى ؟..

سوزى : ليس الذنب ذنبى يا سيدى... ان المسئول عن هذا هو المولود الذى يتحرك فى أحشائى ويسبب هذه المفاجآت المتكررة ...

فريدى : أنت حامل ؟.. يا الهى !.. اننى لا أريد أن يتحول مكتبى الى مستشفى ولادة !..

ولكن هذا النبأ الذى أثار استياء المخرج قد أطرب المؤلفين الشريكين اذ رأيا فيه معجزة أنقذت الموقف ، وما هى الا مشاورة يسيرة بينهما حتى اتصل « بنسون » تليفونيا بأكبر مستشفيات الولادة فى هوليوود طالبا حجز جناح خاص ، بينما عمد زميله « الان » الى « سوزى » يجلسها فى مقعد وثير مطيبا خاطرها خلافا لأمر المخرج الذى كان ينتهرها ويدعوها الى الانصراف ...

ويتكشف هذا كله عن أعجب شىء لا يقع الا فى عاصمة السينما وحدها ، فقد أوحى حادث اغماء الفتاة الحامل الى المؤلفين بالقصة المنشودة التى يضطلع بأدوار البطولة فيها كل من « لارى » الممثل الحائر و «سوزى» الحسناء ومولودها المنتظر الذى سمى سلفا باسم « هابى » ... والطريف أن المخرج لا يكاد يلم بفحوى القصة التى استلهمها المؤلفان من هذا الحادث المفاجىء حتى يتحمس لها بدوره ويدعو المؤلفين لمصاحبته الى مكتب مدير الشركة السينمائية الكبرى لعرض القصة عليه ، وهكذا يخرج الجميع تاركين « سوزى » وحدها مذهولة مما يمر بها ، حتى لا تدرى أهى فى اليقظة أم فى عالم الاحلام ..

وبينما هى كذلك اذ يفتح الباب خلسة ويدخل عليها شاب فى زى تمثيلى كان قد تجاسر على معارضة المخرج فى طبيعة الزى فأمر بفصله على الفور ... فلما اطمأن الشاب الى غياب المخرج دلف الى الداخل وهويلعق شفتيه لمرأى الطعام الذى لم يقربه أحد ، حتى رقت له « سوزى » ودعته الى الدخول ...

سوزى : الظاهر أنك جوعان ... هلا ملأت بطنك من هذه الالوان الشهية حتى لا تتعبنى فىالعودة بها ، لانهم فىالعادة لا يأكلون شيئا ؟..

رودنى (الممثل الخائب) : صدقت والله ... أنا الغريق ، فما خوفى من البلل ؟!..

وينهال الشاب على الطعام بشراهة ، وفى النهاية يعرب للفتاة عن شديد امتنانه ... وتعلم « سوزى » من حديثه أنه جاء من انجلترا يستهويه بريق مدينة السينما مخالفا رأى أسرته ، فمنى بالفشل الذريع ، ونضبت موارده حتى ذاق طعم الجوع ، ومن أجل هذا عاد الى مكتب المخرج طامعا فى الصفح عما بدر منه ليمهد له سبيل الظهور فى الفيلم التاريخى بدوره الصغير ...

وفى خلال ذلك يعود المخرج مع الممثل « لارى » ، فاذا رأى « رودنى » قد التهم طعامه هاج وماج وطرده مهددا باستدعاء بوليس الاستديو ، فلا يملك المسكين الا الانسحاب مرة أخرى مغلوبا على أمره مكررا شكره للفتاة ... وتهم « سوزى » أن تخرج فى أثره بصحاف الطعام الخاويةقبل أن ينكل بها المخرج ، لولا أن عاد المؤلفين متهللين طربا ...

بنسون : « سوزى » ... ضعى هذه الاطباق واجلسى آمنة مطمئنة تضعين ساقا على ساق !..

الان : لقد اقتنع المدير العام نهائيا بصلاحية القصة وصرح بأنها اعظم قصة غرامية انسانية مؤثرة ظهرت منذ أعوام ...

لارى : أحقا ؟.. اننى أحتج على هذا ، وسيكون لى موقف آخر قبل الظهور فى فيلم سيهتم فيه الجمهور بالطفل أكثر من اهتمامهم بالممثل الكبير ... (ينسحب احتجاجا) ...

بنسون (يقدم للفتاة ورقة وقلما) : وقعى هذه الورقة يا « سوزى »، يا من ستصبحين أسعد أم فى الوجود !..

سوزى (توقع ممتثلة) : هل من تفسير لهذه الغرائب ؟..

بنسون : لقد أصبحنا بموجب هذا التوكيل وصيين على مولودك «هابى» ذكرا كان أو أنثى ...

الان : لقد بعنا قصة الطفل ، وسوف تعيشين منذ اليوم عيشة الترف والنعيم ...

بنسون : ان « هابى » أصبح نجما من نجوم السينما ، حتى قبل أن يهبط الى هذا الوجود !..

سوزى (مشدوهة) : « هابى » ... من نجوم السينما ؟!... هذا مدهش !!.. (تشهق فجأة) .. آه !!.. آه !!.. الحقونى !!..

الان : خيرا يا « سوزى » ؟.. ماذا بك ؟..

سوزى : انى أشعر ... أظن أن ...

وسرعان ما سطعت الحقيقة أمام عينى المؤلفين ، فخف « بنسون » الى « سوزان » يمددها فوق الاريكة ، بينما أسرع زميله الى التليفون ...

الان (فى التليفون) : الاسعاف ؟.. ارسلوا سيارة الى مكتب المستر « فريدى » حالا !.. ارسلوا معها الطبيب المولد !.. وممرضة !..

فريدى (مذهولا) : ما هذا ؟.. عملية ولادة فى مكتبى ؟!.. يا للشناعة !..

ويهرب « فريدى » من الغرفة صاخبا وهو يضرب كفا على كف ...

الفصل الثانى

أصبح الطفل السعيد «هابى» نجما محبوبا منذيومه الاول،وسلطت عليه الاضواء والعدسات تسجل مراحل طفولته فى صلب الفيلم الحافل الذى اضطلع فيه بدور البطولة الى جانب أمه « سوزى » والممثل المعروف « لارى » الذى رضخ لمقتضيات العقد المبرم بينه وبين « شركة رويال السينمائية » ، ولكنه ظل سبعة أشهر كاملة وهو دائم الشكوى من هذا الوضع المهين ...

وذات يوم جاءه وكيله « روزيتى » يخبره بلهجة الظفر أنه علم بانتهاء فترة الوصاية التى فرضها المؤلفان الشريكان على الطفل دون أن يتنبها الى هذا ، فالفرصة قد سنحت أمام « لارى » للفوز بالوصايةدونهما ، ولا يتم هذا الا بزواجه من « سوزى » أم الطفل ، ومتى تم ذلك سهل أن يفرض « لارى » سلطانه على الجميع ، وأن يملى على الشركة السينمائية ما يشاء من الشروط ، والا حال دون اتمام الفيلم الذى أنفق عليه الكثير ...

وكان طبيعيا أن يعمل « لارى » بوحى هذه الخطة البارعة ... وقبلت « سوزى » ما عرضه عليها من الزواج بعد طول تردد ... ويتواعد الاثنان على اذاعة نبأ الخطبة فى مسرح « جرومان » حيث يلتقى أشهر نجوم السينما لحضور العرض الاول لفيلم المخرج الكبير سيسيل دى ميل ... ولا تكاد أنباء هذا التطور تبلغ أسماع المؤلفين الشريكين حتى يتملكهما الانزعاج ويجتمعان على الفور للتشاور فى الأمر ...

بنسون : هل تدرى ما هى النتائج التى ستحدث ؟.. النتيجة الاولى هى الاستغناء عن خدماتنا وطردنا الى الشارع...ولذلك لابد لنا من افساد مشروع « لارى » واسترداد « هابى » ...

الان : وكيف يتم ذلك ؟..

بنسون : ان صاحبنا « لارى » من النوع المحافظ ، وهو شديد الحرص على سمعته ، ولا يخاف شيئا كالفضيحة ... فما رأيك لو ظهر والد « هابى » فى الحفلة بمسرح « جرومان » وطالب به ، فتكون فضيحة مدوية تنقلها الاذاعة الى آلاف المعجبين بالنجم «لارى» ، ويحدث التأثير المطلوب؟..

الان : بديع !.. مدهش !.. رائع !.. لكن أين نجد « الوالد » المنشود ؟..

وهنا يتدخل القدر بمفاجآته العجيبة ، اذ يسوق اليهما « رودنى » الممثل الانجليزى الخائب وكانت «سوزى» قد شعرت بالعطف عليه فأرسلت فى استدعائه ، فجاء الى الاستديو متوهما صدور الدعوة اليه من المخرج « فريدى » ... وسرعان ما تلقفه المؤلفان الذكيان ولقناه تفصيلات الدور الصغير الذى يراد تمثيله فى مسرح « جرومان » نظير اجر سال له لعاب « رودنى » حتى بادر بالقبول ...

فاذا كان موعد حفلة الافتتاح بمسرح « جرومان » جلس المخرج «فريدى» فى مكتبه منهمكا فى بعض الشئون وقد أدار المذياع لمتابعة ما يدور فى الحفل الكبير حيث يقف مشاهير النجوم أمام الميكروفون قبل عرض فيلم سيسيل دى ميل للتحدث الى الحاضرين تلك الاحاديث الطريفة التى يطرب لها آلاف المعجبين ... ويجىء دور « سوزى » فى الوقوف أمام الميكروفون وهى والدة « هابى » معبود أمريكا الطفل ... فكانت رقيقة فى الاعراب

(البقية على الصفحة التالية)

عن امتنانها للجماهير المعجبة ·· ولما واجهها المذيع بما تهمس به الالسنة من قرب زواجها بالنجم المعروف « لارى توماس » لم يلبث « لارى » نفسه أن تقدم من الميكروفون ليتولى عنها الجواب ···

صوت لارى فى المذياع : أصارحكم أيها السادة انى أصبحت أعشق « هابى » بعد عملنا جنبا لجنب فى الاستديو شهورا متواصلة ، ولذلك قررت أن أكون له والدا فى عالم الواقع ، كما أنا والده على الشاشة !··

صوت رودنى : كفى هذرا !·· أنا والد « هابى » الحقيقى ··· لماذا هجرتنى يا « سوزى » ؟·· اننى لبثت أفتش عنك طويلا

وسرعان ما يتصاعد الهرج من ثنايا المذياع ، واذا صوت المذيع يتردد منفعلا :

صوت المذيع : حدثت مقاطعة غريبة أيها السادة !·· المتكلم هو شاب دخيل ··· انى أراه الآن يهجم على « سوزى » ويعانقها !·· لقد اختلط الحابل بالنابل أيها السادة !·· ان رجال البوليس قد اعتقلوا الشاب ·· كلا أيها السادة ، انه أفلت منهم فى غمار الزحام !·· هذه المقاطعة الغريبة حدثت أيها السادة فى حفلة العرض الاول لفيلم سيسيل دى ميل بمسرح « جرومان » !·· ان ···

ولم يستطع المخرج « فريدى » متابعة الاستماع الى هذا الحادث المثير ، فقد دعى الى مكتب مدير عام الشركة الذى روعه هذا الحادث الماس بسمعة احدى نجومها

وأقبل « لارى » الى الاستديو فى حالة يرثى لها من الأسى يعلن أنه لن يكون هناك زواج بينه وبين « سوزى » بعد هذه الفضيحة الشنعاء التى عرضته للهزء عند آلاف المعجبين ··· واذا كانت هذه النتيجة قد أبهجت المؤلفين الشريكين لنجاح مؤامرتهما طبقا لما رسما ودبرا ، فلم تنقض ساعة حتى دخل عليهما المخرج « فريدى » وهو يبتسم ابتسامة مستطيرة وقد جاءت فى أثره « سوزى » و « رودنى » ، يصحبه أحد ضباط البوليس···

فريدى (مخاطبا رودنى) : أهذان هما الرجلان ؟··

رودنى : انهما هما بلحمهما وعظمهما !··

سوزى (تتقدم نحو رودنى) : لماذا فعلت هذا بالله ؟·· أنت تعلم أنك لست والد « هابى » ، لانه توفى قبل مولده !··

رودنى (فى ندم شديد) : ان أسفى لا حد له !·· اننى لم أتصور أبدا انك المقصودة بهذه المهزلة الرخيصة التى قمت بها مضطرا !·· لقد أكد لى هذان الرجلان انه مجرد مشهد تمثيلى من مشاهد الاعلان عن فيلم « هابى » المنتظر ، ولم أفهم الحقيقة الا بعد تورطى فى الحادث !·· وفجأة ألفيتنى فى سيارة مع هذا الرجل (مشيرا الى بنسون) ··· ولما طلبت منه أن يذهب بى اليك للتفسير والبيان استدرجنى الى مخزن مهجور فى لاستديو وحبسنى رغم أنفى

فريدى (للمؤلفين) : أنتما اذن مدبرا هذه المؤامرة ؟·· بديع ! ·· بديع !··

ويحاول « بنسون » و « الان » الانكار جاهدين ، واذا « رودنى » يبرز من جيبه الدليل الدامغ ضدهما فى شكل ورقة كتبت فيها العبارات التمثيلية التى لقناه اياها والتى وجهها الى « سوزى » أمام الميكروفون فى مسرح « جرومان » ، وكانت من الاوراق المطبوع عليها اسم المؤلفين الشريكين··· وهكذا يسقط فى أيديهما ··· ولا يسدل الستار قبل أن نراهما يغادران الاستديو مطرودين من خدمة « شركة رويال السينمائية » ···

الفصل الثالث

نحن الآن فى أحد مستشفيات هوليوود بعد بضعة أسابيع وقد ضم المستشفى أكثر أبطال المسرحية ··· فقد اصيب « هابى » نجم السينما الصغير بالحصبة وأقامت « سوزى » معه للاشراف عليه ··· واعتلت صحة النجم الكبير «لارى توماس» أثر الفضيحة التى وقعت فى مسرح «جرومان» فدخل المستشفى التماسا لتهدئة أعصابه المرهقة ··· ويفد المؤلفان الشريكان الى المستشفى لتوديع الأم وطفلها قبل نزوحهما عن المدينة بعد استغناء الشركة السينمائية عنهما وعجزهما عن الالتحاق بالشركات الاخرى لما عرف عنهما من اثارة المتاعب وحب « المقالب » ··· وفى غضون زيارتهما العابرة للمستشفى تقع تطورات تؤدى الى نشاطهما من جديد ··· فقد تلقت « سوزى » بالبريد المسجل اشعارا من « شركة رويال السينمائية » بفسخ عقد « هابى » لمرضه مدة جاوزت الاسبوعين طبقا لنصوص العقد·· واذا كان هذا النبأ قد أحزن المؤلفين فان الوقت لم ينفسح أمامهما للاستسلام للحزن ، اذ جاء « روزيتى » وكيل اعمال « لارى » يزوره فى المستشفى ويذيع نبأ وجود مفاوضات دائرة بين شركة « جومون » الانجليزية وشركة « رويال » الامريكية لشراء الاولى الشركة الثانية بصفقة قدرها ثلاثة ملايين دولار ··· فما أن وقف المؤلفان على هذا النبأ الخطير حتى تشاورا فى الأمر واتفقا على تدبير مكيدة جديدة يرجوان من ورائها الخير

الان : عندى فكرة رائعة ··· لماذا لا نشترى استديو رويال كله ، بمنقولاته وممثليه ؟··

بنسون : ما هذا الكلام الفارغ ؟··

الان : الم يقل « روزيتى » أن الصفقة هى ثلاثة ملايين دولار؟·· لنتصل الآن تليفونيا بصديقنا الحميم « ساشا سمكوفتش » فى لندن ونطلب اليه

(البقية على صفحة ١٢٦)

ستوديو نحاس

• أعظم استوديوهات الشرق وأكملها استعدادًا

• مجهز بأحدث الآلات السينمائية الممتازة

• أنتج فيه اكبر عدد من الافلام المصرية الناجحة



شارع الهرم - بالجيزة تليفون ٩٦٢٢٠ / ٩٥٤٧٢



سلم الشهرة

نعيمة عاكف

ليس عندنا كما فى « هوليوود » مكتشفون للمواهب السينمائية يطوفون بالمجتمعات العامة والمدارس والمسارح وغيرها للبحث عن وجوه جديدة يتوسمون فيها استعدادا طيبا للعمل فى السينما

ان العثور على هذه المواهب متروك للظروف والمناسبات وحدها .. والسعيدة من يبتسم لها الحظ ، فتلفت أنظار المخرجين اذا وجدوا فيها خامة طيبة للسينما ..

واكثر ما يأتى الحظ فى جانب من تشترك فى عمل يتصل بالفن ، ولولا ذلك ربما لم يلتفت احد الى مواهبها .. لانه - كما قلنا - ليس عندنا مكتشفون للمواهب ، بل يجب على صاحبة الموهبة ان تطرق كل الابواب الفنية لعل الحظ يواتيها فى طرقة منها

ان « سلم الشهرة » فى عالم السينما دونه عقبات كثيرة ، فيجب ان تتخطاها كل من تريد ان تصعد الى قمته .. وليس شرطا ان يتحقق املها فى النهاية ، فالحظ قبل كل شىء هو العامل الاول فى تحقيق هذا الامل

واليك بعض من صعدن الى « سلم الشهرة » من نجماتنا القديمات والجديدات .. وكيف ابتسم لهن الحظ ، ليجعل منهن أسماء لامعة

كانت « كومبارس »

هل كانت مديحة يسرى تحلم انها ستصبح بين يوم وليلة ، نجمة لامعة بعد ان ظهرت مع الموسيقار محمد عبد الوهاب بين مجموعة من « الكومبارس » فى ذلك المشهد الذى غنى فيه فى فيلم « يوم سعيد » اغنية « بلاش تبوسنى فى عينى » ؟..

لقد عرف مخرج الفيلم محمد كريم كيف يستغل عينى مديحة فى التعبير عن معانى هذه الاغنية ، فاذا بالكومبارس صاحبة هاتين العينين تصعد بعد ظهورها فى هذا الفيلم « سلم الشهرة » فى قفزات سريعة ..



مريم فخر الدين ▲ جيلان حفيظ ▼



فلم تلبث ان اصبحت من نجماتنا اللامعات .. ولولا عيناها ربما بقيت كما هى « كومبارس » بين عشرات ممن تمتلىء بهن الافلام .. او ربما هجرت السينما مثل كثيرات من « الكومبارس » اللاتى لم تتحقق احلامهن فى الشهرة والمجد على الشاشة

كانت « اكروبات »

وقضت نعيمة عاكف بضع سنوات فى صعود وهبوط .. فقد كانت هذه طبيعة عملها الاول « كبهلوانة » تصعد وتهبط وتدور وتقفز فى حركات « اكروباتيكية » سريعة .. مثلها فى ذلك مثل كثيرات ممن سبقنها وعملن بعدها فى ميدان القفز ، و « الشقلبة » .. وقد كان كل حظها من الشهرة منحصرا فى ذلك النطاق الضيق .. نطاق ملاعب السيرك والملاهى الاستعراضية وما شابهها

الى ان حدث ذات ليلة ان رآها المخرج حسين فوزى وهى تؤدى بعض حركاتها « البهلوانية » .. فوجد فيها لونا جديدا يصلح للسينما ، وسرعان ما صعد بها الى « سلم الشهرة » .. فاذا بها تصبح نجمة لامعة ، كما اصبحت بعدئذ زوجة للمخرج الذى قدمها للسينما

كانت « فتاة غلاف »

وكما تتجه الانظار فى امريكا واوربا الى فتيات الغلاف ، فتتهافت عليهن شركات السينما لاظهارهن فى افلامها .. فقد شاء الحظ السعيد ان تصعد احدى فتياتنا الى « سلم الشهرة » عن طريق مسابقة لفتاة الغلاف

كانت « مريم فخر الدين » قد اشتركت فى مسابقة من هذا النوع نظمتها مجلة « ايماج » الفرنسية التى سدر عن دار الهلال .. وكانت هى السعيدة التى فازت فى هذه المسابقة

ولكن الحظ اذا ابتسم لايكتفى « بخبطة » واحدة من خبطاته .. فلم يكتف بأن تصبح مريم فخر الدين « فتاة غلاف » فقط ، بل ان فوزها بهذا اللقب جعل المخرج بدرخان يختارها لبطولة فيلم « ليلة غرام » كما انها اصبحت بعدئذ زوجة لمنتج ومخرج وممثل وهو محمود ذو الفقار

كانت مرشدة

كانت سميرة أحمد تهوى الرياضة فالتحقت بفرقة المرشدات وهى تلميذة ، وكانت تهوى التمثيل فانضمت الى الفرقة التمثيلية بمدرستها

ولكن لم يكن هذا كل ماتهواه .. كانت تحب ان تكون من نجوم الشاشة مثل كثيرات من الفتيات اللاتى تنطوى نفوسهن على ذلك الامل الباسم ، الذى يحلمن فيه بأنهن يصعدن الى « سلم الشهرة » ليصبحن نجمات لامعات

وبالرغم من معارضة اهلها فى اشتغالها بالسينما ، فانها لم تترك فرصة تقربها الى حلمها الا وسعت اليها .. حتى جاءها الحظ الذى جعل اهلها اخيرا يوافقون على ظهورها على الشاشة .. فكانت وجها جديدا يتوقعون لها مستقبلا مرموقا

كانت فى مسابقة الغناء

نادرا ماتفوز فتاة فى مسابقتين من نوع واحد .. ولكن الحظ اراد ان تفوز « جيلان حفيظ » فى عامين متتاليين فى مسابقة للبحث عن مطربة نظمتها مجلة « الاثنين » مع احدى شركات الراديو

كانت هى الفائزة الاولى فى المسابقتين .. وكان طبيعيا ان تتجه اليها انظار المشتغلين بالسينما ، وخاصة ان معظم الاهتمام فى أفلامنا متجه الى الغناء

فما ان فازت « جيلان » للمرة الثانية فى مسابقة الغناء ، حتى اختارها المخرج حسين فوزى للدور الغنائى فى فيلم « عفريت عم عبده » ، كما اختار لها اسما جديدا تعرف به كممثلة سينمائية وهو « حبايب »

المنتج بطرس زربانللى يقول :

انتاج الأفلام العالمية فى مصر خير دعاية للجمهورية

عندما دخلت مكتب الاستاذ بطرس زربانيللى وجدته غاصا بعدد كبير من الفنانين والفنيين ، فقد كان المخرج صلاح أبو سيف يقرأ يومذاك سيناريو الفيلم الجديد « الوحش » على ممثلى وممثلات الفيلم .. ولم يكد ينتهى صلاح من قراءة السيناريو ويتقبل التهانى من الجميع ، حتى تشعب الحديث فى الفن ، وجاء ذكر الشركات السينمائية والمنتجين الاجانب الذين حضروا الى مصر أخيرا لتصوير واخراج أفلام سينمائية عالمية فى مصر ... فاذا ببعض الحاضرين يعارض هذه الفكرة ويقول ان فى وجود هـــذه الشركات بامكانياتها الضخمة فى مصر قتل للسينما المصرية ولكن الاستاذ زربانيللى عارض هذا الرأى وقال :

— اننا نرحب كل الترحيب بهؤلاء المنتجين ، فقد مضت سنوات ونحن نتمنى أن نراهم بيننا فى مصر .. ولا أخفى عليك القول اننى طالما عرضت على الكثيرين منهم أثناء وجودى فى الخارج الحضور الى مصر واستغلال جوها وتراثها المجيد فى انتاج أفلام عالمية حية .. لذا وجب علينا جميعا أن نوفر لهم أسباب الراحة والجو الملائم للعمل الهادىء المنتج ، اذ اننا بمعاونتنا لهم نؤدى لبلادنا دعاية طيبة فى جميع أنحاء العالم .. ويسرنى أن تسجل اننى قد وضعت نفسى تحت



الاستاذ بطرس زربانيللى يتحدث ومندوب « الكواكب » يسجل

الاستاذ بطرس زربانيللى والنجمة فاتن حمامة فى مهرجان « كان » السينمائى



تصرفهم ، ولم اقبل اى اجر على ما ابذله من وقت ومن جهد ..

فقلت للاستاذ زربانيللى :

• انك واحد من القلائل الذين يرحبون بهؤلاء المنتجين الاجانب ... فاضاف قائلا :

– لانى أشعر بالفائدة العظيمة التى تعود علينا جميعا من جراء ذلك .. اذ بجانب الدعاية الضخمة التى ستعود على مصر بعرض هذه الافلام العالمية سيقوم هؤلاء المنتجون بانفاق مبالغ طائلة فى مصر .. كما سيتيحون الفرصة لعشرات من الفنانين والفنيين المصريين الذين سيستعينون بهم لكى يفيدوا من خبرتهم ومقدرتهم الفنية ، مما يساعد على الرقى بمستوى السينما المصرية

• هل تستطيع أن تحدد الفوارق بيننا وبين الامريكيين فى صناعة السينما ؟

– لا يستطيع أحد أن ينكر المجهود الجبار الذى بذله المصريون فى هذه الصناعة حتى وصلت فى هذا الوقت القصير الى ما هى عليه الآن .. ولكن الامريكيين بحكم امكانياتهم يسيطرون على أحدث المخترعات ، وقد بلغوا القمة فى الافلام الملونة ، وقدموا محاولات ناجحة للافلام البارزة ، ويسعون دائما لتحسين انتاجهم والبلوغ به الى درجات الكمال .. ويساعد على ذلك ان هناك رؤوس أموال ضخمة مستغلة فى هذه الصناعة لايمان أصحابها بخطورتها واهميتها هذا بعكس الحال عندنا ، فما زلنا فى أول الطريق ، وما زال الكثيرون من أصحاب رؤوس الاموال يتهيبون النزول الى الميدان ، كما ان سوق أفلامنا ضيقة وقاصرة على البلاد العربية فقط .. ولكن الآن وقد اجتزنا مرحلة الانشاء والتكوين ، جدير بنا أن نتطور وننحو بأفلامنا لتكون أفلاما عالية

• هل تعتقد أن لدينا العناصر الكافية لذلك ؟

– نعم لدينا العناصر ، ويمكن مضاعفتها ، وقد استطاع بعض الفنانين والفنيين المصريين أن يثبتوا وجودهم ويظفروا بالتقدير فى بعض المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية . وقد أشاد الاجانب بتفوق أفلامنا على أفلام بعض الدول التى لم تبلغ ما بلغناه من نجاح فى صناعة الافلام .. وليعلم الجميع ان الطريق شاق ، ولكن الكفاح سيجعل للثمر لذته ..

• ما هو رأيك فى موضوعات الافلام المصرية ؟

– لقد آن الاوان لان ننشىء ونبتكر ، ونترك النقل والترجمة والتقليد .. والشرقيون عامة ، والمصريون خاصة ، أهل حس وشعور وتعبير فياض ، وبقليل من التفكير والاهتمام يمكننا تقديم قصص مصرية صميمة تهم العالم أجمع .. خصوصا اذا علمنا ان تراثنا اليوم أصبح مطمع الجميع ومنهل الشركات السينمائية العالمية بدليل وجود ثلاث شركات كبرى بيننا اليوم تخرج أفلاما عنه .. فى الوقت الذى نقف نحن فيه مكتوفى اليدين

حسن امام عمر



النجم أنور وجدى بطل فيلم « الوحش » يهنىء الاستاذ زربانيللى على قصة الفيلم

الاستاذ زربانيللى فى مؤتمر « كان » يقدم فيلمه « ريا وسكينة »



"أفلام الـ ١٦ ملليمتر" تغزو مصر

• قبل ان نحدثك عن أفلام الـ « ١٦ ملليمترا » ، نحب ان نحدثك أولا عن الافلام العادية التى تشاهدها فى دور السينما بالعواصم والمدن الكبيرة والصغيرة

ان هذه الافلام ، اتخذوا لها منذ نشأة السينما مقاسا خاصا يراعونه فى صنع الاشرطة الخام التى تستخدمها شركات السينما فى تصوير أفلامها التى تمد بها دور السينما فى جميع أنحاء العالم

• ومقاس هذه الافلام من طرفها الايمن الى طرفها الايسر ، هو ٣٥ ملليمترا .. ولا بد لعرض هذه الافلام من آلات خاصة ركبت اجزاؤها بحيث يسير فيها الفيلم بسهولة . وهذه الآلات يكلف تجهيزها دور السينما نفقات كبيرة .. فضلا عن ان الافلام مقاس ٣٥ ملليمترا يتكلف شحنها بين مختلف البلاد رسوما كبيرة

• ولا بد لدور السينما التى تعرض افلام الـ ٣٥ ملليمترا ان تكون دوراً كبيرة تستوعب عدداً كبيرا من المتفرجين يساعد على تغطية النفقات الطائلة التى تتكبدها هذه الدور

ولهذا بقيت البلاد الصغيرة محرومة من دور السينما ، لانه لم يكن فى الامكان اقامة هذه الدور فيها لكثرة نفقات انشائها وتموينها بالافلام اللازمة لها

• ومن اجل ذلك ولدت فكرة صنع افلام بمقاس اقل بكثير من مقاس الافلام العادية ، وصنع اجهزة خاصة بعرضها تكون قليلة التكاليف .. فكان ان صنعت افلام الـ ١٦ ملليمترا التى نحن بصددها ، كما صنعت بعدها افلام بمقاس أقل وهو ٩ ملليمترات ونصف ، وثمانية ملليمترات .. على ان المقاسين الاخيرين مقصورين على الآلات التى يقتنيها هواة التصوير السينمائى .. بينما أصبح مقاس ١٦ ملليمترا شائعا فى دور السينما بالبلاد الصغيرة فضلا عن المعاهد العلمية والاندية والجمعيات وغيرها من دور العرض الخاصة

• وتزن النسخة من الفيلم مقاس ١٦ ملليمترا خمس وزن النسخة من الفيلم مقاس ٣٥ ملليمترا ، كما ان الفيلم الاول غير قابل للاحتراق ، مما يسهل شحنه داخل طرود بريدية او باية وسيلة أخرى قليلة التكاليف ولا يحتاج هذا الشحن الى عزل الفيلم فى علب خاصة لا ينفذ منها النار اذا احترق الفيلم كما هى الحال فى الافلام مقاس ٣٥ ملليمترا

• كما ان آلة عرض الافلام مقاس ١٦ ملليمترا ابسط فى استعمالها من الآلات الخاصة بمقاس ٣٥ ملليمترا .. فضلا عن انها ارخص منها فى ثمنها

• وفيما قبل اربع سنوات كان استخدام افلام الـ ١٦ ملليمترا مقصورا على المعاهد والجمعيات والنوادى والمنازل .. ولكن فى عام ١٩٥١ بدأت دورالعرض الخاصة بهذا المقاس من الافلام تعرف طريقها الى البلدان الصغيرة فى مصر

• وقد بدأ انتشار هذه الدور بعشرة فى اول العام ، وصلت فى النهاية الى ٢٥ دارا ، وفى العام التالى وصل العدد الى ٤٤ دارا ، ولا ينتهى هذا العام ـ « ١٩٥٣ » ـ حتى يكون عدد هذه الدور قد وصل الى أكثر من مائة دار متفرقة بين انحاء الوجهين البحرى والقبلي .. وستزداد هذه الدور طبعا عاما بعد عام حتى لا تبقى بلدة صغيرة او قرية فى مصر دون أن توجد فيها دار لعرض أفلام الـ ١٦ ملليمترا

• اتبعت طريقة فى معرفة مدى استعداد أهل كل بلدة صغيرة أو قرية للاقبال على أفلام السينما .. وهى أن تقوم سيارة مجهزة بآلة لعرض أفلام ١٦ ملليمترا الى بلدة خالية من دور السينما ، وتقام فى خلاء البلدة حفلة سينمائية أو أكثر .. فاذا كان اقبال أهالى البلدة على مشاهدة السينما مما يشجع على انشاء دار ثابتة ، اقيمت هذه الدار فى الحال

• وقد كانت الافلام المصرية حتى وقت قريب لا تضع الا بمقاس ٣٥ ملليمترا ، ولكن امام انتشار دور السينما الخاصة بمقاس ١٦ ملليمترا .. بدأ الاهتمام بتحويل الافلام المصرية التى تصور بالمقاس الكبير ، الى افلام من المقاس الصغير حتى يمكن تموين الدور الجديدة التى تنشأ فى البلدان الصغيرة .. وفى مصر الآن اجهزة تطبع أفلامنا مصغرة الى مقاس ١٦ ملليمتر .. وقد فتح ذلك بابا جديداً لزيادة ايراد الفيلم المصرى كان محروما منه فيما قبل

• ويبلغ عدد الافلام المصرية التى طبعت مصغرة بأصواتها على مقاس ١٦ ملليمترا ، نحو ٣٠٠ فيلم تشمل مختارات من أفلامنا التى انتجت منذ أكثر من عشر سنوات .. وهذا العدد آخذ فى الزيادة بطبيعة الحال ، تبعا لظهور أفلام مصرية جديدة عاما بعد عام

اللعب بالنار !

فى حياة كل رجل قصة لعب فيها بالنار ..

ولكن قصتى أنا دارت حوادثها عندما كنت طفلا .. وكانت النار حقيقية وكدت أحترق بها ، لولا أن الله سلم

هذه هى القصة التى ترتجف لها أوصالى كلما طافت ببالى

كان لى فى صباى هوايتان .. الاولى التمثيل والثانية اللعب بالنار .. أما التمثيل فقد كنت أجمع له « أولاد الحتة » ونختار بيتا من بيوت الاوقاف الواسعة الافنية ، ونروح نمثل فى الهواء الطلق مقلدين الممثلين المشاهير وغير المشاهير .. وكنت رئيس هذه الفرقة التى تصنع المستحيل لتكتمل وندخل السينما جماعة ...

وكنا نوزع الادوار ونحن فى السينما ، ثم نغادرها لنبدأ التقليد فى صبيحة اليوم التالى ، ان كان يوم جمعة تغلق فيه المدرسة ، أو عصر اليوم التالى ان ذهبنا الى المدرسة ..

أما اللعب بالنار فقد كان هواية خاصة .. انصرف اليها اذا لم يجتمع أولاد « الحتة » لنمثل ونتلاكم ونقلد « السلاسل » الامريكية العنيفة .. ولست أدرى كيف احببت النار ، ولا كيف كان يلذ لى أن ارى أعواد الثقاب وهى تشتعل . وقد نهرتنى أمى عن هذه الهواية المشئومة عدة مرات .. ولكن الزجر لم يصل الى حد العنف، فلم تضربنى مرة واحدة .. ولهذا كنت أمارس الهواية بعيدا عنها .. وخرجت ذات يوم لتزور بعض أقاربنا ، فذهبت الى المطبخ ورحت أشعل أعواد الثقاب ، عودا بعد الآخر ولم أحس وقع اقدامها وهى تصعد الدرج ، ولم أتنبه لها وهى تقتحم المطبخ وتضبطنى متلبسا باللعب بالنار ..

وحاولت أن تمسكنى لتضربنى فأفلت منها .. وكان فى يدى عود ثقاب مشتعل فجريت الى الخارج وكان الباب مفتوحا لانها لم تغلقه فاندفعت منه الى الطريق .. وفى اندفاعى اشتعلت النار من عود الثقاب فى ثوبى ولم أتنبه اليها بل ظللت أجرى، وحين احسست لسعة النار كانت قد اكلت الثوب .. ورحت أصرخ، وجريت صوب البيت لتنقذنى امى ، وتجمع الناس وأحاطونى بأشياء ثقيلة اخمدت النار ، وحملونى الى البيت .. وكانت أمى تبكى ولا تدرى ماذا تصنع .. وجاءت جاراتنا فأرشدنها أن تذهب بى الى طبيب .. واستدعين أبى فجاء على الفور !

أما أنا فكنت فى حالة يرثى لها .. احسست أن النار قد أتت على كل جسدى، وكنت اقاوم بجهد حتى اتحدث الى أمى واودع فى قلبها الطمأنينة ، ولكنها كانت تحول وجهها عنى وتنتحب .. فأزداد مقاومة للاغماء الذى احسه يزحف الى ويخدر أعصابى .. واروح اتحرك حتى أظل يقظا مفتوح العينين .. وكان كل من يدخل عندنا يتفرس فى وجهى ويصبح مطمئنا امى بأننى بخير ..

ولكن أمى كانت مشغولة عن كل الناس ، وكانت تردد: «أنا السبب» أى هى السبب فيما حدث ، لانها طاردتنى فجريت الى الخارج واشتعلت النار فى .. وسيطر عليها هذا الاعتقاد ، وراحت تقول لكل من يدخل انها السبب فيما حدث .. ولكن العاقلات من صديقاتها افهمنها أن هذا قضاء الله وحملونى الى الطبيب .. وحين دخلت غرفته اغمى على

وحين أفقت وجدتنى محاطا بالضمادات حول بطنى ويدى .. وقال له التمورجى اننى بخير ، وأن مواضع الحروق ستلتئم بعد أيام

وكانت الحقيقة غير هذا .. كان جدار البطن قد ذاب مع النار ولم يعد يمسك الامعاء الا بقايا عرضة للتآكل ، وهى بقايا لايمكن أن تساعدنى على أن اتحرك أو أعمل أو أغادر الفراش .. وقال الطبيب لابى أن هناك أمل واه فى أن ينمو الجلد ثانية ليكسو البطن وأن هذا الامل لايتعدى عشرة فى المائة .. أما الراجح والغالب فهو اننى لن أعيش كسائر الآدميين الا اذا غطيت بطنى بطريقة صناعية .. ومقتضى هذه الطريقة أن يقص جلد من انسان آخر ويوضع على بطنى فيلتئم معها ويكون جدارا !

وعلمت أمى بهذا الوضع، فلم تتمهل بل اندفعت تقول للطبيب انها السبب فيما حدث ، وانها على استعداد لان يأخذ من جلدها مايشاء لتنقذ حياتى..

واكبر الطبيب فيها هذا الشعور وهذه الامومة .. وقال لها : « ان امامنا وقتا لا بد أن ننتظره لنرى كيف تكون النتيجة .. »

وجاءت أمى لتمكث لجوارى .. وتجلدت فأخفت دموعها كما اشار الطبيب عليها ، وكان أبى لايكاد ينتهى من عمله حتى يسارع الى فراشى ليسرى عنى ، وكانوا ينتظرون فى لهفة ما سيقوله الطبيب ... وكانت أمى تصلى ولا تكف عن الصلاة ، وتبتهل الى الله ولا تنقطع عن الابتهال ..

وفى اليوم الذى حدده جاء ليكشف الضمادات ويرى النتيجة .. خرج أبى وأمى من الحجرة .. ورأيت دموعا حائرة فى عيونهما .. وطلب الى الطبيب أن أدير وجهى ولا أنظر الى مواضع الجروح.. وجعل يفك الاربطة واحدا بعد الآخر وراح يتحسسها ويسألنى ان كنت احس بألم ، فكنت أجيبه بالنفى ، وفى النهاية قال لى . لقد نما الجلد .. وستشفى بعد أسبوع واحد ..

ومنذ ذلك اليوم أقلعت عن اللعب بالنار .. كل انواع اللعب بالنار !

عاطف سالم

57305 — C. ALV. — 21 - 1245

مصر محطة دولية للسينمائيين!

لم تعد مصر بلدا للسياحة فقط يتوافد عليه السائحون من جميع انحاء العالم لمشاهدة معالمه المشهورة وآثاره الخالدة ، بل اصبحت أيضا محطة دولية للسينمائيين .. يسعون اليها من أمريكا وأوربا لتصوير أفلامهم في ربوعها ، أو لقضاء اجازاتهم في جوها المشرق، أو للاشتراك في مباراة من المباريات العالمية التى تقام فيها ، أو على أقل القليل يمرون بها في الطائرة لقضاء لحظات سعيدة يقنعون منها ولو بشيء واحد .. وهو أن يشربوا من ماء النيل .. !

« طرزان » يشرب ويعوم

ولم يقنع «طرزان» بأن يشرب من ماء النيل فقط ، بل سبح فيه عندما جاء الى مصر في شهر سبتمبر الماضى للاشتراك في مباراة السباحة العسكرية الدولية

وقد جاء جونى ويسمولر - ممثل «طرزان» السابق - الى مصر تصحبه زوجته ، فكانت له فيها جولات .. لا في الاوساط الرياضية فقط بحكم اشتراكه في مباراة السباحة ، بل زار استوديوهاتنا السينمائية أيضا .. فتمنى لو انه ظهر في فيلم يجرى تصويره في مصر، على الاقل لكى يقال أنه عاش مع أحد أفلامه في افريقيا التى كانت ادغالها مجالا لحوادث معظم أفلامه مع أنه لم يشهد هذه الادغال الا فى جوانب الاستوديوهات الامريكية

و « سابو » أيضا

وفي شهر اكتوبر الماضى مر النجم السينمائى الهندى « سابو » بمصر مرورا عابرا في طائرة صحبته فيها زوجته وابنه ..

و « سابو » أيضا من فتيان السينما الذين عاشوا على شاشتها في جو الشرق .. اذ رأيناه في فيلم « ابن الافيال » و « لص بغداد » وبعض قصص « ألف ليلة وليلة » التى اشترك في تمثيلها مع « ماريا مونتز »

ولعل عدوى زيارة مصر سرت اليه من هذه النجمة الراحلة .. ولاشك انه عائد اليها ثانيا ليقضى بها فترة طويلة يتعرف فيها على أوساطها السينمائية .. وربما اشترك أيضا في أحد أفلامها لكى يعيش في فيلم شرقى حقيقى ، كما عاش فى أفلام شرقية اخرجت فى أوربا وامريكا

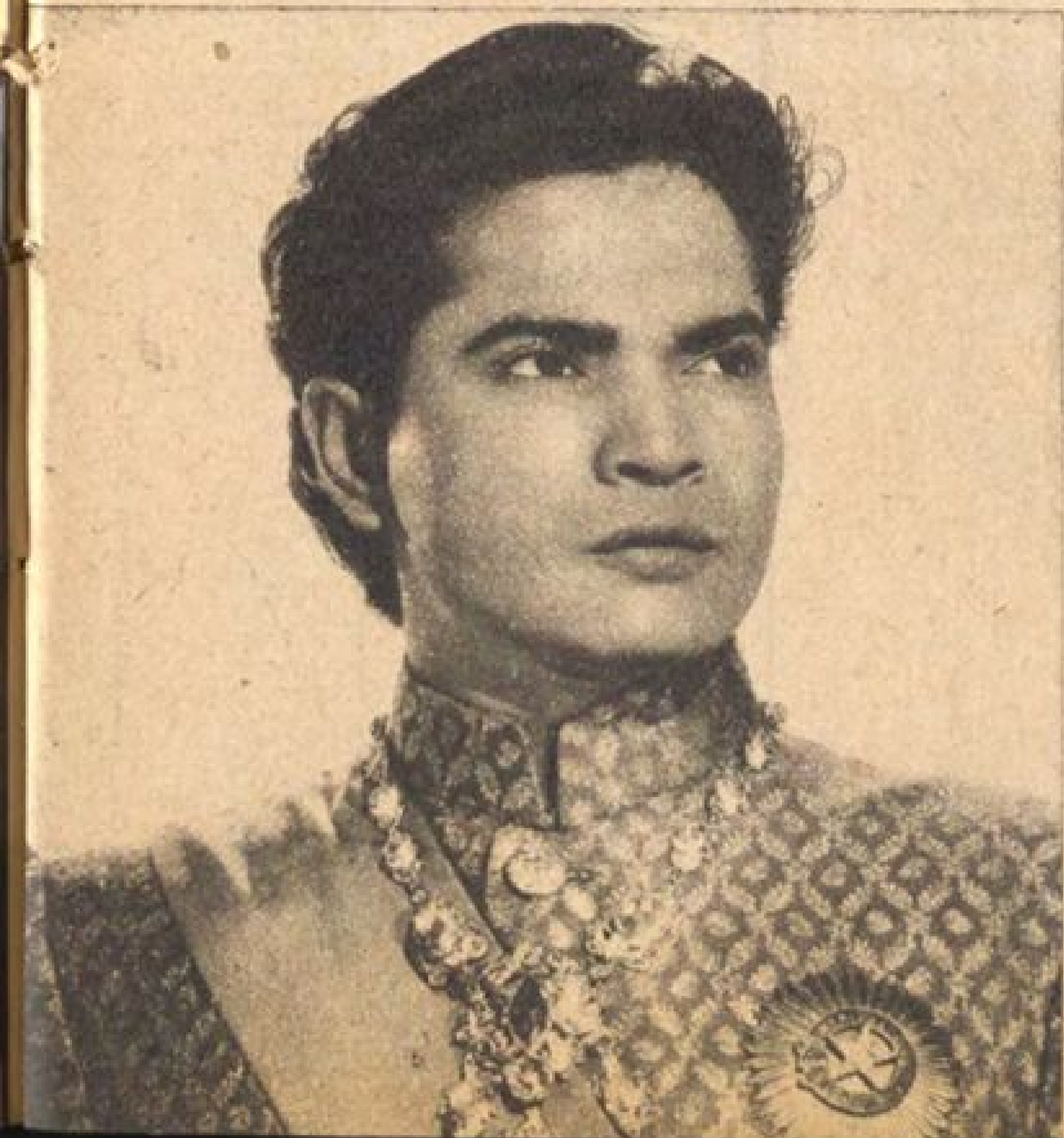
عاصفة على النيل

ويقيم بيننا الآن المخرج الامريكى «جريجورى راتوف » الذى اتفقت معه شركة الفيلم المصرى العالمى على المساهمة معها في اخراج فيلم مصرى مختلط اسمه « عاصفة على النيل »

وكانت هذه الشركة قد اتفقت قبلا مع مخرج آخر هو « ماريون جورنج » على المساهمة معها فى فيلمها .. وجاء فعلا الى مصر وقضى فيها وقتا غير قصير زار فيه استوديوهاتها مع الاستاذ زكى طليمات الذى يساهم بمجهوده الفنى فى اخراج هذا الفيلم

جونى ويسمولر « ممثل طرزان السابق » وزوجته .. زار مصر ليشترك فى مباراة السباحة العسكرية الدولية

مر النجم السينمائى الهندى «سابو» بمصر مرورا عابرا ..



وتمثيله ، كما اتصل « ماريون » ببعض الفنيين والممثلين المصريين ليختار من بينهم من يتعاونون معه فى هذا الفيلم ..

ولكن الاتفاق لم يتم بينه وبين شركة الفيلم المصرى العالمى ، فاختارت الشركة بدله المخرج الامريكى « الروسى الاصل » جريجورى راتوف الذى قدم للعالم السينمائى بعض روائعه الفنية فى افلام نذكر منها « آدم كان له اربعة ابناء » و « اغنية روسيا » و «كرنيفال فى كورستاريكا» و «كاجليوسترو»

وسبق هذا المخرج فى الحضور الى مصر كاتب السيناريو المعروف « انطونى فيبه » الذى فاز باحدى جوائز مهرجان السينما فى « كان » عن سيناريو فيلم « الطاحونة الحمراء » .. وكان حضوره طبعا لكى يضع سيناريو « عاصفة على النيل » وهو متشبع بجو مصر ونيلها ومعالمها

وقد لا يصدر هذا العدد الا ويكون العمل فى تصوير هذا الفيلم قد بدأ او اصبح على وشك البداية

وادى الملوك

وهذا اسم فيلم أمريكى آخر تنتجه شركة « مترو جولدوين ماير » وتصور مناظره فى مصر

وفى شهر اكتوبر الماضى اوفدت الشركة الى مصر مستر جولد سميث احد مديرى الانتاج فيها ، ومعه مستر « روبرت بيروش » مخرج الرواية وبعض الفنيين الامريكيين لزيارة الاقصر واكتشاف المواقع التى سيجرى فيها تصوير هذا الفيلم التاريخى الذى اعتمدت له الشركة مليونين من الدولارات

وكانت فنادق الاقصر لم تبدأ موسمها الشتوى بعد ، ففتحت أبوابها قبل الموعد المحدد للافتتاح حتى تستقبل الزائرين الذين جاءوا الى مصر لاعداد العدة لتصوير هذا الفيلم الذى يقال ان العمل فيه سيبدأ فى شهر ديسمبر القادم . وسيحضر الى مصر بعض نجوم السينما الامريكيين للاشتراك فى هذا الفيلم الذى سيستعان فى تمثيل بعض أدواره ببعض الممثلين المصريين

المخرج الامريكى روبرت بيروش .. حضر الى مصر ليخرج فيلم وادى الملوك



وزارات تنتج افلاما سينمائية

وتستعين بها فى تثقيف الشعب !

ليست السينما وسيلة للهو والترفيه ، بل هى ايضا وسيلة من أعظم وسائل التثقيف .. ولهذا تهتم بها بعض وزارات الحكومة فى نشر الثقافة العامة .. سواء فى معاهد التعليم أو بين الاهالى .. وهذا عرض لجهود الوزارات فى هذه الناحية

● كانت وزارة المعارف هى أولى الوزارات التى اهتمت بالسينما ، فمنذ أكثر من خمسة وعشرين عاما وهى تستخدمها فى الاغراض التعليمية . وفى مكتبتها الآن ما يزيد على الفى فيلم قصير تعرضها - حسب برنامج موضوع - على طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد العليا ..

● كانت هذه الوزارة تكتفى فى أول الامر بشراء الافلام التعليمية من اوربا وأمريكا ، ولكنها رات بعد ذلك ان تساير برامج التعليم فتنتج الوزارة بنفسها أفلاما لبعض الروايات المقررة على طلبة المدارس .. وقد انتجت الوزارة لحسابها فى عام ١٩٤٠ رواية السنة الرابعة الابتدائية . فاتفقت مع مكتبة « سزيدان » فى لندن على اخراج هذه الرواية فى فيلم قصير

● ولما نجحت التجربة ، اتفقت الوزارة مع نفس المكتبة على أن تخرج لها فى عام ١٩٤١ خمسة أفلام قصيرة لبعض الروايات المقررة على الطلبة .. ولكن اشتداد وطأة الحرب على اوربا حالت دون انتاج هذه الافلام

● فلما انتهت الحرب رات الوزارة ان تنتج الافلام القصيرة التعليمية فى مصر ، وفى نفس الوقت راحت تستورد من الخارج بعض الافلام القصيرة التى تتمشى مع برامج التعليم المقررة على طلبة المدارس

● وتهتم وزارة الصحة بانتاج الافلام الصحية القصيرة التى تساعد الشعب على معرفة طرق الوقاية من الاوبئة والامراض

● وكانت بداية اهتمامها بهذا النوع من الافلام فى عام ١٩٣٦ ، اذ ظهرت اعراض وباء « التيفوس » فى كثير من البلاد المصرية فقدم احد السينمائيين الفرنسيين فيلما قصيراً يصور اطوار هذا الوباء وكيفية فتكه بالجماهير وكان أن عرضته وزارة الصحة فى مختلف بلاد القطر .. سواء فى دور السينما أو بوساطة سيارات مجهزة بالات العرض السينمائى كانت تطوف بالاحياء الشعبية والقرى

● ومنذ ذلك الوقت ووزارة الصحة تهتم بانتاج الافلام الصحية القصيرة ، حتى أصبحت الآن أكثر الوزارات المصرية نشاطا فى هذه الناحية .. اذ يبلغ عدد ما تنتجه من هذه الافلام فى كل عام نحو ٤٠ فيلما

● وتهتم وزارة الزراعة أيضا بانتاج أفلام قصيرة تعرض فيها كيفية مقاومة الاوبئة الزراعية وتقدم فيها ارشادات للفلاحين فى كل ما يتعلق بشؤون الزراعة والماشية . ويبلغ عدد هذه الافلام فى كل عام ٢٠ فيلما

● تعرض وزارة الزراعة افلامها القصيرة بوساطة سياراتها المجهزة بآلات السينما ، وأكثر ما يكون عرض هذه الافلام فى الايام التى تقام فيها الاسواق ببلاد الريف

● وهناك أيضا وزارة الشؤون الاجتماعية التى تنتج فى كل عام نحو ٢٠ فيلما لعرضها فى بلاد الريف وخاصة فى الجمعيات التعاونية والمراكز الاجتماعية .. وهذا عدا بعض الافلام الاخبارية والافلام القائمة على الترفيه وعرض الاغانى الشعبية

● وتهتم ادارة الشؤون العامة أيضا بانتاج أفلام ثقافية تتعاون بها مع ادارات الحكومة الاخرى فى تثقيف الشعب وايقافه على كل ما يهمه من شؤون بلاده .. وتبدى هذه الادارة الآن نشاطا ملحوظا فى هذه الناحية ، بل لعلها تكون أكثر الادارات الحكومية نشاطا فى انتاج الافلام القصيرة .. فى عدد ما تنتجه من أفلام على غيرها

● ولا ننسى مصلحة السياحة التى تهتم هى أيضا بانتاج الافلام القصيرة التى تستعين فى اخراجها بالشركات المصرية والاوربية والامريكية .. وهذا النوع من الافلام ، مع الافلام الاخرى التى تنتجها وزارة الخارجية يقصد بها طبعا الدعاية لمصر فى الخارج .. اذ تتولى مفوضياتنا فى اوربا وآسيا وأمريكا امر عرض هذه الافلام فى حفلات خاصة تقام فى المفوضيات ، أو فى دور السينما التى يتفق معها على عرضها

● وللمراة المصرية أيضا نصيب من الافلام الثقافية القصيرة .. فهناك الجامعة الشعبية التى أنشأت فروعا لها فى مختلف بلاد القطر وفى هذه الفروع تعرض الجامعة الشعبية خلاف الافلام الخاصة بالاجتماع والطب والزراعة والصناعة ، أفلاما أخرى خاصة بالسيدات تعرض عليهن كيفية تربية الاطفال والتدبير المنزلى وحياكة الملابس وتحسين الصحة فى العائلة وغير ذلك من الامور التى يهم كل امراة الوقوف عليها

● ولا ننسى أخيرا وزارة الحربية التى تهتم أيضا بالافلام التى تفيد فى تثقيف الجنود وتحسين مستواهم العام .. وهى وان لم يكن لها فيما مضى نشاط كبير فى انتاج هذا النوع من الافلام بنفسها ، الا انها انشأت مكتبة للافلام الخاصة بالثقافة الحربية .. فكان ذلك داعيا الى اهتمامها بانتاج هذه الافلام ، ولاشك ان نهضة الجيش الحالية ستزيد من نشاط الوزارة فى هذه الناحية حتى يوازى نشاط غيرها من الوزارات أو يتفوق عليها



منظر طبيعى من فيلم دموع الحب



منظر القلعة كما ظهر فى عدة أفلام ..

معالم وآثار مصرية ظهرت فى أفلامنا

ليست السينما جدرانا تدور فى جوانبها حوادث أفلامها كما هى الحال فى المسرح ، وانما هى أجواء مختلفة ينطلق فيها أبطال السينما حسبما تتطلبه حوادث كل فيلم .. وجمهور المشاهدين ينطلق معهم ليرى معالم بلاده وغيرها من معالم البلدان التى قد لا يكون رآها من قبل ، فيتحقق بذلك هدف من أهم أهداف الفيلم هو الطواف بالمتفرج وهو جالس على كرسيه فى دار السينما ، الى حيث يرى ما لم تتح له الظروف رؤيته

ومنذ نشأت السينما المصرية وهى لا تفتأ تطوف بنا هنا وهناك لترينا معالم وآثار بلادنا فى نفس الوقت الذى نتتبع فيه حوادث الافلام التى نراها

وقد كانت الصحراء المصرية التى تشغل مساحات شاسعة من جوانب الوادى مجالا لحوادث أفلامنا ، فعشنا فيها مع أبطال هذه الافلام منذ نشأت السينما المصرية حتى الآن



واذا ذكرت الصحراء ذكرت الآثار المصرية الخالدة التى توجد فيها .. وكان أول هذه الآثار ظهورا فى أفلامنا ، أهرام الجيزة وأبو الهول ، فبجوار هذه الآثار صورت بعض مشاهد فيلم « قبلة فى الصحراء » وقد ظهر الهرم الاكبر ايضا فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » كما يفهم من عنوان الفيلم

وجاء دور « دار الآثار » المصرية فى الظهور على الشاشة عندما أنتجت آسيا فيلمها الثانى « وخز الضمير » .. فقد كانت آسيا تمثل فى الفيلم دور سائحة أجنبية أحبها شاب مصرى فتزوجها ، وراح يطوف معها بين آثار الاقصر وأسوان ويزور معها « دار الآثار » لترى ما تضمه جوانبها من تحف أثرية عاشت آلاف السنين



وننتقل الى الاسكندرية فى السنة الثانية لنشأة السينما المصرية ، فنرى « حصن قايتباى » الواقع فى طرف الميناء الشرقى بجهة الانفوشى .. وقد أصبح عبارة عن استديو سينمائى يغص بالممثلين والكومبارس والفنيين

وفى أول عام ١٩٣٣ بدأ الموسيقار عبد الوهاب ينتج أول أفلامه « الوردة البيضاء » .. وكان لمخرجه محمد كريم غرام بالريف المصرى ومناظره ، فاختار عزبة السيد « مصطفى فوده » لتصوير بعض مناظر الفيلم فيها .. وقد ظهر جمال الريف المصرى بأجلى معانيه فى هذا الفيلم ، وخاصة عندما كان عبد الوهاب يغنى قطعة « جفنه علم الغزل »



ونترك الريف المصرى ونعود ثانيا الى القاهرة .. والى منطقة جبل المقطم بالذات،أو بالاحرى فى احد جوانبه الذى تقبع فيه «تكية البكتاشية» او جنة الجبل كما يسمونها

وقد اختار المخرج كمال سليم هذه التكية ، لان بعض حوادث فيلم « شهداء الغرام » تقع فيها .. كان بطل الفيلم « ابراهيم حمودة » متهما فى جريمة قتل ، فهرب الى الجبل حيث استقر فى تكية البكتاشية وعاش بين أهلها بعيدا عن خطيبته « ليلى مراد »

وفى خلال الفترة التى عاشها فى التكية ، رأينا كيف يعيش الدراويش وشاهدنا رقصاتهم التقليدية ، وجلنا بين أنحاء تكيتهم التى أحالوا أرضها الخارجية الى حدائق غناء



وننتقل من هذه التكية الى خزان أسوان لنرى المطرب محمد فوزى فى دور موظف نقلوه الى أسوان ، فعاش بعيدا عن حبيبته التى علق عليها آماله . وها هو ذا يقف بجوار الخزان يناجيها بأغنية « يا موج النيل على

خناقات تاريخية ... بين أنصار النجوم!

ربما تفتقد الاخلاص والتفانى عند العشاق ، ولكنك ستجده أقوى ما يكون عند المعجبين بنجوم السينما ونجوم الكرة .. والمذابح التى تحدث احيانا بين معسكرات جماهير الكرة عندما ترتفع حرارة المنافسة بينهم ، يحدث مثلها أيضا بين أنصار نجوم الفن

المعسكرين الكبيرين

واشد أنصار النجوم تطرفا فى الخصومة هم انصار كل من محمد عبد الوهاب وأم كلثوم ، ولكل من هذين المعسكرين « قواعده » التى يلتزمها ، فهؤلاء يختارون مقهى معينا من المقاهى التى يحتفظ بأكبر عدد من أسطوانات نجمهم المحبوب ، بينما يختار الاخرون مقهى آخر يكون محتفظا هو الآخر باسطوانات كثيرة لنجمتهم المحبوبة ، وقلما يخطىء أحد منهم فيجلس فى مقهى المعسكر المضاد ، والا أصبح عرضة لنظرات شذراء ، ولعبارات التريقة التى تنصب عليه وعلى نجمه المفضل ، بل انهم ربما اعتبروه جاسوسا واعتدوا عليه بالضرب باعتبار ان دم الجواسيس مهدر فى الحروب !



حصن « قايتباى » الواقع فى طرف الميناء الشرقى بجهة الانفوشى ..

مهلك » ، ويحمل مياه النيل سلامه الى الجيبة التى تعيش فى القاهرة .. فهكذا كانت تدور حوادث فيلم « مجد ودموع » الذى اشتركت معه فى تمثيله المطربة نور الهدى

وقد مر محمد فوزى فى رحلته الى أسوان بالاقصر فشاهدنا آثارها ، كما شاهدناها فى جولة لنور الهدى مع احدى الفرق المتنقلة فى فيلم « الشرف غالى »

▭

ونترك جنوب مصر الى شمالها .. فنرى شواطىء المصيف الجميل مرسى مطروح وقد دارت فيها حوادث فيلم « شاطىء الغرام » الذى اشتركت فى تمثيله ليلى مراد وحسين صدقى .. وقد تغنت « ليلى » بجمال مرسى مطروح فى اغانى هذا الفيلم ، كما عاشت مع حسين صدقى بين رماله وصخوره ومائه .. فكان الفيلم بمثابة دعاية لهذا المصيف الذى اتجهت اليه الانظار فى السنوات الاخيرة

▭

واخيرا .. ليست هذه كل المعالم والآثار المصرية التى ظهرت فى أفلامنا، فقد ظهر غيرها كثير .. ولكننا ننتظر أن يظهر منها أكثر فى كل ما نراه مستقبلا من أفلام .. فالسينما فى جميع أنحاء العالم هى صورة من البلاد التى تنتجها ، وبلادنا غنية بمناظرها ، فلا بد من استغلالها فى جميع أفلامنا

خفة الدم تكسب !

واذا تركنا معسكرى زعيمى الطرب ، وجدنا أمامنا معسكرين آخرين يتزعمهما أنور وجدى ومحسن سرحان ، وأغلب أنصار هذين النجمين من الجنس اللطيف ، ومع ذلك فان كثيرا ما تقوم المناقشات بين نصيرات كل منهما . وتدور حول خفة دم أيهما ومقدرته التمثيلية ، وتنتهى المناقشة غالبا بين الصديقات بالخصام

على أن معسكرى محسن سرحان وأنور وجدى لا يقتصران على الجنس اللطيف ، فلكل منهما أنصاره من الجنس الخشن أيضا وهؤلاء ــ مثل أنصار عبد الوهاب وأم كلثوم ــ لا يعترفون بمنطق الكلام،ولا حرية الرأى ، وانما يختمون نقاشهم دائما فى المستشفى أو قسم البوليس

بين شكوكو واسماعيل يس

وأثبتت سجلات قسم الأزبكية حادثا وقع بين فريقين من المتنافسين اعجابا باسماعيل يس وشكوكو ..

وقد بدأت المشاجرة بالمناقشة التقليدية الهادئة بين هؤلاء وأولئك ، ثم غلى الدم فى العروق عندما اتهم أنصار اسماعيل يس الآخرين بأنهم لا يفهمون الفن وأنهم ونجمهم شكوكو ليسوا الا مهرجين منشارع محمد على فهنالك تطايرت مقاعد المقهى لتصطدم بالرؤوس .. وانجلت المعركة عن ثلاثة من الجرحى .. بينما اسماعيل يس وشكوكو نائمين فى فراشهما قريرى البال

والحمد لله على أن الانصار من هذا النوع قلة .. والا أصبح الفن عبئا لا هواية جميلة !

جنون هوليوود (بقية)

ارسال برقية الى « شركة رويال » ممهورة بتوقيع « شركة جومون » ترفع فيها الثمن الى أربعة ملايين دولار ...

بنسون : يا للعبقرية !... ولا تنس أن ينص فى البرقية أيضا على استبقاء جميع ممثلى شركة رويال بكامل هيئتهم ...

الان : اتفقنا ... الى العمل على الفور !

وتصل البرقية اللاسلكية فى وقتها المرسوم من لندن فتحدث فى دوائر « شركة رويال » آثارها المحتومة ، اذ نرى المخرج الكبير « فريدى » منهمكا فى املاء أوامره التليفونية على سكرتيرته قائلا : « ان شركة جومون اشترطت فى البرقية نقل جميع ممثلينا اليها ، وسيكون « هابى » فى عدادهم طبعا، اذ يظهر أن جمهور لندن قد عشقه أيضا ... ولا مفر لنا من استعادة « بنسون » و « الان » أيضا والا تعرضت الصفقة للفشل ... فعليك باستدعائهم على الفور » ...

وفى الحق أن « فريدى » كان آية فى الرقة والتلطف عندما أقبلت « سوزى » تلبية للنداء ... ولما سألها عن صديقيها المؤلفين قالت أنهما قصدا الى مكتب المدير العام رأسا لتوقيع العقد الجديد ...

فريدى (مستاء) : دون استشارتى ؟..

سوزى : لقد صرحا لى أنهما لا يثقان بك ...

فريدى : رباه !..وبعد كل ما فعلته لاجلهما ؟!..يا لنكران الجميل!..

ويسرع « فريدى » الى مكتب المدير العام ، فلا تكاد « سوزى » تبقى وحدها حتى ترى « رودنى » الممثل الانجليزى الفاشل يدخل عليها حاملا باقة أزهار ولم يكن يكف عن ملاحقتها وهى تتخلص منه برفق ..

رودنى : انى أعلم انك لا تحبين رؤيتى بعد ما كان منى ... لكن هلا قبلت هذه الازهار ، لاجل « هابى » ؟..

سوزى (برقة) : ان « هابى » غير مسموح له بأخذ الازهار ...

رودنى : لتأخذها والدة « هابى » اذن ، من والد « هابى » ...

سوزى (منزعجة) : ماذا ؟.. هل تعود الى المزاح السخيف مرة أخرى؟

رودنى (جادا كل الجد) : كلا والله ... انى جئت أطلب يدك ... انى عائد الى انجلترا بعد ظهر اليوم لانتهاء مدة اقامتى فى أمريكا ، فهلا جئت معى ؟ .. وهل تصدقيننى اذا قلت انى أحبك من أعماق قلبى ؟..

سوزى (مضطربة) : لكننى لا أعرفك ... ولابد لى من التدقيق فى اختيار من سيكون والد « هابى » ...

رودنى : ثقى انى من أسرة كريمة ، وقد آل الى أخيرا ميراث طيب فى انجلترا ... ولك أن تتحققى لدى الجهات الرسمية من صدق هذه البيانات ...

سوزى : لكننى لا أستطيع الانتقال الى أوربا ... فان صديقى «بنسون» و « الان » يعملان على اعادة « هابى » الى مكانه السالف بين نجوم السينما

رودنى : حرام عليك أن تظلمى هذا الطفل البرىء بالعمل فى السينما ... ان هذه الحياة ليست ملائمة له فى هذه المرحلة الغضة من عمره... لنهجر هوليوود المجنونة الى حيث ننعم بالحياة الطبيعية الهادئة ...

وأخيرا يدخل عليهما المؤلفان الشريكان وهما متعانقان... فاذا أبلغتهما « سوزى » انها مرتحلة مع طفلها الى انجلترا للاقتران برودنى ثارت ثائرتهما ، وزاد صخبهما عندما أبلغهما المخرج « فريدى » ان العقد الجديد مصيره الالغاء بغير وجود النجم « هابى » ... وكذلك يحمل المؤلفان على « رودنى » حملة شعواء ويتهمانه ، بالاحتيال ويلصقان به شر التهم ... فتقف « سوزى » حيرى بين الجميع ، ولا ينقذ الموقف سوى قدوم وكيل « شركة جومون » الانجليزية فى هوليوود يعلن زيف تلك البرقية اللاسلكية التى جاءت من لندن مؤكدا أنها لم تصدر قط من شركة « جومون » ...

وندع تأثير هذه المفاجأة الصاعقة فى نفس المؤلفين الشريكين ونلتفت الى « رودنى » الذى انتهز الفرصة وقدم نفسه الى مواطنه وكيل شركة « جومون »

رودنى : والآن يا سيدى ، هل تضمن شخصيتى ؟..

وكيل جومون : أضمنك ؟.. وهل هناك من يتردد فى ضمانة نجل اللورد « سفرنجهام » ؟..

بنسون والان (معا فى ذهول) : « رودنى » .. الممثل الخائب !.. نجل لورد ؟!..

وكيل جومون : نعم ... انى أعرف أسرته الكبيرة تمام المعرفة ...

ردونى : شكرا لك يا صديقى ، فقد رددت الى اعتبارى الادبى ... (مخاطبا سوزى » والآن ما رأيك ؟.. هل بقى عندك شك فى صدق كلامى واخلاصى ؟..

فأجابت « سوزى » بابتسامة تفيض سعادة واغتباطا ... ويخرج الخطيبان مشيعين بنظرات الحسد من المؤلفين الشريكين اللذين بقيا فى مكتب المخرج لمواجهة آخر أزمة مرت بهما فى حياتهما الحافلة بألوان « المقالب » اذ أقسم انه لن يستريح حتى يعرف المسئول عن ارسال تلك البرقية اللاسلكية الزائفة

ستار



ماريا هندرسون

نجمة يونيتد أرتستس

بينى وبينك

تشابه ..

.. هل هاجر حمدى شقيقة عماد حمدى ؟
ابو تيج : يسرى يحى العطيفى

● لا ..

أين هو ؟

.. لماذا لم نعد نرى النجم الجديد وحيد صالح الذى ظهر فى فيلم « الحب لايموت » امام النجمة راقية ابراهيم ..؟
سربايا . أندونيسيا : حسين طاوع

● بكره تشوفه !

فى الانتظار

.. عمرى ١٩ سنة وأريد الاشتغال بالسينما نظرا الى هوايتى لها وها أنا أنتظر جوابكم ..
القاهرة : محمد صالح

● ولماذا الانتظار .. ماتتفضل تشتغل .. حد حايشك ؟

يا ناسية وعدى !

.. طيه أغنية بعنوان « يا ناسيه وعدى » .. أرجو اذا أعجبتك ـ أن تقدمها الى الاستاذ فريد الاطرش كهدية منى
القاهرة : عيسى محمد سلوم

● الاغنية لطيفة ويحسن أن تقدمها اليه بنفسك .. فقد يطلب اليك تعديلها أو تغيير بعض كلماتها مثلا .. مالى أنا ياعم ومال الشبكة دى ؟ ..

لو ..

.. والله لو كنت فتاة لما توانيت عن الاقتران بك ما دام الله قد من عليك بكل هذا الظرف
الدقى : محمد هاشم

● قدر ولطف !

حمامة

.. لماذا سمى الاستاذ « حمامة » والد فاتن بهذا الاسم ؟
طما جرجاوية : عدلى اسكندر

● قسمته !

قراءة النوتة !

.. ما هى الطريقة لقراءة النوتة الموسيقية ؟
رشيد : ابراهيم صقر

● الطريقة الوحيدة هى أن تعرف القراءة

تلحين

.. قرأت فى مقدمة احد الافلام أن بعض الاغانى قد لحنها يوسف وهبى ، فهل يوجد موسيقار بهذا الاسم ؟
حلب : بشرى ف : المدرس

● لابد أنها غلطة «سينمائية» ..

كارلوف !

..قرأت مقالا عن بوريس كارلوف ، باعتباره لا يزال حيا يرزق ، ولكن لاحظت أن «الاثنين» نشرت فى العدد ٨٦٦ أن كارلوف لم يمهله الموت ليتم مشروعاته ، وكان المقال بعنوان « كارلوف الجنلتمان » فما هى الحقيقية ؟
شبرا : فكرى عطا الله

● يظهر أنه بعد أن قرر أن يتوفى .. رجع فى كلامه !

فى الزواج

.. هل للفنانة زمردة رغبة فى الزواج ؟
القاهرة : صابر عبد الحليم

● أفتكر كده ! والدليل على ذلك انها متزوجة!

هل ؟

.. هل تزوج أنور وجدى بالوجه الجديد « أوديت كلود » ؟
القاهرة : أ.ع.ج

● ماحصلش !

من هى ؟

.. من هى الفنانة التى تعجب بها ؟ ومن هى المطربة التى يعجبك صوتها ؟
عدن : اسماعيل ناصر

● الفنانة التى أعجب بها لا أستطيع ذكر اسمها لانى نسيته ، أما المطربة التى يعجبنى صوتها فهى « وداد حمدى » .. صحيح انها لا تغنى .. ولكن صوتها يعجبنى يا أخى !

ماذا أتعاطى ؟

.. عند ما تجلس لكتابة « بينى وبينك » ماذا تتعاطى من أصناف المكيفات ؟
دمشق : نصار أ.ن

● الموجود !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ١٣١)

الحق على مين ؟

.. عندما نرى فيلما بايخا تافها فهل يكون الحق على المخرج أم على المنتج ؟
المنصورة : أبو العافية

● الحق على المتفرج اللى بيقل عقله ويروح يشوفه !

خطاب

.. أرسلت اليك خطابا أدعوك الى الحفلة الساهرة التى سيقيمها اتحاد شباب الديوان النوبى ، على مسرح هيئة التحرير فلم أتلق جوابا فهل لأبناء النوبة ليس لخطاباتهم أى قيمة ؟
القاهرة : صالح كلوه

● أبناء النوبة فوق العين والراس .. وكل ماهنالك انى لم أتسلم اى خطاب بهذا المعنى .. فلا داعى لكى «تزعل» و «تفور دمك» ..

أين [illegible] ؟

..أين غطس الوجه الجديد مدحت مندور ؟
المنصورة : سيد ع

● لقد «غطس» من الوسط السينمائى و«قب» فى قسم الصحافة بالجامعة الامريكية .. عقبالك!

لماذا ؟

.. لماذا وقف العمل فى فيلم «نور بعد ظلام» للاستاذ عبد الوهاب ؟
س.ع.عبد الوهاب

● لم يبدأ العمل فيه حتى يقف أو «يقعد» !

لما يكسب !

.. عند ما أربح «الفيللا» فى يانصيب مجلات «دار الهلال» هل استلمها مفروشة أم بدون فرش؟
الكويت : خالد شميطلى

● ستكون مفروشة بالورد والرياحين .. ولما تكسبها يبقى يحلها ربنا !

جرب حظك

.. أريد حضور برنامج «جرب حظك» فما هى الطريقة ؟
الاسماعيلية : سيد محمد حسن

● اتصل كتابيا بالاستاذ احمد طاهر بمحطة الاذاعة بالقاهرة وجرب حظك وياه !

شنب فريد

.. لماذا لايربى الاستاذ فريد الاطرش «شنبه»؟
الاسكندرية : آنسة عزيزة ن.ن

● لقد حاول أن «يربيه» فلم تثمر فيه «التربية»!

أسئلة

.. هل اذا أرسلت اليكم أسئلة بالبريد المفتوح تنشرونها ؟
عمان : احمد البيطار

● والبريد المفتوح ده يطلع ايه ؟

هدايا

..نرجو أن تعود «الكواكب» الى توزيع الهدايا على القراء
دكرنس : انستان كاميليا رياض ورجاء عبده

● وأنا أضم صوتى الى صوتكما .. ولو أن صوتى مش ولا بد

(البقية على الصفحة التالية)

أفلام قصيرة (بقية)

كما ان « سومرست موم » عادت قصصه القصيرة الى الشاشة مرة أخرى فى فيلم اسمه « ثلاثيات » ظهرت فيه ثلاث من أروع قصصه .. احداها عن « راعى الكنيسة » الذى ابعدوه عن كنيسته بعد أن اكتشفوا أنه لا يعرف القراءة ولا الكتابة . والثانية عن رجل استعار اسم « مستر نو وال » وقد اضطر الى الكشف عن حقيقته لكى ينقذ سعادة امرأة . والثالثة عن الحياة فى أحد المصحات

•

ونعود الى فرنسا ثانيا فنراها اخرجت فيلما باسم « ثلاث قصص ممنوعة » .. وهو يروى كيف ان ثلاث نساء اصبن فى حادث بسلم أحد المنازل واشرفت عليهن ممرضة واحدة .. وفيما كانت كل منهن فى فراشها راحت تروى السبب فى وجودها فى سلم ذلك المنزل

وتمثل « اليانورا روسى » دور واحدة من المصابات .. فتقول انها ابنة احد العلماء ، وانها مخطوبة لأستاذ ، ولكنها لا تعرف كيف تقاوم حبها لشاب آخر

وتمثل « انتو نيلا لوالدى » دور فتاة تتزوج من شاب غنى ، تضيق بهذر زوجها فتترك منزلها للبحث عن عمل

وتمثل « ليا أماندا » دور فتاة بائسة يدفعها بؤسها الى السفر الى روما لكى تعيش مستقلة بنفسها

•

ويعود السينمائيون مرة ثالثة الى الكاتب « سومرست موم » ، فيقع اختيارهم على ثلاث من قصصه يضمونها فى فيلم واحد اسمه « مرة اخرى » .. ولا بد انهم عائدون مرارا وتكرارا الى قصص هذا الكاتب الذى لا تنفد ذخيرته من القصص القصيرة

وتعود فرنسا مرة أخرى لتساير هذا الموكب الجديد فى اخراج القصص القصيرة فتقدم فيلما اسمه « الخطايا السبع المميتة » .. ويستغرق عرض هذا الفيلم ساعتين وخمسا وعشرين دقيقة .. وهو يضم بعض مشاهير السينما الفرنسية ويروى سبع قصص لسبع خطايا يتحدث عنها احد الفلاسفة فى حشد من الناس .. ثم يحدثهم عن خطيئة ثامنة يسأل الموجودين عما اذا كان احدهم قد ارتكبها

وكل واحدة من الخطايا السبع ترويها قصة مستقلة يشترك فيها ممثلون غير الذين يظهرون فى القصص الاخرى .. ومن هؤلاء الممثلين النجمة ميشيل مورجان ، وجيرار فيليب ، وايزا ميراندا ونويل نويل

•

بقيت مصر التى لم تساير حتى الآن هذا الاتجاه الجديد فى قصص الافلام .. ولكن يقال ان بعض منتجينا فكروا فى أن يسايروا هذا التطور الجديد فى القصة السينمائية ، لكى يقدموا الى الجمهور لونا جديدا من الافلام

اعجاب

.. اعجبت بفن منير مراد واريد منه صورة بتوقيعه اللطيف

الاسكندرية : آنسة سناء ابراهيم

• ايش عرفك انك توقيعه « لطيف » ؟

توصيلة

.. ارجو أن تقبل بالنيابة عنى الموسيقار فريد الاطرش قبلات الاعجاب

الموصل . عراق : سامية

• ما اقدرش !

من نظرة ..

.. احببت فتاة تعمل فى شركة للنظارات ، من اول نظرة ، فكيف ابوح لها بشعورى واتفق معها على الزواج

بغداد : ع.ج.مراد

• تصنع «العمى» واشتر منها نظارة .. وما دمت أحببتها من «أول نظرة» فقد « ترجع فى كلامك » من « تانى نظرة » !

هدية

.. هل اذا أرسلت هدية الى فريد الاطرش يقبلها او يرفضها ؟

العراق : آنسة س

• ويرفضها ليه ؟ حد طايل ؟

انا والا انت ؟

.. هل عمر الجيزاوى صعيدى أم مسلم ؟

منيا القمح : فتحى شعبان محمد

• ما رأى رئيس التحرير : «ترد» انت .. والا «أرد» أنا ؟

طريقة سهلة ..

.. انا معجبة جدا بطريقتك فى الاجابة عن اسئلة القراء ، واريد أن أكون سريعة البديهة مثلك فما هى الطريقة ؟

مصر : آنسة رفيعه رياض زغلول

• الطريقة الوحيدةانك تتجوزينى يا«عروسة» .. وبعد أن تتقنى الاجابة مثلى .. نبقى نتطلق

هل يقبل ؟

.. هل يقبل الاستاذ نسيم عمار رئيس تحرير «الاثنين» أن يهدى الى صورته ؟

الاسكندرية : رمضان ابراهيم عبد الله

• ما أظنش .. لانه رجل طيب وما يحبش يؤذى حد !

لمن يتقدم ؟

.. انا من هواة السينما وعندى الجراة والشجاعة لتمثيل اى دور كان فالى من اتقدم ؟

الاسماعيلية : س.ب

• ما دمت تجيد اى دور كان .. فتقدم لاى مخرج كان !

متى ..؟

.. متى نقرا قصة حياتك ؟

الزيتون : آنسة ص.ن

• بعد عمر طويل

حذاء

.. ما مقاس الحذاء الذى يلبسه محمد فوزى؟

مصر : م.م.طالب

• اسأل الجزمجى

حواجب ..

.. ان حواجبى غليظة تخينة بشكل غير عادى فهل هناك وسيلة لتخفيفها ؟

العراق : س.أ.م

• اذا كانت حواجبك «تخينة» يمكنك ان «تلعبها» ألعابا رياضية ..

شنب ..

.. ما السبب فى أن الموسيقار فريد الاطرش يحلق شنبه دائما ؟

فلسطين : آنسة مها.ص

• بناء على طلب الجماهير !

استوديوهات

.. ما عدد الاستوديوهات السينمائية عندكم؟

الفيوم : صبحى فهيم اسحق

• سبعة فى عين العدو !

كنتراتو !

.. هل زواج الراقصات يكون بالكنتراتو ؟

المطرية : محمود توفيق أحمد

• لا .. بالمأذون !

فريد شوقى

.. لماذا لانرى الفنان فريد شوقى الا فى الادوار المكروهة مع انه فنان قدير ؟

العراق : فوزى عبد الوهاب

• هوه كده .. وش مرمطه !

كذلك

.. يبدو من اجاباتك على اسئلة القراء انك راجل طيب فهل أنت كذلك ؟

العياط : آنسة ف.ع.ع

• مش كذلك قوى !

قصص للبيع

.. ذهبت الى كثير من المنتجين لعرض احدى القصص السينمائية عليهم فقالوا أن لديهم قصصا كثيرة

المنيرة : كمال محمود فهمى

• ياخسارة ! يظهر ان مالهمش فى الطيب نصيب !

قصيدة اعجاب

كان الاديب «أحمد ص.ف.ه» من مكة المكرمة قد بعث الى بهذه القصيدة «السكلانس لاسلمها الى الفنانة شادية ، فردتها الى طالبة منى أن أرد عليها ، ولما لم يتسع الوقت لرد الابيات بمثلها فقداكتفيت بهذه الردود السريعة على الابيات التى جاءت — كما يرى القراء — بلا قافية !

تغيرت الاحوال والسكل شاهد
وأمسى على الليل أسود دامى!
• **طيب يا اخى ما تولع النور !**
فياليل مالك والقلوب سليمة
تجرجرها فى بحرها وتمزق !
• **لازم بيهزر معاك !**
عشقت خيالا فى الشريط مجسما
فكيف اذا تم اللقاء وأبصره ؟
• **تبقى مصيبة طبعا !**

السفارة التركية

.. ما عنوان السفارة التركية فى القاهرة ؟
العباسية : سمير الجندى

• ناصية شارعى فاروق وابن جشم بالجيزة

التحاق

.. اجيد تقليد فريد الاطرش فى اكثر اغانيه ، فهل أستطيع الالتحاق بمعهد التمثيل وبالموسيقار فريد الاطرش ؟

الموصل . عراق : فهمى الاطرش

• الالتحاق بمعهد التمثيل معقول .. لكن الالتحاق بفريد الاطرش .. يبقى ازاى ؟

سبع سواقى

.. لماذا لانسمع اغنية «سبع سواقى» من محطة الاذاعة ؟

الاردن : سعدى حامد ابو زيد

• لازم السواقى معطلة اليومين دول !

بين القلب والعين

.. سئلت عن السبب فى الحب وهل هوالقلب أو العين فقلت لا هذا ولا ذاك .. فمن يكون السبب ؟

بغداد : جونس راشد

• جايز يكون «الطحال» او «الفشة» او «الكبد» .. وملحقاتها !

مقطوعات

.. نظمت مقطوعات تصلح للغناء ، فكيف يمكن عرضها على اهل الفن ؟

الاسكندرية : س. مهندس

• ارسل نسخا منها الى «اهل الفن» والى محطة الاذاعة .. يمكن «تلضم» !

حرام !

.. اننى اتحدى المطربين فريد الاطرش وكارم محمود وعبد العزيز محمود، فى فن الغناء ومستعد لهزيمتهم فى مباراة رسمية !

ايتاى البارود : حسن احمد محمود

• حرام عليك .. خليهم ياكلوا عيش

النوم !

.. احببت فتاة ومن وقتها لا ارى النوم .. فهل لديك وسيلة تجعلنى انام ؟

الاسماعيلية : س. م. ح

• استعمل «الفليت» وانت تنام !

هل يجوز ؟

..هل يجوز لشاب لم يتخرج من معهد التمثيل أن يظهر على الشاشة ؟

فاقوس : عبد الهادى

• ليه لا

خطوبة ..

.. اننى فتاة فى الثامنة عشرة ، وعلى جانب كبير من الجمال ، واريد ان اتزوج بك حتى أكون اجمل شيئا الى جانبك .. فما رأيك ؟

بنغازى : آنسة ف.ب

• استنى لما اشاور عقلى !

طرزان

كلمة ونص

احمد حسن صالح ــ نابلس : المطربة صباح تقيم حاليا فى سوريا .. والراقصة كيتى بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

خليل راغب صالح ــ بيروت : الخبر الذى نشرته الجريدة اللبنانية والخاص باعتناق محسن سرحان المسيحية ، كاذب من اساسه .. ولاريب ان كاتبه قد اكثر من تعاطى «العرق» فمضى يستوحى اخباره من نشوته !

ا.س مرزوق ــ القاهرة : عنوان اليزابث تايلور: مترو جولدوين ماير ــ هوليوود . كاليفورنيا ، وفرجينيا مايو بشركة وارنر براذرس بنفس العنوان .. وتكتب العناوين بالانجليزية او الفرنسية لانهم هناك : «مايعرفوش عربى» !

محمد يحيى ــ ابو تيج : الشخص الذى ذكرت اسمه لا يعمل محررا فى دار الهلال .. ولذا لزم التنويه !

آنسة عيشة كفافى . بنايوس : عنوان نور الهدى ــ بيروت ، لبنان ، نقابة الفنانين ، وشهرزاد بشارع الملكة رقم ١٥٧ بالقاهرة ، وأم كلثوم بمحطة الاذاعة .. وكفاية دول دلوقت

آنسة زبيده سوسه ــ تونس الخضراء : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

السيدة س . محفوظ ــ القاهرة : عنوان الفلكى الذى تسألين عنه يا نمورة هو : ٥٣ شارع ابراهيم باشا امام «المرحوم» .. فندق شبرد !

احمد ف . ا ــ قنا : كل ما يمكن أن انصحك به ازاء تلك الاحلام أن لاتنام الا بعد أن تستوثق من غلق النوافذ ، واحكام الغطاء ..

عادل زكى ــ الاسكندرية : صالح عبد الحى بشارع اسماعيل كاظم رقم ٨ بحمامات القبة ، والسيد بدير بشارع مسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة

احمد محمد ــ القاهرة : عنوان النجمة « بيير انجلى » شركة مترو جولدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا .. يصل فى خير وسلام !

مهدى الجبورى ــ العراق : يمكنك ان تطلب الصورة من «ماجدة» نفسها .. فالامر لا يحتاج الى وساطة ولا وسيط !

محمود عبد الكريم خاجه ــ المناخة : ليس فى دار الهلال مجموعات مجلدة للبيع ، والاعداد الناقصة من الكواكب يمكن الحصول عليها من قلم الاشتراكات بدار الهلال وثمن النسخة بعد تاريخ صدورها بأسبوع ضعف الثمن العادى مضاف اليه رسوم البريد

خالد محمد اسماعيل ــ بغداد : شكرا على خطابك الرقيق الذى يدل على روح طيبة وعلى خفة دم .. مافيش كده !

عبد الاله جعفر ــ الكرادة . العراق : تزوج المرحوم ابراهيم لاما مرتين اذ أن دينه لا يبيح الجمع بين زوجتين

عطية احمد محمود ــ اسوان : سلامتك من «اللخبطة» التى سببها لك عدم معرفة شخصيتى .. والآن هل زالت اللخبطة ؟

ص.ا.ح ــ السودان : عنوان الآنسة ماجدة «١٣ شارع مفرب النشاب بجاردن سيتى ــ القاهرة .. وابقى سلم وحياة والدك !

الآنسة سناء ــ نابلس : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم (١) بشبرا ــ القاهرة .. تلزم خدمة تانية ؟

ع.س ــ المنامة . بحرين : اصبت يا اخا العرب .. فالاسلوبين لكاتب واحد ..

ابراهيم ابراهيم البطريق ــ بلبيس : الحوار هو الكلام الذى يدور بين ممثلى الفيلم ، اما السيناريو فهو يتضمن تفاصيل حوادث الفيلم بدقائقها وبكل صغيرة وكبيرة فيها وعنه يؤخذ الحوار، اما عمليات الديكوباج والمكياج والديكوباج فيطول شرحها .. والمخرج حسن الامام عنوانه شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

محمود عبد السلام اباظه ــ دمنهور : ان نشر رسالتك لانتيجة له الا تجريح الممثلين والفنانين بدون وجه حق .. وهذا شيء لايتفق ورسالة هذا الباب .. شوف لك باب تانى !

امين حامى ــ الاسكندرية : ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم ٣١ بالعباسية بالقاهرة

عبد الرسول حسن ــ كاظمية العراق : كانت السيدة مارى كوينى متزوجة بالمرحوم احمد جلال وانجبت منه ابنا واحدا هو «نادر» ولم تتزوج بعد وفاة زوجها

آنسة صباح.ح . عبد العزيز ــ الاسكندرية : حكاية «زواج حضرتى» بالفنانة اياها اشاعة مضحكة وعنوان الوجه الجديد سميرة احمد: نقابة ممثلى المسرح والسينما

م.د.م ــ ليبيا : خير علاج أن تقلع عن تلك الرذيلة ، فاذا عجزت عن ذلك فلاقل من ممارستها باعتدال والا كنت الجانى على نفسك

جورج شعيا ــ الاسكندرية : ارحب بصداقتك طبعا .. وقد ابلغت تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت اسماءهم ، وهم يردون اليك التحية مع الفوائد والمصاريف ..

نصيف جرجس ــ شبرا : نرحب جدا بمشاهدة ابتكاراتك السينمائية فى دار الهلال ، فارجو الاتصال بى تليفونيا لتحديد موعد ملائم ..

مرسى محمود ابو سمره ــ السالمية : لا يمكن أن يكون المرء ممثلا بناء على دراسته « الكتب الفنية » بل لابد أن يتوفر له الاستعداد الفنى..

جلال محمد الطيب ــ سوهاج : عنوان قوت القلوب : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

محمد محمد مفتاح ــ الخانكة : يمكنك الاتصال كتابيا بالاستاذ احمد طاهر حتى يدعوك الى شهود برنامج «جرب حظك» والحضور مجانا طبعا ..

عبد الحميد حجازى ــ المحلة الكبرى : يحسن بك أن لا تثق بهذه «المكاتب» التى يستغل اصحابها هواة السينما ويبتزون اموالهم ، الا بعد أن تتأكد من نزاهة اصحابها ..

محمد محمود حلمى ــ منيا القمح : لقد شطح بك الخيال بعيدا وأنت تبحث عن شخصية طرزان ..

عفيف كابوس ــ حلب : ليس للآنسة ام كلثوم اسم آخر ..

عادل شعبان ــ فاقوس : محطة الاذاعة تذيع اغانى فريد الاطرش باستمرار .. يحسن بك اصلاح جهاز الراديو بتاعك

احمد عبد العزيز قيراط ــ القاهرة : عناوين الفنانات اللاتى وردت اسماؤهن فى خطابك نشرت فى الكواكب بدل المرة خمسين مرة ، فارجع اليها اذا شئت

تقليد .. ناجح

كانت « ديبى رينولدز » تهوى التمثيل وهى فى المدرسة، وكانت المدرسة تخرج بعض المسرحيات ولكن لم يتح لها الظهور فى احداها .. فقد كانت جميع هذه المسرحيات من نوع الدراما ، بينما كانت « ديبى » ذات مواهب فذة فى الكوميديا ، وخاصة فى تقليد شهيرات الممثلات .

وفى عام ١٩٤٨ اشتركت « ديبى » فى مسابقة الجمال للحصول على لقب « مس بربانك » حيث كانت تعيش على مقربة من هوليوود ، وفى هذه المسابقة قدمت « نمرة » قلدت فيهاالنجمة الكوميدية « بتى هاتون » .. ففازت باللقب ، كما فازت فى نفس الوقت بعقد للعمل فى السينما مع شركة مترو .. وكان أول ظهورها على الشاشة فى عام ١٩٤٩ . واسمها الأصلى « مارى فرانسز رينولدز »



أنا تائه!

للمنلوجست محمود شكوكو

انا المنلوجست التائه .. استحققت هذه التسمية عن جدارة من اجل ليلة كاملة قضيت شطرا منها هائما بين الحقول ، جائلا بين اعواد الذرة .. واخيرا وجدت الأمان .. واليكم القصة ..

كنا نعمل فى فيلم « هدية » مع المرحومة عزيزة امير وانتهينا من اداء ادوارنا ولم يبق الا الأغانى والمونولوجات .. وكانت المرحومة السيدة عزيزة امير قد اتفقت مع الاستاذ محمود الشريف على ان يضع الألحان ، ولكنه لبعض ظروفه تأخر فى وضعها ، بل وحين وضعها تأخرت انا فى حفظها ، وقالت لنا السيدة عزيزة ذات يوم ان اليوم التالى مباشرة مخصص للتسجيل ، تسجيل المونولوجات ، وانها لن تؤجل هذا الموعد

وقلت هذا للاستاذ محمود الشريف فقال لى : « انا على استعداد لأن احفظك اللحن فى اى وقت .. »

وقلت له : « سأجيء لك على الفور ، لأحفظ اللحن ، ثم أعمل بروفة نهائية مع الموسيقيين فى الصباح ، ونسجل اللحن بعد الظهيرة فى نفس اليوم . »

وذهبت الى محمود الشريف فى بيته .. وجلست فى الصالون .. وغاب عنى طويلا وعاد فقال : « عندى مفاجأة كويسه لك . »

قلت له : « ايه يا ترى ؟ »

قال : « حانروح الأرياف سوا .. الجو هناك هادى وجميل ونقدر نحفظ اللحن فى نص ساعة ؟

قلت له : « لكن لازم ارجع بالليل ، علشان معايا ميعاد مع الموسيقيين بكرة .. والست عزيزة تزعل لو ماسجلناش فى الميعاد اللى هيه حددته .. »

قال : « اطمئن .. كل اللى انت عاوزه حا نعمله .. »

وانطلقنا على الطريق الزراعى .. وسارت السيارة على مهل ، ورحنا نملأ العيون بجمال الريف .. ونملأ الصدور بالنسيم النقى .. ومضى الاستاذ الشريف يدندن ببعض ألحانه الشعبية المشهورة ، فجعل هذا من رحلتنا شيئا جميلا

ووصلنا الى قرية الشريف .. وفى بيت عند طرف القرية استقبلنا أناس رحبوا بمقدمنا ، وأكرموا وفادتنا ..

وجلسنا فى حجرة تطل على الحقول الشاسعة .. وتناولنا طعام الغداء واسترحنا قليلا .. ثم وفى الساعة الخامسة بدأنا نعمل ..

وكان اللحن جميلا فحفظته فى اقل من ساعة .. وقلت للاستاذ الشريف : «أروح بأه ؟ »

قال : « نروح بكره الصبح بدرى .. انا عاوزك تقضى ليلة فى الريف لأن اجمل حاجة فى الريف لياليه .. »

قلت له : « معلش .. انما انا ماقلتش لحد فى البيت انى مسافر .. وثانيا ميعاد الموسيقيين بكره »

قال : « نتكلم فى التليفون ونقول للبيت انك ضيف عندنا ، اما عن الموسيقيين فاحنا حانروح الصبح بدرى »

ولكنى قلت له فى اصرار : « لا يا أستاذ محمود انا لازم أروح .. »

فأجابنى فى اصرار أيضا : « يا اخى حا نروح سوا بكره »

وكنت اعرف انه لن يلين .. وخرج الاستاذ الشريف ليتحدث مع احد اقاربه وابتعد عن الحجرة فخرجت منها.. وخرجت من البيت ولم يرنى أحد ..

صممت على أن أستقل اى عربة تقصد القاهرة .. لأعود للبيت ولموعد الغد ، ولكنى لم أعرف الطريق الذى جئنا منه — فسرت فى طريق معبد بين الحقول ، ظانا انه لا بد يؤدى الى الطريق الرئيسى .. كانت الساعة قرابة السابعة .. والظلام قد بدأ ينتشر .. وأوغلت فى السير .. وراح الظلام يلف كل ما حولى .. وانتهى الطريق المعبد ووجدت طرقا اخرى ضيقة لا زال فيها بقايا ماء مما يخلفه الرى .. فانزلقت عليها مرة ومرات .. وكنت أقوم لأستأنف السير دون يأس ، ورأيت أن من الهزيمة ان اعود ادراجى ولمحت ضوءا من بعد فظننت انه الطريق الزراعى .. فيممت شطره على الفور ، ووجدت أن أقصر طريق اليه أن أخترق حقلا من حقول الذرة .. وبدأت اشق لنفسى طريقا وسط الاعواد التى تعلو على قامتى.. وأصابت وجهى جروح طفيفة من اصطدامه بهذه الاعواد ، وفجأة سمعت همسا واصواتا .. ودب الخوف الى نفسى خشية أن يكون الهامسون رابضين هناك ليتربصوا بأحد الناس .. وقد يحسبونه انا .. فيقبضون على .. وتسمرت فى مكانى .. ووجدت أن خير طريقة للنجاة هى أن أظل كما انا حتى يغادروا أماكنهم .. وألفت عيناى الظلام بعد دقائق .. ورحت أبحث عن موقعهما دون جدوى .. وفكرت فى أن اتحدث اليهما ولكنى خفت أن يعرفا مكانى عن طريق الصوت فيسددوا رصاصاتهم الى صدرى البرىء .. وراحت المخاطر والمخاوف تتجاذبنى .. ثم فجأة سمعت أعواد الذرة تتكسر .. دلالة على أن هناك من يسير بينها وأحسست أن صوت التكسر يقترب منى .. فتحفزت للدفاع عن نفسى ، وعلى حين غرة وجدت اثنين يقبضان على

قالا فى صوت واحد : « واقف هنا ليه يا حرامى ! »

قلت فى وجل : « لا والله .. دانا صاحب الاستاذ الشريف .. وانا ضيف فى بلدكم .. وانا .. »

فقاطعانى قائلين : « بلد الاستاذ الشريف مش بلدنا ، لكن حانعتبرك ضيف ، ولولا أنك لابس بدلة لكنا تطعناك حتت »

وارتجفت أوصالى وانا اسمع كلمة « حتت » ، ورحت أشرح لهما الموضوع بحذافيره فأطلقا سراحى ، وأرشدانى الى الطريق المؤدى للطريق الزراعى ، وتركانى أقطعه وحيدا ..

ولكنى تهت من جديد .. وظللت هائما على وجهى ، وبين لحظة وأخرى أشعل عود ثقاب لأجد عقارب الساعة تقفز قفزا نحو منتصف الليل .. وأدركنى التعب والاعياء فنمت .. وأخيرا وجدت خفيرا فتقدمت اليه وقلت له موضوعى فقال : « مش ممكن حا تلاقى مواصلات الليلة .. تعالى اقضى الليل فى بيت العمدة وبكرة الفجر احنا نوقف لك عربية نركبك فيها . »

ووافقت ، واستقبلنى العمدة ببشاشة وترحاب .. وأويت الى الفراش فنمت بعد ثوان من فرط الاجهاد والتعب ..

واستيقظت مع الفجر .. وقال لى العمدة : « ان الاستاذ الشريف سأل عنى بالتليفون وكان يريد أن يرسل لى من يعود بى ولكن العمدة رفض واعتبر هذا اهانة له .. ما دمت ضيفه »

وعدت الى القاهرة فى الساعة التاسعة .. واستقبلتنى أسرتى كما لو كنت عائدا من « طوكر » .. فالذى حدث أن أحدا لم يبلغهم بأننى سأبيت بعيدا عنهم ، ثم اتصل بهم الاستاذ الشريف الذى يعرفون أننى عنده ليسألهم عنى .. وجن جنونهم ولم يناموا الليل !!

وأدينا البروفة .. وسجلنا المونولوج بعد الظهيرة .. وبعد أن كدت « أضيع » فى سبيل الفن !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة).٥٠و٢٣ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

